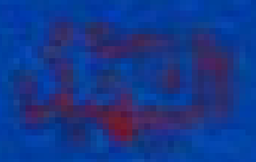
إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري



مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

الجزء الثانى و العشرون


بسم الله الرحمن الرحیم

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعهٔ:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه – قم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ۲۲

اشاره

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل/ تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = - ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

ص:۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم (و به نستعين)

مستدرک الآيات النازله فی شأن سيدنا و امامنا يعسوب الدين أمير المؤمنين سيد الوصيين ابی الأئمه الطاهرين علی بن ابی طالب أرواح العالمين له الفداء.

اشاره

قد تقدم ذكر الآيات النازله فی حقه عليه السلام فی المجلدات الماضيه من هذا السفر الشريف-المجلد الثانی و المجلد الثالث و المجلد الرابع عشر و المجلد العشرين-و روينا الأخبار المأثوره عن النبی صلی اللّه عليه و آله فی تبيين هذه الآيات الكريمه و تفسيرها فی شأن سيدنا الأمير عن الكتب التی ألفها علماء العامه مع ذكر اسماء الكتب و مؤلفيها و ضبط عدد الصفحات و تعيين محل الطبع و سنته أحيانا.

و نستدرک فی هذا المجلد-و هو المجلد الثانی بعد العشرين-من المصادر التی لم نرو عنها قبل من تأليف العامه،و أشرنا أيضا الی صفحات المجلدات السالفه ليكون كالفهرس عليها.

و نحمد اللّه تعالی و نشكره علی ما هدانا لهذا و ما كنا لنهتدی لو لا أن هدانا اللّه.

الآیه الاولی قوله تعالی: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (سوره الأحزاب:۳۳).

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث الشریفه فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب علیه السلام عن کتب أعلام العامه فی ج ۲ ص ۵۰۱ الی ص ۵۶۲ و ج ۳ ص ۵۱۳ الی ص ۵۳۱ و ج ۹ ص ۱ الی ص ۸۵ و ج ۱۴ ص ۴۰ الی ۱۰۵ و ج ۱۸ ص ۳۵۹ الی ص ۳۸۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها فی ما مضی:

منهم العلامه أبو بکر احمد بن مروان بن محمد الدینوری المتوفی سنه ۳۳۰ فی کتابه«المجالسه و جواهر العلم»(ص ۵۲۰ طبع معهد العلوم العربیه فی فرانکفورت)قال:

حدثنا احمد،نا ابو یوسف الفلوسی،نا سلیمان بن داود،نا عمار بن محمد، نا سفیان الثوری،عن ابی الحجاف،عن أبی شعبه قال:نزلت إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ» فی خمسه:فی رسول اللّٰه و علی و فاطمه و الحسن

و الحسين رضوان اللّه عليهم أجمعين.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۷۰ ط دمشق)قالا:

عن واثله قال: أتيت فاطمه اسألها عن على رضى اللّه عنه فقالت:توجه الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فجلس،فجاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و معه على و حسن و حسين رضى اللّه عنهم كل واحد منهما بيده حتى دخل،فأدنى عليا و فاطمه رضى اللّه عنهما فأجلسهما بين يديه،و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه،ثم لف عليهم ثوبه-أو قال:كساءه ثم تلا هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ،ثم قال:اللهم ان هؤلاء أهل بيتى، و أهل بيتى أحق.فقلت:يا رسول اللّه و انا من أهلك.فقال:و أنت من أهلى.

قال واثله:انها لمن أرجى ما أرجو (ش،كر).

عن واثله رضى اللّه عنه: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم تحت ثوبه و قال:اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و على آل ابراهيم،اللهم ان هؤلاء منى و انا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم.قال واثله:و كنت على الباب،فقلت:و على يا رسول اللّه بأبى أنت و أمى!قال:اللهم و على واثله(الديلمى).

و قالا أيضا فى ص ۴۷۷:

عن أم سلمه رضى اللّه عنها: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لفاطمه رضى اللّه عنها:ائتينى بزوجك و ابنيك،فجاءت بهم،فألقى عليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كساء كان تحتى خيبريا أصبناه من خيبر،ثم رفع يديه فقال:

اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی آل ابراهیم انک حمید مجید،فرفعت الکساء لأدخل معهم،فجذبه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من یدی و قال:انک علی خیر (ع،کر).

عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: اعتنق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه بیده،و حسنا و حسینا رضی اللّه عنهما بیده،و عطف علیهم خمیصه کانت علیهم سوداء،و قبل علیا و قبل فاطمه ثم قال:اللهم إلیک لا الی النار انا و أهل بیتی.قلت:و انا.قال:و أنت (طب).

و قالا أیضا فی ص ۴۷۸:

عن أنس رضی اللّه عنه: ان النبی صلی اللّه علیه و سلم کان یمر ببیت فاطمه رضی اللّه عنها سته أشهر إذا خرج الی الفجر فیقول:الصلاه یا اهل البیت

إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (ش).

و قالا أیضا فی ج ۶ ص ۱۳۴:

عن عائشه رضی اللّه عنها قالت: خرج النبی صلی اللّه علیه و سلم غداه و علیه مرط مرجل من شعر أسود،فجاء الحسن فأدخله معه،ثم جاء الحسین فأدخله معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها،ثم جاء علی فأدخله،ثم قال:

إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (ش).

و قالا أیضا فی ص ۱۶۷:

عن أم سلمه رضی اللّه عنها: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لفاطمه:

ائتینی بزوجک و ابنیک،فجاءت بهم،فألقی علیهم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کساء کان تحتی خیبریا أصبناه من خیبر،ثم رفع یدیه فقال:اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی آل ابراهیم انک حمید مجید،فرفعت الکساء لأدخل معهم،فجذبه رسول اللّه صلی اللّه علیه

ص: ۴۰

و سلم من يدى و قال:انک على خير (ع،کر).

و قالا أيضا فى ص ۲۸۹:

عن زينب بنت أبى سلمه رضى اللّه عنها: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان عند أم سلمه،فجعل الحسن من شق و الحسين من شق و فاطمه رضى اللّه عنهم فى حجره فقال:رحمه اللّه و بركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد.و أنا و أم سلمه نائمتين،فبكت أم سلمه فنظر إليها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:

ما يبكيك؟فقالت:خصصتهم و تركتنى و ابنتى.فقال:أنت و ابنتك من أهل البيت (کر).

عن أم سلمه رضى اللّه عنها: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان عندها، فجاءت الخادم فقالت:على و فاطمه بالسده،فقال:تنحى لى عن أهل بيتى، فتنحيت فى ناحيه البيت،فدخل على و فاطمه و حسن و حسين رضى اللّه عنهم، فوضعهما فى حجره،و أخذ عليا بإحدى يديه فضمه اليه،و أخذ فاطمه باليد الأخرى فضمها اليه و قبلها،و أغدف خميصه سوداء ثم قال:اللهم إليك لا الى النار أنا و اهل بيتى!فناديته فقلت:و انا يا رسول اللّه.قال:و أنت (ش).

عن أم سلمه رضى اللّه عنها: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لفاطمه رضى اللّه عنها:ائتينى بزوجک و ابنيک،فجاءت بهم،فألقى عليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كساء كان تحتى خيبريا أصبناه من خيبر،ثم رفع يديه فقال:اللهم ان هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و بركاتک على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انک حميد مجيد.فرفعت الكساء لأدخل معهم:فجذبه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من يدى و قال:انک على خير (ع،کر).

و قالا أيضا فى ص ۲۹۰:

عن انس رضى اللّه عنه: ان النبى صلى اللّه عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته

أشهر إذا خرج الى الفجر فيقول:الصلاه يا اهل البيت

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (ش).

و منهم

العلامه الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد اللّه بن احمد بن إسحاق ابن موسى الاصبهانى الشافعى فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» (ص ۱۷۵ ط طهران)قال:

حدثنا أحمد بن على بن الحارث المرهبى و زيد بن على المقرئ،قالا حدثنا القاسم ابن محمد بن حماد الدلال،قال حدثنا مخول بن ابراهيم،قال حدثنا عبد الجبار ابن العباس الشبامى الشيبانى،عن عمار الدهنى،عن عمره بنت أفعى،عن أم سلمه رضى اللّه عنها قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و فى البيت سبعه جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام و رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و على و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام و أنا على باب البيت فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال:أنت على خير، انک من أزواج النبى صلى اللّه عليه و آله،و ما قال:انک من أهل البيت.

و فى ص ۱۷۸ قال:

حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى،قال حدثنا الحسين بن إسحاق،قال حدثنا عثمان بن أبى شيبه،قال حدثنا جرير،عن الأعمش،عن جعفر بن عبد الرحمن، عن حكيم بن سعد،عن أم سلمه رضى اللّه عنها قالت: نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلى اللّه عليهم أجمعين.

[قال المؤلف:و هذا الحديث]

حدثنا[به سليمان بن أحمد]

فى[كتابه]

المعجم الكبير.

ص :۶

و فى ص ۱۷۹:

حدثنا سليمان بن أحمد،قال حدثنا ابن زهير التسترى،قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور بن أبى الأسود،قال حدثنا الأعمش،عن حبيب بن أبى ثابت عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه رضى اللّه عنها ان النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أخذ ثوبا فجلله على على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآيه:

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه الصونه»(ط دار الطباعه بالمغرب)قال:

قال اللّه تعالى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اكثر المفسرين كما قال ابن حجر الهيتمى فى«الصواعق المحرقه»على أنها نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و قال أيضا فى ص ۱۸۰:

حدثنا أبو بكر بن خلاد،قال حدثنا محمد بن عثمان،قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون،قال حدثنا على بن عابس،عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف، عن عطيه،عن أبى سعيد.و[عن]

الأعمش،عن عطيه،عن أبى سعيد الخدرى قال:نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى خمسه فى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلى اللّه عليهم.

و قال أيضا فى ص ۱۸۱:

حدثنا صالح بن يوسف الأنبارى،قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه،

قال حدثنا عبد الملک،قال حدثنا عبد الرحیم بن هارون،قال حدثنا هارون بن سعد، قال حدثنا عطیه،قال سألت أبا سعید[الخدری]

عن أهل البیت الذین قال اللّه عز و جل فیهم إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً الآیه،فذکر النبی صلی اللّه علیه و آله و علیا و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام.

و منهم

العلامه الشیخ جمال الدین ابو حجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن بن یوسف الکلبی المزنی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تهذیب الکمال»(ج ۲ ص ۸۱)قال:

بإسناده عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه قالت: ان النبی صلی اللّه علیه و سلم جلل علیا و حسنا و حسینا و فاطمه کساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی و خاصتی، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت ام سلمه:قلت:یا رسول اللّه أنا منهم؟قال:انک الی خیر.

و منهم

العلامه المفسر الشیخ ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم النیسابوری الثعلبی المتوفی سنه ۴۳۴ و قیل ۴۲۷ فی تفسیره«الکشف و البیان»(فی تفسیر سوره طه)قال:

و قال جعفر بن محمد الصادق رضی اللّه عنه: طه طهاره أهل بیت محمد صلی اللّه علیه و سلم

إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عثمان الذهبی الدمشقی الشافعی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«سیر اعلام النبلاء»(ط مؤسسه الرساله فی بیروت ج ۳ ص ۳۸۵)قال:

صدقه بن خالد،حدثنا زید بن واقد،عن بسر بن عبید اللّه،عن وائله،قال:

كنا أصحاب الصفه ما منا رجل له ثوب تام،و لقد اتخذ العرق فى جلودنا طرقا من الغبار،إذ أقبل علينا النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:ليبشر فقراء المهاجرين.

الأوزاعى:حدثنا أبو عمار-رجل منا-،حدثنى وائله بن الأسقع، أن النبى صلى اللّه عليه و سلم أخذ حسنا و حسينا و فاطمه و لف عليهم ثوبه و قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللهم هؤلاء أهلى.

قال وائله:فقلت يا رسول اللّه و أنا من أهلك؟قال:و أنت من أهلى.قال:فإنها لمن أرجى ما أرجو.

هذا حديث حسن غريب.

و

قال أيضا فى ج ١٠ ص ٣٤۶:

أنبأنا جماعه عن أسعد بن روح،أخبرتنا فاطمه بنت عبد اللّه،أخبرنا ابن ريذه، أخبرنا سليمان بن أحمد،حدثنا أبو خليفه،حدثنا أبو الوليد الطيالسى،حدثنا عبد الحميد بن بهرام،حدثنا شهر،سمعت أم سلمه تقول: جاءت فاطمه غديه بثريد لها تحملها فى طبق،حتى وضعتها بين يديه صلى اللّه عليه و سلم،فقال لها:أين ابن عمك؟قالت:هو فى البيت.قال:ادعيه و ائتينى بابنى.قالت:فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما فى يد و على يمشى فى أثرها حتى دخلوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فأجلسهما فى حجره و جلس على على يمينه و جلست فاطمه عن يساره.قالت أم سلمه:فأخذت من تحتى كساء كان بساطنا على المنامه فى البيت ببرمه فيها خزيره،فجلسوا يأكلون من تلك البرمه،و أنا اصلى فى تلك الحجره، فنزلت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،فأخذ فضل الكساء فغشاهم ثم أخرج يده اليمنى من الكساء و ألوى بها الى السماء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى.

قالت:فأدخلت رأسى فقلت:يا رسول اللّه و أنا معكم؟قال:أنت الى خير.

ص :٩

مرتین.

رواه الترمذی مختصرا،و صححه من طریق الثوری عن زبید عن شهر بن حوشب.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی الحسینی البغدادی فی «عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۱ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا الشیخ الصالح ابو ظاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المکتب،أنبا احمد ابن شعیب البخاری،نبا صالح بن محمد جرره بن حبیب بن حیان بن ابی الأشرس، حدثنی معمر بن زائده قائد الأعمش،عن الأعمش،عن حفص بن أیاس،عن شهر ابن حوشب،عن أم سلمه قال: أتیتها فسألتها عن علی رضی اللّه عنه،فقالت:و من مثله یسأل؟فقلت:فکیف بمن یسبه و یسب من یحبه،فبکت و بکیت لبکائها،ثم قالت رضی اللّه عنها:ثکلتنی أمی أ یسب النبی علیه السلام و أنتم احیاء.قلت:لیس یعنون رسول اللّه انما یسبون علیا.فقالت:أ لیس یسبون علیا و یسبون من یحبه.

فقلت:بلی.فقالت:و اللّه لقد رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و هو یحبه و نزلت هذه الآیه و رسول اللّه مسجی بثوب ابیض إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فأمرنی ألا ادع أحدا یدخل علیه،فأغفیت فجاء الحسن و الحسین حتی دخلا علیه،ثم جاء علی و فاطمه رضی اللّه عنهم حتی دخلا علیه،و أخذ کساء کنا نلبسه أحیانا و نبسطه أحیانا فغطاه علیهم ثم قال:رب هؤلاء حامتی و أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقال النبی علیه السلام بإصبعه فأدارها علیهم.

قلت:یا رسول اللّه و أنا منهم،فسکت ثم أعدتها ثلاثا،فقال:انک الی خیر.قالت:

فو اللّه ما زادنی بعد ثالثه علی أن قال:انک الی خیر.

و

فی ص ۴۲ قال:

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهیم البزاز،أنبا ابو بکر محمد بن علی بن ابراهیم المقرئ،نبا موسی بن اسحق،نبا محمد بن عبد اللّه بن نمیر،نبا عبید اللّه ابن سعید،عن سفیان عن زید،عن شهر بن حوشب،عن ام سلمه عن النبی علیه السلام فی قوله تعالی: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ نزلت فی علی و حسن و حسین و فاطمه رضی اللّه عنهم.

و

قال أیضا:

أخبرنا ابو القاسم عبد الملک بن محمد بن عبد اللّه المعدل،أنبا ابو علی احمد ابن الفضل بن خزیمه،أنبا ابو عیسی موسی بن هارون الطوسی إملاء،نبا معاویه ابن عمر،نبا فضیل بن مرزوق،نبا عطیه،عن ابی سعید،عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآیه فی بیتی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ الآیه.قالت:و أنا جالسه علی باب البیت،قالت:قلت یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟فقال علیه السلام:انک الی خیر،انک من أزواج رسول اللّه.قالت:و فی البیت رسول اللّه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم.

و

فی ص ۴۳ قال:

أخبرنا أبو علی الحسن بن احمد بن ابراهیم بن الحسن بن محمد بن شاذان ابن حرب بن مهران البزار،أنبا ابو بکر احمد بن سلیمان بن أیوب بن صبیح العبادانیّ،نبا محمد بن عبد الملک الدقیقی،نبا یزید بن هارون،نبا عبد الملک بن ابی سلیمان،عن عطاء،عن ام سلمه.و عن ابی لیلی الکندی عن ام سلمه.و عن واقد ابن ابی هند،عن شهر بن حوشب،عن ام سلمه قالت: نبئنا النبی علیه السلام علی منامه علیه کساء خیبری إذ جاءته فاطمه رضی اللّه عنها ببرمه فیها حریر،فقال لها رسول اللّه:ادعی زوجک و ابنیک.قالت:فاجتمعوا علی تلک البرمه یأکلون منها،

فنزلت هذه الآيه و أنا أصلى فى الحجره إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،فأخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه فضل الكساء فغشاهم إياه ثم أخرج يديه فألوى بهما نحو السماء فقال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-قالها مرتين.قالت:فأدخلت رأسى فى الكساء فقلت:يا رسول اللّه و أنا معهم.قال:انك الى خير،انك الى خير.قالت:هم خمسه تحت الكساء رسول اللّه و فاطمه و على و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم.

و منهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۸ ص ۱۳۰ ط بيروت)قال:

حديث:لما نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ الحديث،ت فى التفسير(۳۴ الأحزاب:۸)و فى المناقب(۱۰۵:۲) عن قتيبه بن سعيد،عن محمد بن سليمان ابن الأصبهانى،عن يحيى بن عبيد،عنه به،و قال:غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۱۴)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنا و على و الحسن و الحسين و تسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون.

رواه فى موده القربى و الحموينى هما يرفعه بسنديهما عن اصبغ بن نباته.

ص :۱۲

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الإمام المهاجر»(ص ۲۱۴ ط دار الشروق بجده)قال:

و فى فضل القرابه و الال المنتمين اليه صلى اللّه عليه و سلم وردت آيات و أحاديث،فمن الآيات قوله تعالى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قال العلماء:هذه الآيه منبع فضائل أهل البيت لاشتمالها على غرر مآثرهم و اعتناء البارى بهم حيث أنزلها فى حقهم.

و فى ص ۲۰۷ قال:

و قال اللّه تعالى فى كتابه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و حرم اللّه عليهم الصدفه لأنها أوساخ الناس.

و فى ص ۲۲۴ قال:

أما أهل البيت فقيل نساؤه و أهل بيت نسبه،و قيل بنو هاشم،و قيل على و فاطمه و ابناهما،و هو المعتمد الذى عليه الجمهور،و يدل على ذلك ما فى مسلم أنه صلى اللّه عليه و سلم خرج ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن فأدخله تحته،ثم الحسين فأدخله،ثم فاطمه فأدخلها،ثم على فأدخله ثم قال إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

الترمذى عن عمر بن أبى سلمه ربيب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: نزلت هذه الآيه على النبى صلى اللّه عليه و سلم فى بيت أم سلمه،فدعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره،ثم قال:

اللهم هؤلاء اهل بيتى فأذهب عنهم الرجس.قالت ام سلمه:و أنا معهم يا رسول اللّه؟قال:أنت على مكانك و أنت على خير.

أشار المحب الطبرى الى أن هذا الفعل تكرر منه صلى اللّه عليه و سلم،و به

یجتمع اختلاف الروایات فی هیئه اجتماعهم و ما جللهم به و ما دعا به لهم و ما أجاب به ام سلمه-إلخ ما ذکره.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۵ و النسخه مصوره من المکتبه«الملی»بفارس)قال:

قوله تعالی: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

بالاسناد المذکور عن أم سلمه رضی اللّه تعالی عنها قالت: أنزلت هذه الآیه فی بیتی،قالت:و أنا جالسه علی باب البیت،فقلت:یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:أنت علی خیر،انک من أزواج النبی.قالت:فی البیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

رواه الصالحانی،و رواه أیضا جماعه من المفسرین و المحدثین.

و منهم

الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسنی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۱۱ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

قوله: و هم علی و فاطمه و ابناهما رضوان اللّه علیهم لأنها لما نزلت لف علیه الصلاه و السلام علیهم کساء و قال:هؤلاء أهل بیتی- ابن جریر و الحاکم و البیهقی فی السنن،من طرق عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: نزلت فی بیتی هذه الآیه إِنَّما

يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .قالت:فأرسل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الى على و فاطمه و الحسن و الحسين رضوان اللّه عليهم أجمعين فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى.قال أم سلمه:يا رسول اللّه ما أنا من أهل البيت؟قال:انک أهلى خير و هؤلاء أهل بيتى.قال الحاكم على شرط البخارى و أقره الذهبى.

و

أخرج الترمذى من طريق عطاء بن أبى رباح عن عمر بن أبى سلمه ربيب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: لما نزلت هذه الآيه على النبى إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى بيت أم سلمه دعا فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره فجلله بكساء،ثم قال:اللهم هؤلاء اهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت أم سلمه:و أنا معهم يا نبى اللّه؟قال:أنت على مكانک و أنت على خير. قال الترمذى:غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبى سلمه.

و

أخرج أحمد و ابن أبى شيبه و الطبرانى و الحاكم و البيهقى عن واثله بن الأسقع قال: أتيت عليا فلم أجده،فجاء هو و النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فدخلت معهما، فدعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الحسن و الحسين فأقعدهما على فخذيه و أدنى فاطمه من حجره و زوجها،ثم لف عليهم ثوبا و قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللهم هؤلاء اهل بيتى،اللهم اهل بيتى أحق. قال الحاكم:على شرط مسلم و أقره الذهبى.

و

روى احمد و مسلم و ابن أبى شيبه و الحاكم عن عائشه رضى اللّه عنها قالت:

خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن و الحسين فأدخلهما معه،ثم جاءت فاطمه فأدخلها معهما،ثم جاء على فأدخله معهم،ثم قال إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . قال الحاكم:على شرط الشيخين و أقره الذهبى.

و

عن أبى سعيد قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: نزلت هذه الآيه

فی خمسه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی و فی علی و فاطمه و الحسن و الحسین. رواه البزار و فیه بکیر بن یحیی بن زبان، قال الحافظ الهیثمی:ضعیف.

و للطبرانی عنه موقوفا:نزلت هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ فی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین، نزلت فی بیت ام سلمه.

و

عن أنس قال: کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یمر بباب فاطمه سته أشهر لصلاه الفجر یقول:الصلاه یا أهل البیت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً . رواه احمد و الترمذی و قال:حسن غریب.

و منهم العلامه المؤرخ تقی الدین ابو محمد احمد بن علی بن عبد القادر المقریزی المتوفی سنه ۸۴۵ فی کتابه«معرفه ما یجب لال البیت النبوی من الحق علی من عداهم»و یقال له کتاب(فضل آل البیت)(قال فی ص ۲۰ فی ذیل آیه التطهیر مالظه):

و اختلف أهل التأویل فی الذین عنوا بقوله تعالی«أهل البیت»،فقال بعضهم عنی به رسول اللّه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم،ثم ذکر حدیث مندل

عن الأعمش عن عطیه عن ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم نزلت هذه الآیه فی و فی علی و حسن و حسین و فاطمه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أقول:و ذکر الطبری الخبر فی تفسیره ج ۵ ص ۲۲.

و

من حدیث زکریا،عن مصعب بن شیبه،عن صفیه بنت شیبه قالت:قالت

عائشه رضى اللّه عنها: خرج النبى صلى اللّه عليه و سلم ذات يوم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن فأدخله معه،ثم قال إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و من

حديث حماد بن سلمه عن على بن زيد،عن انس رضى اللّه عنه أن النبى صلى اللّه عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر كلما خرج الى الصلاه فيقول:الصلاه أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أقول:و ذكره الترمذى فى سننه و فى تحفه الأحوذى شرح الترمذى.

و من

حديث زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمه رضى اللّه عنها قالت: كان النبى صلى اللّه عليه و سلم عندى و على و فاطمه و الحسن و الحسين،فجعلت لهم (خزيره)[١]

فأكلوا و ناموا و غطى عليهم كساء أو قطيفه ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

أقول:هذا الخبر مذكور أيضا فى تفسير الطبرى ج ۶ ص ٢٢.

و من

حديث يونس بن ابى إسحاق قال أخبرنى ابو داود،عن ابى الحمراء قال: رابطت المدينه سبعه أشهر على عهد النبى صلى اللّه عليه و سلم.قال:رأيت النبى إذا طلع الفجر جاء الى باب على و فاطمه رضى اللّه عنهما فقال:الصلاه الصلاه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أقول:و ذكره الطبرى فى تفسيره ج ۶ ص ٢٢.

و من

حديث ابى نعيم الفضل بن دكين قال:حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم المحاربى،عن ابى عمار قال: انى لجالس عند واثله بن الأسقع إذ ذكروا عليا رضى اللّه عنه فشتموه،فلما قاموا قال:اجلس حتى أخبرك عن هذا الذى

شتموه،انی کنت عند رسول اللّه إذ جاءه علی و فاطمه و حسن و حسین فألقی علیهم کساء له ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۶ ص ۲۲.

و من

حدیث الولید بن مسلم قال:ابن عمرو(ابو عمرو خ ل)،قال حدثنی شداد ابو عمار،قال سمعت واثله بن الأسقع یحدث قال: سألت عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فی منزله،فقالت فاطمه رضی اللّه عنها:قد ذهب یأتی برسول اللّه إذ جاء فدخل رسول اللّه علی الفراش و أجلس فاطمه عن یمینه و علیا عن یساره و حسنا و حسینا رضوان اللّه علیهم بین یدیه،فلف علیهم بثوبه و قال: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً اللهم هؤلاء أهلی،اللهم أهلی أحق.

أقول:الخبر مذکور فی الطبری ج ۶ ص ۲۲.

و من

حدیث وکیع،عن عبد الحمید بن بهرام،عن شهر بن حوشب،عن فضل بن مرزوق،عن عطیه،عن ابی سعید الخدری،عن ام سلمه رضی اللّه عنها قالت: لما نزلت هذه الآیه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً دعی رسول اللّه علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فجلل علیهم بکساء خیبری و قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت ام سلمه:أ لست منهم؟قال:و أنت الی خیر.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۶ و فی مسند احمد ج ۴ ص ۱۰۷ و فی مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۷.

و من

حدیث سعید بن زربی،عن محمد بن سیرین،عن ابی هریره رضی اللّه عنه، عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: جاءت فاطمه رضی اللّه عنها الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ببرمه لها قد صنعت فیها عصیده تحملها علی طبق فوضعتها بین یدیه، فقال:این ابن عمک و ابناک؟فقالت:فی البیت.فقال:ادعیهم،فجاءت علیا فقالت:

أجب النبی أنت و ابناک.قالت ام سلمه:فلما رآهم مقبلین مد یده الی کساء کان علی المنامه فمده و بسطه فأجلسهم علیه،ثم أخذ بأطراف الکساء الأربعه بشماله فضمه فوق رؤسهم و أومأ بیده الیمنی الی ربه تعالی ذکره ثم قال:اللهم هؤلاء أهل البیت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

أقول:الخبر مذکور أیضا فی تفسیر الطبری ج ۷ ص ۲۲.

و من

حدیث ابن مرزوق،عن عطیه،عن أبی سعید،عن ام سلمه زوج النبی أن هذه الآیه نزلت فی بیتها إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قالت:و انا جالسه علی باب البیت فقلت:یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟قال:انک الی خیر،أنت من ازواج النبی.قالت:و فی البیت رسول اللّه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری أیضا ج ۷ ص ۲۲.

و

قال أیضا فی ص ۲۶:

و من حدیث هاشم بن هاشم بن عتبه بن ابی وقاص،عن عبد اللّه بن وهب ابن زمعه قال:أخبرتنی ام سلمه رضی اللّه عنها ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جمع فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم،ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جاء الی اللّه تعالی و قال:هؤلاء أهل بیتی.فقالت ام سلمه:یا رسول اللّه أدخلنی معهم.قال:

انک من أهلی.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۷ ص ۲۲ و فی کتاب تحفه الأحوذی شرح الترمذی ج ۹ ص ۶۶.

و من

حدیث محمد بن سلیمان الاصبهانی،عن یحیی بن عبید المکی،عن عطاء بن ابی ریاح،عن عمر بن أبی سلمه(ربیب)النبی«ص»قال: نزلت هذه الآیه علی النبی و هو فی بیت ام سلمه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،فدعا حسنا و حسينا و فاطمه فأجلسهم بين يديه،و دعا عليا فأجلسه خلفه،فتجلل هو و هم بالكساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت أم سلمه:أنا معهم؟قال:أنت على مكانك، و أنت على خير.

أقول:الخبر مذكور فى تفسير الطبرى ج ۷ ص ۲۲ و فى تحفه الأحوذى ج ۹ ص ۶۶.

و من

طريق السدى عن ابى الديلم قال:قال على بن الحسين لرجل من أهل الشام: أما قرأت فى الأحزاب إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال:و لأنتم هم؟قال:نعم.

أقول:و الخبر مذكور فى تفسير الطبرى ج ۸ ص ۲۲.

و من

حديث بكير بن اسماء قال:سمعت عامر بن وهب قال:قال سعد: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حين نزل الوحى فأخذ عليا و ابنيه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال:رب هؤلاء أهلى و أهل بيتى.

أقول:الخبر مذكور فى تفسير الطبرى ج ۸ ص ۲۲.

و من

حديث عبد اللّه بن عبد القدوس،عن الأعمش،عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا على بن ابى طالب عند أم سلمه رضى اللّه عنها،فقالت:فى بيتى نزلت إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قالت أم سلمه جاء النبى صلى اللّه عليه و سلم الى بيتى فقال:لا تأذنى لأحد،فجاءت فاطمه رضى اللّه عنها فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها،ثم جاء الحسن رضى اللّه عنه فلم أستطع ان أمنعه أن يدخل على جده و أمه،ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه،فاجتمعوا حول النبى على بساط،فجللهم النبى بكساء كان عليه ثم قال:هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا،فنزلت هذه الآيه حين اجتمعوا على البساط.قالت

ام سلمه:فقلت:یا رسول اللّه و أنا؟قالت:فو اللّه ما أنعم و قال:انک علی خیر.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۸ ص ۲۲.

و

قال المقریزی فی کتابه المذکور ص ۲۹ ما لفظه:و قال ابو سعید الخدری رضی اللّه عنه:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: نزلت هذه الآیه(أی آیه تطهیر) فی خمسه فی و فی علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

أقول:و ذکر هذا الخبر فی تفسیر الطبری ج ۵ ص ۲۲.

و منهم

العلامه الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی الشافعی المولود سنه ۳۸۴ و المتوفی سنه ۴۵۸ فی کتاب«دلائل النبوه»(ج ۱ ص ۱۷۰ طبع دار الکتب العربیه فی بیروت)قال:

و أخبرنا ابو الحسین بن الفضل،قال أخبرنا عبد اللّه بن جعفر،قال حدثنا یعقوب ابن سفیان،قال حدثنی یحیی بن عبد الحمید،قال حدثنا قیس،عن الأعمش،عن عبایه بن ربعی،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه قسم الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما،و ذلک قوله«و أصحاب الیمین»و«أصحاب الشمال»فأنا من أصحاب الیمین و أنا خیر أصحاب الیمین.ثم جعل القسمین أثلاثا فجعلنی فی خیرها ثلثا،فذلک قوله تعالی فَأَصْحابُ الْمَیْمَنَهِ وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ فأنا من السابقین و أنا خیر السابقین.ثم جعل الأثلاث قبائل،فجعلنی فی خیرها قبیله، و ذلک قوله تعالی وَ جَعَلْناکُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقاکُمْ إِنَّ اللّهَ عَلِیمٌ خَبِیرٌ .أنا اتقی ولد آدم و أکرمهم علی اللّه و لا فخر.ثم جعل القبائل بیوتا فجعلنی فی خیرها بیتا،و ذلک قوله تعالی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فأنا و أهل بیتی مطهرون من الذنوب.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين عبد اللّه العاقولى الشافعى فى كتاب«الرصف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف»(ص ۳۸۲ ط الكويت)قال:

عن عائشه قالت: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و عليه مرط مرجل أسود، فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمه فأدخلها ثم جاء على فأدخله،ثم قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً أخرجه مسلم.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى ۷۵۰ فى«بغيه المرتاح الى طلب الأرباح»(ص ۹۰ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب لندن)قال:

فلما نزلت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الآيه، دعى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فى بيت أم سلمه و قال:

اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن ابى نصر الحميدى الأندلسى المتوفى سنه ۴۸۸ فى كتابه«الجمع بين الصحيحين»(ج ۴ ص ۱۱۴،و النسخه من مخطوطه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

عن مصعب بن شيبه،عن صفيه بنت شيبه،عن عائشه قالت: خرج النبى صلى اللّه عليه و سلم ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود -لم يزد فى كتاب

اللباس على هذا-و أخرجه بطوله فى موضع آخر من كتابه(و الظاهر أن الضمير يرجع الى البخارى)من

حديث محمد بن بشر عن زكريا بن ابى زائده قالت:

خرج النبى صلى اللّه عليه و سلم ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن بن على فأدخله،ثم جاء الحسين فدخل معه،ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء على فأدخله،ثم قال: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . و ليس لمصعب بن شيبه عن صفيه فى مسند عائشه من الصحيح غير هذا.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراوىّ القويسنى فى«فهرس أحاديث كشف الأستار»(ص ۱۲۱ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

نزلت هذه الآيه فى خمسه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۲۲ ص ۲۰۰ ط بغداد)قال:

حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى،ثنا سعيد بن سليمان الواسطى،قال سمعت منصور بن أبى الأسود،يقول سمعت ابا داود،يقول سمعت ابا الحمراء،يقول:

رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يأتى باب على و فاطمه سته أشهر فيقول

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

قال أيضا فى ص ۴۰۲:

حدثنا على بن عبد العزيز و أبو مسلم الكشى،قالا ثنا حجاج بن المنهال،ثنا

حماد بن سلمه،أنا على بن زيد،عن أنس بن مالك أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج الى صلاه الصبح و يقول الصلاه

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامه الشيخ ابو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ ه فى«الكامل فى الرجال»(ج ۳ ص ۱۱۰۷ ط بيروت) قال:

انا عمر بن سنان،ثنا ابراهيم بن سعيد،ثنا حسين بن محمد،عن سليمان بن قرم،عن عبد الجبار بن العباس،عن عمار الدهنى،عن عقرب،عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و فى البيت سبعه:رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و جبرئيل و ميكائيل و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ج ۵ ص ۱۸۴۲:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى سويد،ثنا سليمان بن حرب،ثنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد،عن أنس بن مالك قال: شهدت رأس الحسين بن على عليه السلام حين جىء به الى عبيد اللّه بن زياد،فجعل ينكت ثناياه بالقضيب و يقول:انه كان لحسن الثغر.قال:قلت أما و اللّه لأسوءنك،لقد رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقبل موضع قضيبك من فيه.

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز،ثنا عبيد اللّه الأشجعى،ثنا حماد بن سلمه،عن على بن زيد،عن أنس بن مالك أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان يمر بباب فاطمه بعد أن بنى فيها على فيقول:الصلاه الصلاه،

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

قال أيضا فى ص ۱۹۱۷:

أخبرنـا أبو يعلى،قال ثنا حوثره بن أشـرس،قال أخبرنى عقبه بن عبـد اللّه الرفاعى الأصم،عن شـهر بن حوشب،عن أم سـلمه زوج النبى صلى اللّه عليه و سلم:

أن رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم قـال لفـاطمه: ائتينى بزوجك و ابنيک،فجاءته بهم فألقى عليهم رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم كسـاء كـان على خيبريـا أصـبناه من خيبر، فقـال:اللهم هؤلاـء آل محمـد فاجعل صـلواتک و بركاتک على آل محمـد كما جعلتها على ابراهيم انک حميـد مجيـد.قالت أم سـلمه:فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم من يدى قال:انک على خير.

و

قال أياض فى ص ۱۹۲۱:

حـدثنا على بن سـعيد بن بشـير،قال ثنا محمـد بن عبد الملک الدقيقى،ثنا عبد الرحيم بن هارون الغسانى،ثنا هارون بن سـعد،قال حـدثنى عطيه العوفى، قـال: سـألت أبـا سـعيد الخـدرى،عن أهـل هـذا البيت إِنَّمَا يُرِيـدُ اللّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الآيه،فقال:النبى صلى اللّه عليه و سلم و فاطمه و حسن و حسين.

و

قال أيضا فى ص ۱۹۶۳:

حـدثنا عمر بن سـنان،ثنـا ابراهيم بن سـعيد،قـال ثنـا حسـين بن محمـد،عن سـليمان بن قرم،عن عبـد الجبـار بن العباس،عن عمار الـدهنى،عن عقرب،عن أم سـلمه قـالت: نزلت هـذه الآـيه فى بيتى إِنَّمَا يُرِيـدُ اللّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ،و فى البيت سبعه:رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و جبريل و ميكائيل و على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام.

ص :۲۵

و قال أيضا فی ج ۶ ص ۲۰۸۷:

و بأسناده عن أبی سعید قال:نزلت هذه الآیه فی خمسه فقرأها و سماهم إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

و

قال أیضا فی ص ۲۲۱۷:

حدثنا إسحاق بن ابراهیم بن یونس،حدثنا سوید بن سعید،حدثنا محمد ابن عمر الکلاعی،عن إسحاق بن یزید،عن البراء بن عازب قال: دخل علی و فاطمه و الحسن و الحسین الی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فخرج النبی فقال بردائه علیهم، فقال:اللهم هؤلاء عترتی.

و

قال أیضا فی ج ۷ ص ۲۵۲۴:

ثنا أبو عروبه الحرانی،ثنا محمد بن سعید الأنصاری،ثنا مخلد یعنی ابن یزید،عن یونس یعنی ابن أبی إسحاق،عن بقیع بن الحارث،قال حدثنی ابو الحمراء،قال: رابطه بالمدینه سبعه أشهر علی عهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،قال:فرأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم إذا طلع الفجر جاء الی باب علی و فاطمه فقال:الصلاه الصلاه،انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا.

و قال أیضا فی ص ۲۵۸۸:

ثنا علی بن سعید الرازی و احمد بن یحیی بن زهیر،قالا ثنا محمد بن عبد الملک الدقیقی،ثنا عبد الرحیم بن هارون الغسانی،ثنا هارون بن سعد،حدثنا عطیه العوفی:

سألت ابا سعید عن هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ

وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال:النبى صلى اللّه عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامه جمال الدين بن مكرم الأنصارى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنه ۷۱۰ فى«مختصر تاريخ دمشق»(و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول ج ۷ ص ۵).

عن ام سلمه ان النبى صلى اللّه عليه و سلم كان فى بيتها فأتته فاطمه صلوات اللّه عليها ببرمه فيها خزيره،فدخلت بها اليه،فقال لها:ادعى زوجك و ابنيك،فجاء على و حسن و حسين فدخلوا عليه،فجلسوا يأكلون من تلك الخزيره و هو على منام له على دكان تحته كساء خيبرى،قالت:و أنا فى الحجره أصلى،فأنزل اللّه هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قالت:فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده و أومى بها الى السماء ثم قال:هؤلاء أهل بيتى و خاصتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت:فأدخلت رأسى فى البيت فقلت:و أنا معكم يا رسول اللّه.قال:انك الى خير،انك الى خير.

و عن ابى سعيد قال:نزلت هذه الآيه فى خمسه نفر و سماهم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ج ۱۷ ص ۱۳۰:

لما نزلت هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه الشيخ على بن الحسن الشافعى المشتهر بابن عساكر المتوفى سنه ۵۷۱ فى«تاريخ دمشق»(ج ۱ ص ۲۵۰ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو غالب بن البنا،أنبأنا أبو الحسين بن النرسى،أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد اللّه السراج،أنبأنا عبد اللّه بن سليمان،أنبأنا إسحاق بن ابراهيم شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو،أنبأنا سالم بن عبد اللّه أبو حماد،أنبأنا عطيه العوفى، عن أبى سعيد الخدرى،عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال حين نزلت «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهٰا» :كان يجىء نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى بيت على صلاه الغداه ثمانيه أشهر و يقول:الصلاه رحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أخبرتنا أم البهاء فاطمه بنت محمد بن أحمد،أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن،أنبأنا جعفر بن عبد اللّه،أنبأنا محمد بن هارون الرويانى،أنبأنا أبو كريب،أنبأنا معاويه بن هشام،عن يونس بن أبى إسحاق،عن أبى داود،عن أبى الحمراء،قال: أقمت بالمدينه سبعه أشهر كيوم واحد،كان رسول اللّه«ص»يجىء كل غداه فيقوم على باب فاطمه يقول:الصلاه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أخبرنا ابو القاسم الحسين بن على بن الحسين الزهرى،و أبو الفتح المختار ابن عبد الحميد،و ابو المحاسن اسعد بن على،قالوا انبأنا ابو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر،انبأنا عبد اللّه بن احمد بن حمويه،انبأنا ابراهيم بن خزيم، انبأنا عبد بن حميد،حدثنى الضحاك بن مخلد،حدثنى ابو داود،حدثنى ابو الحمراء قال: صحبت رسول اللّه«ص»تسعه أشهر فكان إذا أصبح أتى باب على و فاطمه و هو يقول:يرحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيراً .

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن احمد البغدادی المشتهر بابن شاهین فی«فضائل فاطمه الزهراء»(ص ۳۹ ط بیروت)قال:

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد العزیز البغوی،حدثنا عبید اللّه بن محمد العیشی،حدثنا حماد بن سلمه،عن علی بن زید،عن انس بن مالک: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کان یمر ببیت فاطمه بعد أن بنا بها علی رضی اللّه عنه بسته أشهر یقول:الصلاه إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

ص :۲۹

الآیه الثانیه قوله تعالی وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ (سوره البقره:۲۰۷)

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث الشریفه فی شأن سیدنا الأمیر علی بن أبی طالب علیه السلام فی ج ۳ ص ۲۳ و ج ۱۴ ص ۱۱۶ و ج ۲۰ ص ۱۰۹ عن جماعه من أعلام العامه،و نستدرک هنا عن الکتب التی لم ننقل عنها:

فمنهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد توفیق بن علی البکری الصدیقی المتوفی سنه ۱۳۵۱ فی کتابه«بیت الصدیق»(ص ۲۷۲ ط مصر)قال:

و هو[أی علی بن ابی طالب]

الذی نزلت فیه آیه وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ ،و سبب نزول هذه الآیه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم حینما أراد الهجره خلف علیا بمکه لقضاء دیونه و رد الودائع التی کانت عنده و أمره لیله خرج الی الغار و قد أحاط المشرکون بالدار أن ینام علی فراشه،و قال له:اتشح ببردی الحضرمی الأخضر فانه لا یخلص إلیک منهم مکروه ان شاء اللّه تعالی،ففعل ذلک و نجا رضی اللّه عنه من شرهم و مکرهم،فنزلت هذه الآیه الانفه الذکر.

و منهم العلامه السید احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی «التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و قوله تعالی وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ قال الثعلبی و ابن عباس:انها نزلت فی علی علیه السلام.

و منهم

الفاضل المعاصر الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۴۳)قال:

و فی أسد الغابه لابن الأثیر الجزری و احیاء العلوم للغزالی و تاریخ الخمیس للدیار بکری: بات علی کرم اللّه وجهه علی فراش رسول اللّه«ص»،فأوحی اللّه تعالی الی جبریل و میکائیل علیهما السلام انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختارا کلاهما الحیاه و أحباها، فأوحی اللّه عز و جل إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین نبی محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فکان جبرائیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه،و جبرائیل علیه السلام یقول:

بخ بخ من مثلک یا ابن أبی طالب و اللّه عز و جل یباهی بک الملائکه،فأنزل اللّه عز و جل علی رسول اللّه و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ .

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أوحی اللّه الی جبرئیل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول

من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه عمره؟فكلاهما كرها الموت،فأوحى اللّه إليهما:

انى آخيت بين على وليى و بين محمد نبى فآثر على حياته لنبيى فرقد على فراش النبى يقيه بمهجته،اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه.فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه،و جعل جبرئيل يقول:بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب و اللّه عز و جل يباهى بك الملائكه،فأنزل اللّه تعالى وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ و شرى على نفسه،لبس ثوب النبى صلى اللّه عليه و سلم ثم نام مكانه.

اخرج الثعلبى فى تفسيره و الحموينى و ابو نعيم و الحافظ و ابن عقبه و ابو السعادات فى«فضائل العتره الطاهره»و الغزالى فى الاحياء.

و منهم

الشيخ حسين بن محمد بن حسن الديار بكرى فى«تاريخ الخميس»(ج ۱ ص ۳۲۵ ط بيروت)قال:

قال الغزالى فى الاحياء: ان ليله بات على بن ابى طالب على فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أوحى اللّه تعالى الى جبرئيل و ميكائيل:انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بحياه؟فاختار كلاهما الحياه و أحباها،فأوحى اللّه إليهما:ا فلا كنتما مثل على بن ابى طالب آخيت بينه و بين محمد فبات على على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه ينادى:بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب تباهى بك الملائكه،فأنزل اللّه تعالى وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ .

الآیه الثالثه قوله تعالی: فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ (سوره آل عمران:۶۱)

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیه فی ج ۳ ص ۴۶ الی ص ۷۵ و ج ۹ ص ۷۰ الی ص ۹۱ و ج ۱۴ ص ۱۳۱ الی ص ۱۴۸ و ج ۱۸ ص ۳۸۹ و ص ۳۹۰ و ج ۲۰ ص ۸۴ الی ص ۸۷ عن کتب أعلام العامه و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فی ما مضی:[۱]

ص: ۳۳

منهم

العلامه الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى كتابه«الأنوار القدسيه»(ص ۲۲ ط السعاده بمصر)قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال:

اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى المتوفى سنه ۹۲۵ فى كتابه«غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام»(ص ۲۱۱ النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال سعد بن ابى وقاص: لما نزلت قوله تعالى فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه السيد عبد القادر بن محمد الحسينى فى«عيون المسائل» (ص ۸۳)قال:

و عنه أيضا رضى اللّه عنه فى حديثه الطويل قال فى آخره: لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

ص :۴۳

و منهم

الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسنی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۲ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و فی الباب عن سعد بن أبی وقاص رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهل بیتی. رواه مسلم و الترمذی و قال:حسن صحیح غریب،و رواه الحاکم و زاد «و أدخلهم تحت ثوبه».

و منهم

العلامه عبد الغنی بن اسماعیل النابلسی الشامی فی«زهر الحدیقه فی رجال الطریقه»(ص ۱۷۳ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب ایرلنده)قال:

و فی صحیح مسلم عن سعد بن ابی وقاص فی حدیث طویل قال فی آخره:

و لما نزلت هذه الآیه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه الشیخ عبد العزیز بن محمد الرحبی الحنفی البغدادی فی«فقه الملوک و مفتاح الرتاج»(ص ۴۷۲ ط بغداد)قال:

فَمَنْ حَاجَّکَ فِیهِ مِنْ بَعْدِ مٰا جٰاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَی الْکٰاذِبِینَ فلما أتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الخبر من اللّه عنه و الفصل من القضاء بینه و بینهم

و أمر بملاعنتهم ان ردوا ذلک علیه،دعاهم الی المباهله،فقالوا:دعنا یا ابا القاسم نرجع و ننظر فی أمرنا ثم نأتیک،فانصرفوا عنه،ثم خلوا بالعاقب-و کان ذا رأیهم-فقالوا:یا عبد المسیح ما تری؟فقال:و اللّه لقد عرفتم یا معشر النصاری أن محمدا نبی مرسل،و لقد جاءکم بالفصل من أمر صاحبکم،و اللّه ما باهل قوم نبیا قط فعاش کبیرهم و لا نبت صغیرهم،و لئن فعلتم لتهلکن،فان أبیتم الا ألف دینکم و الاقامه علی ما أنتم علیه فوادعوا الرجل و انصرفوا الی بلادکم.

فأتوا رسول اللّه-صلی اللّه علیه و سلم-و قد غدا محتضنا للحسین آخذا بید الحسن و فاطمه تمشی خلفه و علی خلفها،و هو یقول:إذا أنا دعوت فأمنوا،و کان علیه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن فأدخله ثم الحسین ثم فاطمه ثم علی فأدخلهم داخله،ثم قال إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

فقال أسقف نجران:یا معشر النصاری انی لأری وجوها لو سألوا اللّه أن یزیل جبلا من مکانه لأزاله بها،فلا تباهلوا فتهلکوا،و لا یبقی علی وجه الأرض نصرانی الی یوم القیامه.

فقالوا:یا أبا القاسم،رأینا أن لا نباهلک،و ان نقرک علی دینک،و نثبت علی دیننا.

قال:فإذا أبیتم المباهله فأسلموا،فأبوا.

قال:إنی أحاربکم.

قالوا:ما لنا بحرب العرب طاقه،و لکن نصالحک علی أن لا تغزونا و لا تخیفنا و لا تردنا عن دیننا،علی أن نؤدی إلیک کل عام ألفی حله،ألف فی صفر و ألف فی رجب.

فصالحهم علی ذلک مع شروط له،و شروط لهم سیأتی بیانهما.

و منهم

العلامه الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۷ فى«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۳ ص ۲۹۱ ط بيروت)قال:

حديث:لما أنزل اللّه هذه الآيه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ الحديث، ت فى التفسير(۴ النساء:۹)عن قتيبه،عن حاتم بن اسماعيل،عنه به،و قال حسن صحيح غريب.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى الحسينى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و روى الامام الخطيب عن أمير المؤمنين على رضى اللّه تعالى عنه قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم حين خرج لمباهله النصارى بى و بفاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ص ۱۴ ج ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى،أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد،أخبرنا ابو عمر بن مهدى،أخبرنا ابو العباس بن عقده،أخبرنا،محمد بن احمد بن الحسن،أخبرنا ابنا هاشم بن المنذر،عن الحرث بن حصيره،عن ابى صادق، عن ربيعه بن ناجد،عن على قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حين خرج

لمباهله النصاری بی و بفاطمه و الحسن و الحسین.

و روی أیضا عن مجاهد قال:قلت لابن عباس رضی اللّه عنه:من الذین أراد النبی أن یباهل بهم؟قال:علی و فاطمه و الحسن و الحسین و الأنفس النبی و علی.

و

قال أیضا فی ص ۳۲۲:

عن سعد بن وقاص فی جواب معاویه لما أمره بسب جامع الفضال و المناقب امیر المؤمنین علی بن ابی طالب قال: لما نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ أَنْفُسَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا،و قال:اللهم هؤلاء الأربعه أهلی. رواه الطبری و قال:أخرجه مسلم و الترمذی.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور فوزی جعفر فی«علی و مناوئوه» (ص ۴۰)قال:

و لما نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ الآیه، دعا رسول اللّه«ص»علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه ابو نعیم عبید اللّه بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الحداد الاصبهانی فی«الجامع بین الصحیحین»(ص ۵۳۴ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و لما نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا و قال:هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبی الشافعی الدمشقی فی«سیر اعلام النبلاء»(ج ۳ ص ۲۸۶ ط بیروت)قال:

قال هوذه:حدثنا عوف،عن الأزرق بن قیس،قال: قدم علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أسقف نجران و العاقب،فعرض علیهما الإسلام،فقالا:کنا مسلمین قبلک.قال:کذبتما انه منع الإسلام منکما ثلاث،قولکما:اتخذ اللّه ولدا، و أکلکما الخنزیر،و سجود کما للصنم.قالا:فمن ابو عیسی؟فما عرف حتی أنزل اللّه علیه إِنَّ مَثَلَ عِیسیٰ عِنْدَ اللّٰهِ کَمَثَلِ آدَمَ الی قوله إِنَّ هٰذٰا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ [آل عمران ۵۹-۶۳]

،فدعاهما الی الملاعنه،و أخذ بید فاطمه و الحسن و الحسین و قال:هؤلاء بنی.قال:فخلا أحدهما بالآخر فقال:لا تلاعنه فان کان نبیا فلا بقیه.فقالا:لا حاجه لنا فی الإسلام و لا فی ملاعنتک،فهل من ثالثه؟قال:

نعم الجزیه،فأقرا بها و رجعا.

و

قال أیضا فی ص ۳۸۷:

معمر:عن قتاده،قال: لما أراد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ان یباهل أهل نجران،أخذ بید الحسن و الحسین،و قال لفاطمه:اتبعینا،فلما رأی ذلک أعداء اللّه رجعوا.

و منهم العلامه ابو عبد المعطی محمد بن عمر بن علی النووی الجاوی الشاوی فی«مراح لبید»(ص ۱۰۲ ط دار الفکر)قال:

فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا أی نخرج بأنفسنا«و أنفسکم»أی أخرجوا بأنفسکم«نبتهل»أی نجتهد فی الدعاء و نخلصه أو نلاعن بیننا و بینکم فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ فیما بیننا عَلَی الْکٰاذِبِینَ علی اللّه فی حق

عیسی،و هم من یقولون ان عیسی ابن اللّه أو انه اله.

روی أنه صلی اللّه علیه و سلم لما ذکر الدلائل علی نصاری نجران ثم انهم أصروا علی جهلهم،فقال صلی اللّه علیه و سلم:ان اللّه أمرنی أن لم تقبلوا الحجه أن أباهلکم فقالوا:یا أبا القاسم حتی نرجع فننظر فی أمرنا ثم نأتیک غدا.فلما رجعوا الی قومهم قالوا للعاقب و کان ذا رأیهم:یا عبد المسیح ما تری؟فقال:و اللّه لقد عرفتم یا معشر النصاری أن محمدا نبی مرسل و لقد جاءکم بالکلام الحق فی أمر صاحبکم،و اللّه ما باهل قوم نبیا قط فعاش کبیرهم و لا نبت صغیرهم،و لئن فعلتم لتهلکن،فان أبیتم الا الاقامه علی دینکم و الإصرار علی ما أنتم علیه من القول فی صاحبکم فوادعوا الرجل و انصرفوا الی بلاکم.فأتوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قد خرج من بیته الی المسجد و علیه مرط من شعر أسود محتضنا الحسین آخذا بید الحسن و فاطمه تمشی خلفه و علی خلفها رضی اللّه عنهم أجمعین،و هو یقول لهؤلاء الأربعه:إذا دعوت فأمنوا.فقال أسقف نجران:یا معشر النصاری انی لأری وجوها لو سألوا اللّه تعالی أن یزیل جبلا من مکانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلکوا.ثم قالوا:یا أبا القاسم رأینا أنا لا نباهلک و أن نثبت علی دیننا.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:فان أبیتم المباهله فأسلموا یکن لکم ما للمسلمین و علیکم ما علی المسلمین،فأبوا فقال:فانی أناجزکم القتال.فقالوا:ما لنا بحرب العرب طاقه،و لکن نصالحک علی أن لا تغزونا و لا تردنا عن دیننا علی أن نؤدی إلیک فی کل عام ألفی حله ألفا فی صفر و ألفا فی رجب،و ثلاثین درعا و ثلاثین فرسا و ثلاثین بعیرا و ثلاثین من کل صنف من أصناف السلاح،فصالحهم رسول اللّه علی ذلک.

و منهم العلامه الشيخ ابو سعيد الخادمى فى«البريقه المحموديه» (ج ۱ ص ۲۱۱ ط القاهره)قال:

أولها آيه المباهله نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ لأن المراد بالأنفس على.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار فى«تثبيت دلائل نبوه سيدنا محمد»(ص ۱۹۴ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بإيرلنده) قال:

ان نصارى نجران و غيرهم من النصارى دعاهم الى الإسلام فقالوا:أسلمنا قبلك،فكذبهم فى قولهم بأنهم قالوا:للّه ولد،و عظموا الصليب و أكلوا الخنزير، فقال شيخ منهم كبير فيهم:من ابو عيسى؟فسكت النبى صلى اللّه عليه و سلم و كان لا يعجل حتى يأمره اللّه،فأنزل اللّه عز و جل ذلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآياتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ* إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الى قوله إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلاَّ اللّهُ وَ إِنَّ اللّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

فقرأ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليهم ذلك،ثم دعاهم الى المباهله، و أخذ بيد الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان اللّه عليهم،فقال واحد منهم لمن معه من النصارى:أنصفوا الرجل و تشاوروا،و قال قائل منهم:انه لصادق و لئن باهلتموه ليحرقن.فقالوا له:لا نبارزك،و كرهوا الإسلام و أقروا بالجزيه و سألوه أن يقبلها منهم،فأجابهم الى ذلك.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدى»(ص ۱۰۲ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أخرج الحاكم فى المستدرك و صححه عن جابر قال رسول اللّه(ص): و الذى بعثنى بالحق لو فعلوا لأمطر الوادى عليهم نارا. قال جابر:فيهم نزلت فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ .

قال جابر:أنفسنا رسول اللّه و على،و أبناءنا الحسن و الحسين،و نساءنا فاطمه.

و منهم

العلامه الشيخ قرنى طلبه بدوى فى«العشره المبشرون بالجنه» (ص ۲۰۶ ط مطبعه محمد على صبيح بمصر)قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ إلخ،دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى فى«عيون التواريخ» (ج ۱ ص ۱۴۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى فى ايرلنده)قال:

و أما نصارى نجران فإنهم أرسلوا العاقب و السيد فى نفر منهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و أرادوا مباهلته،فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و معه على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم،فلما رأوهم قالوا:هذه وجوه لو أقسمت على اللّه أن يزيل الجبال لأزالها،و لم يباهلوه و صالحوه على ألفى حله ثمن كل حله أربعون درهما،و على أن يضيفوا رسل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،

و جعل لهم ذمه اللّه و عهده،و شرط علیهم أن لا یأکلوا الربا و لا یتعاملوا به.

و منهم

العلامه محمد علی الانسی فی«الدرر و اللئال»(ص ۲۰۸ ط بیروت)قال:

ذکر الحافظ ابن کثیر فی تفسیره حدیث دعوه و فد نجران للمباهله و هو الذی قرأ علیه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قوله تعالی فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ الآیه.و فیه:و قد غدا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم محتضنا للحسین آخذا بید الحسن و فاطمه تمشی خلفه و علی خلفها و هو یقول لهم:إذا أنا دعوت فأمنوا.

فقال أسقف نجران:یا معشر النصاری انی لأری وجوها لو سألوا اللّه أن یزیل جبلا من مکانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلکوا.

و منهم

العلامه الشیخ ابو الجود البترونی الحنفی فی«الکوکب المضیء»(ص ۴۳)قال:

أخرج مسلم عن سعد بن ابی وقاص قال: لما نزلت هذه الآیه نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:

اللهم هؤلاء أهلی.

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی فَمَنْ حَاجَّکَ فِیهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ

أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَ كُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَ كُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكَمْ -الی- اَلْكٰاذِبِينَ ،قال فی الكشاف:لا دليل أقوى من هـذا على أن فضـل أصـحاب الكساء و هم على و فاطمه و الحسـنان،فهذا لما نزلت عليه صـلى اللّه عليه و سلم فاحتضن الحسن و أخذ بيد الحسين و مشت فاطمه خلفه و على خلفها،فعلم أنهم المراد من الآيه.

و ان أولاد فاطمه و ذريتهم يسمون أبناءه صلى اللّه عليه و سلم و ينسبون اليه نسبه صحيحه نابعه فى الدنيا و الآخره.

ص :53

الآیه الرابعه قوله تعالی: وَ کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ (سوره الأحزاب:۲۵)

قد تقدم ما ورد من الأحادیث فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علیه السلام عن کتب العامه فی ج ۳ ص ۳۷۶ و ج ۱۴ ص ۳۲۷ و ج ۲۰ ص ۱۳۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۷۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی الدر المنثور:أخرج ابن أبی حاتم و ابن مردویه و ابن عساکر عن ابن مسعود رضی اللّه عنه أنه کان یقرأ هذا الحرف وَ کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ بعلی ابن أبی طالب.

الآیه الخامسه قوله تعالی وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیمٰاهُمْ (سوره الأعراف:۴۶).

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب علیه السلام فی ج ۳ ص ۵۴۳ و ج ۱۴ ص ۳۹۶ الی ص ۳۹۸ عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا النقل عمن لم نرو عنهم:

فمنهم العلامه المولوی الشیخ ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب أهل بیت سید المرسلین»(ص ۱۹)قال:

قوله تعالی وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیمٰاهُمْ ثعلبی در تفسیر آیه از ابن عباس آورده انه قال:

الأعراف موضع عال من الصراط علیه العباس و حمزه و علی بن أبی طالب و جعفر ذو الجناحین یعرفون محبیهم ببیاض الوجوه و مبغضیهم بسواد الوجوه.

ص:۵۵

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۴ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ الآیه.

عن ابن عباس أنه قال:الأعراف موضع عال من الصراط علیه العباس و حمزه و علی و جعفر یعرفون محبیهم ببیاض الوجوه،و مبغضیهم بسواد الوجوه.

ص :۵۶

الآیه السادسه قوله تعالی وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِکَ الْمُقَرَّبُونَ (سوره الواقعه:۱۰)

قد تقدم ما ورد فی شأن نزولها فی سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیه فی ج ۳ ص ۱۱۴ و ج ۱۴ ص ۱۹۰ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۳۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی الدر المنثور للسیوطی و فتح القدیر للشوکانی:أخرج ابن أبی حاتم عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ .قال:یوشع بن نون سبق الی موسی،و مؤمن آل یس سبق الی عیسی،و علی بن أبی طالب سبق الی رسول اللّه«ص».

و أخرج ابن مردویه عن ابن عباس فی قوله وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ و قال نزلت فی حزقیل مؤمن آل فرعون و حبیب النجار الذی ذکر فی یس و علی بن أبی طالب، و کل رجل منهم سابق أمته و علی أفضلهم.

الآیه السابعه قوله تعالی وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ (سوره الأعراف:۴۳)

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۱۴ ص ۵۷۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الشیخ ابو عبد الرحمن عبد اللّه بن احمد بن محمد بن حنبل المتوفی سنه ۲۹۰ فی کتابه«السنه»(ص ۲۳۵ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

حدثنی أبی،حدثنا سفیان،عن أبی موسی و هو إسرائیل ابو موسی،عن الحسن،عن علی قال: فینا و اللّه نزلت وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ .

الآیه الثامنه قوله تعالی وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنٰا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رُسُلِنٰا (سوره الزخرف:۴۵)

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیه فی ج ۳ ص ۱۴۴ و ج ۱۴ ص ۲۱۸،و نستدرک هاهنا عن کتب أعلام العامه التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه المفسر الشیخ ابو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم النیسابوری الثعلبی المتوفی سنه ۴۳۷ فی«الکشف و البیان فی تفسیر القرآن»قال:

أخبرنا الحسن بن محمد الدینوری،حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسین بن محمد بن الحسین الأزدی الموصلی،حدثنا عبد اللّه بن محمد بن غزوان البغدادی، حدثنا علی بن جابر،حدثنا محمد بن خالد بن عبد اللّه و محمد بن اسماعیل،قالا حدثنا محمد بن فضیل،عن محمد بن سوقه،عن ابراهیم،عن علقمه،عن عبد اللّه ابن مسعود قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أتانی ملک فقال:یا محمد و اسأل من أرسلنا من قبلک من رسلنا علی ما بعثوا؟قال:قلت:علی ما بعثوا؟قال:

علی ولایتک و ولایه علی بن أبی طالب.

الآیه التاسعه قوله تعالی وَ لَمّٰا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ (سوره الزخرف:57)

قد مضی ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمام امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فی ج ۳ ص ۳۹۷ و ج ۱۴ ص ۳۳۷ و ج ۲۰ ص ۱۴۴ و ص ۱۴۵، و نستدرک النقل هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۷۲۴ ط دمشق)قالا:

عن علی رضـی اللّه عنه قال: جئت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی ملأ من قریش،فنظر الی و قال:یا علی انما مثلک فی هـذه الأمه کمثل عیسـی بن مریم أحبه قومه فأفرطوا فیه فصاح الملأ الـذین عنده و قالوا:شـبه ابن عمه بعیسـی،فأنزل القرآن وَ لَمّٰا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ .

الآیه العاشره قوله تعالی هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ (سوره الحج:۱۹)

قد مضی ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیه فی ج ۳ ص ۵۵۲ و ج ۱۴ ص ۴۰۷ و ج ۲۰ ص ۱۴۸ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها فیما مضی:

فمنهم الحافظ القاضی ابو عبد الرحمن احمد بن علی بن شعیب المشتهر بالنسائی الخراسانی المتوفی سنه ۳۰۳ فی کتابه«فضائل الصحابه» (ص ۲۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا محمد بن بشار،قال أنا عبد الرحمن،قال انا سفیان،عن أبی هاشم، عن أبی مجلز،عن قیس بن عباد،قال:سمعت أبا ذر یقسم:لقد نزلت هذه الآیه خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فی علی و حمزه و عبیده بن الحارث و شیبه بن ربیعه و عتبه بن ربیعه و الولید بن عتبه،اختصموا یوم بدر.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۵۱۱ ط دمشق)قالا:

عن قیس بن عباد،عن علی رضی اللّه عنه قال: أنا أول من یجثو بین یدی الرحمن للخصومه یوم القیامه.

قال قیس:و فیهم نزلت هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ قال:هم الذین بارزوا یوم بدر علی و حمزه و عبیده بن الحارث و عتبه بن ربیعه و شیبه بن ربیعه و الولید بن عتبه (ش،خ،ن،و ابن جریر و الدورقی ق فی الدلائل).

و

قال فی ص ۵۱۲:

عن علی رضی اللّه عنه قال: فینا نزلت هذه الآیه هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فی الذین بارزوا یوم بدر:حمزه و علی و عبیده و عتبه بن ربیعه و شیبه ابن ربیعه و الولید بن عتبه (العدنی و عبد بن حمید ک،و ابن مردویه).

و منهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۴۳۹ ط بیروت)قال:

حدیث: فینا نزلت هذه الآیه و فی مبارزتنا یوم بدر«هذان خصمان اختصموا فی ربهم»الحدیث. و أول حدیث معتمر:

قال علی:أول من یجثوا للخصومه...

الحدیث.

خ فی التفسیر عن حجاج بن المنهال-و فی المغازی عن محمد بن عبد اللّه

ص :۶۲

الرقاشی کلاهما عن معتمر بن سلیمان التیمی،عن أبیه،عنه به،و فیه(المغازی ۸:۹)عن إسحاق بن ابراهیم الصواف،عن یوسف بن یعقوب الدوسی،عن سلیمان التیمی به.س فی السیر(الکبری ۴۹:۲)عن هلال بن بشر البصری، عن یوسف بن یعقوب به.روی عن قیس بن عباد،عن أبی ذر،و سیأتی-(ح ۱۱۹۷۴).

و قال أیضا فی ج ۹ ص ۱۸۲:

حدیث:نزلت هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فی سته من قریش:علی، و حمزه،و عبیده،و شیبه،و عتبه،و الولید.خ فی المغازی(۸:۸)عن قبیصه- و(۸:۱۰)عن یحیی بن جعفر،عن وکیع-کلاهما عن سفیان،عن أبی هاشم، عن أبی مجلز،عنه به.و فیه(المغازی ۸:۱۱)عن یعقوب بن ابراهیم-و فی التفسیر(۲۲:۳:۱)عن حجاج بن المنهال-کلاهما عن هشیم،عن أبی هاشم به.و قال عثمان بن أبی شیبه:حدثنا جریر،عن منصور،عن أبی هاشم،عن أبی مجلز-قوله.م فی آخر کتابه(التفسیر ۸:۱)عن عمرو بن زراره،عن هشیم به.و(۸:۲)عن أبی بکر بن أبی شیبه،عن وکیع به.و(۸:۲)عن ابن مثنی،عن عبد الرحمن بن مهدی،عن سفیان به.س فی السیر(الکبری ۴۹:۲) و فی المناقب(الکبری ۴:۱۸)عن أحمد بن منیع،عن هشیم به.و(السیر، الکبری ۴۹:۱،و المناقب،الکبری؟)عن سلیمان بن عبید اللّه بن عمرو الغیلانی، عن بهز،عن شعبه،عن أبی هاشم یحیی بن دینار به،و فیهما(السیر الکبری؟ و المناقب،الکبری ۸ و ۱۶)و فی التفسیر(فی الکبری)عن بندار،عن ابن مهدی به.ق فی الجهاد.

عن یحیی بن حکیم و حفص بن عمرو الزبالی،کلاهما عن ابن مهدی به و(۲۹:۱)عن محمد بن اسماعیل،عن وکیع به.رواه سلیمان التیمی عن أبی

ص:۶۳

مجلز عن قیس بن عباد عن علی و قد مضی(ح ۱۰۲۵۶).

و منهم

الحافظ ابو الفداء اسماعیل بن کثیر المتوفی سنه ۷۷۴ فی «الفصول فی سیره الرسول»(ص ۳۶ ط بیروت ۱۴۰۵)قال:

و فی الصحیح أن علیا رضی اللّه عنه کان یتأول قوله تعالی هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فی برازهم یوم بدر.

ص :۶۴

الآیه الحادیه عشر قوله تعالی أَ فَمَنْ كٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ (سوره هود:۱۷)

قد مضی ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب علیه السلام فی ج ۳ ص ۳۵۲ و ج ۱۴ ص ۳۰۹ و ج ۲۰ ص ۳۳ عن جماعه من أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۴۹۳ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه فی قوله تعالی أَ فَمَنْ كٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی بینه من ربه و أنا شاهد منه (ابن مردویه کر).

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

أَ فَمَنْ كٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ أنا وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ علی (ابن مردویه).

عن علی رضی اللّه عنه قال: ما من رجل من قریش الا نزل فیه طائفه من القرآن،

فقـال له رجـل:مـا نزل فيك؟قال:أما تقرأ سوره هود؟ أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم على بينه من ربه،و أنا شاهد منه. (ابن أبى حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم فى المعرفه).

الآیه الثانیه عشــر قوله تعالی وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُـلِهِ أُولٰئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَـدٰاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (سوره الحدید:۱۹)

قـد تقدم ما ورد من الأحادیث الشـریفه فی نزولها فی شأن سـیدنا و مولانا أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السـلام فی ج ۳ ص ۲۴۳ و ج ۱۴ ص ۵۴۵ و ج ۲۰ ص ۱۳۲ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه السید احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی «التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و قوله تعالی وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولٰئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ .قال الامام احمد:نزلت فی علی علیه السلام.

ص :۶۷

الآیه الثالثه عشر قوله تعالی وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ (سوره الحاقه:۱۲)

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره عن النبی صلی اللّه علیه و آله فی نزولها فی شأن سیدنا و مولانا علی علیه السلام فی ج ۳ ص ۱۴۷ و ج ۱۴ ص ۲۲۰ و ج ۲۰ ص ۹۲ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۳۱ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی ان اللّه أمرنی أن أدنیک و أعلمک لتعی،و أنزلت هذه الآیه وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ فأنت أذن واعیه لعلمی(حل).

عن علی رضی اللّه عنه فی قوله عز و جل وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: سألت اللّه أن یجعلها أذنک یا علی!فما سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم شیئا فنسیته (ض)و ابن مردویه و أبو نعیم فی المعرفه).

و

قالا أيضا فی ص ۷۴۸:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: ان اللّه أمرنی أن أدنیک و لا أقصیک،و أن أعلمک و أن تعی،و أن حقا علی اللّه أن تعی، و نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال:إذا غفلت عن اللّه (کر و قال:هذا اسناد لا یعرف و الحدیث شاذ).

و منهم

العلامه السید احمد بن محمد الحسینی الشافعی الخافی فی «التبر المذاب»(ص ۴۹ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی الامام ابو اسحق الثعلبی فی تفسیره:لما نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: سألت اللّه أن یجعلها اذنک یا علی،فما نسیت شیئا بعد ذلک و ما کان لی أن أنسی.

و

ذکر الثعلبی و الواحدی قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی: ان اللّه أمرنی أن أدنیک و لا أقصیک و أن أعلمک و أن تعی،و حق علی اللّه أن تعی.فنزلت الآیه.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۴۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: سألت ربی أن یجعلها فی أذن علی.قال علی:

ما سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم شیئا الا وعیته و حفظته و لم أنسه،لما نزلت هذه الآیه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اذنک یا علی.قال:اذنی الأذن الواعیه.

ص :۶۹

و فی شرح المواقف فی قوله تعالی وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ أی حافظه.اکثر المفسرین علی أنه علی.و

قول علی کرم اللّه وجهه: لو کسرت لی الوساده ثم جلست علیها لقضیت بین أهل التوراه بتوراتهم و بین أهل الإنجیل بإنجیلهم و بین أهل القرآن بقرآنهم،و قوله:و اللّه ما من آیه نزلت فی بر أو سهل أو جبل فی لیل أو نهار الا و أنا أعلم فیمن نزلت و فی أی شیء نزلت.

و

قال صلی اللّه علیه و سلم: سألت اللّه أن یجعلها اذنک یا علی ففعل.فکان علی رضی اللّه عنه یقول:ما سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلاما الا وعیته و حفظته و لم أنسه.

قال فی الهامش:رواه ابو نعیم الحافظ،و أخرج موفق بن احمد الخوارزمی، هما یرفعه بسندیهم عن میمون بن برهان و عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلم و عن علی.

ص: ٧٠

الآیه الرابعه عشر قوله تعالی إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ (سوره الرعد:۷)

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی شأن مولانا الامام علی أمیر المؤمنین علیه السلام فی ج ۳ ص ۸۸ و ص ۵۳۲ و ج ۱۴ ص ۱۶۶ الی ص ۱۸۱ و ج ۲۰ ص ۵۹ الی ص ۶۱ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۷ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لما نزلت إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ قال علیه السلام:أنا المنذر و علی الهادی، ثم قال:بک یا علی یهدی المهتدون.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۲۳۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أنا المنذر و علی الهادی،و بک یا علی یهتدی

المهتدون من بعدى (الديلمى عن ابن عباس رضى اللّه عنه).

و

قالا أيضا فى القسم الثانى ج ۳ ص ۴۹۴:

عن عباد بن عبد اللّه الأسدى،عن على رضى اللّه عنه فى قوله تعالى إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ ،قال على: رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم المنذر و أنا الهادى (ابن أبى حاتم طس،ك و ابن مردويه كر).

ص :۷۲

الآیه الخامسه عشـــر قوله تعالی إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ (سوره المائده:۵۵)

قد تقدم فی نزولها من الأخبار المأثوره فی شأن سیدنا و مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام فی ج ۲ ص ۳۹۹ و ج ۳ ص ۵۰۲ و ج ۱۴ ص ۲ و ج ۲۰ ص ۲۰ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۲۲ من القسم الثانی ط دمشق) قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: نزلت الآیه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی نعته إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الی آخر الآیه،خرج النبی صلی اللّه علیه و سلم فدخل المسجد و جاء الناس یصلون بین راکع و ساجد و قائم یصلی،فإذا سائل، فقال:یا سائل هل أعطاک أحد شیئا؟قال:لا،الا ذاک الراکع-لعلی بن أبی طالب-أعطانی خاتمه (الشیخ و ابن مردویه و سنده ضعیف).

و

قالا أيضا فى ص ۷۴۴:

عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال: تصدق على بخاتمه و هو راكع،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم للسائل:من أعطاك هذا الخاتم؟قال:ذاك الراكع،فأنزل اللّه فيه إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ ،و كان فى خاتمه مكتوب:سبحان من فخر بى بأنى له عبد،ثم كتب فى خاتمه بعد:الملک للّه.

و منهم العلامه المفسر الشيخ عماد الدين ابو الحسن على بن محمد ابن على الطبرى المشتهر بالكيا الهراسى المتولد بطبرستان سنه ۴۵۰ و المتوفى ببغداد سنه ۵۰۴ فى«احكام القرآن»(ج ۴-۳ ص ۸۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۵) قال:

قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ الآيه يدل على أن العمل القليل لا يبطل الصلاه،فان التصرف بالخاتم فى الركوع عمل جاء به فى الصلاه،و لا يبطل الصلاه.

و قوله وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ يدل أيضا على أن صدقه التطوع تسمى زكاه،فان عليا تصدق بخاتمه تطوعا فى الركوع.

و منهم العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و أما ما نزل فيه من الآيات الكريمه قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ نزلت فى على عليه السلام لما تصدق بخاتمه المسكين فى الصلاه بمحضر من الصحابه.

ص :۷۴

الآیه السادسه عشر قوله تعالی اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً إلخ (سوره البقره:۲۷۴)

تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا و مولانا علی علیه السلام عن جماعه من أعلام العامه فی ج ۳ ص ۲۴۶ و ج ۱۴ ص ۲۴۹ و ج ۲۰ ص ۴۴،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه المعاصر الشیخ محمد توفیق بن علی البکری الصدیقی المتوفی سنه ۱۳۵۱ فی کتابه«بیت الصدیق»(ص ۲۷۳ ط مصر)قال:

و نزلت فیه[أی فی علی بن ابی طالب]

أیضا آیه اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً .

و منهم العلامه السید احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی «التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و قوله تعالی اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً روی

الجمهور أنها نزلت فی علی علیه السلام،کان معه أربعه دراهم أنفق باللیل درهما و بالنهار درهما و فی السر درهما و فی العلانیه درهما.

و منهم العلامه الشیخ بدر الدین محمد بن عبد اللّه الزرکشی المصری المتوفی سنه ۷۹۴ فی«البرهان فی علوم القرآن»(ج ۱ ص ۱۵۹ ط بیروت سنه ۱۳۹۱)قال:

و قوله اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً قیل نزلت فی علی،کان معه أربع دوانق،فتصدق بواحد بالنهار و آخر باللیل و آخر سرا و آخر علانیه.

الآیه السابعه عشر قوله تعالی فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ (سوره المائده:۵۳)

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا و مولانا علی أمیر المؤمنین علیه السلام فی ج ۳ ص ۱۹۷ و ج ۱۴ ص ۲۴۸ من کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه السید احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی «التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و قوله تعالی فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ قال الثعلبی:نزلت فی علی علیه السلام.

ص :۷۷

الآیه الثامنه عشر قوله تعالی یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً (سوره المجادله:۱۲)

قد تقدم فی نزولها من الأحادیث فی شأن سیدنا الامام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فی ج ۳ ص ۱۲۹ و ج ۱۴ ص ۲۰۰ الی ۲۱۷ و ج ۲۰ ص ۱۸۱ الی ص ۱۹۲،و نستدرک هاهنا عن کتب العامه التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه المفسر الشیخ ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهیم النیسابوری المتوفی سنه ۴۳۷ و قیل ۴۲۷ فی تفسیره«الکشف و البیان فی تفسیر القرآن»(فی تفسیر سوره المجادله الآیه ۱۲)قال:

قال مجاهد: نهوا عن مناجاه النبی صلی اللّه علیه حتی یتصدقوا،فلم یناجه الا علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه،قدم دینارا فتصدق به ثم نزلت الرخصه.

و قال علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه:ان فی کتاب اللّه لایه ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها احد بعدی یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً فإنها فرضت ثم نسخت.

أخبرنی عبد اللّه بن حامد إجازه،قال أخبرنا ابو بکر احمد بن اسحق الفقیه،

قال أخبرنا على بن صقر بن نصر،قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد،قال حدثنا ابو عبد الرحمن الإيجي،عن سفيان،عن عثمان بن المغيره،عن...عن على بن علقمه الأنماری،عن على بن ابى طالب قال: لما نزلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال لى:ما ترى،ترى دينارا؟قلت:لا يطيقونه.قال:كم؟قلت:حبه أو شعيره.قال،انك لزهيد،فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ الآيه.قال على:فبى خفف اللّه سبحانه عن هذه الأمه،و لم ينزل فى أحد قبلى و لم ينزل فى أحد بعدى.

قال ابن عمر:كان لعلى بن ابى طالب ثلاث لو كان لى واحده منهن كانت أحب الى من حمر النعم:تزويجه فاطمه،و أعطاه الرايه یŠṢخيبر،و آيه النجوى.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ط بيروت ج ۹ ص ۴۷)قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان،حدثنا ابو بكر بن أبى شيبه،حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الأشجعى،عن سفيان،عن عثمان بن المغيره الثقفى،عن سالم بن أبى الجعد، عن على بن علقمه الأنمارى،عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال:لما نزلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ما ترى دينارا؟قلت:لا يطيقونه.قال:فكم؟ قلت:شعيره.قال:انك لزهيد،فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ الآيه.قال:فبى خفف اللّه عن هذه الأمه.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابو صخره ببغداد بين الصورين،قال حدثنا

محمـد بن عبـد اللّه بن عمـار،قـال حـدثنا قـاسم بن يزيـد الجرمی،عن سـفيان الثوری، عن عثمان الثقفی،عن سالم بن أبی الجعد الغطفـانی،عن علی بن علقمه الأنمـاری، عن علی بن أبی طـالب قـال: لمـا نزلت هـذه الآيه يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَةً قال:قال النبی صلی اللّه عليه و سلم لعلی:

يا علی مرهم أن يتصدقوا.قال:يا رسول اللّه بكم؟قال:بدينار.قال:لا يطيقونه.

قـال:فبنصف دينار.قـال:لا يطيقونه.قال:فبكم؟قال:بشـعيره.قال:فقال النبی صـلی اللّه عليه و سـلم لعلی:انک لزهيـد.قال:فأنزل اللّه أَ أَشْـفَقْتُمْ أَنْ تُقَـدِّمُوا بَيْنَ يَـدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَـدَقٰاتٍ فَـإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تٰابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَـأَقِيمُوا الصَّلاٰةَ وَ آتُوا الزَّكٰاةَ قـال:فكـان علی يقول:بی خفف عن هذه الأمه.

و منهم

العلامه ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزی التيمی البكری البغدادی الحنبلی المتوفی سـنه ۵۹۷ فی كتابه«نواسخ القرآن»(ص ۲۳۶ ط بيروت)قال:

قال أحمد:و بنا عبد الرزاق،قال بنا ابن عينيه،عن سليمان الأحول،عن مجاهد:

فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَةً قال:أمر أن لا يناجی أحد النبی صـلی اللّه عليه و سـلم حتی يتصدق بين يدی ذلک،و كان أول من تصدق علی بن أبی طالب كرم اللّه وجهه و رضـی اللّه عنه،فناجاه فلم يناجه أحد غيره،ثم نزلت الرخصه أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقٰاتٍ قال عبد الرزاق:و بنا معمر عن قتاده إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ انها منسوخه ما كانت الا ساعه من نهار.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشیخ محمد علی الصابونی الأستاذ بجامعه ام القری فی مکه المکرمه و الدکتور صالح احمد رضا الأستاذ المساعد بجامعه محمد بن سعود الإسلامیه فی«مختصر تفسیر الطبری»(ج ۲ ص ۶۰۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قالا:

و قد روی عن علی کرم اللّه وجهه أنه قال: ان فی کتاب اللّه لایه ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی،کان لی دینار فاشتریت به عشره دراهم،فکلما ناجیت الرسول صلی اللّه علیه و سلم قدمت بین یدی نجوای درهما،ثم نسخت فلم یعمل بها أحد.

و منهم

الشیخ ابو اسحق ابراهیم بن السری بن سهل المعروف بالزجاج المتولد سنه ۲۴۱ فی بغداد و المتوفی بها سنه ۳۱۱ فی کتابه«معانی القرآن و اعرابه»(ج ۵ ص ۱۴۰ ط عالم الکتب فی بیروت)قال:

فروی أن علیا رحمه اللّه أراد أن یناجی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فتصدق بدینار باعه بعشره دراهم قبل مناجاته،ثم نسخ ذلک الزکاه،فقال عز و جل أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أی أطیعوه فی کل أمر،و دخل فی ذلک التفسح فی المجلس لتقارب الناس فی الدنو من النبی علیه السلام.

ص :۸۱

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۵۲۷ ط دمشق)قالا:

عن علی رضـی اللّه عنه قـال: ان فی کتاب اللّه آيه لم يعمل بها أحـد قبلی و لم يعمل بها أحـد بعـدی آيه النجوی،کان لی دينار فبعته بعشـره دراهم،فکنت إذا ناجيت رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سلم تصدقت بدرهم حتی نفدت يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَةً ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقٰاتٍ الی آخر الآيه (ص، ش،و ابن راهويه و عبد بن حميد و ابن المنذر و ابن أبی حاتم و ابن مردويه ک).

عن علی رضـی اللّه عنه قال: لما نزلت يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَـدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَةً قال لی النبی صـلی اللّه عليه و سلم:ما تری، دينارا؟قلت:لا يطيقونه.قال:فنصف دينار؟قلت:لا يطيقونه.قال:فکم؟قلت:

شعيره.قال:انک لزهيـد،فنزلت أَ أَشْـفَقْتُمْ أَنْ تُقَـدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقٰاتٍ الآيه،فبی خفف اللّه عن هذه الأمه (ش و عبد بن حميد ت و قال حسن غريب ع و ابن جرير و ابن المنذر و الدورقی حب و ابن مردويه ص).

و منهم

العلامه الأديب ابو عبيد قاسم بن سلام المتوفی سنه ۲۲۴ فی کتابه«الناسخ و المنسوخ»(ص ۳۷۲ طبع معهد تاريخ العلوم العربيه و الإسلاميه فی فرانکفورت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا علی،قال حـدثنا ابو عبيـد،قال حـدثنا حجاج،عن ابن جريح فی هذه الآيه قال: نهوا عن مناجاه النبی صـلی اللّه عليه و سـلم حتی يتصدقوا،فلم يناجه أحد

الا ـ على بن أبى طالب رضى اللّه عنه،فقدم دينارا تصدق به،ثم أنزلت الرخصه فقال أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقٰاتٍ ،يقول:أشق عليكم تقديم الصدقه.قال:فوضعت عنهم و أمروا بمناجاه رسول اللّه بغير صدقه حين شق ذلك عليهم.

و

قال أيضا فى ص ۳۷۳:

أخبرنا على،قال حدثنا أبو عبيد،قال حدثنا عبد اللّه بن إدريس،عن ليث، عن مجاهد قال على رضى اللّه عنه: ان فى كتاب اللّه عز و جل لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحد بعدى،كان لى دينار فصرفته،فكنت إذا ناجيت رسول اللّه تصدقت بدرهم حتى نفد ثم نسخت.

و منهم الحفاظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۴۳۶ ط بيروت)قال:

على بن علقمه الأنمارى الكوفى عن على حديث:لما نزلت يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ الحديث.ت فى التفسير(۵۸ المجادله:۳)عن سفيان ابن وكيع،عن يحيى بن آدم،عن عبيد اللّه الأشجعىّ،عن سفيان الثورى،عن عثمان بن المغيره الثقفى،عن سالم بن أبى الجعد،عنه به.و قال:حسن غريب، انما نعرفه من هذا الوجه.

و تمام الحديث فى الترمذى ج ۵ ص ۴۰۶ نشر المكتبه الإسلاميه لصاحبها الحاج رياض الشيخ بتحقيق و تعليق ابراهيم عطوه و عوض هكذا:

عن على بن أبى طالب قال: لما نزلت يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ

ص :۸۳

فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَةً قال لی النبی صلی اللّه علیه و سلم:ما تری دینارا؟ قال[قلت]

:لاـ یطیقونه.قال:فنصف دینار؟قلت:لا یطیقونه.قال:فکم؟ قلت:شعیره.قال:انک لزهید.قال فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقٰاتٍ الآیه.قال:فبی خفف اللّه عن هذه الأمه.

و منهم علامه النحو و الأدب ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعیل ابن یونس المرادی النحاس الصفار المصری المتوفی سنه ۳۳۸ فی«اعراب القرآن»(ج ۴ ص ۳۷۹ طبع بیروت)قال:

يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَةً روی ابن أبی طلحه عن ابن عباس قال:کانوا قد آذوا النبی صلی اللّه علیه و سلم بکثره سرارهم،فأراد اللّه جل و عز أن یخفف عنه،فأمرهم بهذا،فتوقفوا عن السرار ثم وسع علیهم و لم یضیق.قال مجاهد:لم یعمل أحد بهذه الآیه الا علی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه،تصدق بدینار ثم سار النبی صلی اللّه علیه و سلم ثم نسخت،و

قال رحمه اللّه علیه: بی خفف عن هذه الأمه،قال لی النبی صلی اللّه علیه و سلم:ما تری أ یتصدق من سار بدینار؟قلت:لا.قال:فبدرهم؟قلت:لا.قال:

کم بکم؟قلت:بحبه من شعیر.فقال:انک لزهید،ثم نزل التخفیف فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أی لا یکلف من لا یجد.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۸۵ ط بیروت)قال:

أخبرنی محمد بن عبد اللّه بن عمار،قال حدثنا قاسم الحرمی،عن سفیان، عن عثمان و هو ابن مغیره،عن سالم،عن علی بن علقمه،عن علی رضی اللّه عنه

قال: لما نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى رضى اللّه عنه:مرهم أن يتصدقوا.

قال:بكم يا رسول اللّه؟قال:بدينار.قال:لا يطيقون.قال:فبنصف دينار.قال:

لا يطيقون.قال:فبكم؟قال:بشعيره.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:انك لزهيد،فأنزل اللّه أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ الآيه،و كان على رضى اللّه عنه يقول:خفف بى عن هذه الامه.

الآيه التاسعه عشر قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (سوره الشعراء:۲۱۴)

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی شأن سیدنا الأمیر صلوات اللّه علیه فی ج ۳ ص ۵۶۰ و ج ۱۴ ص ۴۲۳ و ج ۲۰ ص ۱۱۹ الی ص ۱۲۵،و نستدرک هاهنا عن کتب أعلام العامه التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۳ من القسم الثانی ط دمشق) قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ جمع النبی صلی اللّه علیه و سلم من أهل بیته،فاجتمع ثلاثون فأکلوا و شربوا، فقال لهم:من یضمن عنی دینی و مواعیدی و یکون معی فی الجنه و یکون خلیفتی فی أهلی.و قال رجل:یا رسول اللّه أنت کنت بحرا،من یقوم بهذا؟ثم قال الآخر،فعرض هذا علی أهل بیته واحدا واحدا،فقال علی:أنا (حم)و ابن جریر و صححه و الطحاوی(ض).

و

قالا أيضا فی ص ۳۹۵:

عن علی رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعانی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقال:

یا علی ان اللّه أمرنی أن أنذر عشیرتی الأقربین فضقت بذلک ذرعا و عرفت أنی مهما أنادیهم بهذا الأمر أری منهم ما أکره،فصمت علیها حتی جاءنی جبریل فقال:یا محمد انک ان لم تفعل ما تؤمر به یعذبک ربک،فاصنع لی صاعا من طعام و اجعل علیه رجل شاه،و اجعل لنا عسا من لبن،ثم اجمع لی بنی عبد المطلب حتی أکلمهم و أبلغ ما أمرت به،ففعلت ما أمرنی به ثم دعوتهم له،و هم یومئذ أربعون رجلا- یزیدون رجلا- أو ینقصونه،فیهم أعمامه أبو طالب و حمزه و العباس و أبو لهب،فلما اجتمعوا الیه دعانی بالطعام الذی صنعته لهم فجئت به،فلما وضعته تناول النبی صلی اللّه علیه و سلم جشب حزبه من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها فی نواحی الصحفه،ثم قال:بسم اللّه،فأکل القوم حتی نهلوا عنه،ما نری الا آثار أصابعهم،و اللّه ان کان الرجل الواحد منهم لیأکل مثل ما قدمت لجمیعهم ثم قال:اسق القوم یا علی!فجئتهم بذلک العس،فشربوا منه حتی رووا جمیعا و أیم اللّه ان کان الرجل منهم لیشرب مثله.فلما أراد النبی صلی اللّه علیه و سلم أن یکلمهم بدره أبو لهب الی الکلام فقال:لقد سحرکم صاحبکم.

فتفرق القوم و لم یکلمهم النبی صلی اللّه علیه و سلم،فلما کان الغد قال:یا علی ان هذا الرجل قد سبقنی الی ما سمعت من القول،فتفرق القوم قبل أن أکلمهم، فعدلنا مثل الذی صنعت بالأمس من الطعام و الشراب ثم اجمعهم لی،ففعلت ثم جمعتهم ثم دعانی بالطعام فقربته،ففعل به کما فعل بالأمس،فأکلوا و شربوا حتی نهلوا،ثم تکلم النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال:یا بنی عبد المطلب انی و اللّه ما أعلم شابا فی العرب

جاء قومه بأفضل ما جئتكم به،انی قد جئتكم بخير الدنيا و الآخره،و قد أمرنی اللّه أن أدعوكم اليه،فأيكم يؤازرنی علی أمری هذا؟فقلت-و أنا أحدثهم سنا و أرمصهم عينا و أعظمهم بطنا و أحمشهم ساقا-:أنا يا نبی اللّه أكون وزيرک عليه فأخذ برقبتی فقال:ان هذا أخی و وصيّی و خليفتی فيكم فاسمعوا له و أطيعوا،فقام القوم يضحكون و يقولون لأبی طالب:قد أمرک أن تسمع و تطيع لعلی (ابن إسحاق و ابن جرير و ابن أبی حاتم و ابن مردويه و أبو نعم،حق معا فی الدلائل).

و

قالا أيضا فی ص ۴۱۰:

عن علی رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآيه وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَکَ الْأَقْرَبِينَ دعا النبی صلی اللّه عليه و سلم بنی عبد المطلب و صنع لهم طعاما ليس بالكثير، فقال:كلوابسم اللّه من جوانبها فان البركه تنزل من ذروتها،و وضع يده أولهم، فأكلوا حتی شبعوا،ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتی رووا، فقال أبو لهب:لقد سحركم،و قال:يا بنی عبد المطلب انی جئتكم بما لم يجیء به أحد قط،أدعوكم الی شهاده أن لا اله الا اللّه،و الی اللّه،و الی كتابه،فنفروا و تفرقوا،ثم دعاهم الثانيه علی مثلها،فقال أبو لهب كما قال المره الأولی،فدعاهم ففعلوا مثل ذلک،ثم قال لهم-و مد يده-:من يبايعنی علی أن يكون أخی و صاحبی و وليكم من بعدی؟فمددت يدی و قلت:أنا أبايعک-و أنا يومئذ أصغر القوم،عظيم البطن،فبايعنی علی ذلک،قال:و ذلک الطعام أنا صنعته (ابن مردويه).

عن علی رضی اللّه عنه قال: لما نزلت وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَکَ الْأَقْرَبِينَ قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم:علی يقضی دينی،و ينجز بوعدی (ابن مردويه).

ص :۸۸

و منهم الفاضل الأمير احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۳۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

قال أبو الفداء فی تاریخه:کانت دعوه رسول اللّه الی الإسلام سرا ثلاث سنین، ثم أمر اللّه رسوله بإظهار الدعوه.

و

فی معالم التنزیل للبغوی و لباب التأویل للخازن البغدادی و دلائل النبوه للبیهقی و جمع الجوامع للسیوطی و کنز العمال لعلی المتقی و تاریخ الرسل و الملوک للحافظ ابن جریر و الکامل لابن الأثیر الجزری و الکتاب المختصر فی أخبار البشر لأبی الفداء و فی الکتب الأخری من التفاسیر و الأحادیث و السیر:عن علی بن أبی طالب قال: لما نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ دعانی رسول اللّه فقال:یا علی ان اللّه أمرنی أن أنذر عشیرتک الأقربین،و عرفت أنی ان بادأت بها قومی رأیت منهم ما أکره،فصمت علیها فجاءنی جبرئیل فقال لی:یا محمد انک ان لم تفعل ما تؤمر یعذبک ربک، فاصنع لنا یا علی صاعا من طعام و اجعل علیه رجل شاه و املأ لنا عسا من لبن، ثم اجمع لی بنی عبد المطلب حتی أبلغهم ما أمرت به،ثم دعوتهم ففعلت ما أمرنی به،و هم یومئذ أربعون رجلا یزیدون رجلا أو ینقصونه فیهم أعمامه أبو طالب و حمزه و العباس رضی اللّه عنهما و أبو لهب،فلما اجتمعوا الیه دعا بالطعام الذی صنعته فجئت به،فلما وضعته تناول رسول اللّه(ص)حدیه من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها فی نواحی الجفنه،ثم قال«خذوا باسم اللّه»،فأکل القوم حتی ما لهم بشیء،حاجه،و أیم اللّه أن کان الرجل الواحد منهم لیأکل مثل ما قدمت لجمیعهم،ثم قال:اسق القوم،فجئتهم بذلک العس فشربوا حتی رووا جمیعا و أیم اللّه ان کان الرجل الواحد منهم یشرب مثله،فلما أراد رسول اللّه أن یکلمهم

بدره أبو لهب فقال:سحركم صاحبكم.

فتفرق القوم و لم يكلمهم رسول اللّه،فقال الغد:يا على ان هذا الرجل قد سبقنى الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم.ففعلت،ثم جمعتهم فدعانى بالطعام فقربته ففعل كما فعل بالأمس،فأكلوا و شربوا ثم تكلم رسول اللّه فقال:يا بنى عبد المطلب انى قد جئتكم بخير الدنيا و الآخره و قد أمرنى اللّه تعالى أن أدعوكم اليه،فأيكم يؤازرنى على أمرى هذا و يكون أخى و وصيى و خليفتى فيكم.فأحجم القوم عنها جميعا،فقلت و أنا أحدثهم سنا:يا نبى اللّه أنا وزيرك عليه.قال:فأخذ برقبتى فقال:ان هذا أخى و وصيى و خليفتى فيكم فاسمعوا له و أطيعوا.فقام القوم يضحكون و يقولون لأبى طالب:قد أمرك أن تسمع لعلى و تطيع.

قال أبو الفداء:و استمر النبى على ما أمره اللّه و لم يبعد عنه قومه فى أول الأمر و لم يردوا عليه حتى عاب آلهتهم و نسب قومه و آباءهم الى الكفر و الضلال، و أجمعوا على عداوته،و ذب عن رسول اللّه عمه أبو طالب،فجاء رجال من أشراف قريش الى أبى طالب منهم عتبه و شيبه ابنا ربيعه بن عبد مناف، و أبو سفيان بن أميه بن عبد شمس،و أبو البخترى بن هشام بن الحارث بن أسد، و الأسود بن المطلب بن أسد،و أبو جهل بن هشام بن المغيره،و الوليد بن المغيره المخزومى عم أبى جهل و نبيه و منبه ابنا الحجاج السهميان،و العاص بن وائل السهمى و هو أبو عمرو بن العاص،فقالوا:يا أبا طالب ان ابن أخيك قد عاب ديننا و سفه أحلامنا و ضلل آباءنا فانهه عنا أو خل بيننا و بينه،فردهم أبو طالب ردا حسنا،و استمر رسول اللّه على ما هو عليه،فعظم عليهم فأتوا أبا طالب ثانيا و قالوا له ما قالوه أولا،فقالوا له:ان لم تنهه و الا نازلناك و إياه حتى يهلك أحد الفريقين، فعظم على أبى طالب ذلك،فقال لرسول اللّه:يا ابن أخى ان قومك قالوا لى كذا

و كـذا،فظن رسـول اللّه أن عمه خـاذله،فقـال رسول اللّه:يـا عم لو وضـعوا الشـمس فى يمينى و القمر فى شـمالى مـا تركت هـذا الأـمر.ثم اسـتعبر رسـول اللّه فبكى و قـام فـولى،فنـاداه أبـو طـالب:أقبـل يـا ابن أخى،و قـل مـا أحببت فو اللّه لاـ أسـلمك لشـىء أبدا.فأخذت كل قبيله تعذب من أسلم منها و منع اللّه رسوله بعمه أبى طالب.

ص :91

الآیه العشرون قوله تعالی أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً لاٰ یَسْتَوُونَ (سوره السجده:

(۱۸

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن أبی طالب علیه السلام فی ج ۳ ص ۳۶۷ و ج ۱۴ ص ۳۰۰ و ج ۲۰ ص ۳۷ عن جماعه من أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم الشیخ ابو اسحق ابراهیم بن السری بن سهل المعروف بالزجاج المتولد سنه ۲۴۱ فی بغداد و المتوفی بها سنه ۳۱۱ فی کتابه«معانی القرآن و اعرابه»(ج ۴ ص ۲۰۸ ط عالم الکتب فی بیروت)قال:

و قوله أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً لاٰ یَسْتَوُونَ جاء فی التفسیر أنها نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السلام و عقبه بن أبی معیط،فالمؤمن علی رضی اللّه عنه، و الفاسق عقبه بن أبی معیط،فشهد اللّه لعلی بالایمان و أنه فی الجنه بقوله أَمَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ فَلَهُمْ جَنّٰاتُ الْمَأْویٰ .

و منهم علامه النحو و الأدب ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى النحاس الصفار المصرى المتوفى سنه ۳۳۸ فى«اعراب القرآن»(ج ۳ ص ۲۹۶ ط بيروت)قال:

أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ لأن لفظ«من»تؤدى عن الجماعه، فلهذا قال«لا يستوون»هذا قول كثير من النحويين،و قال بعضهم:يستوون لاثنين الا أن الاثنين جمع،لأنه واحد جمع مع آخر.و الحديث يدل على هذا القول، لأنه عن ابن عباس رحمه اللّه و غيره،قال:نزلت أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً فى على بن أبى طالب رضى اللّه عنه كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً فى الوليد بن عقبه بن أبى معيط[1]

.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد علی الصابونی المکی فی کتابه «صفوه التفاسیر»(ج ۲ ص ۸۰۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

روی أنه کان بین علی بن أبی طالب و عقبه بن أبی معیط تنازع و خصومه،فقال الولید بن عقبه لعلی:أسکت فإنک صبی و أنا و اللّه أبسط منک لسانا و أشجع منک جنانا و املأ منک حشوا فی الکتیبه،فقال له علی:اسکت فإنک فاسق،فنزلت أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ .

ص :۹۴

الآیه الواحده بعد العشرین قوله تعالی وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ (سوره التحریم:۴)

قد تقدم ما ورد فی نزوله فی شأن سیدنا الأمیر علیه السلام فی ج ۳ ص ۳۱۱ و ج ۱۴ ص ۲۷۸ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۵۲۹ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی قوله تعالی «وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» قال: هو علی بن أبی طالب(ابن أبی حاتم).

ص: ۹۵

الآیه الثانیه بعد العشرین قوله تعالی قُلْ لاّ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ (سوره الشوری:۲۳)

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی حق سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه عن کتب علماء العامه فی ج ۳ ص ۲ الی ۲۲ و ص ۵۳۱ الی ص ۵۳۳ و ج ۱۴ ص ۱۰۶ الی ص ۱۱۵ و ج ۲۰ ص ۷۸ و ۷۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۱ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی قُلْ لاّ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً الی قوله«تفعلون»روی الطبرانی فی المعجم الکبیر و ابن المنذر و ابن أبی حاتم و ابن مردویه فی تفاسیرهم کلهم عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالی قُلْ لاّ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ الآیه،قالوا:یا رسول اللّه

من هؤلاء الذین أمرنا اللّه مودتهم؟قال:علی و فاطمه و أبناؤهما.

و أخرج سعید بن منصور فی سننه عن سعید بن جبیر فی قوله تعالی قُلْ لاـ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّـ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی قال:قربی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

او

أخرج الطبرانی و البزار عن الحسن بطرق بعضها حسن أنه خطب خطبه بلیغه، قال:أنا الحسن بن محمد صلی اللّه علیه و سلم،أنا ابن البشیر،أنا ابن النذیر، أنا من أهل البیت الذین افترض اللّه تعالی مودتهم و موالاتهم فقال قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی .

و فی روایه وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً قال:اقتراف الحسنه مودتنا أهل البیت.

و أخرج الشعبی و ابن أبی حاتم عن ابن عباس فی وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً الآیه قال:الموده لال محمد صلی اللّه علیه و سلم.انتهی.

ص :۹۷

الآیه الثالثه بعد العشرین قوله تعالی إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا (سوره مریم:۹۶)

قد تقدم ما ورد فی شأن نزولها فی حق مولانا و سیدنا الأمیر علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۳ ص ۸۲ و ج ۱۴ ص ۱۵۰ الی ص ۱۶۵ و ج ۱۸ ص ۵۴۱ و ج ۲۰ ص ۵۱ الی ۵۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۰ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال عز من قائل إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ،أخرج الثعلبی عن محمد بن الحنفیه أنه قال فی هذه الآیه:لا یبقی مؤمن الا و فی قلبه ود لعلی و أهل بیته.

و ذکر الثعلبی فی تفسیره:أنها نزلت فی علی.و للّه در القائل و هو زبینا بن

إسحاق النصرانی کما فی البحر لأبی حیان:

عدی و تیم لا أحاول ذکرهم

بسوء و لکنی محب لهاشم

و ما تعترینی فی علی و رهطه

إذا ذکروا فی اللّه لومه لائم

یقولون ما بال النصاری تحبهم

و أهل النهی من أعرب و أعاجم

فقلت لهم انی لأحسب حبهم

سری فی قلوب الخلق حتی البهائم

ص :۹۹

مستدرک قول ابن عباس:ما انزل اللّه سوره فی القرآن الا کان علی رضی اللّه عنه أمیرها و شریفها

تقدم ما یدل علیه فی ج ۳ ص ۴۷۶ الی ص ۴۸۰ و ج ۴ ص ۳۱۳ و ص ۳۱۴ و ج ۱۵ ص ۶۲۳ الی ص ۶۲۵،و نستدرک هنها عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۷۷ ط دمشق)قالا:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:ما أنزل اللّه سوره فی القرآن الا کان علی رضی اللّه عنه أمیرها و شریفها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمد صلی اللّه علیه و سلم و ما قال لعلی الا خیرا(أبو نعیم).

ما نزلت فی القرآن آیه یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا الا کان لعلی علیه السلام محضها و لبابها تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی ج ۳ ص ۴۷۶ و ج ۴ ص ۳۱۴ و ج ۱۴

ص:۱۰۰

ص ۶۹۶ و ج ۲۰ ص ۲۱۷،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه الشريف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۲۷ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو القاسم طلحه بن علی بن الصقر الکتابی،نبا احمد بن عثمان،نبا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،عن زید بن وهب،عن حذیفه قال:ان ناسا تذاکروا فقالوا:ما نزلت آیه فی القرآن یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا الا کان لعلی محضها و لبابها.

ص:۱۰۱

مستدرک قول امیر المؤمنین علیه السلام«ما نزلت آیه الا و قد علمت فیما نزلت و این نزلت»

تقدم ما یدل علیه من نقل أعلام العامه فی ج ۷ ص ۵۸۲ الی ص ۵۸۷ و ج ۱۷ ص ۴۶۶ الی ص ۴۶۸ و ص ۴۷۳ الی ص ۴۷۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۲ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: و اللّه ما نزلت آیه الا ـ و قد علمت فیما نزلت و أین نزلت و علی من نزلت،ان ربی وهب لی قلبا عقولا،و لسانا طلقا سؤولا (ابن سعد،کر).

ص :۱۰۲

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۲۷ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى،أنبا ابو عمرو بن السماك،ثنا الحسن بن سلام،ثنا احمد بن عبد اللّه بن يونس،ثنا ابو بكر عياش،عن نصير،عن سلمان الأحمسى،عن أبيه،عن على رضى اللّه عنه قال: و اللّه ما نزلت آيه إلا علمت فى من نزلت و أين نزلت و على من نزلت،ان ربى عز و جل وهب لى قلبا عقولا و لسانا ناطقا.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۴۸)قال:

و فى شرح المواقف فى قوله تعالى وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ أى حافظه،و اكثر المفسرين على أنه على.

و

قول على كرم اللّه وجهه: لو كسرت لى الوساده ثم جلست عليها لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم.

و

قوله: و اللّه ما من آيه نزلت فى بر أو سهل أو جبل فى ليل أو نهار الا و أنا أعلم فيمن نزلت و فى أى شىء نزلت.

مستدرک النعوت الولویه و الأوصاف العلویه و الفضائل المرتضویه التی وردت عن منبع النبوه و مصدر الرساله

اشاره

و قدمنا نقل نبذه من هذه الدرر الکامنه عن کتب العامه فی المجلد الرابع و المجلد الخامس عشر و المجلد العشرین من هذه الموسوعه الشریفه الکبیره، و نستدرک فی هذا المجلد–و هو الثانی و العشرون–عن کتبهم التی لم نر و عنها فیما مضی إن شاء اللّه تعالی و تبارک.

ص: ۱۰۴

مستدرک النعت الاول قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من کنت مولاه فعلی مولاه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار المأثوره عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی حق علی صلوات اللّه علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۲ ص ۴۱۵ الی ص ۵۰۱ و ج ۳ ص ۳۲۰ الی ۳۳۵ و ج ۶ ص ۲۲۵ الی ص ۳۶۸ و ج ۱۶ ص ۵۵۹ الی ص ۵۸۷ و ج ۲۱ ص ۱ الی ص ۹۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی[۱]

:

ص: ۱۰۵

فمنهم

الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسنی الادريسی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۶۲ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و بحديث «من كنت مولاه فعلی مولاه» رواه أحمد،و ابن ماجه،عن البراء رضی اللّه عنه. و له طرق تجاوز الثلاثين جمعها الحافظ ابن عقده فی كتاب خاص سماه«كتاب الموالاه»،و أكثر أسانيدها صحيح أو حسن كما قال الحافظ.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۲۱ ط بيروت)قال:

حديث «من كنت مولاه فعلی مولاه». فی ترجمه أبی الطفيل،عن زيد بن أرقم-(ح ۳۶۶۷).

و

قال أيضا فی ص ۱۹۵:

حديث «من كنت مولاه فعلی مولاه». ت فی المناقب(۶۷:۲)عن محمد ابن بشار،عن غندر،عن شعبه،عن سلمه بن كهيل،قال:سمعت أبا الطفيل يحدث، عن أبی سريحه(ح ۳۲۹۹)أو زيد بن أرقم-شك شعبه-فذكره،و قال:حسن غريب.س فيه(المناقب،فی الكبری)عن محمد بن مثنی،عن يحيی بن حماد، عن أبی عوانه،عن سليمان،عن حبيب بن أبی ثابت،عن أبی الطفيل،عن زيد ابن أرقم به-أتم من الأول:«لما رجع و نزل غدير خم»...الحديث.

عبد اللّه بن الحارث أبو الوليد البصری-نسیب ابن سیرین-،عن زید بن أرقم.

و منهم

العلامه الحافظ جمال الدین عبد الرحمن بن الجوزی المتوفی سنه ۵۹۷ فی«سیره و مناقب عمر بن عبد العزیز»(ص ۲۲ ط بیروت)قال:

و قد ذکر عمر بن عبد العزیز أنه سمع عده من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،قال:حدثنا عیسی بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال حدثنی عمر بن مورق،قال:کنت بالشام،و عمر بن عبد العزیز یعطی الناس، قال:فتقدمت الیه،فقال لی:ممن أنت؟قلت:من قریش.قال:من أی قریش؟ قلت:من بنی هاشم.قال:من أی بنی هاشم؟فسکت.فقال:من أی بنی هاشم؟ فقلت:مولی علی بن أبی طالب.قال:فوضع یده علی صدره و قال لی:أیا مولی علی بن أبی طالب،حدثنی عده أنهم سمعوا النبی صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه.ثم قال:یا مزاحم کم تعطی أمثاله؟قال:مائه درهم أو مائتی درهم.فقال:أعطه خمسین دینارا لولایته لعلی بن أبی طالب علیه السلام.

و

قال أیضا فی ص ۲۳:

و قد روی هذه القصه أبو نعیم،فقال عن یزید بن عمر بن مورق،قال حدثنا عمر بن شبه،قال حدثنی عیسی بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال حدثنی یزید بن عمر بن مورق بهذا الحدیث،الا أنه قال: مر علی و زاد فی هذا عشره دنانیر،فقال:یعطی ستین دینارا.ثم قال:الحق ببلدک فسیأتیک مثل ما یأتی نظراءک. و قد رواه الدار قطنی فقال فیه: زریق مولی علی علیه السلام.

قال:حدثنا مخلد بن أیوب النصیبی،قال حدثنا مخلد بن الحسن،عن

هشام قال: و فـد زريق مولى على بن أبى طالب عليه السـلام على عمر بن عبـد العزيز، و كان قد حفظ القرآن و الفرائض،فقال:يا أمير المؤمنين انى رجـل من أهـل المـدينه و قـد حفظت القرآن و الفرائض و ليس لى ديوان.قـال عمر:و لم يرحمك اللّه من أى الناس أنت؟قال:رجل من موالى بنى هاشم.فقال:مولى من؟فقال له:

رجـل من المسـلمين.فقال له عمر:إليـك أسألـك-و صـاح بـه-أ تكتمنى من أنت؟ فقـال سـرا:أنـا مـولى على بن أبى طـالب عليه السـلام-و كانت بنو أميه لا يذكر على بين أيديهم-فبكى عمر حتى جرت دموعه الى الأرض،ثم قال:و أنا مولى على، أ تكاتمنى ولاء على؟حدثنى سعيد بن المسيب،عن سعد بن أبى وقاص،أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامه صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهرى المتوفى سنه ۸۰۹ فى«الجوهر الثمين»(ج ۱ ص ۶۰ ط بيروت) قال:

و روى أبو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيـد بن أرقم،كل منهم عن النبى صـلى اللّه عليه و سـلم أنه قال يوم غـدير خم: من كنت مولاـه فعلى مولاـه،اللهم وال من والاـه و عـاد من عـاداه.و قال له النبى صـلى اللّه عليه و سـلم:يا على،ألا أعلمك آيات إذا قلتهن غفر لك مع أنك مغفور لك؟قال:قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:قل:لا اله الا اللّه الحليم العليم،لا اله الا اللّه العلى العظيم،لا اله الا اللّه رب السماوات السبع و رب العرش الكريم.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۱۱ ط دمشق)قالا:

عن رفاعه بن إیاس الضبی،عن أبیه،عن جده قال: کنت مع علی رضی اللّه عنه فی الجمل،فبعث الی طلحه ان القنی،فلقیه،فقال:أنشدک اللّه أسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟قال:نعم.قال:فلم تقاتلنی (کر).

و

قالا أیضا فی ص ۳۵۹:

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: خطب علی رضی اللّه عنه فقال:أنشد اللّه امرأ نشده الإسلام سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم أخذ بیدی یقول:أ لست أولی بکم یا معشر المسلمین من أنفسکم؟قالوا:بلی یا رسول اللّه.

قال:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله-إلا قام فشهد.فقام بضعه عشر رجلا فشهدوا و کتم قوم، فما فنوا من الدنیا الا عموا و برصوا. (خط)فی الأفراد).

و

قال أیضا فی ص ۳۷۴:

عن میمون أبی عبد اللّه قال:کنت عند زید بن أرقم، فجاء رجل فسأل عن علی رضی اللّه عنه قال:کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سفر بین مکه و المدینه،فنزلنا مکانا یقال له غدیر خم،فأذن الصلاه جامعه،فاجتمع الناس، فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:یا أیها الناس أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟قلنا:

بلی یا رسول اللّه،نحن نشهد أنک أولی بکل مؤمن من نفسه.قال:فانی من کنت

مولاه فهذا مولاه،و أخذ بيد على و لا أعلمه إلا قال:اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ۳۷۴:

عن عطيه العوفى عن زيد بن أرقم ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أخذ بعضدى على يوم غدير خم بأرض الجحفه،ثم قال:أيها الناس أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

و

قالا أيضا فى ص ۳۹۷:

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم فنودى الصلاه جامعه!و كسح لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم تحت شجره فصلى الظهر،فأخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.فقال:أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى،فأخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فلقيه عمر رضى اللّه عنه بعد ذلك فقال:هنيئا لک يا بن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه (ش).

و

قالا أيضا فى ص ۳۹۸:

عن بريده بن الحصيب قال: مررت مع على رضى اللّه عنه الى اليمن،فرأيت منه جفوه،فلما قدمت على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ذكرت عليا رضى اللّه عنه فتنقصته،فجعل وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتغير،فقال:يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه (ش)(و ابن جرير و أبو نعيم).

و

قالا أيضا فى ص ۴۰۰:

عن جابر بن سمره قال: كنا بالجحفه بغدير خم،إذ خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فأخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه (ش).

عن جابر بن عبد اللّه قال: كنا بالجحفه بغدير خم،و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار،فخرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا،فأخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه (بز).

و

قالا أيضا فى ص ۴۰۱:

عن جرير البجلى قال: شهدنا الموسم فى حجه مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هى حجه الوداع،فبلغنا مكانا يقال له«غدير خم»فنادى:الصلاه جامعه، فاجتمعنا المهاجرون و الأنصار،فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم وسطنا فقال:

أيها الناس بم تشهدون؟قالوا:نشهد أن لا اله الا اللّه.قال:ثم مه؟قالوا:و أن محمدا عبده و رسوله.قال:فمن وليكم؟قالوا:اللّه و رسوله مولانا.قال:من وليكم؟ثم ضرب بيده الى عضد على رضى اللّه عنه فأقامه فنزع عضده،فأخذ بذراعيه فقال:من يكن اللّه و رسوله مولاه فان هذا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا،و من أبغضه فكن له مبغضا، اللهم انى لا أجد أحدا أستودعه فى الأرض بعد العبدين الصالحين غيره،فاقض فيه بالحسنى (طب).

و

قالا أيضا فى ص ۴۰۳:

عن على رضى اللّه عنه أن النبى صلى اللّه عليه و سلم حضر الشجره بخم ثم خرج آخذا بيد على فقال:أيها الناس أ لستم تشهدون أن اللّه ربكم؟قالوا:بلى.

قال:أ لستم تشهدون أن اللّه و رسوله أولى بكم من أنفسكم،و أن اللّه و رسوله

مولاکم؟قالوا:بلی.قال:فمن کان اللّه و رسوله مولاه فان هـذا مولاه،و قـد ترکت فیکم ما ان أخـذتم به لن تضـلوا بعـده:کتاب اللّه سببه بیده و سببه بأیدیکم،و أهل بیتی (ابن راهویه و ابن جریر و ابن أبی عاصم و المحاملی فی أمالیه و صحح).

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۱۸:

عن عامر بن سـعد عن أبیه رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی ثلاث خصال-لأن یکون لی واحده منهم أحب الی من حمر النعم- نزل علی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم الوحی فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما رضـی اللّه عنهم تحت ثـوبه قـال:اللهـم هؤلاـء أهلی و أهـل بیـتی.و قـال لـه حیـن خلفـه فی غزاه غزاهـا،فقـال علی:یـا رسـول اللّـه خلفتنی مـع النسـاء و الصبیان.فقال له رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:ألا ترضـی أن تکون منی بمنزله هارون من موسـی الا أنه لا نبوه بعـدی،و قوله یوم خیبر:لأـعطین الرایه رجلاـ یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله یفتـح اللّه علی یـدیه،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم لیراهم، فقال:أین علی؟فقالوا:هو رمد.قال:أدعوه،فدعوه فبصق فی عینیه ففتح اللّه علی یدیه (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ج ۶ ص ۳۷۲:

عن البراء بن عازب قال: کنا مع رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم فی سـفر فنزلنا بغدیر خم فنودی الصلاه جامعه،و کسح لرسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم تحت شـجره فصـلی الظهر،فأخذ بید علی رضـی اللّه عنه فقال:أ لسـتم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسـهم؟قـالوا:بلی.فقال:أ لستم تعلمون أنی أولی بکل مؤمن من نفسه!قالوا:بلی.فأخـذ بیـد علی فقال:اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم و آل من والاه و عاد من عاداه.فلقیه عمر رضی اللّه عنه بعد ذلک فقال:هنیئا

لک یا ابن أبی طالب،أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه (ش).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۱۵:

عن بریده بن الحصیب رضی اللّه عنه قال: مررت مع علی رضی اللّه عنه الی الیمن،فرأیت منه جفوه،فلما قدمت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ذکرت علیا فتنقصته،فجعل وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یتغیر،فقال:یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قلت:بلی یا رسول اللّه.قال:من کنت مولاه فعلی مولاه (ش و ابن جریر،و أبو نعیم).

و

قالا أیضا فی ص ۲۶۱:

عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنه قال: کنا بالجحفه بغدیر خم،و ثم ناس کثیر من جهینه و مزینه و غفار،فخرج علینا رسول اللّه صلی اللّه علیه من خباء أو فسطاط، فأشار بیده ثلاثا،فأخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه (ز).

و

قالا أیضا فی ص ۳۵۷:

عن أبی الطفیل عامر بن واثله،عن حذیفه بن أسید الغفاری رضی اللّه عنه قال لما صدر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من حجه الوداع،نهی أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ینزلوا تحتهن،ثم بعث إلیهن فقم ما تحتهن من الشوک و شذ بن عن رءوس القوم،ثم عمد إلیهن فصلی تحتهن،ثم قام فقال:أیها الناس انه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنه لم یعمر نبی الا مثل نصف عمر النبی الذی من قبله،و انی لأظن أنی موشک أن أدعی فأجیب،و أنی مسئول و أنکم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟قالوا:نشهد أنک قد بلغت و نصحت،فجزاک اللّه خیرا.

ص :۱۱۶

قال:أ لستم تشهدون أن لا اله الا اللّه،و أن محمدا عبده و رسوله،و أن جنته حق و ناره حق،و أن الموت حق،و أن الساعه آتيه لا ريب فيها،و أن اللّه يبعث من فى القبور؟قالوا:نشهد بذلك.قال:اللهم اشهد.ثم قال:ايها الناس ان اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين،أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم،فمن كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.ثم قال:أيها الناس انى فرطكم و أنتم واردون على الحوض،حوض عرضه ما بين بصرى و صنعاء،فيه عدد النجوم قد حان من فضه،و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين،فانظروا كيف تخلفونى فيهما،الثقل الأكبر كتاب اللّه سبب طرفه بيد اللّه و طرف بأيديكم، فتمسكوا به،لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتى أهل بيتى،و انه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض (ابن جرير).

و قالا أيضا فى ص ۵۹۵:

عن زين بن أرقم رضى اللّه عنه،عن عطيه العوفى،عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه-مثل ذلك(ابن جرير).

عن ميمون أبى عبد اللّه قال: كنت عند زيد بن أرقم رضى اللّه عنه،فجاء رجل فسأل عن على رضى اللّه عنه قال:كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى سفر بين مكه و المدينه،فنزلنا مكانا يقال له«غدير خم»،فإذن الصلاه جامعه،فاجتمع الناس فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:يا أيها الناس أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟قلنا:بلى يا رسول اللّه نحن نشهد انك أولى بكل مؤمن من نفسه.قال:

فانى من كنت مولاه فهذا مولاه،و أخذ بيد على و لا أعلمه إلا قال:اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (ابن جرير).

و

قالا ايضا فى ص ۵۹۶:

عن میمون بن عبد اللّه قال: کنت عند زید بن أرقم،فجاء رجل فسأل عن علی رضی اللّه عنه.قال:کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سفر بین مکه و المدینه،فنزلنا مکانا یقال له«غدیر خم»،فأذن الصلاه جامعه،فاجتمع الناس، فحمد اللّه أثنی علیه،ثم قال:یا أیها الناس أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟قلنا:

بلی یا رسول اللّه نحن نشهد أنک أولی بکل مؤمن من نفسه.قال:فانی من کنت مولاه فهذا مولاه،و أخذ بید علی،و لا أعلمه الا قال:اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (ابن جریر).

عن عطیه العوفی،عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أخذ بعضدی علی رضی اللّه عنه یوم غدیر خم بأرض الجحفه ثم قال:

أیها الناس أ لستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی یا رسول اللّه.قال:من کنت مولاه فعلی مولاه (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ج ۹ ص ۴۹۲:

عن عمر بن عبد العزیز رضی اللّه عنه قال:حدثنی عده أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۵۰ ط بیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن المثنی،قال حدثنا یحیی بن معاذ،قال أخبرنا ابو عوانه،عن سلیمان،قال حدثنا حبیب بن أبی ثابت،عن الطفیل،عن زید بن أرقم قال:

لما دفع النبی صلی اللّه علیه و سلم من حجه الوداع و نزل غدیر خم،أمر بدوحات فقممن ثم قال:کأنی دعیت فأجبت،و انی تارک فیکم الثقلین أحدهما أکبر من

الآخر،كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.ثم قال:ان اللّه مولاى و أنا ولى كل مؤمن.ثم انه أخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:من كنت وليه فهذا وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقلت لزيد:سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و انه ما كان فى الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفى،قال حدثنا أبو معاويه،قال حدثنا الأعمش،عن سعيد بن عمير،عن ابن بريده،عن أبيه قال: بعثنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و استعمل علينا عليا،فلما رجعنا سألنا:كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ فأما شكوته أنا و أما شكاه غيرى،فرفعت رأسى و كنت رجلا من مكه و إذا وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قد احمر فقال:من كنت وليه فعلى وليه.

أخبرنا محمد بن المثنى،قال حدثنا أبو احمد،قال أخبرنا عبد الملك بن أبى عيينه،عن الحكم،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس،قال حدثنى بريده قال:

بعثنى النبى مع على رضى اللّه عنه الى اليمن،فرأيت منه جفوه،فلما رجعت شكوت الى النبى صلى اللّه عليه و سلم،فرفع رأسه الى و قال:يا بريده من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا ابو داود،و قال حدثنا ابو نعيم،قال حدثنا عبد الملك بن أبى عيينه، قال أخبرنا الحكم،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس،عن بريده قال: خرجت مع على رضى اللّه عنه الى اليمن فرأيت منه جفوه،فقدمت على النبى صلى اللّه عليه و سلم فذكرت عليا فتنقصته،فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتغير وجهه فقال:يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا زكريا بن يحيى،قال حدثنا نصر بن على،قال حدثنا عبد اللّه بن داود،

عن عبد الواحد بن أيمن،عن أبيه ان سعدا قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا قتيبه بن سعيد،قال حدثنا ابن أبى عدى،عن عوف،عن ميمون أبى عبد اللّه،قال زيد بن أرقم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه.قال:فانى من كنت مولاه فهذا مولاه،و أخذ بيد على.

و منهم

الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعبه النسائى الخراسانى فى«فضائل الصحابه»(ص ۱۴ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف،قال ثنا أبو نعيم،قال انا عبد الملك بن أبى غنيه،قال ثنا الحكم،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس،عن بريده قال:

خرجت مع على الى اليمن،فرأيت منه جفوه،فقدمت على النبى صلى اللّه عليه و سلم فذكرت عليا فتنقصته،فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتغير وجهه،قال:

يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله»(ص ۱۶۲ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن البراء رضى اللّه عنه قال: أقبلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى حجه الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودى فينا أن الصلاه جامعه،و كسح لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم تحت شجرتين،فأخذ النبى صلى اللّه عليه و سلم بيد على كرم

اللّه وجهه ثم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى.قال:أ ليس أزواجى أمهاتكم؟قالوا:

بلى.قال:فان هذا مولى من أنا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:

فلقيه عمر بعد ذلك فقال:هنيئا لک يا ابن أبى طالب أصبحت-أو أمسيت-مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و

قال أيضا فى ص ۱۷۰:

و عن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامه صارم الدين ابراهيم بن محمد القاهرى المتوفى سنه ۸۰۹ فى«جوهر الثمين»(ج ۱ ص ۶۰ ط بيروت)قال:

و روى ابو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم كل منهم عن النبى صلى اللّه عليه و سلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.و قال له النبى:ألا أعلمک آيات إذا قلتهن غفر لک مع انک مغفور لک؟قال قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:قل«لا اله الا اللّه الحليم العليم، لا اله الا اللّه العلى العظيم لا اله الا اللّه رب السماوات السبع و رب العرش الكريم».

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۹ ص ۲۹۱ ط بغداد)قال:

حدثنا عبيد العجلى،ثنا الحسن بن على الحلوانى،ثنا عمر بن أبان،ثنا مالک بن الحسين بن مالک بن الحويرث،أخبرنى أبى،عن جدى مالک بن الحويرث،

قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدى»(ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فى أسنى المطالب لشمس الدين محمد الجزرى عن أم كلثوم بنت فاطمه ان فاطمه بنت رسول اللّه«ص»قالت: أنسيتم قول رسول اللّه يوم غدير خم:من كنت مولاه فعلى مولاه،و قوله:أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى الحنبلى المتوفى سنه ۵۹۷ فى كتابه«سيره و مناقب عمر بن عبد العزيز»(ص ۲۲ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و قد ذكر عمر بن عبد العزيز أنه سمع عده من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،قال حدثنا عيسى بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال حدثنى عمر بن مورق،قال: كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس.

قال:فتقدمت اليه،فقال لى:ممن أنت؟قلت:من قريش.قال:من أى قريش؟ قلت:من بنى هاشم؟قال:من أى بنى هاشم؟فسكت.فقال:من أى بنى هاشم؟ فقلت:مولى على بن أبى طالب.قال:فوضع يده على صدره و قال لى:أيا مولى على بن أبى طالب،حدثنى عده أنهم سمعوا النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه.ثم قال:يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟قال:مائه درهم او مائتى درهم.فقال:أعطه خمسين دينارا لولايته لعلى بن أبى طالب عليه السلام.

و

قال أيضا فى ص ۲۳:

ص :۱۲۲

و قد روى هذه القصه أبو نعيم،فقال:عن يزيد بن عمر بن مورق،قال حدثنا عمر بن شبه،قال حدثنى عيسى بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال حدثنى يزيد بن عمر بن مورق بهذا الحديث،الاـ أنه قال: مر على و زاد فى هذا عشره دنانير.فقال:يعطى ستين دينارا.ثم قال:الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتى نظراءك.و قد رواه الدار قطنى فقال فيه:زريق مولى على عليه السلام.

قال:حدثنا مخلد بن أيوب النصيبى،قال حدثنا مخلد بن الحسن،عن هشام قال:و فد زريق مولى على بن أبى طالب عليه السلام على عمر بن عبد العزيز، و كان قد حفظ القرآن و الفرائض،فقال:يا أمير المؤمنين انى رجل من أهل المدينه و قد حفظت القرآن و الفرائض و ليس لى ديوان.قال عمر:و لم يرحمك اللّه من أى الناس أنت؟قال:رجل من موالى بنى هاشم.فقال:مولى من؟فقال له:رجل من المسلمين.فقال له عمر:إليك أسألك-و صاح به-أ تكتمنى من أنت؟فقال سرا:أنا مولى على بن أبى طالب عليه السلام-و كانت بنو أميه لا يذكر على بين أيديهم-فبكى عمر حتى جرت دموعه الى الأرض،ثم قال:و أنا مولى على،أ تكاتمنى ولاء على؟حدثنى سعيد بن المسيب،عن سعد بن أبى وقاص،أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

مستدرک النعت الثانی فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من کنت ولیه فعلی ولیه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۳۷ و ج ۶ ص ۳۶۹ الی ص ۳۸۰ و ج ۱۶ ص ۵۷۷ و ص ۵۷۸ و ج ۱۷ ص ۳۲۵ و ج ۲۰ ص ۳۵۳ و ص ۳۵۶ و ج ۲۱ ص ۳۹۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۵۸ ط بیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن عثمان البصری ابو الجوزاء،قال ابن عیینه بنت سعد،عن سعد قال: أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بید علی فخطب فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:أ لم تعلموا أنی أولی بکم من أنفسکم؟قالوا:نعم صدقت یا رسول اللّه، ثم أخذ بید علی فرفعها فقال:من کنت ولیه فهذا ولیه،و ان اللّه لیوالی من والاه و یعادی من عاداه.

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنا زکریا بن یحیی،قال حدثنا یعقوب بن

جعفر بن أبی کثیر،عن مهاجر بن مسمار،قال أخبرتنی عائشه بنت سعد،عن سعد قال: کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بطریق مکه و هو متوجه إلیها، فلما بلغ غدیر خم وقف للناس ثم رد من تبعه و لحقه من تخلف،فلما اجتمع الناس الیه قال:ایها الناس من ولیکم؟قالوا:اللّه و رسوله-ثلاثا-ثم أخذ بید علی فأقامه ثم قال:من کان اللّه و رسوله ولیه فهذا ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

قال أیضا فی ص ۶۰:

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا الحسین بن حریث المروزی،قال أخبرنا الفضل بن موسی،عن الأعمش،عن أبی اسحق،عن سعد بن وهب قال:

قال علی کرم اللّه وجهه فی الرحبه: أنشد باللّه من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم یقول:ان اللّه و رسوله ولی المؤمنین،و من کنت ولیه فهذا ولیه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره؟قال:فقال سعید:قام الی جنبی سته،قال زید بن منیع:قام عندی سته،و قال عمرو ذو مر:أحب من أحبه و أبغض من أبغضه-و ساق الحدیث،رواه إسرائیل عن اسحق عن عمر و ذی مر.

و

قال أیضا فی ص ۸۹:

أخبرنا یوسف بن عیسی،قال أخبرنا الفضیل بن موسی،قال حدثنا الأعمش عن أبی اسحق،عن سعید بن وهب قال:قال علی رضی اللّه عنه فی الرحبه: أنشد باللّه من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم یقول:اللّه ولیی و أنا ولی المؤمنین،و من کنت ولیه فهذا ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره.فقال سعید:الی جنبی سته،و قال حارثه بن نصر:قام سته،و قال زید بن یثیغ:قام عندی سته،و قال عمرو ذو مر:أحب من أحبه و أبغض من

أبغضه.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ٧٣٩ فى«الإحسان بترتيب صحيح بن حبان»(ج ٩ ص ۴۲ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن طاهر بن ابى الدميك،حدثنا ابراهيم بن زيد،حدثنا ابو معاويه، حدثنا الأعمش،عن سعيد بن عبيد،عن أبى برده،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من كنت وليه فعلى وليه.

و منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه«فضائل الصحابه» (ص ١۴ ط بيروت سنه ١۴٠۵)قال:

أخبرنا محمد بن العلاء،قال انا أبو معاويه،قال انا الأعمش،عن سعيد،عن ابن بريده،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من كنت وليه فعلى وليه.

و

قال أيضا فى ص ١۵:

أخبرنا محمد بن المثنى،قال ثنا يحيى بن حماد،قال ثنا أبو عوانه،عن سليمان،ثنا حبيب بن أبى ثابت،عن أبى الطفيل،عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عن حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال:كأنى قد دعيت فأجبت،انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر،كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا

حتی یردا علی الحوض،ثم قال:ان اللّه مولای و أنا ولی کل مؤمن.ثم أخذ بید علی فقال:من کنت ولیه فهذا ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزید:سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قال:ما کان فی الدوحات رجل الا رآه بعینه و سمعه بأذنه.

و منهم

الحافظ جمال الدین یوسف بن الزکی المعزی فی«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۲ ص ۸۴ ط بیروت)قال:

حدیث «من کنت ولیه فعلی ولیه». ص فی المناقب(فی الکبری)عن ابی کریب،عن أبی معاویه،عن الأعمش،عنه به.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۷۳ ط دمشق)قالا:

عن أبی الطفیل عامر بن واثله قال: لما رجع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من حجه الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقمن،ثم قام فقال:کأن قد دعیت فأجبت،انی قد ترکت فیکم الثقلین أحدهما أکبر من الآخر،کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما،فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.ثم قال:ان اللّه مولای و أنا ولی کل مؤمن،ثم أخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال:من کنت ولیه فعلی ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقلت لزید:أنت سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟فقال:

ما کان فی الدوحات أحد الا قد رآه بعینیه و سمعه بأذنیه (ابن جریر).

و

عن عطیه العوفی عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه مثل ذلک(ابن جریر).

و قال أيضا فی ص ۳۷۴:

عن أبی الضحی،عن زید بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

من کنت ولیه فعلی ولیه (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ص ۳۹۵:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی.قال:فمن کنت ولیه فعلی ولیه (ابن أبی عاصم).

و

قالا أیضا فی ص ۳۹۹:

عن بریده قال: بعثنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سریه و استعمل علینا علیا رضی اللّه عنه،فلما جئنا سألنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:کیف رأیتم صحبه صاحبکم؟قال:فاما شکوته أنا و اما شکاه غیری.فرفعت رأسی و کنت رجلا مکبابا و کنت إذا حدثت الحدیث أکببت،و إذا النبی صلی اللّه علیه و سلم قد احمر وجهه،فقال:من کنت ولیه فان علیا ولیه،فذهب الذی فی نفسی علیه، فقلت:لا أذکره بسوء (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۱۶:

عن بریده رضی اللّه عنه قال: بعثنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سریه و استعمل علینا علیا رضی اللّه عنه،فلما جئت سألنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

کیف رأیتم صحبه صاحبکم؟قال:فاما شکوته أنا و اما شکاه غیری،فرفعت رأسی-و کنت رجلا مکبابا و کنت إذا حدثت الحدیث أکببت-و إذا النبی صلی اللّه علیه و سلم قد احمر وجهه فقال:من کنت ولیه فان علیا ولیه،فذهب الذی

فی نفسی علیه،فقلت:لا أذکره بسوء (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ص ۵۹۵:

عن زید بن أرقم،عن أبی الطفیل عامر بن واثله رضی اللّه عنه قال: لما رجع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من حجه الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقمن، ثم قام فقال:کأن قد دعیت فأجبت،انی قد ترکت فیکم الثقلین أحدهما أکبر من الآخر،کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.ثم قال:ان اللّه مولای و أنا ولی کل مؤمن.ثم أخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال:من کنت ولیه فعلی ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقلت لزید:أنت سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟فقال:ما کان فی الدوحات أحد الا قد رآه بعینیه و سمعه بأذنیه (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ص ۵۹۶:

عن أبی الضحی،عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت ولیه فعلی ولیه (ابن جریر).

مستدرک النعت الثالث «ان علیا سید المسلمین»

قد تقدم نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی ج ۴ ص ۱۱ الی ص ۱۶ و ص ۳۳ و ص ۷۸ و ص ۹۹ و ص ۲۴۵ و ص ۳۴۴ و ص ۳۴۵ و ص ۳۸۱ و ج ۱۵ ص ۳ الی ص ۱۹ و ج ۲۰ ص ۲۹۵ و ۲۹۶،و نروی هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۵ نسخه السید الاشکوری)قال:

روی ابن النجار بسنده عن عبد اللّه بن اسعد بن زراره قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أتیت لیله أسری بی علی ربی عز و جل،فأوحی الی فی علی بثلاث خصال:انه سید المسلمین،و ولی المتقین،و قائد الغر المحجلین.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ۷ ط دار الفكر بيروت ص ۲۶۵۷)قال:

أخبرنا أبو يعلى،ثنا عمرو بن حصين،ثنا يحيى بن العلاء،ثنا هلال بن أبى حميد،عن عبد اللّه بن أسعد بن زراره،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أوحى الى فى على ثلاثا:انه سيد المسلمين،و امام المتقين،و قائد الغر المحجلين.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن عائشه قالت: أقبل على بن ابى طالب يوما فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:هذا سيد المسلمين.فقلت:أ لست سيد المسلمين يا رسول اللّه؟قال:أنا خاتم النبيين و رسول رب العالمين.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «المسند الفردوس»(ج ۳ ص ۴۸۰ المخطوط)قال:

مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين -قاله صلى اللّه عليه و سلم لعلى بن ابى طالب رضى اللّه عنه.

رواه أبو نعيم عن عمر بن احمد بن عمر القصبانى،عن على بن العباس البجلى، عن احمد بن يحيى،عن الحسن بن الحسين،عن ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق،عن أبيه،عن الشعبى،عن على بن ابى طالب كرم اللّه وجهه قال:قال

رسول اللّه(ص) -الحديث.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۸۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

عن انس عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب الدين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين.

و

قال أيضا فى ص ۵۷۲:

[عن انس قال:]

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا انس اسكب لى وضوءا،ثم قام فصلى ركعتين ثم قال:أول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب الدين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين.

قال انس:فقلت:اللهم اجعله رجلا من الأنصار،فجاء على،فقال صلى اللّه عليه و سلم:من جاء يا انس؟فقلت:على.فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه فقال على:يا رسول اللّه لقد رأيت منك اليوم تصنع بى شيئا ما صنعته بى قبل.قال:و ما يمنعنى و أنت تؤدى عنى و تسمعهم قولى و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰ نسخه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن انس بن مالك قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: اسكب لى ماء

الوضوء.ثم قام فصلى ركعتين فقال:يا انس اول من يدخل من هذا الباب قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

و منهم

العلامه الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى«الأنوار القدسيه»(ص ۲۲ ط السعاده بمصر)قال:

و قد قدم[على]

النبى صلى اللّه عليه و سلم يوما فقال:مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى فى«آل محمد»(ص ۱۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنت سيد المسلمين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين. يعنى عليا عليه السلام.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۳۲ ط دمشق)قالا:

عن الشعبى قال:قال على رضى اللّه عنه:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين.قيل لعلى:فما كان شكرك؟قال:حمدت اللّه على ما آتانى،و سألته الشكر على ما أولانى،و أن يزيدنى مما أعطانى (حل).

مستدرک النعت الرابع قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۴۴ الی ص ۵۳ و ص ۳۴۹ و ج ۱۵ ص ۴۳ الی ص ۵۴ و ج ۲۰ ص ۳۸۵ الی ص ۳۹۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۶۲۶ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره.

رواه الدیلمی صاحب الفردوس.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۰ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی أیضا عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی:

أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره،من أحبک فقد أحبنی و حبیبی حبیب اللّه، و عدوک عدوی و عدوی عدو اللّه،الویل لمن أبغضک.

ص :۱۳۴

مستدرک النعت الخامس قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«علی سید العرب»

قد مضـی ما یدل علیه من الأخبار عن کتب العامه فی ج ۴ ص ۳۶ الی ص ۴۳ و ص ۳۴۸،و ج ۱۵ ص ۲۵ الی ص ۴۱،و ج ۲۰ ص ۳۹۹ الی ص ۴۰۴، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الحموی الشافعی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام» (ص ۷۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

قال الحسن بن علی:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ادع لی سید العرب -یعنی علیا-فقالت عائشه:أ لست سید العرب؟قال:انا سید ولد آدم و علی سید العرب.

ص :۱۳۵

و منهم

العلامه ابو حفص محمد بن عمر بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۶ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن انس: ان رجلاـ قال للنبی صلی اللّه علیه و سلم:یا سید العرب.فقال صلی اللّه علیه و سلم:انا سید ولد آدم و علی سید العرب.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۷۵ ط دمشق)قالا:

یا انس انطلق ادع لی سید العرب.قالت عائشه:أ لست سید العرب؟قال:

أنا سید ولد آدم و علی سید العرب.فلما جاء قال:یا معشر الأنصار ألا أدلکم علی ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی أبدا،هذا علی فأحبوه بحبی و أکرموه بکرامتی، فان جبریل أمرنی بالذی قلت لکم عن اللّه عز و جل(طب)عن السید الحسن.

یا عائشه ان سرک أن تنظری الی سید العرب فانظری الی علی بن ابی طالب.

قالت:یا نبی اللّه أ لست سید العرب؟قال:أنا امام المسلمین و سید المتقین،إذا سرک أن تنظری الی سید العرب فانظری الی سید العرب (الخطیب عن سلمه بن کهیل مرسلا).

و

قالا أیضا فی القسم الثانی ج ۴ ص ۳۷۷:

عن العباس رضی اللّه عنه قال: جئت أنا و علی رضی اللّه عنه الی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فلما رآنا قال:بخ لکما!أنا سید ولد آدم و أنتما سیدا العرب (کر).

و

قالا أیضا فی ص ۴۰۶:

عن السید الحسن رضی اللّه عنه قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أدع لی

سید العرب.قلت:أ لست سید العرب؟قال:أنا سید ولد آدم و علی سید العرب، فلما جاء قال:یا معشر الأنصار الا أدلکم علی ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعده أبدا؟هذا علی،فأحبوه بحبی و أکرموه بکرامتی،فان جبریل أمرنی بالذی قلت لکم عن اللّه عز و جل (حل).

و

قالا أیضا فی ص ۴۰۷:

عن عائشه رضی اللّه عنه قالت: قلت یا رسول اللّه أنت سید العرب.قال:

أنا سید ولد آدم و علی سید العرب (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ج ۶ ص ۹۷:

عن عائشه رضی اللّه عنها قالت: قلت:یا رسول اللّه أنت سید العرب؟قال:

أنا سید ولد آدم و علی سید العرب (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ص ۴۱۲:

عن السید الحسن رضی اللّه عنه قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ادعوا لی سید العرب.قلت:أ لست سید العرب؟قال:أنا سید ولد آدم و علی سید العرب، فلما جاء قال:یا معشر الأنصار ألا أدلکم علی ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ هذا علی فأحبوه بحبی و أکرموه بکرامتی،فان جبریل أمرنی بالذی قلت لکم عن اللّه عز و جل (حل).

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۵۳ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی[ابو نعیم]

فی الکتاب المذکور[أی حلیه الأولیاء]

أن النبی صلی اللّه

علیه و سلم قال: أدعوا سید العرب علیا.فقالت عائشه:أ لست سید العرب؟فقال:

انا سید ولد آدم و علی سید العرب،فلما جاء أرسل الی الأنصار:ألا أدلکم علی ما ان تمسکتم به لن تضلوا ابدا.قالوا:بلی یا رسول اللّه.قال:هذا علی فأحبوه بحبی و أکرموه بکرامتی،فان جبرئیل أمرنی بالذی قلت لکم عن اللّه عز و جل.

و منهم

الفقیه الحافظ برهان الدین ابو الوفاء ابراهیم بن محمد بن خلیل الطرابلسی الحلبی الشافعی المعروف بسبط ابن العجمی المتولد فی حلب سنه ۷۵۳ و المتوفی سنه ۸۴۱ فی کتابه«الکشف الحثیث»(ص ۱۹۴) قال:

علی سید العرب. ذکر الحاکم فی مستدرکه هذا الحدیث فی مناقب علی رضی اللّه عنه، ثم قال الحاکم:و أرجو أنه صدوق.قال الذهبی:أظن أنه هو الذی وضع هذا.

مستدرک النعت السادس فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ان علیا علیه السلام اول من صلی

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۳۴۶ و ج ۷ ص ۵۱۳ و ۵۱۴ و ۵۱۹ الی ص ۵۲۱ و ج ۱۵ ص ۴۳۱ و ج ۱۷ ص ۳۹۸ و ج ۲۰ ص ۴۹۷ الی ص ۵۰۲، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۱۵ ط بیروت)قال:

أخبرنا محمد بن المثنی،قال أنبأنا عبد الرحمن أعنی ابن المهدی،قال حدثنا شعیب،عن سلمه بن کهیل،قال سمعت حبه العرنی،قال:سمعت علیا کرم اللّه وجهه یقول: أنا أول من صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

أخبرنا محمد بن المثنی،قال حدثنا عبد الرحمن،قال حدثنا شعبه،عن عمرو بن مره،عن أبی عمره،عن زید بن أرقم قال:أول من صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی رضی اللّه عنه.

أخبرنا عبد اللّه بن سعيد،قال حدثنا ابن إدريس،قال سمعت ابا حمزه مولى الأنصار،قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على بن أبى طالب رضى اللّه عنه.

و منهم العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى الدمشقى المتوفى سنه ۷۶۴ فى«عيون التواريخ»(ج ۱ ص ۲۲ مصوره مكتبه جستربيتى)قال:

قال ابن عباس:أول من صلى على.

و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر احمد بن ابى عاصم الضحاك الشيبانى المتوفى سنه ۲۸۷ فى«الأوائل»(ص ۳۰ ط بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا أبو بكر،ثنا شبابه،عن شعبه،عن سلمه بن كهيل،عن حبه،عن على، قال: أنا أول رجل صلى مع النبى صلى اللّه عليه و سلم.

و منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ۳۰۳ فى كتابه«فضائل الصحابه»(ص ۱۳ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا اسماعيل بن مسعود،عن خالد،قال انا شعبه،عن عمرو بن مره،قال سمعت أبا حمزه مولى الأنصار،قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم- و قال فى موضع آخر: أول من أسلم-على.

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۴ ص ۳۹۰ ط دمشق)قالا:

عن على رضى اللّه عنه قال: أنا أول رجل صلى مع النبى صلى اللّه عليه و سلم (ط،ش،حم و ابن سعد).

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدى»(ص ۱۶۴ ط بيروت)قال:

و فى الخصائص للنسائى:هو أول من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و منهم

الحافظ جمـال الـدين ابـو الحجـاج يوسـف بن الزكى عبـد الرحمن المزى المتوفى سـنه ۷۴۲ فى كتـابه«تحفه الاشـراف بمعرفه الأطراف»(ج ۵ ص ۱۹۱ ط بيروت)قال:

حديث: أول من صلى على. ت فى المناقب(۷۹:۱)عن محمد بن حميد بإسناد الذى قبله، و قال مثل قوله.

و

قال أيضا فى ج ۷ ص ۳۵۸:

حـديث: أنـا أول من صـلى مع النبى صـلى اللّه عليه و سـلم. س فى الخصائص- الكبرى ۱:۱-س عن محمـد بن المثنى،عن عبد الرحمن بن مهدى،عن شعبه، عن سلمه بن كهيل،عنه به.فى روايه ابن قاسم عن النسائى، و لم يذكراه).

مستدرک النعت السابع علی علیه السلام اول الناس إسلاما

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره و أقوال الأعاظم من الاصحاب و غیرهم فی أبواب متفرقه من هذا الکتاب الشریف عن کتب اعلام العامه أشرنا الی بعضها فی ج ۲۰ ص ۴۵۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه محمد بن داود البازلی الشافعی فی«غایه المرام» (ص ۲۹۷ نسخه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال ابن الأثیر:قال صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: لقد زوجتک من أکثرهم علما و أفضلهم حلما و أولهم إسلاما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۲ ص ۴۵۲ ط مطبعه الامه فی بغداد)قال:

حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطی،قال ثنا عبد العزیز بن الخطاب،ثنا علی

ص :۱۴۲

ابن غراب،عن یوسف بن صهیب،عن ابن بریده،عن أبیه قال: خدیجه أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و علی بن أبی طالب.

و منهم

العلامه الشیخ ابو بکر احمد بن[عمرو بن]

ابی عاصم الضحاک ابن مخلد الشیبانی المتوفی سنه ۲۸۷ فی کتابه«الأوائل»(ص ۴۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا محمد بن مرزوق،ثنا عبد العزیز بن الخطاب،ثنا علی بن غراب، ثنا یوسف بن صهیب،عن عبد اللّه بن بریده،عن أبیه: أن خدیجه أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و علی بن أبی طالب.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۷۸ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: سبقتهم الی الإسلام قدما غلاما ما بلغت أوان حلمی (ه ق)و ضعفه،(کر).

و

قالا أیضا فی ص ۳۹۳:

عن علی رضی اللّه عنه قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم یوم الاثنین و أسلمت یوم الثلاثاء (ع)و أبو القاسم بن الجراح فی أمالیه).

و

قالا أیضا فی ص ۴۰۶:

عن زید بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی رضی اللّه عنه (ش).

و

قالا أيضا فى ص ۵۱۹:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أنا أول من أسلم،و أول من صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم (ابن مردویه).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۵۹۶:

عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال: أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی رضی اللّه عنه (ش).

و قالا أیضا فی ص ۶۶۸:

عن سلمان الفارسی رضی اللّه عنه قال:ان أول هذه الأمه ورودا علی نبیها:

أولها إسلاما علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه(ش).

و منهم العلامه المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّه بن الحسن الشبراویّ العوینی فی«فهرست أحادیث کشف الأستار»(ص ۵۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أول من اسلم من الرجال علی(ابو رافع).

و منهم الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۱۶ ط بیروت)قال:

(أخبرنا)محمد بن المثنی،قال أخبرنا محمد بن جعفر،عن غندر،قال حدثنا شعبه،عن عمرو بن مره،عن أبی حمزه،عن زید بن أرقم قال:أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل المشتهر بابن جماعه المقدسى النابلسى الشافعى الدمشقى فى«زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (ص ۱۷۷ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

قال ابن ماكولا ـ قعير الكندى:روى عن سلمان:اول هذه الأمه ورودا على نبيها صلى اللّه عليه و سلم أولها إسلاما على بن ابى طالب.

و منهم العلامه صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى فى«الوافى بالوفيات»(ج ۲۱ ص ۱۱۰)قال:

عن سلمان الفارسى قال:أول هذه الأمه ورودا على نبيها الحوض أولها إسلاما على بن ابى طالب.

و منهم العلامه الحافظ ابن حبيب فى«المقتفى فى سيره المصطفى» (ص ۱۱۰ نسخه مصوره اروبا)قال:

اول ذكر آمن باللّه و رسوله على بن أبى طالب.و هذه منقبه لا نظير لوجهها النضير فى المناقب.

اسلم و هو ابن عشر سنين

و اتبع من لم يزل به أى ضنين[۱]

)

و منهم العلامه جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۵ مکتبه جامع السلطانی فی اسلامبول) قال:

و روی بإسناده عن عکرمه عن ابن عباس قال:لعلی أربع خصال لیست لأحد غیره:هو أول عربی و عجمی صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و هو الذی کان لواؤه معه فی کل زحف،و هو الذی صبر معه حین فر عنه غیره،و هو الذی غسله و أدخله قبره.

قال:و روی عن سلمان الفارسی رضی اللّه عنه أنه قال:أول هذه الأمه ورودا الحوض علی نبیها صلی اللّه علیه و سلم،أولها إسلاما علی بن ابی طالب.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۴ نسخه اسلامبول)قال:

و روی عن ابن عباس قال:لعلی أربع خصال:هو أول عربی و عجمی صلی مع النبی صلی اللّه علیه و سلم،و هو الذی کان معه لواؤه فی کل زحف،و هو الذی صبر معه یوم المهراس انهزم الناس کلهم غیره،و هو الذی غسله،و هو الذی أدخله قبره.

و منهم العلامه الشيخ ابو بكر احمد بن[عمرو بن]

ابى عاصم الضحاك ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنه ۲۸۷ فى كتابه«الأوائل»(ص ۲۹ ط بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا أبو مسعود،ثنا عبد الرزاق،حدثنا سفيان الثورى،عن سلمه بن كهيل، عن أبى صادق،عن عليم الكندى،عن سلمان قال:أول هذه الأمه ورودا على نبيها أولها إسلاما:على بن أبى طالب.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدى»(ص ۲۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و اختلف فى من أسلم بعدها،فذكر صاحب السيره و كثير من أهل العلم أن أول الناس أسلم بعدها على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و عمره تسع سنين،و قيل إحدى عشره سنه،و كان فى حجر رسول اللّه قبل الإسلام.

و قال أيضا فى ص ۲۸:

و قال ابن الأثير الجزرى فى الكامل:اختلف العلماء فى اول من أسلم مع الاتفاق على أن خديجه أول خلق اللّه إسلاما،فقال قوم:أول ذكر آمن على-الى أن قال-و قيل أول من أسلم أبو بكر رضى اللّه عنه-الى أن قال-و قال ابن إسحاق:

أول ذكر أسلم بعد النبى على و زيد بن حارثه ثم أسلم أبو بكر.

و قال ابن حجر العسقلانى فى الأصابه:على بن أبى طالب القرشى الهاشمى أبو الحسن،أول الناس إسلاما فى قول الكثير من أهل العلم،ولد قبل البعثه بعشر سنين على الصحيح،فربى فى حجر النبى«ص»و لم يفارقه.

و قال العلامه ابن هشام فی سیرته:کان أول ذکر من الناس آمن برسول اللّه «ص»و صلی معه و صدق بما جاءه من اللّه تعالی علی بن أبی طالب بن عبد المطلب ابن هاشم رضوان اللّه و سلامه علیه،و هو یومئذ ابن عشر سنین،و کان مما أنعم اللّه علی علی بن أبی طالب أنه کان فی حجر رسول اللّه«ص»قبل الإسلام-الی أن قال-ثم أسلم زید بن حارثه مولی رسول اللّه«ص»،و کان أول ذکر أسلم و صلی بعد علی بن أبی طالب،ثم أسلم أبو بکر بن أبی قحافه.

قال ابن عبد البر فی الاستیعاب:سئل محمد بن کعب القرطبی عن أول من أسلم علی أو أبو بکر؟قال:سبحان اللّه علی أولهما إسلاما-الی أن قال-و لا شک أن علیا عندنا أولهما إسلاما.

و روی عن سلمان و أبی ذر و المقداد و خباب و أبی سعید الخدری و زید بن أرقم:أن علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه أول من أسلم،و فضله هؤلاء علی غیره.

و منهم علامه التاریخ صارم الدین ابراهیم بن محمد بن ایدمر بن دقماق القاهری المتولد سنه ۷۵۰ و المتوفی سنه ۸۰۹ فی«الجوهر الثمین فی سیره الخلفاء و السلاطین»(ج ۱ ص ۵۶ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه،هو أبو الحسن علی بن أبی طالب،و اسم ابی طالب عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

روی عن سلمان،و أبی ذر،و المقداد بن الأسود،و خباب،و جابر و أبی سعید الخدری،و زید بن أرقم:أن علی بن أبی طالب-رضی اللّه عنه-أول من أسلم.

و

قال أیضا فی ص ۵۸:

و عن سلمان الفارسی رضی اللّه عنه عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال:

أولکم واردا و أولکم إسلاما،علی بن أبی طالب.

و منهم الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۹ ص ۲۹۱ ط بغداد)قال:

حدثنا عبید العجلی،ثنا الحسن بن علی الحلوانی،ثنا عمران بن أبان،ثنا مالک بن الحسن بن مالک بن الحویرث،عن أبیه قال:قال مالک بن الحویرث کان أول من أسلم من الرجال علیا و من النساء خدیجه.

و منهم العلامه الشیخ ابو بکر احمد بن[عمرو بن]

ابی عاصم الضحاک ابن مخلد الشیبانی المتوفی سنه ۲۸۷ فی کتابه«الأوائل»(ص ۳۰ ط بیروت سمه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا أبو بکر،ثنا معاویه بن هشام،عن قیس،عن سلمه بن کهیل،عن أبی صادق،عن علیم الکندی،عن سلمان قال:ان أول هذه الأمه ورودا علی نبیها أولها إسلاما:علی بن أبی طالب.

حدثنا أبو بکر،ثنا وکیع،عن شعبه،عن عمرو بن مره،عن أبی حمزه مولی الأنصار،عن زید بن أرقم،قال:أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،علی بن أبی طالب.

حدثنا أبو مسعود،ثنا عبد الرزاق،عن معمر،عن ابن طاوس،عن أبیه، عن ابن عباس،قال:أول من أسلم علی.

حدثنا أبو بکر بن أبی شیبه،ثنا عقبه بن خالد،عن شعبه،عن سعید الجریری عن أبی نصره،عن أبی سعید الخدری،قال:لما رأی أبو بکر تثاقل الناس عن

بیعته،قال:أ لست صاحب کذا؟أ لست صاحب کذا؟أ لست أول من أسلم؟ أ لست أولی الناس بها؟ و منهم الحافظ الشیخ ابو بکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد البغدادی الشافعی الأشعری المتولد سنه ۳۹۲ و المتوفی سنه ۴۶۳ صاحب تاریخ بغداد فی کتابه«المتفق و المفترق»(ج ۱۰ ص ۳۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

علی بن أبی طالب امیر المؤمنین و ابن عم خاتم النبیین علی بن ابی طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف،یکنی ابا الحسن و ابا تراب،و هو أول من صدق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من بنی هاشم و جاهد بین یدیه،و مناقبه أشهر من أن تذکر و أوسع من أن تحصی رضی اللّه عنه.

و روی عنه بنوه الحسن و الحسین و محمد و عبد اللّه بن العباس و عبد اللّه بن جعفر و عبد اللّه بن مسعود و عبد اللّه بن عمر و ابو هریره الدوسی و انس بن مالک و بریده الأسلمی و ابو جحیفه السوای و غیرهم من الصحابه و التابعین رضی اللّه عنهم.

و قال فی ص ۹۰:

و محمد بن أبان بن عمر بن ابی عبد اللّه الجدلی الکوفی حدث عن عمار الدهنی، روی عنه زیدان بن عمر البحتری،أخبرنی ابو منصور علی بن الحسین الدقاق، قال قرأنا علی القاضی أبی عبد اللّه الحسین بن هارون الضبی،عن ابی العباس ابن سعید،حدثنی احمد بن محمد،حدثنی ابی،ثنا زیدان بن عمر-یعنی ابن البحتری-حدثنی محمد بن أبان الجدلی،عن عمار الدهنی،عن عمره بنت أفعی قالت:دخلنا علی أم سلمه فذکرنا علیا،فسمعتها تقول:ما بدل و لا بدل به حتی قتلتموه.

مستدرک النعت الثامن علی علیه السلام اقدم الناس سلما

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب القوم فی ج ۴ ص ۱۰۵ و ص ۱۵۰ الی ۱۶۴ و ص ۳۳۱ و ص ۳۵۹ و ج ۱۵ ص ۳۲۳ الی ۳۴۰ و ص ۳۸۲ و ص ۳۹۷ و ج ۲۰ ص ۴۹۳ الی ۴۹۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه المولوی محمد مبین الهندی الفرنکی محلی الحنفی فی«وسیله النجاه»(ص ۱۳۲ ط گلشن فیض فی لکنهو)قال:

و أخرج احمد و الطبرانی فی الکبیر عن معقل بن یسار أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لفاطمه حین زوجها من علی: ألا ترضین أنی زوجتک أقدم أمتی سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما.

ص: ۱۵۱

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی المتولد سنه ۳۹۲ و المتوفی سنه ۴۶۳ فی کتاب«تلخیص المتشابه فی الرسم»(طبع دمشق ج ۲ ص ۸۳۴)قال:

أنا علی بن عمر المقری،أنا أحمد بن سلمان النجاد،نا إسحاق بن الحسن، نا أبو نعیم،نا خالد بن طهمان،عن نافع بن أبی نافع الهمدانی،عن معقل بن یسار قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: هل لک أن نعود فاطمه؟فقلت:

نعم.فمضی و مضیت معه،فدخلنا علی فاطمه،فقال:کیف تجدینک یا فاطمه؟ فقالت:طال وجعی،و اشتدت فاقتی.فقال لها:أما ترضین أنی زوجتک أقدم المؤمنین سلما،و أکثرهم علما،و أعظمهم حلما؟قالت:بلی رضیت یا رسول اللّه.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۹۰)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما ترضین انی زوجتک اقدم أمتی سلما، و أکثرهم علما،و أعظمهم حلما.

رواه الامام احمد فی مسنده و الطبرانی هما یرفعه بسنده عن معقل بن یسار.

و منهم

العلامه الشیخ الرءوف بن تاج العارفین بن علی الحدادی المناوی الشافعی فی«الجامع الأزهر»(ص ۸۷ ط القاهره)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: انی زوجتک أقدم أمتی سلما،و أکثرهم علما، و أعظمهم حلما. عن معقل بن یسار.

ص :۱۵۲

و منهم

العلامه محمد بن احمد الأنصارى فى«الذريه الطاهره»(ص ۹۳ ط قم)قال:

حدثنا احمد بن يحيى الصوفى،حدثنا اسماعيل بن أبان،حدثنا ابو مريم عن ابى إسحاق،عن الحارث،عن على قال: خطب ابو بكر و عمر«رض»الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فأبى رسول اللّه عليهما،فقال عمر:أنت لها يا على فقال:مالى من شىء إلا درعى أرهنها،فزوجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فاطمه، فلما بلغ ذلك فاطمه بكت.قال:فدخل عليها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:

مالك تبكين يا فاطمه،فو اللّه لقد أنكحتك أكثرهم علما،و أفضلهم حلما،و أولهم سلما.

و منهم

العلامه الشيخ احمد الخافى[الخوافى]

الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مكتبنا العامه بقم)قال:

و من مناقب احمد بن مردويه الاصفهانى-و هو حجه-رواه بإسناده الى ابى ذر قال: دخلنا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ففلنا:من أحب أصحابك إليك؟ قال:هذا على،أقدمكم سلما و إسلاما.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۱۹۴ ط بيروت)قال:

حديث: أول من أسلم على. ت فى المناقب(۷۹:۲)عن محمد بن بشار و محمد بن المثنى،كلاهما عن محمد بن جعفر-س فيه(المناقب،فى الكبرى)

عن اسماعیل بن مسعود،عن خالد بن الحارث-کلاهما عن عمرو بن مره،عنه

به.و قال ت:حسن صحیح.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۱۵۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما ترضین انی زوجتک أقدم أمتی سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما (حم طب)عن معقل بن یسار.

ص :۱۵۴

مستدرک النعت التاسع قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اقضی الامه»

و قـد تقدم ما یدل علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۲۱ الی ص ۳۲۳ و ص ۳۸۲ و فی ج ۱۵ ص ۳۶۶ الی ص ۳۷۴ و ج ۲۰ ص ۴۰۹ الی ص ۴۱۰، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو الحسن علی بن محمد الماوردی الشافعی فی «اعلام النبوه»(ص ۷۹ ط دمشق)قال:

(و من أعلامه صـلی اللّه تعالی علیه و سـلم)ما روی عن علی بن ابی طالب کرم اللّه تعالی وجهه قال: بعثنی رسول اللّه صـلی اللّه تعالی علیه و سلم الی الیمن،فقلت:

یا رسول اللّه تبعثنی و أنا حدیث السن لا علم لی بالقضاء؟قال:انطلق فان اللّه تعالی سیهدی قلبک و یثبت لسانک.قال علی رضی اللّه تعالی عنه:فما شککت فی قضاء بین اثنین،و لذلک قال رسول اللّه صلی اللّه تعالی علیه و سلم:أقضاکم علی.

ص: ۱۵۵

و منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١۴۴ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

و روى عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على أقضى أمتى بكتاب اللّه،فمن أحبنى فليحبه،فان العبد لا ينال ولايتى الا بحب على عليه السلام.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى المتوفى سنه ۵٧٠ فى«الوسيله»(ص ١۶١ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على أقضى أمتى بكتاب اللّه،فمن أحبنى فليحبه،فان العبد لا ينال-أولا يأتى-الا بحب على رضى اللّه عنه.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ٢٢ نسخه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أقضى أمتى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ٣١:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أقضاكم على بن أبى طالب.

و منهم

العلامه السيد حسين بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى البخارى الحنفى الهندى فى كتابه«تحقيق الحقائق-و گلزار مرتضوى- محبوب التواريخ»(ص ۷ ط احسن المطابع فى لاهور)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أقضاكم على.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۰۵)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أقضى أمتى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه ابن سيد الكل فى«الانباء المستطابه»(ص ۵۰)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أقضاكم على.

و منهم

العلامه القاضى الشيخ محمود بن سليمان الكفوى فى كتابه «اعلام الأخيار فى فقهاء مذهب النعمان المختار»(ص ۴۷ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربيتى بايرلنده)قال:

و قال النبى صلى اللّه عليه و سلم فيه: أقضاكم على.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنه ۱۰۹۹ فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر»(ص ۳ من مخطوطه دار الكتب المصريه)قال:

و عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: أقضى أمتى بكتاب اللّه على بن ابى طالب، فمن أحبنى فليحبه،فان العبد لا ينال و لا يقى الا بحب على. أخرجه صاحب الترجمان.

و منهم

العلامه ابو الحسن على بن محمد الخزرجى المتوفى سنه ۷۸۹ فى«تخريج الدلالات السمعيه»(ص ۲۶۴)قال:

و قال ابو عمر فى«الاستيعاب»:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى أصحابه رضوان اللّه عليهم: أقضاهم على بن ابى طالب.

و روى ان المغيره حلف باللّه ما اخطأ على فى قضاء قط.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى «عقود الزبرجد على مسند الامام احمد»(ج ۱ ص ۱۲۱ ط بيروت)قال:

لأن معنى«و لا أبا حسن لها»و لا فيصل لها،إذ على رضى اللّه عنه كان فيصلا فى الحكومات على ما

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم «أقضاكم على».

و قال أيضا فى ص ۱۱۷:

و مثله قول عمر بن الخطاب:قضيه و لا أبا حسن لها.

و قال فى ص ۱۲۱:

«و لا أبا حسن لها»أى لا فيصل لها،إذ على رضى اللّه عنه كان فيصلا فى الحكومات على ما

قال النبى«ص»: أقضاكم على.

و منهم

العلامه الشیخ ابو بکر عبد اللّه بن محمد المالکی المغربی المتوفی سنه ۴۴۹ و قیل سنه ۴۶۰ فی کتابه«ریاض النفوس فی طبقات علماء القیروان و افریقیه»(ج ۲ ص ۷۹ طبع مطبعه دار الغرب الإسلامی للطباعه و النشر فی بیروت)قال:

فقال لموسی القطان: أو لم یقل النبی صلی اللّه علیه و سلم:أقضاکم علی.

فجعل موسی و هو ینص علیه الحدیث...و أعلمکم بحلال اللّه و حرامه.

و منهم

علامه التاریخ صارم الدین ابراهیم بن محمد بن ایدمر بن دقماق القاهری المتوفی سنه ۸۰۹ فی«الجوهر الثمین فی سیره الخلفاء و السلاطین»(ج ۱ ص ۶۱ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلم عن الصحابه: أقضاهم علی بن ابی طالب.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۵ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و عن انس بن مالک قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أقضاکم علی.

و

قال أیضا فی ص ۵۷:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أقضاکم علی.

ثم قال:فقال[علی علیه السلام]

:ما شککت و اللّه فی قضاء بین اثنین منذ استقضانی رسول اللّه،و لا و اللّه ما شککت فی الحق منذ عرفته،فهذا مقام مراد محبوب یکاشف بالسر مطلوب.

ص :۱۵۹

و منهم العلامه القاضی الشیخ محمود بن سلیمان الکوفی المتوفی سنه ۹۹۰ فی«کتائب اعلام الأخیار»(ص ۴۷ مصوره طوب قابوسرای باستانبول قال:

و هو الذی ولاه النبی قضاء الیمن فی حیاته و قال فیه:

أقضاکم علی ،و ولی القضاء فی زمن عمر بن الخطاب،و کان یشاور فیما یمضیه من الأحکام و یرجع الی قوله،و انما کثر علمه لطول زمانه بعد الخلفاء و انتشرت قضایاه،و کان علی رضی اللّه عنه ذکیا فطنا سریع الجواب بدیهی الخطاب.

[الی أن قال]

و

روی أن نصرانیا جاء الی النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال:

انکم تقرءون فی کتابکم«ثلاثمائه سنین و ازدادوا تسعا»و نحن نقرأ فی کتابنا ثلاثمائه سنین،فخالف کتابنا کتابکم.فقال علی رضی اللّه عنه لا مخالفه،لأن ثلاثمائه سنین فی کتابکم علی حساب الیونانیی...هو یکون علی حساب العرب ثلاثمائه و تسعا.

فتعجب النصرانی من جوابه بداهه و آمن،فقال:أشهد أن لا اله الا اللّه و أشهد أن محمدا رسول اللّه.

و لهذا قیل:ان علیا کان معجزه من معجزات النبی صلی اللّه علیه و سلم،لأنه مع تبحره فی العلوم و شجاعته فی الحروب کان منقادا و مقرا بنبوته،و لذا عد من معجزاته صلی اللّه علیه و سلم.

و

قال فیه أیضا:

سئل عنه رضی اللّه عنه علی منبر الکوفه عن مسأله اجتمع فیها الثمن و الثلثان و السدسان،فأجاب عنها بدیهه،فقال السائل متعنتا:أ لیس للزوجه الثمن؟فقال:

صار ثمنها تسعا،و مضی فی خطبته،فتعجبوا من فطنته.

و هذه المسأله إذا اجتمع امرأه و بنتان و أبوان،و تسمی هذه المسأله المنبریه.

مســـتدرک النعت العاشر فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علی انه نودی من السماء یوم بدر واحد «لا فتی الا علی لا سیف الا ذو الفقار»

قـد تقـدم ما یـدل علیه من کتب العامه فی ج ۶ ص ۱۲ الی ص ۲۳ و ج ۱۶ ص ۴۱۱ الی ص ۴۲۴ و ج ۲۱ ص ۱۳۳ الی ص ۱۳۴،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه جمال الـدین محمـد بن المکرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصـر تاریـخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۴ نسـخه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

روی عن ابی جعفر محمد بن علی قال: نادی مناد فی السماء یوم بدر یقال له رضوان:لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی.

ص: ۱۶۱

و منهم

العلامه الشیخ ابو الفداء عماد الدین اسماعیل بن عمر بن کثیر بن ضوء بن کثیر بن زرع القرشی الشافعی الدمشقی المولود سنه ۷۰۱ و المتوفی سنه ۷۷۴ فی کتابه«السیره النبویه»(ج ۴ ص ۷۰۷ ط دار الاحیاء فی بیروت)قال:

و قد ذکر أهل السنن أنه سمع قائل یقول: لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن حبیب البغدادی المتوفی سنه ۲۴۵ فی کتابه«المنمق فی اخبار قریش»(ص ۴۱۱ ط بیروت)قال:

سیف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ذو الفقار کان للعاص بن منبه بن الحجاج ابن عامر السهمی،فقتله علی رضی اللّه عنه یوم بدر و جاء بسیفه الی رسول اللّه فنفله إیاه و فیه یقول:لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۵۷ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

فلما فارق بعض الرماه مکانهم رأی خالد بن الولید قله من بقی من الرماه فحمل علیهم فقتلهم،و حمل علی أصحاب النبی«ص»من خلفهم،فلما رأی المشرکون خیلهم تقاتل تبادروا فشدوا علی المسلمین فهزموهم و قتلوهم،و قد کان المسلمون قتلوا أصحاب اللواء فبقی مطروحا لا یدنو منه أحد،فأخذته عمره بنت علقمه الحارثیه فرفعته،فاجتمعت قریش حوله و أخذه صؤاب فقتل علیه،و کان الذی قتل أصحاب اللواء علی قاله ابو رافع.قال:فلما قتلهم أبصر النبی«ص»جماعه من المشرکین،فقال لعلی:احمل علیهم،ففرقهم و اقتل فیهم.ثم أبصر جماعه أخری،

فقال له:احمل علیهم.فحمل علیهم و فرقهم و قتل فیهم.فقال جبرائیل:یا رسول اللّه هذه المواساه.فقال رسول اللّه«ص»:انه منی و أنا منه.فقال جبرائیل:

و أنا منکما.قال:فسمعوا صوتا«لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی».

و قال أیضا فی ص ۵۸:

و شیخ عبد الحق محدث دهلوی در مدارج النبوه نقل فرموده که در روز احد از گروه مخالف چنان پیکار شدید واقع شد که مسلمانان رو به هزیمت آوردند و حضرت رسول«ص»را تنها گذاشتند.حضرت در غضب آمد و عرق از پیشانی همایونش متقاطر گشت،در آن حالت نظر کرد علی بن ابی طالب را در پهلوی مبارکش ایستاده است،فرمود که:تو چرا به برادران خود ملحق نگشتی،یعنی فرار نکردی،علی گفت:

أ أکفر بعد الایمان،ان لی بک اسوه، یعنی آیا کافر شوم بعد از ایمان به تحقیق که مرا به تو اقتدا است،با یاران مفر در چه سر و کار باشد.

در این اثناء جمعی از کفار متوجه آن حضرت«ص»شدند،آن حضرت فرمود:

ای علی مرا از این جمع نگاه دار و حق خدمت بجا آر که وقت نصرت است، پس علی متوجه آن قوم شد و چنان قلع و قمع نمود که جمع کثیر به دوزخ رفتند و باقی ماندگان متفرق گشتند.می گویند که در این روز شانزده زخمها بر تن مبارک جناب امیر رسیدند از آن جمله چهار زخم بسیار کاری بودند که به وقت رسیدن هر زخم جناب امیر از فرش زین بر زمین آمدند و هر چهار بار جبرئیل علیه السلام وی را برداشت و سوار می کرد و می گفت که:ای علی جنگ کن که خدا و رسول خدا از تو خشنود هستند.و چون این حال جانفشانی علی مرتضی جبرئیل أمین بحضور ختم المرسلین رسانید آن حضرت فرمود که علی چرا جانفشانی ننماید

که وی از من است و من از وی و جبرئیل گفت که من از شما و علی هر دو هستم.

منقول است که در همین جنگ رضوان به منقبت علی مرتضی می خواند که:

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی.

ص :۱۶۴

مستدرک النعت الحادی عشر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «ان علیا و شیعته هم الفائزون»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۰۷ و ص ۲۱۸ و ص ۲۵۳ و ج ۷ ص ۲۹۸ و ۳۰۱ و ۳۰۲ و ج ۱۵ ص ۳۳۳ و ج ۱۷ ص ۲۶۲ و ۲۶۳ و غیرها من المواضع المتفرقه من هذا السفر الشریف،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۵۵ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنهما قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلم،فأقبل علی بن أبی طالب وجهه،فقال النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلم:قد أتاکم أخی.ثم التفت الی الکعبه،فضربها بیده فقال:و الذی نفسی بیده ان هذا و شیعته لهم الفائزون یوم القیامه.الحدیث.

رواه الحافظ ابو بکر الخطیب،و رواه الصالحانی بإسناده عن جابر أیضا.

و

قال أیضا فی ص ۲۵۶:

ص: ۱۶۵

عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم انه قال: على و شيعته هم الفائزون يوم القيامه. و قال:رواه ابو سعد فى«شرف النبوه» بهذا السياق.

و منهم

العلامه شيرويه بن شهردار الديلمى فى«فردوس الاخبار» (ج ۳ ص ۸۸ ط بيروت)قال:

روى عن ام سلمه قالت:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: على و شيعته هم الفائزون يوم القيامه.

و منهم

العلامه الشيخ عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى«فضائل الخلفاء»(ص ۱۴۸)قال:

روى عن ام سلمه أنها قالت:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: على و شيعته هم الفائزون يوم القيامه.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله»(ص ۱۷۰ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن أم سلمه رضى اللّه عنها قالت:سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:

ان عليا و شيعته هم الفائزون يوم القيامه.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۲۷۷ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على و شيعته هم الفائزون يوم القيامه.

قال فی الهامش:رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»و فی کتاب«موده القربی» هما یرفعه بسندیهما عن ام سلمه و عن ابن عباس.

و

قال أیضا فی ص ۲۹۹:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: قد أتاکم أخی،ثم التفت الی الکعبه فمسها بیده ثم قال:و الذی نفسی بیده ان هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامه.ثم قال:

انه أولکم ایمانا معی،و أوفاکم بعهد اللّه،و أقومکم بأمر اللّه،و أعدلکم فی الرعیه،و أقسمکم بالسویه،و أعظمکم عند اللّه مزیه.

رواه فی کتاب المناقب عن ابی الزبیر المکی یرفعه بسنده عن جابر بن عبد اللّه قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فأقبل علی-فذکره.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۵۵ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن جابر بن عبد اللّه الانصاری رضی اللّه عنه قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فأقبل علی بن ابی طالب کرم اللّه وجهه،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:

قد أتاکم أخی.ثم التفت الی الکعبه فضربها بیده فقال:و الذی نفسی بیده ان هذا و شیعته فهم الفائزون یوم القیامه.الحدیث.

و رواه ابو بکر الخطیب الحافظ،و رواه الصالحانی بإسناده عن جابر أیضا.

مستدرک النعت الثانی عشر قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی أخی»

و قـد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشـریفه عن کتب العامه فی ج ۴ ص ۱۸ و ص ۴۵ و ص ۵۴ الی ص ۷۰ و ص ۷۴ و ص ۷۸ و ۷۹ و ص ۹۰ و ص ۹۲ و ص ۹۳ و ص ۹۴ و ص ۹۹ و ص ۱۰۱ و ص ۱۳۱ و ص ۱۶۶ الی ص ۱۶۹ و ص ۱۷۱ الی ص ۲۱۷ و ص ۲۲۷ الی ص ۲۳۱ و ص ۲۳۶ و ص ۲۴۵ و ۲۷۷ و ۲۹۷ و ص ۳۳۹ و ص ۳۴۱ و ص ۳۴۲ و ص ۳۵۰ و ص ۷۵۷ و ص ۳۶۳ الی ص ۳۶۶ و ص ۳۶۸ و ص ۳۷۴ و ص ۳۸۱،و ص ۳۸۴ و ص ۳۸۵ و ص ۳۸۷ و ص ۳۸۸ و ج ۱۵ ص ۴۵۰ الی ص ۴۶۳ و ص ۵۷۳ و ص ۵۷۴ و ج ۲۰ ص ۲۲۲ الی ص ۲۵۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو الجود البترونی فی«الکوکب المضی»(ص ۴۶ و النسخه مصوره من مکتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول)قال:

أخرج الترمذی عن ابن عمر قال: آخی النبی صـلی اللّه علیه و سـلم بین أصحابه، فجاء علی تدمع عیناه،فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.فقال صلی اللّه علیه و سلم:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

ص :۱۶۸

و

قال أيضا فی ص ۴۷:

ما ورد ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم آخی بین أصحابه،فجاء علی تدمع عیناه فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و

قال أيضا فی ص ۴۸:

أخرج احمد فی«المناقب»عن جابر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

علی باب جنه مکتوب:لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی أخو رسول اللّه قبل أن تخلق السماوات بألفی عام.

و منهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۵ ص ۳۲۹ ط بیروت)قال:

حدیث: آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه فجاء علی تدمع عیناه...الحدیث. ت فی المناقب(۲:۷۱)عن یوسف بن موسی،عن علی بن قادم،عن علی بن صالح بن حی،عن حکیم بن جبیر،عنه به،و قال حسن غریب.

جنید،عن ابن عمر-قال ابن أبی حاتم الرازی،عن أبیه:هو مرسل.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۰ ط حیدرآباد الدکن)قال:

عن انس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان أخی و وزیری علی بن

ابی طالب رضی اللّه عنه.

و روی عنه أیضا فی ص ۱۶۸ مثل ذلک بعینه.

و

قال أیضا فی ص ۱۶۹:

و عن ابن عمر رضی اللّه عنهما قال: لما آخی النبی صلی اللّه علیه و سلم بین الصحابه جاء علی تدمع عیناه،فقال:ما لی لم تؤاخ بینی و بین احد من إخوانی؟ فقال:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم فی«مختصر تاریخ دمشق» (ج ۱۷ ص ۱۱۸ النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

و فیه عن سلمان قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان أخی و خلیفتی فی أهلی علی بن ابی طالب.

و

قال أیضا فی ص ۱۱۵:

و آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین المهاجرین و الأنصار یتوارثون، فآخی علیا یوارثه حتی نزلت «وَ أُولُوا الْأَرْحٰامِ بَعْضُهُمْ أَوْلیٰ بِبَعْضٍ فِی کِتٰابِ اللّٰهِ» سوره الأنفال الآیه ۷۵،فرجعت الوراثه الی الأرحام.

و

قال أیضا فی ص ۱۲۳:

عن علی بن مره الثقفی: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم آخی بین الناس، فترک علیا فی آخرهم لا یری أن له أخا،فقال:یا رسول اللّه آخیت بین الناس و ترکتنی.قال:و لما تری ترکتک و انما ترکتک لنفسی،أنت أخی و أنا أخوک قال:فان حاجک أحد فقل:انی عبد اللّه و أخو رسوله،لا یدعیه أحد بعدک الا کذاب.

ص:۱۷۰

قال زید بن وهب:فما زلت أقوم عند علی فقال:انا عبد اللّه و أخو رسوله، لا یقولها بعدی الا کذاب.

و

قال أیضا فی ج ۵ ص ۵۹:

روی بإسناده عن ابی امامه قال: لما آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین الناس آخی بینه و بین علی.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۱۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و أنت رفیقی فی الجنه.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب موده القربی یرفعه بسنده عن علی.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد علی بن الشیخ البشیر بن عبد اللّه المشهور بولد الاحیمر فی«التبیین المفید فی شرح عقیده التوحید» للمکاشفی(ص ۹۷ ط القاهره)قال:

و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت أخی و صاحبی.

و

قال أیضا فی ص ۹۸:

الترمذی «أنت أخی فی الدنیا و الآخره».

و منهم

العلامه المولوی ولی اللکهنوئی فی«مرآه المؤمنین»(ص ۴۵ مخطوط)قال:

فی الاستیعاب قال أبو عمر: أخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین المهاجرین و الأنصار و قال فی کل واحد منهما لعلی:أنت أخی فی الدنیا و الآخره،و آخی بینه و بین نفسه.

و

عن عبد اللّه بن عمر قال: آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه، فجاء علی تدمع عیناه،فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.فقال رسول اللّه:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و

قال أیضا فی ص ۴۶:

و أورد ابن عبد البر فی«الاستیعاب»هذا الحدیث بطرق متعدده،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت أخی و صاحبی.

و

عن أبی الطفیل قال: لما احتضر عمر جعلها-أی الخلافه-شوری بین علی رضی اللّه عنه و عثمان و طلحه و الزبیر و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن زید،فقال علی:هل فیکم أحد آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بینه و بینه إذ آخی بین المسلمین غیری؟قالوا:اللهم لا.

و

عن علی علیه السلام أنه کان یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،لا یقولها أحد غیری الا کذاب.

و منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام المائه الرابعه فى«مسند الامام زيد بن على بن الحسين عليهما السلام»(ص ۳۶۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنى زيد بن على،عن أبيه،عن جده،عن على رضى اللّه عنهم أنه قال و هو على المنبر: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،لا يقولها بعدى الا مفتر كذاب،فقالها رجل فأصابته جنه فجعل يضرب رأسه فى الجدران حتى مات.

و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى«العلم و العلماء» (ص ۱۶۷ ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

و ثالثه و هى ما تضمنتها روايه الترمذى التاليه:أخرج الترمذى فى جامعه عن ابن عمر رضى اللّه عنهما أنه قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه و ذلك بالمدينه حيث آخى بين المهاجرين و الأنصار،فجاء على تدمع عيناه، فقال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنت أخى فى الدنيا و الآخره. و مثل هذه ما

رواه النسائى و ابن ماجه و الترمذى عن جند بن جناده أن النبى صلّى اللّه عليه و سلم قال: على منى و أنا من على.

و منهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى«الجوهره»(ص ۶۳ ط دمشق)قال:

النسائى:أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد اللّه النيسابورى،و أحمد بن عثمان بن

حکیم،قالا- نا عمرو بن طلحه،قال نا أسباط،عن سماک،عن ابن عباس،عن عکرمه عن ابن عباس أن علیا کان یقول: و اللّه انی لأخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و ولیه.و لما آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین المهاجرین بمکه ثم آخی بین المهاجرین و الأنصار بالمدینه قال فی کل واحده منهما لعلی:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و

قال أیضا فی ص ۶۴:

الترمذی:حدثنا یوسف بن موسی القطان البغدادی،نا علی بن قادم،نا علی بن صالح بن حی،عن حکیم،عن بشیر،عن جمیع بن عمیر التیمی، عن ابن عمر قال: آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه،فجاء علی تدمع عیناه،فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.

فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و

حدث أبو بکر بن أبی شیبه،قال نا عبد اللّه بن نمیر،عن حجاج،عن الحکم، عن مقسم،عن ابن عباس أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت أخی و صاحبی.

و

قال:حدثنا عبد اللّه بن نمیر،عن الحارث بن حصیره،قال حدثنی ابو سلیمان الجهنی-یعنی زید بن وهب-قال سمعت علیا یقول علی المنبر: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،لم یقلها بعدی الا کذاب مفتر.

و منهم

العلامه الشیخ محمد توفیق بن علی البکری الصدیقی المتوفی سنه ۱۳۵۱ فی کتابه«بیت الصدیق»(ص ۲۷۲ ط بمصر)قال:

و آخاه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مرتین و قال له فی کل واحده منهما:

ص :۱۷۴

أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد عفیف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۱۰۹ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

قال ابن اسحق: و آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه من المهاجرین و الأنصار،فقال فیما بلغنا و نعوذ باللّه أن نقول علیه ما لم یقل:تآخوا فی اللّه أخوین أخوین،ثم أخذ بید علی بن أبی طالب فقال:هذا أخی.فکان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم سید المرسلین و امام المتقین و رسول رب العالمین،الذی لیس خطیر و لا نظیر من العباد،و علی بن أبی طالب(رض)أخوین.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۱ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی أیضا عن جابر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی باب الجنه مکتوب«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی أخو رسول اللّه»قبل أن یخلق السماوات بألفی سنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۶۹ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی مرضه: ادعوا لی أخی،فدعی له علی فقال:أدن منی،فدنوت منه فاستند الی،فلم یزل مستندا الی و انه یکلمنی،حتی أن بعض ریق النبی صلی اللّه علیه و سلم لیصیبنی،ثم نزل

برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و ثقل فى حجرى،فصحت يا عباس أدركنى فانى هالك،فجاء العباس،فكان جهدهما جميعا أن أضجعاه (ابن سعد).

و

قالا أيضا فى ص ٣٧٨:

عن ابن عباس رضى اللّه عنه:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى رضى اللّه عنه: أنت أخى و صاحبى.و قال لجعفر رضى اللّه عنه:أشبهت خلقى و خلقى (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ٣٨٥:

عن على رضى اللّه عنه قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين عمر و أبى بكر،و بين حمزه بن عبد المطلب و زيد بن حارثه،و بين عبد اللّه بن مسعود و الزبير بن العوام،و بين عبد الرحمن بن عوف و سعد بن مالك،و بينى و بين نفسه (الخلعى فى الخلعيات و فيه راو لم يسم(ق،ص).

و

قالا فى ص ٣٨٧:

عن عباد بن عبد اللّه:سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش،ن)فى الخصائص،و ابن أبى عاصم فى السنه،(عق،ك)و أبو نعيم فى المعرفه).

و

قالا أيضا فى ص ٣٩٠:

عن على رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن، فقلت:يا رسول اللّه بعثتنى الى قوم هم أسن منى و أنا حدث لا أبصر القضاء،فوضع يده على صدرى و قال:اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه،يا على إذا جلس إليك

الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول،فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء.قال:فما أشكل على قضاء بعد. (ك)و ابن سعد، (حم)و العدنى،(د،ت)و قال:حسن،(ع)و ابن جرير و صححه، (حب، ك،ق).

و

قالا أيضا فى ص ۳۹۴:

عن أبى يحيى قال:سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله، لا يقولها أحد بعدى الا كاذب،فقالها رجل فأصابته جنه (العدنى).

و

قالا أيضا فى ص ۴۰۱:

عن سليمان بن الربيع،حدثنا كادح بن رحمه الزاهد،حدثنا مسعر بن كدام، عن عطيه،عن جابر رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

رأيت على باب الجنه مكتوبا:«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على أخو رسول اللّه» (كر).

عن جبله بن حارثه: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا أو أسامه بن زيد رضى اللّه عنه (ع)و أبو نعيم (كر).

و

قالا أيضا فى ص ۴۰۲:

عن على رضى اللّه عنه قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين الناس و تركنى،فقلت:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك و تركتنى.قال:و لم تركتك؟ انما تركتك لنفسى،أنت أخى و أنا أخوك.قال:فان حاجك أحد فقل:انى عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب (ع).

و

قالا أيضا فى ص ۴۰۶:

ص :۱۷۷

عن أبی رافع عن أبی أمامه قال: لما آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین الناس آخی بینه و بین علی رضی اللّه عنه (کر).

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۲۲۴:

عن أبی رافع عن أبی أمامه رضی اللّه عنه قال: لما آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین الناس،آخی بینه و بین علی رضی اللّه عنه (کر).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۷۲۷:

عن جابر رضی اللّه عنه قال: سمعت علیا رضی اللّه عنه ینشد و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یسمع:

أنا أخو المصطفی لا شک فی نسبی

معه ربیت و سبطاهما ولدی

جدی وجد رسول اللّه منفرد

و فاطم زوجتی لا قول ذی فند

صدقته و جمیع الناس فی بهم

من الضلاله و الاشراک و النکد

و رویا هذه الأبیات عن جابر أیضا فی ج ۷ ص ۷۴۸ و فی آخر الأبیات:

«فالحمد للّه شکرا»إلخ.

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۳۵۰:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما ترضی یا علی انک أخی و أنا و أخوک (طک عن ابی رافع رضی اللّه عنه).

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۴۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و قال العلامه القسطلانی فی ارشاد الساری بشرح صحیح البخاری: آخی

رسول اللّه«ص»بين أبى بكر و عمر رضى اللّه عنهما،و بين حمزه و زيد بن حارثه رضى اللّه عنهما،و بين عثمان و عبد الرحمن بن عوف رضى اللّه عنهما،و بين الزبير و ابن مسعود،و بين عبيده بن الحارث و بلال رضى اللّه عنهما،و بين مصعب بن عمير و سعد بن أبى وقاص رضى اللّه عنهما،و بين أبى عبيده و سالم مولى أبى حذيفه رضى اللّه عنهما،و بين سعيد بن زيد و طلحه بن عبيد اللّه رضى اللّه عنهما،و بين على و نفسه«ص».

و

قالا أيضا فى ص ۴۸:

قال أبو الفداء: آخى رسول اللّه«ص»بالمدينه،فاتخذ على بن أبى طالب أخا،و صار أبو بكر و خارجه بن زيد الأنصارى أخوين،و أبو عبيده بن الجراح و سعد بن معاذ الأنصارى أخوين،و عمر بن الخطاب و عتبان بن مالك الأنصارى أخوين،و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن الربيع الأنصارى أخوين،و عثمان بن عفان و أوس بن ثابت الأنصارى أخوين،و طلحه بن عبيد اللّه و كعب بن مالك الأنصارى أخوين،و سعيد بن زيد و أبى بن كعب الأنصارى أخوين.

و

فى كتاب خلاصه الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودى: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار فقال:تآخوا فى اللّه أخوين،ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فقال:هذا أخى.

و

فى الاستيعاب لابن عبد البر: آخى رسول اللّه«ص»بمكه بين المهاجرين، ثم آخى ثانيا بالمدينه بين المهاجرين و الأنصار،و قال فى كل واحده منهما لعلى أنت أخى فى الدنيا و الآخره.و آخى بينه و بين نفسه.

و منهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فی کتابه«تهذیب سیره ابن هشام»(ص ۱۲۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

قال ابن إسحاق: و آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه من المهاجرین و الأنصار،فقال فیما بلغنا،و نعوذ باللّه أن نقول علیه ما لم یقل:تآخوا فی اللّه أخوین أخوین.ثم أخذ بید علی بن أبی طالب فقال:هذا أخی.فکان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم سید المرسلین و امام المتقین و رسول رب العالمین،الذی لیس له خطیر و لا نظیر من العباد،و علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه أخوین،و کان حمزه بن عبد المطلب أسد اللّه و أسد رسوله صلی اللّه علیه و سلم و عم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و زید بن حارثه مولی رسول اللّه أخوین، و الیه أوصی حمزه یوم أحد حین حضره القتال ان حدث به حادث الموت،و جعفر ابن أبی طالب ذو الجناحین الطیار و معاذ بن جبل أخو بنی سلمه أخوین.

مستدرک النعت الثالث عشر قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «اللهم ائتنی بأحب خلقک [حدیث الطیر]

»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب العامه فی ج ۵ ص ۳۱۸ الی ص ۳۶۸ و ج ۱۶ ص ۱۶۹ الی ص ۲۱۹ و ج ۲۱ ص ۲۲۱ الی ص ۲۴۲، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ و احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۲۳ ط دمشق)قالا:

عن أنس رضی اللّه عنه: أن ام سلیم أتت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بحجلات قد شوتهن بأضباعهن و خمرتهن،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:اللهم ائتنی بأحب خلقک إلیک یأکل معی هذا الطائر.قال أنس:فجاء علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه فقال:استأذن لی علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقلت:هو علی حاجه- و أحببت أن یجیء رجل من الأنصار-فرجع ثم عاد،فسمع رسول اللّه صلی اللّه

علیه و سلم صوته فقال:ادخل یا علی اللهم وال،اللهم وال،اللهم وال (کر).

عن عمرو بن دینار عن أنس رضی اللّه عنه قال: کنت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی بستان،فأهدی لنا طائر مشوی،فقال:اللهم ائتنی بأحب الخلق إلیک.فجاء علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه،فقلت:رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مشغول،فرجع ثم جاء بعد ساعه و دق الباب،و رددته مثل ذلک،ثم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا أنس افتح له فطال ما رددته.فقلت:یا رسول اللّه کنت أطمع أن یکون رجلا من الأنصار.فدخل علی بن أبی طالب فأکل معه من الطیر،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:المرء یحب قومه (کر)و ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ص ۴۲۴:

عن عبد اللّه القشیری قال:حدثنی أنس بن مالک رضی اللّه عنه قال: کنت أحجب النبی صلی اللّه علیه و سلم فسمعته یقول:اللهم أطعمنا من طعام الجنه، فأتی بلحم طیر مشوی فوضع بین یدیه،فقال:اللهم ائتنا بمن تحبه و یحبک و یحب نبیک.قال أنس:فخرجت فإذا علی رضی اللّه عنه بالباب،فاستأذننی فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبی صلی اللّه علیه و سلم مثل ذلک،فخرجت فإذا علی بالباب، فاستأذننی فلم آذن له،ثم عدت فسمعت من النبی مثل ذلک-أحسب أنه قال ثلاثا-فدخل بغیر اذنی.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:ما الذی أبطأ بک یا علی؟ قال:یا رسول اللّه جئت لأدخل فحجبنی أنس.قال:یا أنس لم حجبته؟قال:

یا رسول اللّه لما سمعت الدعوه أحببت أن یجیء رجل من قومی فتکون له.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:لا یضر الرجل محبه قومه ما لم یبغض سواهم(کر).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۹:

عن أنس رضـى اللّه عنه: أن أم سليم أتت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بحجلات قد شوتهن بأضباعهن و خمرتهن،فقال النبى صلى اللّه عليه و سـلم:اللهم ائتنى بـأحب خلقـك إليـك يأكل معى هـذا الطائر.قال أنس:فجاء على بن أبى طالب رضـى اللّه عنه فقـال:اسـتأذن لى على رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم.فقلت:هو على حـاجه- و أحببت أن يجىء رجـل من الأنصار-،فرجع ثم عاد،فسمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم صوته،فقال:ادخل يا على اللّهم وال،اللهم وال،اللهم وال (كر).

و

قالا أيضا فى ص ٢٠:

عـن عمرو بـن دينـار،عـن أنس رضـى اللّه عنـه قـال: كنـت مع رسـول اللّـه صـلى اللّه عليه و سـلم فى بسـتان،فأهـدى لنـا طـائر مشـوى،فقـال:اللهـم ائتنى بـأحب الخلـق إليك.فجـاء على بن أبى طـالب رضـى اللّه عنه،فقلت:رسـول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم مشـغول،فرجع ثم جاء بعد ساعه و دق الباب و رددته مثل ذلك،ثم قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم:يا أنس افتح له فطال ما رددته.فقلت:يا رسول اللّه كنت أطمع أن يكون رجلا من الأنصار،فـدخل على بن أبى طالب فأكل معه من الطير،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:المرء يحب قومه (كر،و ابن النجار).

عن عبد اللّه القشيرى قال:حدثنى أنس بن مالك رضى اللّه عنه قال:كنت أحجب النبى صلى اللّه عليه و سلم،فسمعته يقول: اللهم أطعمنـا مـن طعـام الجنـه، فـأتى بلحـم طير مشـوى فوضـع بيـن يـديه،فقـال:اللهـم ائتنـا بمـن تحبـه و يحبـك و يحـب نبيك.قـال أنس:فخرجـت فـإذا على رضـى اللّه عنه بالبـاب،فاسـتأذننى فلم آذن له،ثم عـدت فسـمعت من النـبى صـلى اللّه عليه و سـلم مثل ذلك،فخرجت فإذا على بالباب،فاسـتأذننى فلم آذن له،ثم عدت فسـمعت من النبى صـلى اللّه عليه و سـلم مثل ذلك-أحسب أنه قال ثلاثا-فدخل بغير اذنى،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:

ص :١٨٣

ما الذی أبطأ بک یا علی؟قال:یا رسول اللّه جئت لأدخل فحجبنی أنس.قال:یا أنس لم حجبته؟قال:یا رسول اللّه لما سمعت الدعوه أحببت أن یجیء رجل من قومی فتکون له.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:لا یضر الرجل محبه قومه ما لم یبغض سواهم (کر).

و

قالا أیضا فی ص ۷۹:

عن الزهری،عن انس رضی اللّه عنه قال: کنت جالسا علی باب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فأتته أم أیمن بطیر أهدی لها من اللیل،فأکل منه ثم أعطانی فضله،فجئت حتی انتهیت بفضل ذلک،فقال:اللهم أطلع أحب خلقک إلیک، فوقفت علی الباب و أنا أقول:اللهم أطلع رجلا من الأنصار،فو اللّه انی لم أقف إذ طلع علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه،فقلت:هذا علی بن أبی طالب قد أتی الباب،فقال:اللهم أدخله،الحمد للّه الذی أطلع أحب خلقه الی،أدن فکل معی (ابن النجار).

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۶۰ ط حیدرآباد الدکن)قال:

عن أنس بن مالک رضی اللّه عنه قال: اهدی لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم طیر،فقال:اللهم ائتنی بأحب خلقک إلیک یأکل معی،فجاء علی رضی اللّه عنه یستأذن-قال أنس:و أحببت أن یکون من الأنصار-فقلت لعلی:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی الحاجه مشغول،فانصرف علی،ثم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اللهم ائتنی بأحب خلقک إلیک یأکل معی.فجاء علی رضی اللّه عنه،فقلت:ان رسول اللّه علی الحاجه،فرجع،و قال رسول اللّه صلی اللّه علیه

و سلم:اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى.فعاد على فى الثالثه،فقلت:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على الحاجه،قال:فدفعنى و دخل،فلما رآه رسول اللّه قال:اللهم وال،اللهم وال.و فى أخرى:فجاء على رضى اللّه عنه و أكل معه.

ص :۱۸۵

مستدرک النعت الرابع عشر قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی خیر أهلی»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۵۵ و ج ۱۵ ص ۲۵۵ الی ص ۲۵۸ و ج ۲۰ ص ۲۷۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۱۱۵ ط دمشق)قالا:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أهلی، أعلمهم علما،و أفضلهم حلما،و أولهم سلما (خط-فی المتفق).

و قالا أیضا فی ج ۴ ص ۳۹۸:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه

-فذکر مثل ما تقدم بعینه.

مستدرک النعت الخامس عشر فی قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی خیر البشر»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۴۹ و ص ۲۵۰ و ص ۲۵۴ الی ص ۲۵۶ و ج ۱۵ ص ۲۶۷ الی ص ۲۷۲ و ج ۲۰ ص ۲۲۶ الی ص ۲۶۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۵)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت خیر البشر ما شک فیه الا کافر.

عطاء قال:سئلت عائشه عن علی قالت:ذلک خیر البشر لا یشک الا کافر.

عن سالم بن ابی الجعد قال: قلت لجابر:حدثنی عن علی.قال:کان من رجال الجنه.قال:قلت:یا جابر کیف تقول فیمن یبغض علیا؟قال:ما یبغضه الا کافر.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب موده القربی یرفعه بسنده الی عن علی.

ص :۱۸۷

مستدرک النعت السادس عشر قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی خیر من اخلفه بعدی»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب العامه فی ج ۴ ص ۵۴ الی ۵۶ و ص ۷۶ و ص ۳۵۰ و ج ۱۵ ص ۲۱۳ الی ص ۲۱۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر بن الهیثم القاضی البغدادی المعروف بأبی البقال من اعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی بن الحسین علیهما السلام»(ص ۳۶۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنی زید بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت أخی و وزیری و خیر من أخلفه بعدی، بحبک یعرف المؤمنون و ببغضک یعرف المنافقون،من أحبک من أمتی فقد برئ من النفاق،و من أبغضک لقی اللّه عز و جل منافقا.

و منهم

العلامه الشیخ ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۴ ط حیدرآباد)قال:

و عن أنس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان خلیلی و وزیری و خلیفتی فی أهلی و خیر من أترک بعدی و من ینجز موعدی و یقضی دینی علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.

ص: ۱۸۹

مستدرک النعت السابع عشر قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «هذا ولیی و یؤدی عنی»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۶۴ و ص ۶۵ و ۱۳۱ و ص ۱۳۴،و ص ۳۳۰ و ص ۳۵۷ و ج ۱۵ ص ۱۱۴ و ج ۱۷ ص ۳۰۷ و ج ۲۰ ص ۳۴۵ الی ۳۴۷، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۱۸ ط بیروت)قال:

أخبرنا هلال بن بشیر البصری،قال حدثنا محمد بن خالد،قال حدثنی موسی ابن یعقوب،قال حدثنا مهاجر بن سمار بن سلمه،عن عائشه بنت سعد قالت:

سمعت أبی یقول: سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم الجحفه،فأخذ بید علی فخطب فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:أیها الناس انی ولیکم.قالوا:صدقت یا رسول اللّه.ثم أخذ بید علی فرفعها فقال:هذا ولیی و یؤدی عنی دینی،و أنا موالی من والاه و معادی من عاداه.

و

قال أیضا فی ص ۵۷:

أخبرنـا أحمـد بن شـعيب،أخـبرنى عبـد الرحمن زكريـا بن يحيى السجسـتانى، قـال حـدثنى محمـد بن عبـد الرحيم،قـال أخـبرنا ابراهيم،قال حدثنا معن،قال حدثنى موسـى بن يعقوب،عن المهاجر بن مسـمار،عن عائشه بنت سعد و عامر بن سعد، عن سعد أن رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم خطب فقال: أما بعـد أيها الناس فانى وليكم.قالوا:صـدقت.ثم أخـذ بيـد على فرفعها ثم قال:هذا وليى و المؤدى عنى، والى اللّه من والاه و عادى من عاداه.

ص :١٩١

مستدرک النعت الثامن عشر قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی ولی کل مؤمن بعدی»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۷۹ و ص ۹۹ و ص ۱۳۵ الی ص ۱۳۹ و ص ۲۷۷ و ص ۳۳۰ و ص ۳۳۱ و ص ۳۵۸ و ص ۳۵۹ و ص ۳۸۷ و ج ۱۵ ص ۹۲ الی ص ۱۱۳ و ج ۲۰ ص ۳۴۸ الی ص ۳۶۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نر و عنه هناک:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۴۶ ط بیروت)قال:

حدثنا بشر بن هلال،عن جعفر بن سلیمان،عن یزید الرشک،عن مطرف بن عبد اللّه،عن عمران بن حصین قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان علیا منی و أنا منه،و ولی کل مؤمن بعدی.

و

قال فی ص ۵۴:

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنا قتیبه بن سعید،قال حدثنا جعفر-یعنی ابن سلیمان-عن یزید،عن مطرف بن عبد اللّه،عن عمران بن حصین قال: جهز رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جیشا و استعمل علیهم علی بن أبی طالب،فمضی فی

السریه فأصاب جاریه،فأنکروا علیه و تعاقد أربعه من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم إذا بعثنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أخبرناه ما صنع.و کان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فسلموا علیه فانصرفوا الی رحالهم،فلما قدمت السریه فسلموا علی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:یا رسول اللّه أ لم تر أن علی بن أبی طالب صنع کذا و کذا.فأعرض عنه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،ثم قام الثانی و قال مثل ذلک،ثم الثالث فقال مقالته،ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا.فأقبل إلیهم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و الغضب یبصر فی وجهه،فقال:ما تریدون من علی،ان علیا منی و أنا منه، و هو ولی کل مؤمن من بعدی.

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنا و اصل بن عبد الأعلی الکوفی،عن ابن فضیل،عن الأجلح،عن عبد اللّه بن بریده،عن أبیه قال: بعثنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن مع خالد بن الولید،و بعث علیا رضی اللّه عنه علی جیش آخر و قال:ان التقیتما فعلی کرم اللّه وجهه علی الناس و ان تفرقتما فکل واحد منکما علی جنده،فلقینا بنی زبید من أهل الیمن و ظفر المسلمون علی المشرکین،فقاتلنا المقاتله و سبینا الذریه،فاصطفی علی جاریه لنفسه من السبی،و کتب بذلک خالد بن الولید الی النبی صلی اللّه علیه و سلم و أمرنی أن أنال منه.قال:فدفعت الکتاب الیه و نلت من علی رضی اللّه عنه،فتغیر وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قال:لا تبغضن یا بریده لی علیا،فان علیا منی و أنا منه،و هو ولیکم بعدی.

و منهم

العلامه صارم الـدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهرى المتولد سـنه ۷۵۰ و المتوفى سنه ۸۰۹ فى«الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين»(ج ۱ ص ۵۸ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما: أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى بن أبى طالب:أنت ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

الحافظ القاضـى ابـو عبـد الرحمن احمـد بن على بن شـعيب المشـتهر بالنسـائى الخراسـانى المتوفى سـنه ۳۰۳ فى كتـابه«فضائل الصحابه» (ص ۱۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا قتيبه بن سـعيد،قال انا جعفر-و هو ابن سـليمان-عن يزيـد الرشک، عن مطرف بن عبد اللّه،عن عمران بن حصـين قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن من بعدى.

أخبرنا أحمـد بن سـليمان،قال انا يحيى بن آدم،قال انا إسـرائيل،عن أبى إسـحاق،قال حـدثنى حبشـى بن جناده السـلولى،قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على منى و أنا منه،و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۰۴ ط دمشق)قالا:

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سريه و استعمل

عليهم عليا رضى اللّه عنه فغنموا،فصنع على شيئا أنكروه-و فى لفظ:فأخذ على من الغنيمه جاريه-فتعاقد أربعه من الجيش إذا قدموا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أن يعلموه،و كانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فسلموا عليه و نظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم،فلما قدمت السريه سلموا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا قد أخذ من الغنيمه جاريه؟فأعرض عنه،ثم قام الثانى فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه،ثم قام الرابع فأقبل اليه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يعرف الغضب فى وجهه فقال:ما تريدون من على؟على منى و أنا من على،و على ولى كل مؤمن بعدى (ش)و ابن جرير و صححه).

و

قالا أيضا فى ص ۷۴۸:

عن على رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: سألت اللّه فيك خمسا فأعطانى أربعا و منعنى واحده:سألته أنك اول من تنشق عنه الأرض يوم القيامه و أنت معى،معك لواء الحمد و أنت تحمله،و أعطانى انك ولى المؤمنين من بعدى.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى«تاريخ الأحمدى»(ص ۱۷۰ ط بيروت سنه ۱۴۰۸).

فانه نقل بالفارسيه عن كتاب«روضه الأحباب»ما جرى بين ام سلمه و عائشه زوجتى النبى صلى اللّه عليه و آله من المحاجه عند خروج عائشه الى البصره مع الزبير بن العوام و طلحه لحرب سيدنا الأمير على بن ابى طالب عليه السلام فقالت ام سلمه:ان النبى صلى اللّه عليه و آله قال:على ولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص :۱۹۵

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف»(ج ۸ ص ۱۹۳ ط بيروت) قال:

بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن أبى طالب،فمضى فى السريه فأصاب جاريه...الحديث-و فيه:ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

ت فى المناقب(۶۷:۱)عن قتيبه عن جعفر بن سليمان عنه به.و قال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث جعفر بن سليمان.

س فيه(المناقب،الكبرى ۴:۱۰)عن قتيبه-بالفصل الأخير منه: ان عليا منى...

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

روى عمران بن حصين أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن. خرجه البغوى فى المصابيح.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۱ ط بيروت)قال:

أخبرنا ابو يعلى،حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق،حدثنا جعفر بن سليمان،

عن يزيد الرشک،عن مطرف بن عبد اللّه بن الشخير،عن عمران بن حصين قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سريه و استعمل عليهم عليا.قال:فمضى على فى السريه فأصاب جاريه،فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقالوا:إذا لقينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أخبرناه بما صنع على.قال عمران:

و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فسلموا عليه و نظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم،فلما قدمت السريه سلموا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا فأعرض عنه،ثم قام آخر فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا، فأقبل اليه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و الغضب يعرف فى وجهه فقال:ما تريدون من على-ثلاثا-ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامه الدكتور فوزى جعفر فى«على و مناوئوه»(ص ۴۱) قال:و أخرج الترمذى بإسناد قوى عن عمران بن حصين فى قصه،قال فيها رسول اللّه: ما تريدون من على؟ان عليا منى و أنا من على،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

ص: ۱۹۷

مستدرک النعت التاسع عشر «على الصديق الأكبر»

قد تقدم ما يدل على ذلك فی ج ۴ ص ۲۶ الی ص ۳۱ و ص ۳۴ و ۳۵ و ص ۲۰۳ و ص ۲۰۹ الی ص ۲۱۷ و ص ۲۸۴ و ص ۳۳۱ و ج ۱۵ ص ۲۸۳ الی ص ۳۰۰ و ج ۲۰ ص ۳۷۶ الی ص ۳۷۹ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۳۹۳ ط بیروت)قال:

حدیث:قال علی: أنا عبد اللّه و أخو رسوله(صلی اللّه علیه و سلم)،و أنا الصدیق الأکبر...الحدیث. (س فی الخصائص-الکبری-ألف:عن أحمد بن سلیمان)ک ق فی السنه(المقدمه ۱۱:۴:۲)عن محمد بن اسماعیل الرازی-(کلاهما)عن عبید اللّه بن موسی،عن العلاء بن صالح،عن المنهال ابن عمرو،عنه به.ک لم یذکره.

ص :۱۹۸

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۴ ص ۳۸۷ ط دمشق)قالا:

عن عباد بن عبـد اللّه:سـمعت عليا رضـى اللّه عنه يقول: أنا عبـد اللّه و أخو رسوله،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين، (ش،ن)فى الخصائص،و ابن أبى عاصم فى السنه(عق، ك)و ابو نعيم فى المعرفه.

و

قالا أيضا فى ص ۴۲۱:

عن سليمان بن عبـد اللّه عن معـاذه العـدويه قالت:سـمعت عليا رضـى اللّه عنه و هو يخطب على منبر البصـره يقول: أنا الصـديق الأكبر،آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، و أسلمت قبل أن يسلم (محمد بن أيوب الرازى فى جزئه(عق)و قال:قال(خ):

لا يتابع سليمان عليه و لا يعرف سماعه من معاذه).

و منهم

المحـدث الحافظ شـمس الـدين محمـد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى ۷۴۸ فى كتابه«المغنى»(ج ۱ ص ۲۸۱ ط بيروت) قال:

سليمان بن عبد اللّه،عن معاذه،عن على «أنا الصديق الأكبر».

ص :۱۹۹

و منهم

العلامه عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر بن الهیثم القاضی البغدادی المعروف بأبی البقال من اعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی ابن الحسین علیهما السلام»(ص ۳۶۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنی زید بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: قال لی ربی لیله أسری بی:من خلفت علی أمتک یا محمد؟قال:قلت:أنت أعلم یا رب.قال:یا محمد انی انتخبتک برسالتی و اصطفیتک لنفسی،فأنت نبیی و خیرتی من خلقی،ثم الصدیق الأکبر الطاهر المطهر الذی خلقته من طینتک و جعلته وزیرک و أبا سبطیک السیدین الشهیدین الطاهرین المطهرین سیدی شباب أهل الجنه و زوجته خیر نساء العالمین،أنت شجره و علی أغصانها و فاطمه ورقها و الحسن و الحسین ثمارها،خلقتکم من طینه علیین،و خلقت شیعتکم منکم،انهم لو ضربوا علی أعناقهم بالسیوف لم یزدادوا لکم الا حبا.قلت:

یا رب و من الصدیق الأکبر؟قال:أخوک علی بن أبی طالب.قال:بشرنی بها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أبنائی الحسین و الحسین منها،و ذلک قبل الهجره بثلاثه أحوال.

مستدرک النعت العشرین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «الصدیقون ثلاثه»

تقـدم ما یدل علیه فی ج ۱۵ ص ۲۹۵ الی ص ۲۹۷ و ج ۱۷ ص ۳۳۲ و ۳۳۳ و ج ۲۱ ص ۵۹۱ الی ۵۹۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی«الوسیله»(ص ۱۷۳ ط حیدرآباد الدکن)قال:

عن بعضهم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: الصدیقون ثلاث:

حزقیـل مؤمن آل فرعون،و حبیب النجار مؤمن آل یاسـین،و علی بن أبی طالب مؤمن آل محمـد،و أفضل الثلاثه و أکرمهم علی اللّه علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۳۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و أخرج البخاری فی تاریخه عن ابن عباس،قال:قال رسول اللّه«ص»:

الصدیقون ثلاثه:حزقیل مؤمن آل فرعون،و حبیب النجار صاحب آل یس،

و على بن أبى طالب.

و فى فتح البيان للصديق حسن خان و الدر المنثور للسيوطى عن أبى ليلى قال:

سباق الأمم ثلاثه لم يكفروا باللّه طرفه عين:على بن أبى طالب و هو أفضلهم، و مؤمن آل فرعون،و صاحب يس،و هم الصديقون.

ص :۲۰۲

مستدرک النعت الواحد و العشرین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «و هو افضل من اترکه بعدی»

تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی ج ۴ ص ۳۱۸،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فیما مضی:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۸۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

فی کتاب جامع الأنساب بسنده عن علی بن الحسین و عن ابن عمر رضی اللّه عنهما قال: مر سلمان الفارسی و هو یرید أن یعود رجلا-و نحن جلوس فی حلقه و فینا رجل یقول:لو شئت لا نبأتکم بأفضل هذه الأمه بعد نبیها و أفضل من هذین الرجلین أبی بکر و عمر.فسئل سلمان،فقال:أما و اللّه لو شئت لأنبأتکم بأفضل هذه الأمه بعد نبیها و أفضل من هذین الرجلین ابی بکر و عمر.ثم مضی سلمان فقیل له:یا ابا عبد اللّه ما قلت؟قال:دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی غمرات الموت فقلت:یا رسول اللّه هل أوصیت؟قال:یا سلمان أ تدری من الأوصیاء؟قلت:اللّه و رسوله أعلم.قال:آدم و کان وصیه شیث و کان أفضل من ترکه

بعده من ولده،و کان وصی نوح سام و کان أفضل من ترکه بعده،و کان وصی موسی یوشع و کان أفضل من ترکه بعده،و کان وصی عیسی شمعون بن فرخیا و کان أفضل من ترکه بعده،و انی أوصیت الی علی و هو أفضل من أترکه بعدی.

ص:۲۰۴

مستدرک النعت الثانی و العشرین کان علی علیه السلام أحب الناس الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۲۳۷ و ج ۸ ص ۶۶۸ و ج ۱۵ ص ۵۳۲ و ج ۱۷ ص ۳۱۵ و ص ۳۱۶ و ج ۲۰ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۹ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و عن عائشه و قد سئلت: أی النساء أحب الی رسول اللّه؟قالت:فاطمه.

فقیل:و من الرجال؟قالت:زوجها،ان کان کما علمت صواما قواما. رواه الترمذی.

و

قال أیضا فی ص ۴۸:

و من مناقب احمد بن مردویه الاصفهانی و هو حجه رواه بإسناده الی ابی ذر قال: دخلنا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقلنا:من أحب أصحابک إلیک؟

ص :۲۰۵

قال:هذا على،أقدمكم سلما و إسلاما.

و

قال أيضا فى ص ۱۱۵:

و روى الامام محمد بن عيسى الترمذى أيضا مسنده الى جميع بن عمر التيمى قال: دخلت على عمتى عائشه فقلت:أى النساء كان أحب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟قالت:فاطمه.قلت:و من الرجال؟قالت:بعلها.

و منهم العلامه ابو حفص عمر بن محمد الخضر الملا الموصلى المتوفى سنه ۵۷۰ فى«الوسيله»(ص ۱۵۸ ط حيدرآباد الدكن)قال:

عن معاويه بن ثعلبه قال:جاء رجل الى أبى ذر و هو فى مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا أبا ذر ألا تخبرنى بأحب الناس إليك،فانى أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقال:اى و رب الكعبه، ان أحبهم الى أحبهم الى رسول اللّه،هو ذلك الشيخ-و أشار الى على كرم اللّه وجهه و هو قائم يصلى أمامه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى«تهذيب خصائص النسائى»(ص ۶۵ ط بيروت)قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنى محمد بن آدم بن سليمان المصيصى، قال حدثنا ابن عيينه،عن أبيه،عن جميع و هو ابن عمر قال:دخلت مع أمى على عائشه و أنا غلام،فذكرت لها عليا رضى اللّه عنه فقالت:ما رأيت رجلا أحب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم منه،و لا امرأه أحب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من امرأته.

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنا عمرو بن على البصرى،قال حدثنى عبد العزيز ابن الخطاب و وثقه،قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدى،عن أبى اسحق الشيبانى،عن جميع بن عمر قال:دخلت مع أبى على عائشه يسألها من وراء الحجاب عن على رضى اللّه عنه،فقالت:تسألنى عن رجل ما أعلم أحدا كان أحب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم منه و لا أحب اليه من امرأته.

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنى زكريا بن يحيى،قال أخبرنا ابراهيم بن سعد،قال حدثنا شاذان،عن جعفر الأحمر،عن عبد اللّه بن عطاء،عن ابن بريده قال:جاء رجل الى أبى فسأله:أى الناس كان أحب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟قال:من النساء فاطمه،و من الرجال على رضى اللّه عنه.

مستدرک النعت الثالث و العشرون «علی الأمیر»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۳ ص ۳۰۷ و ج ۴ ص ۲۷۵ الی ص ۲۷۷ و ص ۲۷۹ و ص ۲۸۸ و ص ۳۴۴ و ج ۱۵ ص ۲۲۲ الی ص ۲۳۱ و ج ۲۰ ص ۲۹۲ الی ص ۲۹۴،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۲۹۹ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

قیل:یا رسول اللّه متی وجبت لک النبوه؟[قال]

صلی اللّه علیه و سلم:قبل أن یخلق اللّه آدم و نفخ الروح فیه.و قال«و إذ أخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم و أشهدهم علی أنفسهم أ لست بربکم»قالت الأرواح بلی.قال اللّه تعالی:

انا ربکم،و محمد نبیکم،و علی أمیرکم.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب موده القربی یرفعه بسنده عن ابی هریره قال:

قیل:یا رسول اللّه متی وجبت لک النبوه؟...

مستدرک النعت الرابع و العشرین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «ان علیا اول من یأکل من شجره طوبی»

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۹ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن أبی سعید رضی اللّه عنه قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أول من یأکل من شجره طوبی علی رضی اللّه عنه.

ص :۲۰۹

مســـتدرک النعت الخامس و العشـــرين قول رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «أنا أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامه و أنت معى»

تقدم ما يدل عليه فى ج ۴ ص ۱۸ و ص ۱۳۳ و ۱۳۹ و ص ۲۷۱ و ج ۷ ص ۳۷۹ و ج ۱۱ ص ۱۸۶ و ص ۱۹۷ و ج ۱۵ ص ۵۵۰ الى ص ۵۵۱ و ج ۲۰ ص ۳۲۱ الى ص ۳۲۲،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى أخبار قزوين»(ج ۳ ص ۴۱۹ ط بيروت)قال:

على بن محمد البيارى ابو الحسن الأديب،سمع أبا طلحه الخطيب يحدث عن أبيه عن جده عن على رضى اللّه عنه:أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: انا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامه،و أنت معى و معك لواء الحمد و هو بيدك تسير به أمامى تسبق به الأولين و الآخرين.

ص :۲۱۰

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۴۸ ط دمشق)قالا:

عن علی علیه السلام قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: سألت اللّه فیک خمسا فأعطانی أربعا و منعنی واحده،سألته انک أول من تنشق عنه الأرض یوم القیامه،و أنت معی،معک لواء الحمد و أنت تحمله،و أعطانی انک ولی المؤمنین من بعدی.

مستدرک النعت السادس و العشرین ان علیا علیه السلام حبیب رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۳۳۵ و ج ۱۵ ص ۵۲۷ الی ص ۵۲۹ و ج ۲۱ ص ۶۷۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضیء (ص ۳۹ نسخه طوب قابوسرای)قال:

قالت عائشه«رض»قالت:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو فی بیتها لما حضره الموت: أدعوا لی حبیبی،فدعوا له ابا بکر،فلما نظر الیه وضع رأسه ثم قال:أدعوا لی حبیبی،فقلت:ویلکم أدعوا له علی بن ابی طالب فو اللّه ما یرید غیره،فلما رآه أفرد الثوب الذی کان علیه،ثم أدخله فیه فلم یزل محتضنه حتی قبض و یده علیه.

و منهم

العلامه صاحب كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ١٨ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

و قالت عائشه:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو فى بيتها لما حضره الموت: أدعوا لى حبيبى،فدعوا له ابا بكر،فنظر اليه فوضع رأسه،ثم قال:

ادعوا لى حبيبى،فدعوا له عمر،فلما نظر اليه وضع رأسه،ثم قال:ادعوا لى حبيبى.فقلت:ويلكم أدعوا له على بن ابى طالب،فو اللّه ما يريد غيره،فلما رآه أفرد الثوب الذى كان عليه،ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض و يده عليه.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى«الوسيله»(ص ١٧۴ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن عائشه رضى اللّه عنها قالت: لما حضر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الموت قال:ادعوا لى حبيبى،فدعوت له أبا بكر،فنظر اليه ثم وضع رأسه،ثم قال:

أدعوا لى حبيبى،فدعوت له عمر،فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال:أدعوا لى حبيبى.فقلت:ويلكم أدعوا له على بن أبى طالب،فو اللّه ما يريد غيره.قالت:

فلما رآه أخرج الثوب الذى كان عليه ثم أدخله فيه و لم يزل يحضنه حتى مات.

ص :٢١٣

مستدرک النعت السابع و العشرین قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «أشد الناس حبا و تعظیما لأهل لا اله الا اللّه»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۵۳ نسخه مکتبه الناصریه فی لکنهو)قال:

روی عن علی بن ابی طالب قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی أعلم الناس باللّه،و أشد الناس حبا و تعظیما لأهل لا اله الا اللّه.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۱۲ نسخه مکتبه الملی بشیراز)قال:

و عن عمر بن علی بن الحسین بن علی،عن أبیه،عن جده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله: علی أعلم الناس باللّه،و أشد الناس حبا و تعظیما لأهل لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه. رواه الصالحانی بإسناده.

ص :۲۱۴

مستدرک النعت الثامن و العشرون النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«بأن علیا علیه السلام خیر الرجال»

قد تقدمت الاخبار الوارده فیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۵۷ و ج ۹ ص ۲۵۸ و ج ۱۵ و ص ۲۷۹ و ص ۲۸۹ و ج ۱۸ ص ۳۹۸ و ج ۲۰ ص ۴۳۳ و ۴۳۴، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی الشهیر بابن عساکر الدمشقی فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۳ ص ۱۴)قال:

أخبرنا ابو الحسن بن قبیس،أخبرنا ابو منصور بن زریق،أخبرنا ابو بکر الخطیب،أخبرنا علی بن ابی علی،أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ،أخبرنا ابو بکر احمد بن محمد بن إسحاق النیشابوری المقرئ،أخبرنا محمد بن حمدون، أخبرنا خشنام بن زنجویه-و هو یختلف معنا-انبأنا نعیم بن عمرو،عن ابراهیم ابن طهمان،عن حماد بن ابی سلیمان،عن ابراهیم،عن علقمه،عن عبد اللّه قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: خیر رجالکم علی بن ابی طالب،و خیر شبابکم الحسن و الحسین،و خیر نسائکم فاطمه بنت محمد.

ص: ۲۱۵

مستدرک النعت التاسع و العشرین قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی کفتا المیزان»

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۲۰۷ و ۲۵۶ و ج ۱۳ ص ۷۹ و ۸۰ و ج ۱۸ ص ۴۱۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۳) قال:

رواه صاحب مسند الفردوس یرفعه بسنده عن عبد اللّه بن مسعود قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا میزان العلم،و علی کفتاه،و الحسن و الحسین خیوطه، و فاطمه علاقته.

قال:و روی فی کتاب موده القربی یرفعه بسنده عن ابن عباس مرفرعا هکذا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: انا میزان العلم،و علی کفتاه،و الحسن و الحسین خیوطه،و فاطمه علاقته،و الأئمه من بعدی عموده،یوزن أعمال المحبین لنا و المبغضین علیا.

ص: ۲۱۶

مستدرک النعت الثلاثین ان علیا صلوات اللّه علیه لأخیشن فی دین اللّه

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۴۰ الی ۲۴۵ و ج ۱۵ ص ۴۴۰ الی ۴۴۶ و ج ۲۰ ص ۲۹۹ الی ص ۳۰۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۶۵۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا أیها الناس لا تشکوا علیا،فو اللّه انه لأخیشن فی دین اللّه (حل)عن أبی سعید.

ص: ۲۱۷

مستدرک النعت الواحد بعد الثلاثين قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی الهادی»

قد تقدم نبذه من الأحادیث المأثوره عن النبی صلی اللّه علیه و آله الداله علی ذلک من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱۵ و ص ۲۸۵ و ص ۲۹۸ الی ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۳۱۲ الی ص ۳۲۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۲۱۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم فی حدیث: و ان ولیتموها علیا فهادی مهدی یقیمکم علی طریق مستقیم (طب،ک)و تعقب عن حذیفه.

و

قالا أیضا فی ص ۲۱۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم فی حدیث: و ان تولوا علیا تولوه هادیا مهدیا، یحملکم علی المحجه (الخطیب و ابن عساکر عن حذیفه).

ص :۲۱۸

و

قالا أيضا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم فى حديث: و ان تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق (ك)و تعقب ابن عساكر عن على.

ص :۲۱۹

مستدرک النعت الثانی و الثلاثون قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خلیلی»

قد تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۵۴ و ص ۶۹ و ص ۱۱۹ و ص ۱۲۱ و ص ۲۳۱ و ص ۲۷۸ و ص ۲۹۷ و ۳۲۶ و ۳۳۷ و ص ۳۵۰ و ص ۳۵۱ و ج ۱۵ ص ۲۴۲ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی«الوسیله»(ص ۱۷۴ ط حیدرآباد)قال:

و عن أنس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان خلیلی و وزیری و خلیفتی فی أهلی و خیر من أترک بعدی و من ینجز موعدی و یقضی دینی علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.

ص :۲۲۰

مستدرک النعت الثالث و الثلاثین قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی قسیم الجنه و النار»

قد تقدم ما یدل علیه فی الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۶۰ و ص ۲۵۹ الی ص ۲۶۴ و ص ۲۸۷ و ص ۳۷۹ و ج ۱۵ ص ۱۸۵ و ص ۱۸۶ و ج ۲۰ ص ۳۹۱ الی ص ۳۹۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۶۳۴ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک قسیم الجنه و النار،و أنت تقرع باب الجنه و تدخلها أحباءک بغیر حساب.

و منهم

العلامه کمال الدین عمر بن احمد بن هبه اللّه الشهیر بابن العدیم المتوفی سنه ۶۶۰ فی کتابه«بغیه الطلب فی تاریخ حلب»(ص ۲۹۴ طبع معهد تاریخ العلوم العربیه فی فرانکفورت بالتصویر سنه ۱۴۰۶)قال:

أخبرنا ابو الحسن بن المقیر اذنا،عن أبی محمد بن احمد النحوی،قال

أخبرنـا ابو الحسـين بن الفراء،قـال أخبرنا ابو طاهر الباقلانی،قال أخبرنا ابو علی بن شاذان،قال حـدثنا ابو الحسـین بن منجاب،قال حدثنا ابن دیزیل،قال حدثنا یحیی بن سـلیمان الجعفی،قال حدثنا ابو معاویه،عن الأعمش،عن موسی بن طریف یذکر عن أبیه أو عن عبد اللّه بن ربعی قال:قال علی علیه السلام: أنا قسیم النار.

قـال ابو معـاویه:قـال الأـعمش:و انمـا یعنی بقوله«أنـا قسـیم النـار»أن من کـان معی فهو علی الحق و من کان مع معاویه فهو علی الباطل.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۱۲ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أنا قسیم النار (شاذان الفضیلی فی رد الشمس).

ص :۲۲۲

مستدرک النعت الرابع و الثلاثین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «سباق الأمم ثلاثه لم یکفروا باللّه طرفه عین أفضلهم علی بن ابی طالب علیه السلام»

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۱۵ ص ۳۴۶، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم العلامه الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی«تاریخ الأحمدی»(ص ۳۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی«فتح البیان»للصدیق حسن خان و الدر المنثور للسیوطی عن ابی لیلی قال:سباق الأمم ثلاثه لم یکفروا باللّه طرفه عین:علی بن أبی طالب و هو أفضلهم، و مؤمن آل فرعون،و صاحب یس و هم الصدیقیون.

ص :۲۲۳

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۵۴ ط دمشق)قالا:

قـال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: السـبق ثلاـثه:فالسـابق الی موسـی یوشع بن نون،و السابق الی عیسـی صاحب یس،و السابق الی محمد علی بن ابی طالب (طب و ابن مردویه)عن ابن عباس.

ص :۲۲۴

مستدرک النعت الخامس و الثلاثین قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی اولی الناس بکم بعدی»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۴۳ و ص ۳۸۸ و ج ۱۵ ص ۱۲۳ الی ص ۱۲۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۳۱۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تقل هذا فهو أولی الناس بکم بعدی- یعنی علیا(طب)عن وهب بن حمزه.

و

قالا أیضا فی ص ۴۷۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تقل هذا فانه أولی الناس بکم بعدی- یعنی علیا(طک)عن وهب بن حمزه.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۹۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۲ ص ۱۳۵ ط مطبعه الامه فی بغداد)قال:

حدثنا احمد بن عمرو البزار و احمد بن زهیر التستری،قالا ثنا محمد بن عثمان بن کرامه،ثنا عبید اللّه بن موسی،ثنا یوسف بن صهیب،عن دکین،عن وهب بن حمزه قال: صحبت علیا من المدینه الی مکه،فرأیت منه بعض ما أکره، فقلت:لئن رجعت الی رسول اللّه لأشکونک الیه،فلما قدمت لقیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقلت:رأیت من علی کذا و کذا.فقال:لا تقل هذا،فهو [أولی]

الناس بکم بعدی.

ص :۲۲۶

مستدرک النعت السادس بعد الثلاثین فی أن امیر المؤمنین علیه السلام کان اقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم

قد تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۳۳ الی ص ۵۳۶ و ج ۲۰ ص ۳۳۴ الی ص ۳۳۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۱۳ ص ۶۴ ط بیروت)قال:

حدیث:قالت أم سلمه: و الذی تحلف به أم سلمه!ان کان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی...الحدیث س فی الوفاه(الکبری ۱:۱۰) عن محمد بن قدامه،عن جریر،عن مغیره،عن أم موسی به.ک لیس فی الروایه و لم یذکره أبو القاسم.

عبد اللّه بن بریده بن الحصیب،عن أمه،عن أم سلمه.

تقدم حدیثه،عنها فی ترجمته،عن أم سلمه-(ح ۱۸۱۶۹).

محمد بن قیس-قاص عمر بن عبد العزیز-،عن أمه،عن أم سلمه.

مستدرک النعت السابع بعد الثلاثین قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی «أنت رفیقی فی الجنه»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ضمن أحادیث:علی أخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و غیره،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۱۱ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و صاحبی و رفیقی فی الجنه (خط).

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۱۴۰:

عن زید بن ابی أوفی قال: لما آخی النبی صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه قال علی رضی اللّه عنه:لقد ذهب روحی و انقطع ظهری حین رأیتک فعلت بأصحابک ما فعلت غیری،فان کان هذا من سخط علی فلک العتبی و الکرامه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:و الذی بعثنی بالحق ما أخرتک الا لنفسی،و أنت

منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی،و أنت أخی و وارثی.قال:

و ما أرث منک یا رسول اللّه؟قال:ما ورثت الأنبیاء من قبلی.قال:و ما ورثت الأنبیاء من قبلک؟قال:کتاب ربهم و سنه نبیهم،و أنت معی فی قصری فی الجنه مع فاطمه بنتی،و أنت أخی و رفیقی (حم فی کتاب مناقب علی،ابن عساکر).

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۷۱۷ فی حدیث طویل:

فقال علی رضی اللّه عنه: یا رسول اللّه لقد ذهب روحی و انقطع ظهری حین رأیتک فعلت هذا بأصحابک ما فعلت غیری،فان کان هذا من سخط علی فلک العتبی و الکرامه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:و الذی بعثنی بالحق ما أخرتک إلا لنفسی،و أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی،و أنت أخی و وارثی.قال:و ما أرث منک یا رسول اللّه؟قال:ما ورثت الأنبیاء من قبلی.قال:

و ما ورثت الأنبیاء من قبلک؟قال:کتاب ربهم و سنه نبیهم،و أنت معی فی قصری فی الجنه مع فاطمه ابنتی،و أنت أخی و رفیقی.ثم تلا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«إخوانا علی سرر متقابلین»المتحابین فی اللّه بعضهم الی بعض.

مستدرک النعت الثامن و الثلاثین «علی علیه السلام ختن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله»

تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب علماء العامه فی ج ۵ ص ۲۷۴ الی ص ۳۱۷ و ج ۱۶ ص ۱۳۶ الی ص ۱۶۷ و ج ۲۱ ص ۱۲۲ الی ص ۱۴۹،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۷۹ ط بیروت)قال:

أخبرنا احمد بن بکار الحرانی،قال أخبرنا محمد بن سلمه،عن ابن اسحق، عن یزید بن عبد اللّه بن قسیط،عن محمد بن أسامه بن زید،عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أما أنت یا علی فختنی و أبو ولدی،أنت منی و أنا منک.

ص: ۲۳۰

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۶ ص ۵۹۵ ط دمشق)قالا:

عن أسامه بن زيد رضـى اللّه عنه قال: اجتمع على و جعفر و زيد بن حارثه رضـى اللّه عنهم،فقال جعفر:أنا أحبكم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و قال على:

أنـا أحبكم الى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم،و قـال زيـد:أنـا أحبكم الى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم.فقالوا:انطلقوا الى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم حتى نسأله،فجاءوا يستأذنونه،فقال:اخرج فانظر من هؤلاء؟فقلت:هذا جعفر و على و زيد،ما أقول أبى.قـال:ائـذن لهم،فـدخلوا فقالوا:يا رسول اللّه من أحب إليك؟ قال:فاطمه.قالوا:نسألك عن الرجال؟قال:أما أنت يا جعفر فأشـبه خلقك خلقى و أشبه خلقك خلقى و أنت منى و شجرتى،و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى.

و قالا أيضا فى ج ۴ ص ۴۶۱:

عن أسامه بن زيد-فذكرا الحديث بعينه.

مستدرک النعت التاسع بعد الثلاثین ما ورد من قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی ابو تراب»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۳۸ الی ص ۵۴۸ و ج ۱۵ ص ۵۸۸ الی ص ۵۹۹ و ج ۲۰ ص ۴۲۱ الی ص ۴۳۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۰ ط بیروت)قال:

أخبرنا محمد بن الحسن بن خلیل،حدثنا هشام بن عمار،حدثنا عبد العزیز ابن أبی حازم،عن أبیه،عن سهیل بن سعد أن رجلا جاءه فقال:هذا فلان أمیر من أمراء المدینه یدعوک لتسب علیا علی المنبر.قال:أقول ما ذا؟قال:تقول له ابو تراب،فضحک سهل فقال:و اللّه ما سماه إیاه الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، ما کان لعلی اسم أحب الیه منه،دخل علی فاطمه ثم خرج،فأتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فاطمه فقال:أین ابن عمک؟قالت:هو ذا مضطجع فی المسجد،

فخرج النبی صلی اللّه علیه و سلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره،فجعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یمسح التراب عن ظهره و یقول:اجلس أبا تراب.و اللّه ما کان اسم أحب الیه منه،ما سماه إیاه الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۱۶ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: طلبنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فوجدنی فی جدول نائما،فقال:قم ما ألوم الناس یسمونک أبا تراب.قال:فرآنی کأنی وجدت فی نفسی من ذلک،فقال صلی اللّه علیه و سلم:قم و اللّه لأرضینک،أنت أخی و أبو ولدی،تقاتل عن سنتی و تبرئ ذمتی،من مات فی عهدی فهو کنز اللّه، و من مات فی عهدک فقد قضی نحبه،و من مات یحبک بعد موتک ختم اللّه له بالأمن و الایمان ما طلعت شمس أو غربت،و من مات یبغضک مات میته جاهلیه،و حوسب بما عمل فی الإسلام (ع)قال البوصیری:رواته ثقات).

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۳۷۶:

عن سهل بن سعد الساعدی: خرج النبی صلی اللّه علیه و سلم الی المسجد، فوجد علیا رضی اللّه عنه قد سقط رداؤه عن ظهره حتی خلص الی التراب،فجعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یمسحه بیده و یقول:اجلس أبا تراب،ما کان له اسم أحب الیه منه،ما سماه إیاه الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم (أبو نعیم فی المعرفه).

و

قالا أیضا فی القسم الثانی ج ۸ ص ۱۲:

عن سهل بن سعد الساعدی رضی اللّه عنه قال: خرج النبی صلی اللّه علیه و سلم

الی المسـجد،فوجد علیا رضـی اللّه عنه قد سـقط رداؤه عن ظهره حتی خلص الی التراب،فجعل رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم یمسـحه بیده و یقول:اجلس ابا تراب، ما کان له اسم أحب الیه منه،ما سـماه إیاه الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم (أبو نعیم فی المعرفه).

ص :۲۳۴

مستدرک النعت الأربعین قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «سلام علیک ابا الریحانتین»

تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۳۶۷ و ج ۱۰ ص ۶۲۳ و ۶۲۴ و ج ۱۵ ص ۵۹۹ و ص ۶۰۰ و ج ۲۰ ص ۴۳۸ و ص ۴۳۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۶ ص ۴۴۰ ط دمشق)قالا:

عن جابر رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه: سلام علیک أبا الریحانتین،أوصیک بریحانتی من الدنیا،فعن قلیل ینهد رکناک،و اللّه خلیفتی علیک.فلما قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:هذا أحد رکنی الذی قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فلما ماتت فاطمه رضی اللّه عنها قال علی:هذا رکنی الثانی الذی قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم (أبو نعیم فی المعرفه،و الدیلمی،کر،و ابن النجار، و فیه حماد بن عیسی غریق الجحفه،ضعیف).

و

قالا أيضا فی ص ۴۸۲:

عن جابر رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی ابن أبی طالب: سلام علیک أبا الریحانتین،أوصیک بریحانتی من الدنیا،فعن قلیل یتهد رکناک،و اللّه خلیفتی علیک.فلما قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:

هذا أحد رکنی الذی قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فلما ماتت فاطمه رضی اللّه عنها قال علی:هذا رکنی الثانی الذی قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم (أبو نعیم فی المعرفه و الدیلمی، (کر).

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی«الوسیله»(ص ۱۷۵ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن جابر رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی بن أبی طالب کرم اللّه وجهه قبل موته بثلاث: سلام علیک أبا الریحانتین، أوصیک بریحانتی من الدنیا،و عن قلیل ینهدم رکناک،و اللّه خلیفتی علیک.فلما قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:هذا أحد رکنی،فلما ماتت فاطمه رضی اللّه عنها قال علی:و هذا الرکن الآخر الذی أخبرنی بهما رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

مستدرک النعت الواحد و الأربعین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی امیر البرره»

تقدم ما یدل علیه من نقل أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۴ الی ص ۲۴۰ و ص ۳۷۶ و ص ۳۷۷ و ج ۵ ص ۴۹۹ و ج ۱۵ ص ۷۰ الی ص ۷۴ و ج ۲۰ ص ۵۱۰ و ص ۵۱۱ و ص ۵۱۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه السید شهاب الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۱۹ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن الأصبغ بن نباته قال: لما أصیب زید بن صوحان یوم الجمل أتاه علی رضوان اللّه علیه و به رمق،فوقف علیه و هو لما به،فقال:رحمک اللّه یا زید، فو اللّه ما عرفناک الا خفیف المئونه کثیر المعونه.قال:فرفع الیه رأسه و قال:و أنت یا مولای یرحمک اللّه،فو اللّه ما عرفتک الا باللّه عالما و بآیاته عارفا،و اللّه ما قاتلت معک من جهل و لکنی سمعت[حذیفه بن الیمان]

یقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:علی امیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله،ألا و ان الحق معه،ألا و ان الحق معه،ألا فاتبعوه و میلوا معه.

ص: ۲۳۷

مستدرک النعت الثانی و الأربعین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی قاتل القاسطین و المارقین و الناکثین»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار فی ج ۴ ص ۹۹ و ۲۴۵ و ص ۲۴۶ و ص ۲۴۸ و ص ۲۴۹ و ص ۳۸۵ و ج ۱۵ ص ۵۸۱ الی ص ۵۸۵ و ج ۲۰ ص ۳۱۴ الی ص ۳۱۶،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی الامام ابو محمد الحسین البغوی یرفعه بسنده عن ابن مسعود قال:

خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أتی منزل ام سلمه،فجاء علی فقال رسول اللّه یا ام سلمه هذا و اللّه قائل القاسطین و الناکثین و المارقین من بعدی.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۷۸ ط دمشق)قالا:

عن ابن مسعود رضی اللّه عنه قال: خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فأتی منزل أم سلمه،فجاء علی رضی اللّه عنه فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا أم سلمه هذا و اللّه قاتل القاسطین و الناکثین و المارقین من بعدی (ک)فی الأربعین، (کر).

ص :۲۳۹

مستدرک النعت الثالث و الأربعین علی علیه السلام وزیر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

تقـدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۵۴ الی ص ۵۹ و ص ۱۲۱ و ص ۲۳۱ و ص ۲۷۸ و ص ۳۲۶ و ص ۳۳۷ و ص ۳۵۰ و ۳۵۱ و ج ۱۵ ص ۲۴۳ الی ص ۲۵۳ و ج ۲۰ ص ۵۴۰ و ۵۴۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۶۰ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن انس«رض»قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان أخی و وزیری علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.

و

قال أیضا فی ص ۱۶۸:

و عن أنس بن مالک رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

ان أخی و وزیری علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

ص :۲۴۰

و منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضی البغدادی المعروف بأبی البقال من اعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی بن الحسین علیهما السلام»(ص ۳۶۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنی زید بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت أخی و وزیری و خیر من أخلفه بعدی،بحبک یعرف المؤمنون و ببغضک یعرف المنافقون،من أحبک من أمتی فقد برئ من النفاق،و من أبغضک لقی اللّه عز و جل منافقا.

مستدرک النعت الرابع و الأربعین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی قاتل الفجره»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۳۴ الی ص ۲۴۰ و ص ۳۷۷ و ج ۱۵ ص ۵۸۰ و ج ۱۶ ص ۲۸۴ و ج ۲۰ ص ۵۱۱ و ص ۵۱۹ و ص ۵۲۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه السید شهاب الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۱۹ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن الأصبغ بن نباته قال: لما أصیب زید بن صوحان یوم الجمل أتاه علی رضوان اللّه علیه و به رمق،فوقف علیه و هو لما به،فقال:رحمک اللّه یا زید،فو اللّه ما عرفناک الا خفیف المئونه کثیر المعونه.قال:فرفع الیه رأسه و قال:و أنت یا مولای یرحمک اللّه،فو اللّه ما عرفتک الا باللّه عالما و بآیاته عارفا،و اللّه ما قاتلت معک من جهل و لکنی سمعت[حذیفه بن الیمان]

یقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول:علی أمیر البرره و قاتل الفجره،منصور من نصره، مخذول من خذله،ألا و ان الحق معه،ألا و ان الحق معه،ألا فاتبعوه و میلوا معه.

ص: ۲۴۲

مستدرک النعت الخامس و الأربعین علی علیه السلام وارث النبی صلی اللّه علیه و آله

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۱۹ و ص ۷۱ الی ص ۸۲ و ص ۸۵ الی ص ۸۹ و ص ۱۰۴ الی ص ۱۱۲ و ص ۱۶۰ و ص ۱۷۰ و ص ۱۹۲ و ص ۲۲۷ و ص ۲۳۱ و ص ۲۸۵ و ص ۲۹۷ و ص ۳۲۷ و ص ۳۳۹ و ص ۳۵۰ و ص ۳۸۵ و ج ۱۵ ص ۱۲۹ الی ص ۱۷۳ و ج ۲۰ ص ۳۸۰ الی ۳۸۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۲ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن بریده رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لکل نبی وصی و وارث،و علی وصیی و وارثی.

ص :۲۴۳

و منهم المحدث المؤرخ الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد ابن عثمان بن قايماز الذهبی الدمشقی الحنبلی المتولد سنه ۶۷۳ فی کفر بطنا و المتوفی سنه ۷۴۸ بدمشق فی کتابه«المغنی»(ج ۲ ص ۵۲۸ ط بیروت) قال:

قیس بن میناء،عن سلمان الفارسی«علی وصیی».

مستدرک النعت السادس بعد الأربعين علی علیه السلام یعسوب المؤمنین

تقـدم ما یدل علیه من نقل أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱ و ص ۱۶ و ص ۲۱ و ص ۲۶ الی ص ۳۶ و ص ۱۷۰ و ص ۳۴۶ و ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۲۹۴ و ص ۲۸۹ الی ص ۳۰۴ و ج ۲۰ ص ۲۵۸ الی ص ۲۶۱ و ص ۳۴۰ و ص ۳۷۸ و ص ۴۵۹ و ص ۴۶۶ و ۵۰۹ و ص ۵۴۸ و ص ۵۵۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم الفاضل المعاصـر الشـیخ محمد علی بن الشـیخ البشـیر بن عبد اللّه المشتهر بولد الاحیمر فی«التبیین المفید فی شرح عقیده التوحید» للمکاشفی(ص ۹۸ ط القاهره)قال:

[اخرج]

ابن عدی:علی یعسوب المؤمنین و المال یعسوب المنافقین.

ص :۲۴۵

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۸۵ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمه (أبو نعيم).

عن أبی مسعر قال: دخلت علی علی رضی اللّه عنه و بين يديه ذهب،فقال:

أنا يعسوب المؤمنين و هذا يعسوب المنافقين،و قال:بی يلوذ المؤمنون و بهذا يلوذ المنافقون (أبو نعيم).

ص :۲۴۶

مستدرک النعت السابع و الأربعین «علی علیه السلام عبد اللّه»

قدم تقدم ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۴ ص ۱۷۷ و ص ۱۸۷ و ص ۱۸۸ و ص ۱۸۹ و ج ۶ ص ۴۷۳ و ج ۱۵ ص ۴۵۷ و ص ۴۵۸ و ص ۴۹۹ و ص ۵۰۰ و ص ۵۰۱ و ص ۵۰۲ و ص ۵۱۰ و ص ۵۱۱ و ج ۲۰ ص ۲۲۳ الی ص ۲۳۱ و ص ۲۴۷ و مواضع أخری من هذا الکتاب الشریف،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۸۷ ط دمشق)قالا:

عن عباد بن عبد اللّه:سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله، و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب مفتر،و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین (ش،ن)فی الخصائص و ابن ابی عاصم فی السنه(عق،ک)و ابو نعیم فی المعرفه.

ص: ۲۴۷

مستدرک النعت الثامن و الأربعین قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اعلم الناس باللّه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۵۴ و ج ۱۵ ص ۳۸۶ و ص ۳۸۷ و ص ۳۹۸ و ج ۲۰ ص ۴۴۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۵۳ نسخه مکتبه الناصریه فی لکهنو)قال:

روی عن علی بن ابی طالب:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی أعلم الناس باللّه،و أشد الناس حبا و تعظیما لأهل لا اله الا اللّه.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ج ۴ ص ۲۱۲)قال:

و عن عمر بن علی بن الحسین بن علی،عن أبیه،عن جده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: علی أعلم الناس باللّه و أشد الناس حبا و تعظیما

لأهل لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه. رواه الصالحانى بإسناده.

و فيه:الحافظ ابو بكر بن مردويه،و رواه أيضا الحافظ ابو نعيم بزياده يسيره.

و

عن انس بن مالك رضى اللّه تعالى عنه فى تزويج فاطمه رضى اللّه تعالى عنها:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلم قال لها:قد زوجتك أقدمهم إسلاما و أعظمهم حلما و أحسنهم خلقا و أعلمهم باللّه تعالى. رواه الحاكم ابو عبد اللّه النيسابورى بسنده.

ص :۲۴۹

مستدرک النعت التاسع و الأربعین «علی علیه السلام باب دار الحکمه»

تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۵۰۷ و ج ۱۶ ص ۳۰۴ الی ص ۳۰۹ و ج ۲۱ ص ۴۱۰ الی ص ۴۱۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ جمال الدین یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۴۲۱ ط بیروت)قال:

حدیث «أنا دار الحکمه و علی بابها». ت فی المناقب(۷۳:۱)عن اسماعیل بن موسی،عن محمد بن عمر بن الرومی،عن شریک،عن سلمه بن کهیل،عن سوید بن غفله،عنه به. و قال:غریب،و قد روی بعضهم هذا عن شریک-و لم یذکر فیه«الصنابحی».و لا نعرف هذا عن أحد من الثقات غیر شریک.

عبد الرحمن بن أبی لیلی أبو عسی الأنصاری،عن علی.الحکم بن عتیبه،عن

عبد الرحمن بن أبی لیلی،عن علی.

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۵۰ ط دمشق)قالا:

قال الترمذی و ابن جریر معا:حدثنا اسـماعیل بن موسـی السدی،أنبأنا محمد ابن عمر الرومی،عن شریک،عن سلمه بن کهیل،عن سوید بن غفله،عن الصنابحی،عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا دار الحکمه و علی بابها.

ص :۲۵۱

مستدرک النعت الخمسین قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «الوحید الشهید»

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۱۵ ص ۶۰۰ الی ص ۶۰۳ و ج ۲۰ ص ۴۱۷ و ص ۴۱۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الاول من«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۵۴۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: بأبی الوحید الشهید،بأبی الوحید الشهید (ع)عن عائشه-قاله لما التزم علیا و قبله.

و

قالا أیضا فی ج ۶ ص ۱۴۱ من القسم الثانی:

عن عائشه رضی اللّه عنها قالت: رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم التزم علیا رضی اللّه عنه و قبله و یقول:بأبی الوحید الشهید،فإنک الوحید الشهید (ع، کر).

ص:۲۵۲

و منهم

العلامه ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضیء» (ص ۴۴ نسخه مکتبه طوب قابوسرای)قال:

أخرج ابو یعلی عن عائشه قالت: رأیت النبی صلی اللّه علیه و سلم التزم علیا و قبله و هو یقول:بأبی الوحید الشهید.

و منهم

العلامه علی بن الحسن الشافعی المتوفی سنه ۵۷۱ الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۸ ص ۳۰۳ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

أخبرنا ابو المظفر بن ابو القاسم،انبأنا ابو سعد،انبأنا ابو عمرو،انبأنا ابو یعلی،انبأنا سوید بن سعید،انبأنا محمد بن عبد الرحیم شروس الیمانی،عن ابن سینا،عن أبیه،عن عائشه قالت: رأیت النبی صلی اللّه علیه و سلم التزم علیا و قبله و یقول:بأبی الوحید الشهید.

مستدرک النعت الواحد و الخمسين «علی و اهل بیته علیهم السلام عمود الجنه»

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی«الوسیله»(ص ۱۷۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن عمرو بن الحمق قال: کنت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم قاعدا فقال:

یا عمرو أ تحب أن أریک عمود الجنه؟قلت:نعم.فمر علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فقال:هذا و أهل بیته عمود الجنه.

ص :۲۵۴

مستدرک النعت الثانی و الخمسین «علی علیه السلام مخشوشن فی ذات اللّه»

تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۴۰ الی ص ۲۴۵ و ج ۱۵ ص ۴۴۰ الی ص ۴۴۶ و ج ۲۰ ص ۲۹۹ الی ص ۳۰۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الاول من«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۶۵۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا أیها الناس لا تشکوا علیا،فو اللّه انه لأخیشن فی دین اللّه (حل)عن أبی سعید رضی اللّه عنه.

ص :۲۵۵

مستدرک النعت الثالث و الخمسین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اعلم اهل بیتی»

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن الکتب العامه فی ج ۴ ص ۱۰۵ و ص ۱۰۷ و ص ۱۵۵ و ص ۱۵۶ و ص ۲۱۸ و ص ۲۷۸ و ص ۳۱۸ الی ص ۳۲۰ و ج ۱۵ ص ۳۹۷ و ج ۲۰ ص ۵۱۶ و ۵۱۷،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۷ ص ۱۱۵ ط دمشق) قالا:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أهلی، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فی المتفق).

و منهم العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار بن شیرویه الدیلمی فی «فردوس الاخبار»(ج ۱ ص ۳۸)قال:

عن سلمان الفارسی:اعلم أهل بیتی بعدی علی بن ابی طالب.

ص :۲۵۶

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۲۲ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أعلم أمتى و أهل بيتى على بن ابى طالب.

ص :۲۵۷

مستدرک النعت الرابع و الخمسین علی علیه السلام ابو الأئمه الطاهرین

قد تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۱۱۴ و ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۵۸۶ و ۵۸۷ و ج ۲۰ ص ۵۳۰ و ۵۳۱ نقلا عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی فضائل أهل البیت لابن المؤید الحموی عن جابر رضی اللّه عنه قال:

کنت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم یوما فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده، قال:فمررنا بنخله فصاح النخل«هذا محمد سید الأنبیاء و هذا علی سید الأولیاء و أبو الأئمه الطاهرین»،ثم مررنا بنخل فصاح النخل«هذا محمد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هذا علی سیف اللّه»،فالتفت النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال له:سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

ص :۲۵۸

مستدرک النعت الخامس و الخمسین قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی اعلم أمتی»

تقدم ما یدل علیه من نقل أعلام القوم فی ج ۴ ص ۳۱۸ الی ۳۲۰ و ص ۳۲۴ و ج ۱۵ ص ۴۰۰ و ج ۲۰ ص ۴۰۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه ابو البرکات عبد المحق بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۲۲ و النسخه من مکتبه جستربیتی)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أعلم أمتی و أهل بیتی علی بن ابی طالب.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۱ ص ۶۵۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اعلم أمتی من بعدی علی بن ابی طالب (الدیلمی عن سلمان رضی اللّه عنه).

ص :۲۵۹

مستدرک النعت السادس و الخمسین علی علیه السلام سید الأولیاء

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱۵ الی ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۴۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی فضائل أهل البیت لابن المؤید الحموی عن جابر رضی اللّه عنه قال:

کنت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم یوما فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده،قال:فمررنا بنخله فصاح النخل«هذا محمد سید الأنبیاء و هذا علی سید الأولیاء و أبو الأئمه الطاهرین»،ثم مررنا بنخل فصاح النخل«هذا محمد رسول اللّه و هذا علی سیف اللّه»،فالتفت النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال له:سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

ص: ۲۶۰

مستدرک النعت السابع بعد الخمسین علی علیه السلام سیف اللّه

قد تقدم ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱۵ و ج ۵ ص ۴ و ج ۱۵ ص ۲۰۰ و ج ۲۰ ص ۲۸۳ و ص ۵۱۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی«فضائل اهل البیت»لابن المؤید الحموی عن جابر رضی اللّه عنه قال:

کنت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم یوما فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده، قال:فمررنا بنخله فصاح النخل«هذا محمد سید الأنبیاء و هذا علی سید الأولیاء و أبو الأئمه الطاهرین»،ثم مررنا بنخل فصاح النخل«هذا محمد رسول اللّه و هذا علی سیف اللّه»،فالتفت النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال له:سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

مستدرک النعت الثامن و الخمسین النص من رسول صلی اللّه علیه و آله«ان علیا ولی اللّه»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۲۸ الی ۱۳۰ و ص ۱۴۴ الی ص ۱۴۸ و ص ۲۸۱ و ۲۸۷ و ص ۳۵۷ و ص ۴۸۹.و ج ۵ ص ۴ و ج ۶ ص ۴۴۲ و ج ۷ ص ۳۸۵ و ج ۱۵ ص ۸۸ الی ص ۹۲ و ج ۲۰ ص ۲۵۰ و ۲۵۱ و ص ۳۲۸ الی ص ۳۹۱ و ص ۴۳۵ و ۴۳۶،و ن...Ƅ......Əهاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهریار الدیلمی الحنفی فی «مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۱۱۸ المخطوط)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لما أسری بی رأیت علی باب الجنه مکتوبا بالذهب«لا اله الا اللّه،محمد حبیب اللّه،علی ولی اللّه،فاطمه أمه اللّه،الحسن و الحسین صفوه اللّه،و علی مبغضیهم لعنه اللّه».

ص: ۲۶۲

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۷۷ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب ایرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: رأیت لیله أسری بی الی السماء علی باب الجنه مکتوب«لا اله الا اللّه،محمد حبیب اللّه،علی ولی اللّه،فاطمه أمه اللّه، الحسن و الحسین صفوه اللّه،علی باغضیهم لعنه اللّه».

ص :۲۶۳

مستدرک الأحادیث الجامعه

اشاره

هـذه الأحـادیث الشـریفه الـتی وردت عن النبی صـلی اللّه علیه و آله فی خصوص فضائـل الوصـی صـلوات اللّه و سـلامه علیه و مناقبه،و تقـدم نبذه منها فی ج ۴ ص ۳۸۹ الی آخر المجلـد،و فی ج ۵ ص ۱ الی ص ۱۳۱ و فی ج ۱۵ ص ۶۰۷ الی آخره عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی،ان شاء اللّه تعالی.

و منه التوفیق و علیه التکلان.

ص :۲۶۴

الحدیث الاول «من کنت مولاه فعلی مولاه، حدیث إعطاء الرایه، حدیث المنزله،حدیث المباهله»???

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم

العلامه عمر بن عیسی الخطیبی الدهلقی فی«فضائل الخلفاء» (ص) قال سعد بن ابی وقاص: ثلاث خصال لأن تکون فی واحده منهن أحب الی من الدنیا و ما فیها،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،سمعت رسول اللّه یقول:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله فدفعها الی علی بن أبی طالب،و سمعت رسول اللّه یقول:أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

ص :۲۶۵

و منهم

العلامه محمد بن ابی بکر التلمسانی الأنصاری المعروف بالبری فی«الجوهره»(ص ۶۹ ط دمشق)قال:

قال الترمذی:حدثنا قتیبه،نا حاتم بن اسماعیل،عن بکیر بن مسمار،عن عامر بن سعد بن أبی وقاص،عن أبیه قال: أمر معاویه بن أبی سفیان سعدا فقال:

ما منعک أن تسب أبا تراب؟قال:أما ما ذکرت ثلاثا قالهن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فلن أسبه،لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم.سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی و خلفه فی بعض مغازیه،فقال له علی:

یا رسول اللّه تخلفنی علی النساء و الصبیان!فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی،الا أنه لا نبوءه بعدی».

و سمعته یقول یوم خیبر«لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله،و یحبه اللّه و رسوله».قال:فتطاولنا لها فقال:ادع لی علیا،فأتاه و به رمد،فبصق فی عینیه، فدفع الرایه الیه،ففتح اللّه علیه،و أنزلت هذه الآیه: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَکُمْ... الآیه،دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال«اللهم هؤلاء أهلی».

الحدیث الثانی

«ان علیا علیه السلام أقومهم بأمر اللّه و اقسمهم بالسویه و أعدلهم فی الرعیه و ابصرهم بالقضیه و أعظمهم عند اللّه مزیه،أعلمهم بأیام اللّه و أوفاهم بعهد اللّه أولهم ایمانا و هو عاضده و غاسله و دافنه و هو متقدم الی کل شده و کربه»إلخ.

رواه جماعه من أعلام العامه:

ص: ۲۶۶

منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۲ و النسخه مصوره من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

و روی عن معاذ بن جبل قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیهم أحد من قریش:اللهم انک أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه، و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه،و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.

و

قال أیضا:

و عن ابن عباس قال:قال عمر بن الخطاب: کفوا عن علی،فانی سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیه خصالا لو أن خصله منها فی جمیع آل الخطاب کان أحب الی مما طلعت علیه الشمس،انی کنت ذات یوم و ابو بکر و عبد الرحمن و عثمان بن عفان و ابو عبیده بن الجراح فی نفر من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فانتهینا الی باب أم سلمه إذا نحن بعلی متکئ علی نجف الباب، فقلنا:أردنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقال:هو فی البیت یخرج علیکم الآن.قال:فخرج علینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فثرنا حوله فاتکأ علی علی ثم ضرب یده علی منکبه و قال:کس ابن ابی طالب،فإنک مخاصم فتخصم بسبع خصال لیس لأحد بعدهن الا فضلک:انک أول المؤمنین معی ایمانا،و أعلمهم بأیام اللّه،و أوفاهم بعهده،و أرأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.و سقطت منه واحده.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۱۱ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن معاذ بن جبل رضی اللّه تعالی عنه قال:قال النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه بعدی و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیه أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه عز و جل،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه،و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.

و

عن أبی سعید الخدری رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و سلم لعلی کرم اللّه تعالی وجهه و ضرب بین کتفیه: یا علی لک سبع لا یحاجک فیهن أحد یوم القیامه:أنت أول المؤمنین باللّه ایمانا،و أوفاهم بعهد اللّه، و أقومهم بأمر اللّه،و ارأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعظمهم مزیه یوم القیامه.

الحافظ أبو نعیم.

و منهم

العلامه السید احمد بن محمد بن احمد الحسینی الخافی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۷ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی ابو نعیم الحافظ فی«حلیه الأولیاء»:ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: أخصمک بالنبوه فلا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع لا یجاحد فیها أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم بالرعیه،و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.

و منهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوئی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۸۷ نسخه إحدی مکاتب الهند)قال:

و أخرج الدیلمی عن ابن عباس«رض»قال:سمعت عمر بن الخطاب«رض» یقول: کفوا عن ذکر علی بن ابی طالب،لقد رأیت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیه خصالا لأن یکون واحده منهن فی آل الخطاب أحب علی مما طلعت علیه الشمس،کنت أنا و أبو بکر و ابو عبیده فی نفر من أصحاب رسول اللّه،فانتهیت الی باب أم سلمه و علی قائم علی الباب،فقلنا:أردنا رسول اللّه.قال:یخرج إلیکم،فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فسرنا الیه،فاتکأ علی علی بن ابی طالب،ثم ضرب بیده علی منکبیه ثم قال:انک مخاصم تخصم:أنت أول المؤمنین ایمانا،و أعلمهم بأیام اللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أرأفهم بالرعیه،و أعظمهم ذریه،و أنت عاضدی و غاسلی و دافنی و المتقدم الی کل شده و کربه،و لن ترجع بعدی کافرا،و أنت تقدمنی بلواء الحمد و تذود عن حوضی.

ثم قال ابن عباس عن نفسه:و بعد فاز علی بصهر رسول اللّه و بسطته فی العشیره، و بذلا للماعون،و علما بالتنزیل،و فهما للتأویل،و نیلا للقرآن.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۲۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أخمصک یا علی بالنبوه فلا نبوه بعدی، و تخصم الناس بسبع لا یجاحد فیها أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه، و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.

و

قال أيضا فی ص ۶۰۳:

قال صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع لا یحاجک فیها أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه،و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.

قال فی الهامش:رواه ابو نعیم الحافظ یرفعه بسنده عن معاذ.

و منهم

العلامه صاحب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷)قال:

و قال معاذ بن جبل:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی یخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیها أحد من قریش:

أنت أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه، و أعدلهم فی الرعیه،و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی الکردی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۵ نسخه مکتبه جستربیتی) قال:

قال ابو سعید الخدری:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی و ضرب بین کتفیه: یا علی لک سبع خصال لا یحاجک فیهن أحد یوم القیامه:أنت أول المؤمنین باللّه ایمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أرأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعلمهم بالقضیه،و أعظمهم مزیه یوم القیامه.

ص: ۲۷۰

الحدیث الثالث حدیث المنزله-و حدیث:إعطاء الرایه-و حدیث خروج من فی المســجد الا علی و آله-و نزول آیه المباهله فی الخمسه الطاهره.???

قد تقدم ما یدل علی هذا عن أعلام العامه فی کتبهم فی ج ۴ ص ۴۶۰ الی ص ۴۶۱ و ج ۱۵ ص ۶۵۶ الی ص ۶۶۲،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ احمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی فی «تلخیص المتشابه فی الرسم»(ج ۲ ص ۱۴۵ ط دمشق)قال:

انا ابو عمر بن مهدی و محمد بن احمد بن رزقویه و محمد بن الحسین بن الفضل و عبد اللّه بن یحیی بن عبد الجبار و محمد بن محمد بن محمد بن ابراهیم بن مخلد،قالوا انبأنا اسماعیل بن الصفار،نا الحسن بن عرفه،حدثنی علی بن ثابت الخزری،عن بکیر بن مسمار مولی عامر بن سعد قال:سمعت عامر بن سعد یقول:

قال سعد:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی ثلاثا لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم:نزل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الوحی، فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما تحت ثوبه ثم قال«اللهم هؤلاء أهل بیتی». و

قال له حین خلفه فی غزاه غزاها،فقال علی: یا رسول اللّه خلفتنی مع النساء و الصبیان؟ فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه». و

قوله یوم خیبر «لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه»،فتطاول المهاجرون الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیراهم،فقالوا:هو رمد.قال:ادعوه.فدعوه،فبصق فی عینیه،فتح اللّه

على يديه.

و قال أيضا فى ص ۱۳۰:

أمر معاويه بن ابى سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟فقال:

أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم،سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول و خلفه فى بعض مغازيه،فقال له على:يا رسول اللّه تخلفنى مع النساء و الصبيان؟فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم«أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى»،و سمعته يقول يوم خيبر«لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله».قال:فتطاول لها قال:أدعوا لى عليا.فأتى به أرمد فبصق فى عينيه و دفع الرايه اليه ففتح اللّه عليه.و لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ -إلخ دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

و

فى حديث آخر بمعناه-و قال: لما نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا قال:اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۲۰ ط دمشق)قالا:

عن عامر بن سعد قال: ثلاث خصال لعلى رضى اللّه عنه لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم،نزل على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الوحى،

فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال«اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى»،و قال له حين خلفه فی غزاه غزاها،فقال على:يا رسول اللّه خلفتنى مع النساء و الصبيان.

فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم«ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى»،و قوله يوم خيبر«لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،يفتح اللّه على يديه»،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ليراهم،فقال:أين على؟فقالوا:هو رمد.قال:ادعوه، فدعوه،فبصق فى عينيه ففتح اللّه على يديه (ابن النجار).

و منهم

العلامه صاحب كتاب«الأنوار اللمعه فى الجمع بين الصحاح السبعه»(ص ۱۶۸ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

أمر معاويه بن ابى سفيان سعدا رضى اللّه عنه فقال: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟قال:أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلن أسبه،لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم.سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه،فقال له على:يا رسول اللّه خلفتنى مع النساء و الصبيان؟فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم«أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى»،و سمعته يقول يوم خيبر«لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله».قال:فتطاولنا لها[...]

فقال:أدعوا لى عليا رضى اللّه عنه،فأتى به أرمد.فبصق فى عينيه و دفع اليه الرايه ففتح اللّه عليه.و لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ دعى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا رضى اللّه عنهم فقال:هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو حفص عمر بن بدير المشتهر بابن معين فی «الجمع بين الصحيحين»(ص ۱۲۵ نسخه مكتبه جستربيتی)قال:

عن سعد بن ابی وقاص ان معاويه بن ابی سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟قلت:فو اللّه سمعت ثلاثا من رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم،و لو كان لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم إذ قال له علی:يا رسول اللّه خلفتنی مع النساء؟فقال له رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم«أما ترضی أن تكون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی»و سمعته يقول يوم خيبر«لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله»،فتطاولنا فقال:ادعوا لی عليا فأتی به أرمد،فبصق فی عينيه و دفع الرايه اليه ففتح اللّه عليه.و لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ دعی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه ابو نعيم عبيد اللّه بن الحسن الحداد الاصبهانی فی «الجامع بين الصحيحين»(ص ۵۳۴ نسخه مكتبه جستربيتی)قال:

حدثنا احمد بن خلف،قال حدثنا ابو عبد اللّه،قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير،قال حدثنا موسی بن هارون،قال حدثنا قتيبه،قال حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن بكير بن سمار،عن عامر بن سعد بن ابی وقاص،عن أبيه قال: امر معاويه ابن ابی سفيان سعدا فقال:ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟فقال:أ ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول اللّه ص[..]

لأن تكون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم، سمعت رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يقول له و قد خلفه فی بعض مغازيه،فقال

له علی:أ تخلفنی یا رسول اللّه مع النساء و الصبیان؟فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی»، و سمعته یقول یوم خیبر«لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله»قال:فتطاولت لها،قال:أدعوا لی علیا،فأتی به و هو أرمد،فبصق فی عینیه ثم دفع الرایه الیه ففتح له غدا.و لما نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ دعی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:هؤلاء أهلی.

الحدیث الرابع أخو رسول اللّه،وصیه،حجه اللّه،حبیب رسول اللّه،مؤیده،سید الأوصیاء.

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۶۴۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی قم فانظر کرامتک علی اللّه عز و جل و کلم الشمس.فقام علی و قال:السلام علیک ایها العبد الدائر فی طاعه ربه.فأجابته بقولها:و علیک السلام یا أخا رسول اللّه و وصیه و حجه اللّه علی خلقه.و انکب علی ساجدا شکرا للّه عز و جل،فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم برأسه یقیمه و یمسح وجهه و یقول:یا حبیبی أبشرک أن اللّه باهی بک حمله عرشه و أهل سماواته،ثم قال:

الحمد للّه الذی فضلنی علی سائر الأنبیاء،و أیدنی بعلی سید الأوصیاء.ثم قرأ«و له أسلم من فی السموات و الأرض طوعا و کرها»الی آخرها.

أخرج هـذا الحـديث ابن شـيرويه الديلمى صاحب«مسـند الفردوس»و عبدوس الهمدانى و الخطيب الخوارزمى المكى فى كتبهم بطرق متعـدده،هم جميعـا يرفعه بسـندهم عن سـلمان و عن عمار بن ياسـر و عن ابى ذر و عن ابن مسـعود و عن ابن عباس و عن على رضى اللّه عنهم معا أنهم قالوا: لما فتح اللّه مكه تهيأ الى غزوه هوازن قال النبى صلى اللّه عليه و سلم...

و أيضا

أخرجه صاحب«المناقب»عن ابى جعفر الباقر عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى رضـى اللّه عنهم قال: ان الشـمس تكلمت لعلى كرم اللّه وجهه سبع مرات.

الحديث الخامس قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «ان عليا رزقه اللّه مثل فاطمه و مثلى و مثل الحسن و الحسين و زوجه فاطمه من فوق العرش»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى«الوسيله»(ص ۱۶۸ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن أنس بن مالـك رضـى اللّه عنه قـال: كنـا جلوسـا عنـد النبى صـلى اللّه عليه و سـلم إذ أقبـل على بن أبى طالب فقعـد وراء المجلس،فدعاه النبى صـلى اللّه عليه و سلم حتى أجلسه بين يديه،فقال:يا على أكرمك اللّه على بأربع خصال،فجثا على بين يدى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم فى التراب و قال:فداك أبى و أمى يا رسول اللّه فهل يكون للعبد على السيد فضل؟فقال:يا على ان اللّه عز و جل إذا كرم عبدا أكرمه بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.قال أنس:قلنا:

يا رسول اللّه بينها لنا لنعرفها.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ان اللّه رزقه زوجه مثل فاطمه و لم أرزق رزقه،و رزقه مثلى و لم أرزق،و رزقه ولدين مثل الحسن و الحسين و لم أرزق،و زوجه اللّه عز و جل فاطمه من فوق عرشه و كان خاطبها جبرئيل عليه السلام و لم أرزق.

الحديث السادس على أول القوم إسلاما،أخلصهم ايمانا،أشدهم يقينا،أخوفهم للّه،أعظمهم عناء،أكثرهم ابتلاء،أحوطهم على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم.

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۵۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا ابا الحسن كنت أول القوم إسلاما، و أخلصهم ايمانا،و أشدهم يقينا،و أخوفهم للّه عز و جل،و أعظمهم عناء،و أكثرهم ابتلاء،و أحوطهم على رسول اللّه«ص».

أخرج هذا الحديث فى«المناقب»عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى عن أسيد ابن صفوان،قال: لما كان اليوم الذى قبض امير المؤمنين حيدر الكرار كرم اللّه وجهه جاء رجل باك يقول:اليوم انقطعت خلافه النبوه،و قال:[قال]

صلى اللّه عليه و سلم...

ص: ۲۷۷

أخی فی الدنیا و الآخره،و معی فی السنام الأعلی.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۵۶۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه اسمعی و اشهدی،هذا علی عیبه علمی،و بابی الذی أوتی منه،و أخی فی الدنیا و الآخره،و معی فی السنام الأعلی.

قال فی الهامش:رواه ابو المؤید موفق بن احمد الخوارزمی المکی بسنده عن ام سلمه.

الحدیث الثامن قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم: علی أخی فی الدنیا و الآخره،حامل لوائی، وصیّی و قاضی عداتی و الذائد عن حوضی،سید المسلمین و امام المتقین،قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین.

رواه جماعه من الأعلام:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۵۶۳)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه اسمعی و اشهدی،هذا علی

أخی فی الدنیا و الآخره،و حامل لوائی فی الدنیا،و حامل لواء الحمد غدا فی القیامه،و هذا علی وصیی و قاضی عداتی،و الذائد عن حوضی المنافقین،یا ام سلمه هذا علی سید المسلمین،و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین،و قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین.

قلت:یا رسول اللّه من الناکثون؟قال:الذین یبایعونه بالمدینه و ینکثون بالبصره.قلت:من القاسطون؟قال:ابن ابی سفیان و أصحابه من أهل الشام.

قلت:من المارقون؟قال:أصحاب النهروان.فقال مولاها:فجزاک اللّه عنی لا أسبه ابدا.

و قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»بالسند عن جعفر الصادق عن أبیه عن جده علی بن الحسین قال: بلغ ام سلمه رضی اللّه عنها أن مولی لها ینتقص علیا کرم اللّه وجهه،فأرسلت الیه فأتی إلیها،و قالت له:یا بنی أحدثک بحدیث سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

یا ام سلمه...

الحدیث التاسع «علی علیه السلام أخو النبی و ابن عمه و ختنه و لحمه و دمه و سره و ابو السبطین و مفرج کربه و هو اسد اللّه و سیفه،و لعنه اللّه و رسوله علی مبغضیه و هما بریئان عن مبغضیه».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۹۵ نسخه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: این علی؟فوثب الیه علی،فضمه صلی اللّه علیه و سلم الی صدره،و قبل بین عینیه،و قال:یا معاشر المسلمین هذا أخی و ابن عمی و ختنی و هذا لحمی و دمی و سری،و هذا ابو السبطین الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنه،و هذا مفرج الکرب عنی،هذا اسد اللّه و سیفه فی ارضه علی أعدائه و علی مبغضیه لعنه اللّه و لعنه اللاعنین،و اللّه منه بریء،فمن أراد أن یبرأ من اللّه و منی فلیبرأ من علی،و لیبلغ الشاهد الغائب.ثم قال:اجلس یا علی قد أمرنی اللّه بتبلیغ ذلک فبلغته.

رواه الامام احمد بن حنبل و ابو سعد فی«شرف النبوه»هما یرفعه بسنده عن انس قال: صعد النبی صلی اللّه علیه و سلم المنبر فذکر قولا کثیرا ثم قال...

الحدیث العاشر

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: طاعه علی فرض کطاعتی،معصیته کمعصیتی،و هو وصیّی و وارثی و هو منی و انا منه،حبه ایمان و بغض کفر،محبه محبی و مبغضه مبغضی،و هو مولی من انا مولاه و انا مولی کل مسلم و مسلمه و انا و هو أبوا هذه الامه.

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۶ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: ان اللّه قد فرض عليكم طاعتی و نهاكم عن معصيتی،و فرض عليكم طاعه علی بعدی و نهاكم عن معصيته،و هو وصيی و وارثی،و هو منی و أنا منه،حبه ايمان و بغضه كفر،محبه محبی و مبغضه مبغضی، و هو مولی من أنا مولاه،و أنا مولی كل مسلم و مسلمه،و أنا و هو أبوا هذه الأمه.

الحديث الحادی عشر «حجه اللّه،باب اللّه،الطريق الی اللّه،النبأ العظيم،الصراط المستقيم، المثل الاعلی،امام المسلمين،امير المؤمنين،خير الوصيين،سيد الصديقين، الفاروق الأعظم،الصديق الأكبر،حزبک حزبی و حزب اللّه،حزب الأعداء حزب الشيطان».

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

يا علی أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه،و أنت الطريق الی اللّه،و أنت النبأ العظيم،و أنت الصراط المستقيم،و أنت المثل الأعلی،و أنت امام المسلمين و امير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.يا علی أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر،و ان حزبك حزبی و حزبی حزب اللّه،و ان حزب أعدائك

حزب الشيطان.

و قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»عن ابی بصیر و عن یاسر الخادم عن أبیه عن آبائه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال-فذکره.

الحدیث الثانی عشر

علی علیه السلام أخو النبی صلی اللّه علیه و آله،المجتبی للامامه،ابو الامه، هو وصی النبی صلی اللّه علیه و آله،وارثه،ابو ولده،اتباعه اتباعه أولیاؤه أولیاؤه، اعداؤه اعداؤه،صاحبه علی الحوض،صاحبه فی المقام المحمود،صاحب لوائه، سعید من تولاه،شقی من عاداه،بمحبته تتقرب الملائکه الی اللّه،اهل مودته فی السماء اکثر من الأرض،حجه اللّه بعده،قوله قوله،أمره أمره،نهیه نهیه، طاعته طاعته،معصیته معصیته،حزبه حزبه.

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و أنا أخوک،انا المصطفی للنبوه و أنت المجتبی للامامه،أنا و أنت أبوا هذه الأمه،و أنت وصیّی و وارثی و ابو ولدی،أتباعک أتباعی و أولیاؤک أولیائی و أعداؤک أعدائی،و أنت صاحبی علی الحوض و صاحبی فی المقام المحمود و صاحب لوائی فی الآخره، کما أنت صاحب لوائی فی الدنیا،لقد سعد من تولاک و شقی من عاداک،و ان الملائکه لتقرب الی اللّه بمحبتک و ولایتک،و ان أهل مودتک فی السماء اکثر

من أهـل الأرض.يـا على أنت حجه اللّه على الناس بعـدى،قولك قولى،أمرك أمرى نهيك نهيى و طاعتك طاعتى و معصـيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه.

ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ .

قـال فى الهامش:رواه فى«المناقب»عن ابى سـعيد بن عقيصا عن الحسـين عن أبيه على رضـى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم...

الحديث الثالث عشـر «اول من آمن بى،اول من وحد اللّه،سـيد الأوصـياء،اللحوق به سعاده، الموت فى طاعته شهاده،اسمه فى التوراه مقرون الى اسمى،زوجته بنت النبى صلى اللّه عليه و آله».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۱۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم)قال:

قـال رسـول اللّه صـلى اللّه عليـه و سـلم: ان اللّه تبـارك و تعـالى اصـطفانى و اختـارنى و جعلنى رسولا ـ و أنزل على سـيد الكتب،فقلت:الهى و سـيدى انك أرسلت موسى الى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيرا يشد به عضده و يصدق به قوله، و انى أسألك يا سـيدى و الهى أن تجعل لى من أهلى وزيرا تشـد به عضدى،فاجعل لى عليا وزيرا و أخا،و اجعل الشـجاعه فى قلبه و ألبسه الهيبه على عـدوه،و هو أول من آمن بى و صـدقنى و أول من وحـد اللّه معى،و انى سـألت ذلـك ربى عز و جل فأعطانيه،فهو سيد الأوصياء،اللحوق به سعاده و الموت فى طاعته شهاده،و اسمه

فی التوراه مقرون الی اسمی،و زوجته الصدیقه الکبری ابنتی و ابناه سیدا شباب أهل الجنه ابنای،و هو و هما و الأئمه من بعدهم حجج اللّه علی خلقه بعد النبیین، و هم أبواب العلم فی أمتی،من اتبعهم نجا من النار و من اقتدی بهم هدی الی صراط مستقیم،لا یهب اللّه محبتهم لعبد الا أدخله الجنه.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»بالاسناد عن أبی الزبیر المکی یرفعه بسنده الی عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری قال الحسن بن علی فی خطبته...

الحدیث الرابع عشر «علی علیه السلام مولاکم،امامکم،عالمکم،قائدکم».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشریف السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی ی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۹۱ نسخه مکتبه الملی بفارس) قال:

و عن اصبغ بن نباته قال: سئل سلمان الفارسی عن علی بن ابی طالب کرم اللّه تعالی وجهه،فقال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:أدلکم بعلی ابن ابی طالب،فانه مولاکم فأحبوه،و هو امامکم فاتبعوه،و عالمکم فأکرموه، و قائدکم الی الجنه فعززوه،و إذا دعاکم فأجیبوه،و إذا أمرکم فأطیعوه،أحبوه بحبی و أکرموه بکرامتی،ما قلت لکم فی علی الا ما أمرنی به ربی جلت عظمته.

رواه الصالحانی.

الحديث الخامس عشر «على عليه السلام مولى الناس،ولاؤه كولاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله، و هو وصيه و وارثه و اخوه و هو مع القرآن».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ١٩٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحموينى بسنده مرفوعا عن على و عن سلمان و عن سليم بن قيس الهلالى قال: رأيت عليا فى مسجد المدينه فى خلافه عثمان أن جماعه المهاجرين و الأنصار يتذاكرون فضائلهم و على ساكت،فقالوا:يا ابا الحسن تكلم.فقال:

يا معشر قريش و الأنصار أسألكم بمن أعطاكم اللّه هذا الفضل أ بأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا:أعطانا اللّه و من علينا بمحمد«ص»،قال:أ لستم تعلمون ان رسول اللّه قال:أيها الناس ان اللّه جل جلاله أرسلنى برساله ضاق بها صدرى و ظننت أن الناس يكذبنى فأوعدنى ربى،ثم قال:أ تعلمون ان اللّه عز و جل مولاى و أنا مولى المؤمنين و انا أولى بهم من أنفسهم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه،فقال آخذا بيدى:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقام سلمان و قال:يا رسول اللّه ولاء على ما ذا؟قال:ولاؤه كولائى،من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه،فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلاٰمَ دِيناً» ،فقال صلى اللّه عليه و سلم:اللّه اكبر با كمال الدين و إتمام النعمه و رضا ربى برسالتى و ولايه على بعدى.

ص: ٢٨٥

قالوا:یا رسول اللّه هذه الآیات فی علی خاصه؟قال:بلی فیه و فی أوصیائی الی یوم القیامه.

قالوا:بینهم لنا.قال:علی أخی و وارثی و وصیّی و ولی کل مؤمن بعدی، ثم ابنی الحسن،ثم الحسین،ثم التسعه من ولد الحسین،القرآن معهم و هم مع القرآن لا یفارقونه و لا یفارقهم حتی یردوا علی الحوض.قالوا:قد سمعنا ذلک و شهدنا.

الحدیث السادس عشر قال النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام: هذا أخی،ابن عمی و صهری، ابو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اللهم اشهد،اللهم قد بلغت،هذا أخی و ابن عمی و صهری و ابو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار.

قال فی الهامش:رواه الشیرازی فی«الألقاب»و ابن النجار هما یرفعه بسنده عن ابن عمر.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۱۰۷ من القسم الاول ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم اشهد،اللهم قد بلغت،هذا أخی و ابن عمی و صهری و ابو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار (الشیرازی فی الألقاب) و ابن النجار عن ابن عمر.

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۷۴۶ من القسم الثانی:

عن ابن عمر رضی اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول فی حجه الوداع و هو علی ناقته،فضرب علی منکب علی رضی اللّه عنه و هو یقول:

اللهم اشهد،اللهم قد بلغت،هذا أخی و ابن عمی و صهری و أبو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار (ابن النجار)و فیه اسماعیل بن یحیی).

و منهم

العلامه علاء الدین علی بلبان الحنفی فی«المقاصد السنیه» (ص ۱۵۲ نسخه مادرید باسبانیا)قال:

روی بإسناد المشایخ المذکورین الی ابن عرفه قال:حدثنی علی بن ثابت الجوزی،عن بکیر بن مسمار مولی عامر بن سعد قال:سمعت عامر بن سعد یقول:

قال سعد:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی بن ابی طالب ثلاثا لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من احمر النعم،نزل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الوحی،فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما تحت ثوبه ثم قال«اللهم هؤلاء أهلی و أهل بیتی».و قال له حین خلفه فی غزاه غزاها،فقال علی:یا رسول اللّه خلفتنی مع النساء و الصبیان،فقال له رسول اللّه«ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من

موسی الا انه لا نبوه[بعدی]

»،و قوله یوم خیبر«لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه»،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیراهم،فقال:أین علی؟فقالوا:انه رمد.قال:ادعوه،فدعوه فبصق فی عینیه ففتح اللّه علی یدیه.

و منهم

العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن المکرم الأنصاری الخزرجی المتوفی سنه ۷۱۰ فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۲ نسخه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و حدیث ابو نجیح قال: لما حج معاویه أخذ بید سعد بن ابی وقاص فقال:

یا ابا إسحاق انا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتی کدنا أن ننسی بعض سننه، فطف نطف بطوافک.قال:فلما فرغ أدخله فی دار الندوه فأجلسه معه علی سریره، ثم ذکر علی بن ابی طالب فوقع فیه.قال:أدخلتنی دارک و أقعدتنی علی سریرک ثم وقعت فیه تشتمه،و اللّه لأن یکون فی أحد من خلاله الثلاث أحب الی من أن یکون لی ما طلعت علیه الشمس،و لأن یکون قال لی ما قال له حین رآه غزا تبوکا «ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی»أحب الی من أن یکون لی ما طلعت علیه الشمس،و لأن یکون قال لی ما قال له یوم خیبر «لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه لیس بفرار»أحب الی من أن یکون لی ما طلعت علیه الشمس،و لأن أکون کنت صهره علی ابنته و لی منها من الولد ماله أحب الی من أن یکون لی ما طلعت علیه الشمس،لا أدخل علیک دارا بعد الیوم،ثم نفض رداءه ثم خرج.

الحديث السابع عشـــر قول النبی صـــلی اللّه علیه و آله و سلم:ان لحم علی علیه السلام لحمه،و دمه دمه،و هو عیبه علمه،و هو قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین،و هو قاصم اعداء النبی«ص»،و هو محیی سنته،و ان مبغض علی علیه السلام فی النار.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۶۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قـال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: یـا ام سـلمه هـذا علی احبیه،لحمه من لحمی و دمه من دمی و هو عیبه علمی،و اسـمعی و اشهدی أنه قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین من بعدی،و هو قاصم أعدائی و محیی سنتی،و اسمعی و اشهدی لو أن عبدا عبد اللّه ألف عـام و ألف عـام و ألف عـام بین الرکن و المقام و لقی اللّه تعالی مبغضا لعلی و عترتی أکبه اللّه علی منخریه فی جهنم یوم القیامه.

و قـال فی الهـامش:روی الحمـوینی بسـنده عـن ابراهیم النخعی عن علقمه و عن ابن مسـعود قـال: خرج رسـول اللّه«ص»من بیت زینب بنت جحش و أتی بیت ام سلمه و کان یومها،فجاء علی قال رسول اللّه...

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملا الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۵۹ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن علقمه،عن عبد اللّه رضی اللّه عنه قال: خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم

من منزل زينب بنت جحش فأتى منزل ام سلمه و كان يومها من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فلم يلبث أن جاء على رضى اللّه عنه،فدق الباب دقا خفيفا،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:قومى فافتحى الباب،فان بالباب رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.قالت:ففتحت الباب فلم يدخل حتى خفى عنه الحس و الصوت و لم يسمع حركه رجلى و صرت الى خدرى،ثم دخل فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا ام سلمه أ تعرفينه؟قلت:نعم فداك ابى و أمى،هذا على بن ابى طالب.قال:هذا أحبه،لحمه من لحمى و دمه من دمى،و هو عيبه علمى،و هو محيى سنتى،يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى،اسمعى و اشهدى يا ام سلمه لو أن رجلا عبد اللّه ألف عام ثم ألف عام ثم لقيه و هو يبغض عليا و عترته أكبه اللّه فى النار على ام رأسه.

الحديث الثامن عشر «أخى،وزيرى،خليفتى،خير من اترک بعدى،قاضى دينى،منجز وعدى، وارثى،وصيّى»

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۰۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا فى ص ۵۹۶:

قال صلى اللّه عليه و سلم: يا سلمان من وصى موسى؟فقال:يوشع بن نون.

قال صلى اللّه عليه و سلم: وصيّى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب.

و

قال أيضا:

قال صلى اللّه عليه و سلم: يا سلمان وصيّى و وارثى و مقضى دينى و منجز و عدى على بن ابى طالب.

(أخبرنا)هذان الحديثان فى مسند الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس ابن مالك قال: قلنا لسلمان سل النبى صلى اللّه عليه و سلم عن وصيه.فقال سلمان:

يا رسول اللّه من وصيك؟فذكره.

فى«جمع الفوائد»أخرج حديث الوصيه لعلى يرفعه بسنده عن البراء بن عازب فى تفسير«و انذر عشيرتک الأقربين»و ابو الحسن المعروف بالمغازلى أخرج حديث الوصيه لعلى يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس و عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى و عن بريده و عن ابى أيوب الأنصارى رضى اللّه عنهم أجمعين.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجى الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ١٧ ص ١٢٢ نسخه مكتبه طوب قبوسراى)قال:

و عن انس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أمرنا على بن ابى طالب أو سلمان الفارسى أو ثابت بن معاذ الأنصارى،لأنهم كانوا اجرأ أصحابه على سؤاله،فلما جاء إِذٰا جٰاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَ الْفَتْحُ و علمنا أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نعيت اليه نفسه،قلنا لسلمان:سل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من نسند اليه أمورنا و يكون مفزعنا و من أحب الناس اليه.فلقيه فسأله فأعرض

عنه،ثم سأله فأعرض عنه،فخشى سلمان أن يكون رسوله صلى اللّه عليه و سلم قد مقته و وجد عليه،فلما كان بعد لقيه فقال:يا سلمان يا ابا عبد اللّه اما أحدثك عما كنت سألتنى؟فقال:يا رسول اللّه خشيت أن تكون قد مقتنى و وجدت على.قال:كلا يا سلمان،ان أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من تركت بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب.

الحديث التاسع عشر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: «على عيبه علمى و مبين لامتى ما أرسلت به من بعدى».

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه صاحب كتابه«فضائل الخلفاء»(ص ۱۴۸ نسخه إحدى اسلامبول)قال:

أبو ذر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: على عيبه علمى و مبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى.

الحديث المتمم للعشرين «ان اللّه قد غفر لک و لذريتک،انک الأنزع البطين».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه احمد بن محمد الحنفی المصری فی«تفسیر آیه الموده» (ص ۵۱ نسخه إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی بن ابی طالب أنه صلی اللّه علیه و سلم قال له: یا علی قد غفر اللّه لک و لذریتک و لولدک و لأهلک و لشیعتک و لمحبی شیعتک،فابشر فإنک الأنزع البطین.

و منهم العلامه محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول).

روی الحدیث بمثل ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».

الحدیث الواحد و العشرون قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام: أنت أخی،صفیی، وصیّی،وزیری،امینی،بمکان هارون من موسی،من مات بحبک ختم اللّه له بالأمن و الایمان،و من مات ببغضک لیس له من الإسلام نصیب.

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و صفیی و وصیّی و وزیری و أمینی،مکانک منی مکان هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،من مات و هو یحبک

ختم اللّه عز و جل له بالأمن و الايمان،و من مات و هو يبغضك لم يكن له نصيب فى الإسلام.

أخبرنا هذا الحديث فى«المناقب»عن محمد بن عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر،يحدث هذا الحديث عن أبيه عن جده عن أبى جده عمار قال:سمعت أبا ذر جندب بن جناده يقول: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آخذا بيد على فيقول...

الحديث الثانى و العشرون

ان عليا عليه السلام باب الحكمه،من زعم انه يحب النبى صلى اللّه عليه و آله و يبغضه فهو كاذب لأنه منه،لحمه لحمه،دمه دمه،روحه من روحه،سريرته من سريرته،علانيته من علانيته،هو امام الامه،وصى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله، سعد من أطاعه،شقى من عصاه،ربح من تولاه،خسر من عاداه،فاز من لزمه، هلك من فارقه،مثله كمثل سفينه نوح،مثله مثل النجوم.

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۶۱۸ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنا مدينه الحكمه و أنت بابها، و لن تؤتى المدينه الا من قبل الباب،و كذب من زعم أنه يحبنى و يبغضك،لأنك منى و أنا منك،لحمك من لحمى و دمك من دمى و روحك من روحى و سريرتك من سريرتى و علانيتك من علانيتى،و أنت امام أمتى و وصيّى،سعد من أطاعك و شقى من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك،فاز من لزمك و هلك من فارقك،

و مثلک و مثل الأئمه من ولدک مثل سفینه نوح من رکبها نجی و من تخلف عنها غرق، و مثلکم مثل النجوم کلما غاب نجم طلع نجم الی یوم القیامه.

قال فی الهامش:رواه الحموینی یرفعه بسنده عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

الحدیث الثالث و العشرون

«صاحب حوضی،صاحب لوائی،حبیب قلبی،وصیّی،وارث علمی، مستودع مواریث الأنبیاء،أمین اللّه فی ارضه،حجه اللّه فی بریته،رکن الایمان، عمود الإسلام،مصباح الدجی،منار الهدی،العلم المرفوع لأهل الدنیا،من اتبع علیا نجی،من تخلف عنه هلک،هو الطریق الواضح،الصراط المستقیم،قائد الغر المحجلین،یعسوب المؤمنین،مولی من رسول اللّه مولاه،لا یحبه الا طاهر الولاده،و لا یبغضه الا خبیث الولاده،امام الأولیاء،نور اهل طاعه اللّه.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت صاحب حوضی،و صاحب لوائی،و حبیب قلبی و وصیی،و وارث علمی،و أنت مستودع مواریث الأنبیاء من قبلی،و أنت أمین اللّه فی أرضه و حجه اللّه فی بریته،و أنت رکن الایمان،و عمود الإسلام،و أنت مصباح الدجی،و منار الهدی،و العلم المرفوع لأهل الدنیا، یا علی من اتبعک نجی،و من تخلف عنک هلک،و أنت الطریق الواضح،و الصراط

المستقیم،و أنت قائد الغر المحجلین و یعسوب المؤمنین،و أنت مولی من مولاه و أنا مولی لأکل مؤمن و مؤمنه،لا یحبک الا طاهر الولاده و لا یبغضک الا خبیث الولاده،و ما عرجنی ربی عز و جل السماء و کلمنی ربی الا قال:یا محمد اقرأ علیا السلام و عرفه أنه امام أولیائی و نور أهل طاعتی،و هنیئا لک هذه الکرامه.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»بالاسناد عن سعید بن جبیر و عن ابن عباس هو امام المفسرین رضی اللّه عنهما قالا:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

الحدیث الرابع و العشرون «من أراد أن ینظر الی آدم،الی نوح،الی ابراهیم،الی موسی،الی عیسی،فلینظر الی علی بن ابی طالب علیه السلام»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۳۵)قال:

(فی حدیث)قال صلی اللّه علیه و سلم: من أراد أن ینظر الی آدم فی علمه و الی نوح فی تقواه و الی ابراهیم فی حلمه و الی موسی فی هیبته و الی عیسی فی عبادته فلینظر الی علی بن أبی طالب.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۳۲ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

روی عن ابی الحمراء رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه

و على آله و سلم: من أراد أن ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى فهمه و الى ابراهيم فى خله و الى يحيى بن زكريا فى زهده و الى موسى فى بطشه فلينظر الى على بن ابى طالب. رواه الطبرى و قال:أخرجه ابن الخير الحاكمى.

و

قال أيضا:

و عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

من أراد أن ينظر الى ابراهيم فى خلته و الى نوح فى حكمته و الى يوسف فى جماله فلينظر الى على بن ابى طالب.رواه الطبرى و إخراجه الملا.

و

قال:

و عن الحارث الأعور صاحب رايه على كرم اللّه وجهه قال: بلغنا أن النبى صلى اللّه عليه و سلم فى جمع من الصحابه فقال:أريكم آدم فى علمه و نوحا فى فهمه و ابراهيم فى حلمه،فلم يكن بأسرع من أن طلع على كرم اللّه تعالى وجهه،قال ابو بكر رضى اللّه تعالى عنه:يا رسول اللّه قست رجلا بثلاثه من الرسل،بخ بخ لهذا من هو يا رسول اللّه؟[قال صلى اللّه عليه و سلم]

:يا ابا بكر لا تعرفه؟قال:

اللّه و رسوله أعلم.قال:صلى اللّه عليه و آله و سلم:ابو الحسن على بن ابى طالب.قال ابو بكر:بخ بخ يا ابا الحسن. رواه الطبرانى.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۲۶ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان،انا احمد بن ابراهيم بن جعفر الزعفرانى،ثنا اسحق بن محمد بن هارون بن عيسى بن يزيد الهاشمى،حدثنى جدى،ثنا عبيد اللّه

ابن موسى،ثنا ابو عثمان الأزدى،عن ابى راشد،عن ابى الحمراء قال: كنا عند النبى عليه السلام فقال رسول اللّه:من سره أن ينظر الى آدم فى علمه و نوح فى فهمه و ابراهيم فى حلمه فلينظر الى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۲۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى عزمه و الى ابراهيم فى حلمه و الى موسى فى بطشه و الى عيسى فى زهده فلينظر الى على بن ابى طالب.

قال فى الهامش:رواه ابو الخير الحاكمى يرفعه بسنده عن ابى الحمراء مرفوعا.

و

قال فى ص ۴۳۹:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من سره أن ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى فهمه و الى ابراهيم فى حلمه فلينظر الى على بن ابى طالب.

قال فى الهامش:رواه ابو نعيم الحافظ فى«فضائل الصحابه»و ابو عمر [كما فى]

«الجامع الكبير».

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق باللّه الشجرى المتوفى سنه ۴۹۹ فى «الأمالى»(ج ۱ ص ۱۳۳)قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن احمد الأرجى بقراءتى عليه،قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم بن سنبك،قال حدثنا أبو الحسين عمر

ابن الحسين بن علی بن مالك الأشنانی،قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروروذی،قال حدثنا موسی بن ابراهيم المروزی الأعور،قال حدثنی موسی بن جعفر بن محمد،عن أبيه جعفر بن محمد،عن أبيه محمد بن علی،عن أبيه علی بن الحسين،عن أبيه،عن علی عليهما السلام قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: من أراد أن ينظر الی موسی فی شده بطشه،و الی نوح فی حلمه فلينظر الی علی بن أبی طالب.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۸ نسخه مكتبه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

عن انس قال: كان النبی صلی اللّه عليه و سلم إذا أراد أن يشهر عليا فی موطن أو مشهد علا علی راحلته و أمر الناس أن ينخفضوا دونه،و ان رسول اللّه شهر عليا يوم خيبر فقال:من أراد أن ينظر الی آدم فی خلقه،و الی فی خلقی،و الی ابراهيم فی خلته،و الی موسی فی مناجاته،و الی يحيی فی زهده،و الی عيسی فی سننه،فلينظر الی علی بن ابی طالب،إذا خطر بين الصفين كأنما ينقلع من صخر أو ينحدر من صلد،يا ايها الناس امتحنوا أولادكم بحبه،فان عليا لا يدعو الی ضلاله و لا يبعد عن هدی،فمن أحبه فهو منكم و من أبغضه فليس منكم.

و

قال أيضا فی ص ۱۵۱:

و عن ابی الحمراء،قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: من أراد أن ينظر الی آدم فی علمه و الی نوح فی فهمه و الی ابراهيم فی حلمه و الی يحيی بن زكريا فی زهده و الی موسی بن عمران فی بطشه فلينظر الی علی بن ابی طالب.

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ۳۳ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

روى الامام احمد فى«مسنده»و البيهقى فى صحيحه ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: من أراد أن ينظر الى نوح فى عزمه و الى آدم فى علمه و الى ابراهيم فى حلمه و الى موسى فى فطنته و الى عيسى فى زهده فلينظر الى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه الشريف السيد حسين على شاه بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى البخارى الحنفى الهندى المتوفى سنه ۱۳۲۲ فى «تحقيق الحقائق،گلزار مرتضوى،محبوب القلوب»(ص ۹ ط لاهور)قال:

نقل ما رواه البيقى فى كتاب«المصنف فى فضائل الصحابه»يرفعه بسنده الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: من أراد أن ينظر الى آدم عليه السلام فى علمه و الى نوح عليه السلام فى تقواه،و الى ابراهيم عليه السلام فى حكمه و الى موسى عليه السلام فى هيبته،و الى عيسى عليه السلام فى عبادته،فلينظر الى على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى«الوسيله»(ص ۱۶۸ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من أراد أن ينظر الى ابراهيم عليه السلام فى حلمه و الى نوح عليه السلام فى حكمه و الى يوسف عليه السلام فى احتماله فلينظر الى على بن أبى طالب كرم اللّه وجهه.

الحـــديث الخامس و العشـــرون «أعطيت عليا خمسا هو بين يـــدى اللّه تعالى حتى يفرغ الحساب،لواء الحمد بيده،واقف على عقر حوضى،لا يرجع الى العصيان بعد الايمان،و هو الساقى يوم القيامه».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

أعطيت فى على خمسه خصال،هى أحب الى من الـدنيا و ما فيها:أما الواحـده كان بين يـدى اللّه عز و جل حتى يفرغ الحساب،و أما الثانيه لواء الحمـد بيده، و أما الثالثه فواقف على حوضـى يسـقى من عرف من أمتى،و أما الرابعه فساتر عورتى و مسـلمى الى اللّه عز و جل،و أما الخامسه فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد إحصان و لا كافرا بعد ايمان.

قال فى الهامش:روى الامام احمد بن حنبل فى مسنده يرفعه بسنده عن أبى سعيد الخدرى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و

قال أيضا فى ۴۳:

قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم: أعطيت فى على خمسا هن أحب الى من الـدنيا و ما فيها:أما الواحـده فهو تكأتى بين يدى اللّه تبارك و تعالى عز و جل حتى يفرغ اللّه من حساب الخلائق،و أما الثانيه فلواء الحمد بيده و آدم و ولده

تحته،و أما الثالثه فواقف على عقر حوضی یسقی من عرف من أمتی،و أما الرابعه فساتر عورتی و مسلمی الی ربی جل و علا،و أما الخامسه فلست أخشی علیه أن یرجع زانیا بعد إحصان و لا کافرا بعد ایمان.

قال فی الهامش:روی الامام احمد بن حنبل فی«المناقب»بالاسناد عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللّه علیه و سلم...

و

قال أیضا فی ص ۴۳:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أعطیت فی علی خمسا هن أحب الی من الدنیا و ما فیها:أما الواحده فهو بین یدی اللّه حتی یفرغ الحساب،و أما الثانیه فلواء الحمد بیده آدم و من دونه تحته،و أما الثالثه فواقف علی عقر حوضی یسقی من عرف من أمتی.

و قال فی الهامش:رواه الطبرانی و الامام أحمد هما یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری مرفوعا.

و

قال فی ص ۴۳ أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أعطیت فی علی خمسا هن أحب الی من الدنیا و ما فیها-الی أن قال:و أما الثالثه فهو واقف علی حوضی یسقی من عرفه من أمتی.

قال فی الهامش:رواه الامام احمد فی«المناقب».

و منهم

العلامه السید احمد بن محمد بن احمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۶ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی فی الکتاب المذکور[فضائل علی علیه السلام]

:ان النبی صلی اللّه

علیه و سلم قال: أعطیت فی علی خمسا هن أحب الی من الدنیا و ما فیها:أما الواحده فهو کاب بین یدی اللّه عز و جل حتی یفرغ من حساب الخلائق،و أما الثانیه فلواء الحمد بیده آدم و من ولده تحته،و أما الثالثه فواقف علی عقر حوضی یسقی من عرف من أمتی،و أما الرابعه فساتر عورتی و مسلمی الی ربی،و أما الخامسه فانی لست أخشی علیه أن یعود کافرا بعد ایمان و لا زانیا بعد إحصان.

الحدیث السادس و العشرون

«علی مولی کل مؤمن،و هو من النبی،یقاتل علی التأویل،بمنزله هارون من موسی،و النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم لمن سالمه و حرب لمن حاربه، و علی علیه السلام العروه الوثقی،مبین ما اشتبه بعد النبی صلی اللّه علیه و آله،و هو الامام و ولی کل مؤمن بعد النبی،و هو آخذ بالسنه،ذاب البدع عن المله،و هو مع النبی فی الجنه،و هو اول من یدخلها مع النبی صلی اللّه علیه و سلم.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۹۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت منی و أنا منک،و أنت تقاتل علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل،و أنت منی بمنزله هارون من موسی،و أنا سلم لمن سالمک و حرب لمن حاربک،و أنت العروه الوثقی،و أنت تبین ما اشتبه علیهم من بعدی،و أنت الامام و ولی کل مؤمن و مؤمنه بعدی،و أنت الذی أنزل اللّه فیه «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ» ،و أنت الآخذ بسنتی

و ذاب البدع عن ملتی،و أنا اول من انشق الأرض عنه،و أنت معی فی الجنه، و أول من یدخلها أنا و أنت و الحسن و الحسین و فاطمه،و ان اللّه أوحی الی أن أخبر فضلک فقمت به بین الناس و بلغتهم ما أمرنی اللّه بتبلیغه،و ذلک قوله تعالی یٰا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ إلخ.

ثم قال:یا علی اتق الضغائن التی هی فی صدور من لم یظهرها الا بعد موتی، أولئک یلعنهم اللّه و یلعنهم اللاعنون.

ثم بکی صلی اللّه علیه و سلم و قال:أخبرنی جبرئیل انهم یظلمونه بعدی،و ان ذلک الظلم یبقی حتی إذا قام قائمهم و علت کلمتهم و اجتمعت الأمه علی محبتهم و کان الشانئ لهم قلیلا و الکاره لهم ذلیلا و کثر المادح لهم،و ذلک حین تغیرت البلاد و ضعف العباد و الیأس من الفرج،فعند ذلک یظهر القائم المهدی من ولدی،بقوم بظهر اللّه الحق بهم و یخمد الباطل بأسیافهم و یتبعهم الناس راغبا إلیهم أو خائفا.

ثم قال:معاشر الناس ابشروا بالفرج،فان وعد اللّه حق لا یخلف و قضاءه لا یرد و هو الحکیم الخبیر،و ان فتح اللّه قریب،اللهم انهم أهلی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا،اللهم اکلأهم و ارعهم و کن لهم و انصرهم و أعزهم و لا تذلهم و اخلفنی فیهم انک علی ما تشاء قدیر.

قال فی الهامش:رواه ابو المؤید موفق بن احمد اخطب الخطباء الخوارزمی المکی یرفعه بسنده عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن[؟]

قال: دفع النبی صلی اللّه علیه و سلم الرایه یوم خیبر الی علی...

الحدیث السابع و العشرون «سید الأوصیاء،ابو الأئمه،الهادی،سیف اللّه»

ص :۳۰۴

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۶۴۲ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على سمه الصيحانى،فسمى ذلك اليوم الصيحانى.

أخرج هذا الحديث الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتاب«فرائد السمطين»يرفعه بسنده الى عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنهما قال: كنت يوما مع النبى صلى اللّه عليه و سلم فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده،فمررنا بنخل فصاح النخل«هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأوصياء و ابو الأئمه الطاهرين»،ثم مررنا بنخل فصاح النخل«هذا المهدى و هذا الهادى»،ثم مررنا بنخل فصاح النخل«هذا محمد رسول اللّه و هذا على سيف اللّه».فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا على سمه-إلخ.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۲۶ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال: كنت مع النبى صلى اللّه عليه و على آله و سلم يوما فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده قال:فمررنا بنخل فصاح «هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأولياء و ابو الأئمه الطاهرين»،ثم مررنا بنخل فصاح النخل«هذا محمد رسول اللّه هذا على سيف اللّه»،فالتفت النبى الى على فقال:يا على سمه الصيحانى،فسمى من ذلك. رواه الزرندى.

الحدیث الثامن و العشرون «أنت وصیّی،حربک حربی،سلمک سلمی،أنت الامام،ابو الأئمه، محب علی حشر معه و مع أولاده،و هو مع النبی فی الدرجات العلی،و هو قسیم الجنه و النار.

رواه جماعه من العامه فی کتبهم:

فمنهم

الغلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۳۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت وصیّی،حربک حربی و سلمک سلمی،و أنت الامام و ابو الأئمه الإحدی عشر الذین هم الاطهرون المعصومون،و منهم المهدی الذی یملأ الأرض قسطا و عدلا،فویل لمبغضیهم.

یا علی لو أن رجلا أحبک و أولادک فی اللّه لحشره اللّه معک و مع أولادک،و أنتم معی فی الدرجات العلی،و أنت قسیم الجنه و النار،تدخل محبیک الجنه و مبغضیک النار.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»عن ابی الطفیل عامر بن الواثله-و هو آخر من مات من الصحابه بالاتفاق-عن علی رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

الحدیث التاسع و العشرون «سید المسلمین،امام المتقین،قائد الغر المحجلین،خاتم الوصیین،ولی المتقین،یعسوب الدین».

ص :۳۰۶

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الحافظ القاضی ابو الحسین عبد الباقی بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموی فی کتابه«معجم الصحابه»(ج ۳ ص ۱۲ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

بأسناده عن عبد اللّه بن اسعد بن زراره،عن أبیه ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: لما انتهی بی الی السماء انتهی بی الی قصر من لؤلؤه فراشه ذهب فأوحی الی ربی«أو قال أمرنی ربی»فی علی رضی اللّه عنه بثلاث خصال:بأنه سید المسلمین،و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری المتولد سنه ۱۳۲۴ فی «الامام المهاجر»(ص ۱۵۴ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلم لیله أسری به: انتهیت الی ربی عز و جل فأوحی الی او أمرنی«شک الراوی»فی علی ثلاثا:انه سید المسلمین،و ولی المتقین، و قائد الغر المحجلین و یعسوب الدین.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۵۷ ط بیروت)قال:

أخبرنا ابو یعلی،ثنا عمرو بن حصین،ثنا یحیی بن العلا،ثنا هلال بن ابی

حمید،عن عبد اللّه بن اسعد بن زراره،عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أوحی الی فی علی ثلاثا:انه سید المسلمین،و امام المتقین،قائد الغر المحجلین.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۵۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أول من یدخل علیک من هذا الباب امام المتقین و سید المسلمین و یعسوب الدین و خاتم الوصیین و قائد الغر المحجلین.

قاله لأنس فی علی علیه السلام.

و

قال أیضا فی ص ۳۵۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لما عرج بی الی السماء انتهی بی الی قصر لؤلؤ فراشه ذهب یتلألأ،فأوحی الی ربی فی علی ثلاث خصال:انه سید المسلمین،و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین.

قال فی الهامش:رواه ابن قانع و الباوردی و البزار و الحاکم و ابو نعیم الحافظ جمیعا یرفعه بسندهم معا عن عبد اللّه بن اسعد بن زراره و عن أبیه.

و

قال أیضا فی ص ۵۷۲:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أنس اسکب لی وضوء.ثم قام فصلی رکعتین،ثم قال:أول من یدخل علیک من هذا الباب امام المتقین و سید المسلمین و یعسوب الدین و خاتم الوصیین و قائد الغر المحجلین.قال انس:فقلت:اللهم اجعله رجلا من الأنصار،فجاء علی فقال صلی اللّه علیه و سلم:من جاء یا انس؟ فقلت:علی،فقام الیه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل یمسح عرق وجهه،فقال علی:

يا رسول اللّه لقد رأيت منك اليوم تصنع بى شيئا ما صنعته بى قبل.قال:و ما يمنعنى و أنت تؤدى عنى و تسمعهم قولى و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و عن عبد اللّه بن عليم الجهنى قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه أوحى الى فى على ثلاثه أشياء ليله أسرى بى:انه سيد المؤمنين،و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و

قال أيضا:

و عن انس بن مالک قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: اسکب لى ماء الوضوء.ثم قام فصلى رکعتين ثم قال:يا انس أول من يدخل من هذا الباب امير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۳۴ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

روى ابو نعيم الاصفهانى الحافظ فى كتابه«حليه الأولياء»ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: يا انس اسکب لى وضوءا.ثم قال صلى رکعتين،ثم قال:أول من يدخل عليک من هذا الباب امام المتقين و سيد المسلمين و يعسوب المؤمنين و خاتم الوصيين و قائد الغر المحجلين.قال انس:فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار،و كتمت دعوتى،فجاء على عليه السلام،فقال صلى اللّه عليه و سلم:من

جاء يا انس؟قلت:على،فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه، فقال على:يا رسول اللّه لقد رأيت منك اليوم تصنع بى شيئا ما صنعته بى قال:

و ما منعنى و أنت تؤدى عنى و تسمعهم صوتى و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و

قال أيضا فى ص ۳۵:

و روى أيضا فى الكتاب المذكور[حليه الأولياء]

ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: مرحبا بسيد المؤمنين و امام المتقين:فقيل لعلى:كيف شكرك؟ فقال:أحمد اللّه على ما آتانى و أسأله الشكر على ما أولانى و ان يزيدنى مما أعطانى.

الحديث المتمم للثلاثين

«على عليه السلام بمنزله شيث و سام و اسحق و هارون و شمعون،و هو وصى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و وارثه،و هو اقدم المسلمين سلما و أكثرهم و أوفرهم حلما و أشجعهم قلبا و أسخاهم كفا و هو امام الامه،قسيم الجنه و النار بمحبته يعرف الأبرار من الفجار و المؤمنون من المنافقين و الكفار».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد»(ص ۶۹۲ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنت منى بمنزله شيث من آدم، و بمنزله سام من نوح،و بمنزله اسحق من ابراهيم كما قال اللّه تعالى وَصّى بِها إِبْراهِيمُ بَنِيهِ وَ يَعْقُوبُ الآيه،و بمنزله هارون من موسى،و بمنزله شمعون من عيسى،و أنت

وصيّی و وارثی،و أنت أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أوفرهم حلما و أشجعهم قلبا و أسخاهم كفا،و أنت امام أمتی و قسيم الجنه و النار،بمحبتک يعرف الأبرار من الفجار و يميز بين المؤمنين و المنافقين و الكفار.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم...

الحديث الواحد و الثلاثون

«علی:أخی،وزيری،مقضی دينی،منجز موعدی،مبرئ ذمتی،من أحبه فی حياه النبی«ص»فقد قضی نحبه،و من أحبه فی حياه علی عليه السلام بعد النبی ختم اللّه له بالأمن و الايمان،و من أحبه بعد النبی و لم ير عليا عليه السلام ختم اللّه له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع،و من مات و هو يبغض عليا مات ميته جاهليه».

ذكره جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۸ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

قال النبی صلی اللّه عليه و سلم: «ألا- أرضيک يا علی،أنت أخی و وزيری، تقضی دينی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حياه منی فقد قضی نحبه، و من أحبک فی حياه منک بعدی ختم اللّه له بالأمن و الايمان،و من أحبک بعدی و لم يرک ختم اللّه له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع،و من مات و هو يبغضک يا علی مات ميته جاهليه،و يحاسبه اللّه بما عمل فی الإسلام.

ص: ۳۱۱

الحــديث الثــانى و الثلاثون «المنزله،أخو النبى صــلى اللّه عليه و آله،وارثه،و معه فى قصــره فى الجنه و مع ابنته فاطمه و هو رفيقه».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۸۶ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: و الذى بعثنى بالحق نبيا ما أخرتک الا لنفسى، فأنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى،و أنت أخى و وارثى، و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع ابنتى فاطمه،و أنت أخى و رفيقى،ثم تلا- «إخوانا على سرر متقابلين»المتحابون فى اللّه ينظر بعضهم الى بعض.

قال فى الهامش:رواه الامام فى مسنده يرفعه بسنده عن زيد بن ابى اوفى قال: لما آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه فقال على:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابک و لم تؤاخ بينى و بين احد.فقال-فذكره.

و

رواه أيضا فى ص ۴۸۷ فقال:

أخرجه الامام احمد بن حنبل و ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى المكى هما يرفعه بسنديهما عن زيد بن ابى أوفى قال: دخلت على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى مسجده و قد آخى بين أصحابه فقال على:يا رسول اللّه فعلت بأصحابک و ما فعلت بى.

و أيضا:أخرجه ابن المغازلى و الحموينى هما يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم.

الحـدیث الثـالث و الثلاثـون «اول من آمن،اول من یصـافحنی،الصـدیق الأکبر،فـاروق الامه،یعسـوب المـؤمنین،بـاب النبی«ص»،خلیفته».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۴۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان هذا أول من آمن بی،و هو أول من یصافحنی یوم القیامه،و هذا الصدیق الأکبر،و هذا فاروق هذه الأمه یفرق بین الحق و الباطل،و هذا یعسوب المؤمنین و المال یعسوب الظالمین،قاله رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی شأن علی.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی یرفعه بسنده عن سلمان و عن ابی ذر معا، و أخرجه ابن عدی فی«المسند»و العقیلی هما بالاسناد عن حذیفه.

و

قال أیضا فی ص ۲۵۸:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ستکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموه علی بن أبی طالب،فانه أول من آمن بی و أول من یصافحنی یوم القیامه، و هو الصدیق الأکبر،و هو فاروق هذه الأمه،و هو یعسوب المؤمنین و المال یعسوب المنافقین.

و

قال أیضا فی ص ۳۳۵:

ص :۳۱۳

قال صلى اللّه عليه و سلم: أنت أول من آمن بى،و أنت أول من يصافحنى يوم القيامه،و أنت الصديق الأكبر،و أنت الفارق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الكفار.

قال فى الهامش:رواه الحموينى يرفعه بسنده عن ابى رافع و عن ابى ذر قال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم[قال:]

.

و

قال أيضا فى ص ۶۲۲:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنت الصديق الأكبر،و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل،و أنت يعسوب المؤمنين.

أخرج هذا الحديث ابن قتيبه فى«ذخائر»الشيخ محب الدين بن النجار فى كتابه فى«أخبار المدينه»فى«الذخائر»هم يرفعه بسنده عن أبى ذر مرفوعا عن معاذه العدويه،قالت سمعت عليا...

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنا ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۶ ص ۳۲۹ ط الوطن العربى)قال:

حدثنا على بن إسحاق الوزير الاصبهانى،حدثنا اسماعيل بن موسى السدى، ثنا عمر بن سعيد،عن فضيل بن مرزوق،عن ابى سخيله،عن ابى ذر و عن سلمان قالا: أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيد على رضى اللّه عنه فقال:ان هذا أول من آمن بى،و هو أول من يصافحنى يوم القيامه،و هذا الصديق الأكبر،و هذا فاروق هذه الأمه يفرق بين الحق و الباطل،و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين.

ص :۳۱۴

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى [الخوافى]

فى«التبر المذاب»(ص ۳۷ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و عن ابى ذر رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر،و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب الدين. خرجه الخلعى.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى كتابه«سير اعلام النبلاء»(ج ۲۳ ص ۷۸)قال:

أخبرنا على بن أحمد،أخبرنا أحمد بن يعقوب،أخبرنا محمد بى محمد، أخبرنا على بن أحمد البندار،أخبرنا عبيد اللّه بن أبى مسلم،حدثنا أبو بكر الصولى، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار،حدثنا عباد بن يعقوب،حدثنا على بن هاشم ابن البريد،عن محمد بن عبيد اللّه بن ابى رافع،عن أبيه،عن جده،عن ابى ذر سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى: أنت أول من آمن بى،و أنت، أول من يصافحنى يوم القيامه،و أنت الصديق الأكبر،و أنت الفاروق يفرق بين الحق و الباطل،و أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكافرين.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ح ۱۷ ص ۱۱۹ مصوره نسخه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و عن سلمان و ابى ذر قالا: أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيد على فقال:

ألا أن هذا أول من آمن بى،و هذا اول من يصافحنى يوم القيامه،و هذا الصديق

الأکبر،و هذا فاروق هذه الأمه یفرق بین الحق و الباطل،و هذا یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین.

و

عن ابن عباس قال: ستکون فتنه فان أدرکها أحد منکم فعلیه بخصلتین:کتاب اللّه،و علی بن ابی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول و هو آخذ بید علی:هذا أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو فاروق هذه الامه یفرق بین الحق و الباطل،و هو یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین،و هو الصدیق الأکبر،و هو بأبی الذی أوتی منه،و هو خلیفتی من بعدی.

و

قال أیضا فی ص ۱۱۹:

قال ابو سخیله: حججت أنا و سلمان،فنزلنا بأبی ذر،فکنا عنده ما شاء اللّه،فلما حان منا حفوف قلت:یا أبا ذر أری أمورا قد حدثت و انی أخاف أن یکون فی الناس اختلاف،فان کان ذلک فما تأمرنی؟قال:الزم کتاب اللّه عز و جل و علی بن ابی طالب،فأشهد انی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:

علی أول من آمن بی،و أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو الصدیق الأکبر،و هو عدوه عدو اللّه و رسوله الفاروق یفرق بین الحق و الباطل.

الحدیث الرابع و الثلاثون «علی علیه السلام،سید فی الدنیا،سید فی الآخره،حبیبه حبیب اللّه و رسوله، عدوه عدو اللّه و رسوله طوبی لمحبه،الویل لمبغضه».

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره، من أحبک فقد أحبنی،و حبیبک حبیبی و حبیبی حبیب اللّه،و عدوک عدوی و عدوی عدو اللّه،طوبی لمن أحبک و الویل لمن أبغضک. یعنی علیا.

قال فی الهامش:رواه فی مسند الامام یرفعه بسنده عن الزهری و عن ابن عباس قال:بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی علی فجاء فقال له...

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره، من أحبک فقد أحبنی،و حبیبک حبیبی و حبیب اللّه،و عدوک عدوی و عدو اللّه، و الویل لمن أبغضک من بعدی.

قال فی الهامش:رواه کتاب«موده القربی»عن ابن عباس قال: نظر النبی صلی اللّه علیه و سلم الی علی[فقال:]

.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت سید فی الدنیا سید فی الآـخره،من أحبک أحبنی،و حبیبک حبیبی و حبیب اللّه و عدوک عدوی و عدوی عدو اللّه،الویل لمن أبغضک. یعنی علیا.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»الامام احمد یرفعه بسنده عن ابن عباس.

و

قال:أيضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت سید فی الدنیا سید فی الآخره، من أحبک فقد أحبنی و من أبغضک فقد أبغضنی و بغیضک بغیض اللّه،فالویل کل الویل لمن أبغضک. یعنی علیا.

قال فی الهامش:رواه من کتاب«الال»لابن خالویه یرفعه بسنده عن ابن عباس ان النبی صلی اللّه علیه و سلم نظر الی علی،قال-فذکره.

الحدیث الخامس و الثلاثون

«انه علیه السلام،رایه الهدی،منار الایمان،امام الامه،امام الأولیاء،نور من أطاع،و هو الامین فی یوم القیامه،صاحب اللواء،بیده مفاتیح الجنه،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین،من أحبه أحب رسول اللّه و من أبغضه ابغض رسول اللّه،و هو یخص من البلاء بشیء لا یخص به احد.

رواه جماعه من الأعلام العامه:

منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفکر بیروت).

ثنا عبد الملک،ثنا احمد بن هارون التنیسی،ثنا ابو عمرو لاهز بن عبد اللّه التیمی البغدادی،ثنا معمر بن سلیمان،عن هشام بن عروه،عن أبیه قال:حدثنا أنس بن مالک قال: بعثنی النبی صلی اللّه علیه و سلم الی أبی برزه الأسلمی فقال له و انا أسمعه:یا أبا برزه ان رب العالمین عهد الی فی علی بن ابی طالب عهدا، فقال:علی رایه الهدی و منار الایمان و امام أولیاء ربی و نور جمیع من أطاعنی،

ص :۳۱۸

یا أبا برزه علی بن ابی طالب أمینی غدا فی القیامه علی حوضی و صاحب لوائی و معی عدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

و منهم

العلامه المولوی اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین»(ص ۳۷ مخطوط)قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا ابا برزه ان اللّه رب العالمین عهد الی عهدا فی علی بن ابی طالب فقال:انه رایه الهدی و منار الایمان و نور جمیع من أطاعنی،یا ابا برزه علی بن ابی طالب امام أمتی غدا فی یوم القیامه و صاحب رأی فی القیامه علی مفاتیح خزائن رحمه ربی.

و منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۹ مصوره جستربیتی)قال:

و عن ابی برزه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه عهد الی فی علی عهدا فقلت:یا رب بینه لی.فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:ان علیا رایه الهدی و أمام أولیائی و نور من أطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین، من أحبه أحبنی و من أبغضه أبغضنی،فبشره بذلک.فجاء علی فبشرته فقال:یا رسول اللّه أنا عبد اللّه و فی قبضته،فان یعذبنی فبذنبی و ان یتم لی الذی بشرتنی به فاللّه أولی بی.قال:قلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان.فقال اللّه:قد فعلت به ذلک،ثم انه رفع الی انه سیخصه من البلاء بشیء لم یخص به أحدا من أصحابی، فقلت:یا رب أخی و صاحبی.فقال:ان هذا شیء قد سبق أنه مبتلی و مبتلی به.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق»)ج ١٧ ص ١۴٩ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى هريره قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه عهد الى فى على عهدا،فقلت:يا رب بينه لى.فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:

ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى،و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين،من أحبه أحبنى و من أبغضه أبغضنى،فبشره بذلك.فجاء على فبشرته فقال:يا رسول اللّه انا عبد اللّه و فى قبضته،فان يعذبنى فبذنبى و ان يتم لى الذى بشرتنى به فاللّه أولى بى.قال:قلت:اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان.فقال اللّه:قد فعلت به ذلك ه ثم انه رفع الى أنه سيخصه من البلاء بشىء لم يخص به أحدا من أصحابى،فقلت:يا رب أخى و صاحبى.فقال:ان هذا شىء قد سبق انه مبتلى و مبتلى به.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ٧ ص ٢۶٠٠ ط دار الفكر بيروت)قال:

ثنا عبد الملك،ثنا احمد بن هارون التنيسى،ثنا ابو عمرو لاهز بن عبد اللّه التيمى البغدادى،ثنا معمر بن سليمان،عن هشام بن عروه،عن أبيه قال:حدثنا انس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى اللّه عليه و سلم الى أبى برزه الأسلمى فقال له و انا أسمعه:يا أيا برزه ان رب العالمين عهد الى فى على بن ابى طالب عهدا، فقال:على رايه الهدى و منار الايمان و امام اولياء ربى و نور جميع من أطاعنى، يا ابا برزه على بن ابى طالب أمينى غدا فى القيامه على حوضى و صاحب لوائى،

و معی غدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

و منهم

العلامه السید احمد بن محمد الحسینی الخافی[الخوافی]

الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۳ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

روی ابو نعیم الحافظ فی کتابه«حلیه الأولیاء»من ابی برزه الأسلمی ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: ان اللّه عهد الی فی علی عهدا،فقلت:یا رب بینه لی.قال:اسمع ان علیا رایه الهدی و امام اولیائی و نور من أطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین،من أحبه فقد أحبنی و من أطاعه أطاعنی،فبشره بذلک.

فقلت:قد بشرته یا رب.فقال:أنا عبد اللّه و فی قبضته،فان یعذبنی فبذنوبی لم یظلم شیئا و ان یتم لی ما وعدنی فهو أولی،و قد دعوت له فقلت:اللهم أجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان بک.قال:قد فعلت ذلک،غیر أنی مختصه بشیء من البلاء لم أختص به أحدا من أولیائی.فقلت:ربی أخی و صاحبی.قال:انه سبق فی علمی أنه لمبتلی و مبتلی به.

ثم رواه بإسناد آخر بلفظ آخر عن انس بن مالک: أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:ان رب العالمین عهد الی فی علی عهدا أنه رایه الهدی و منار الایمان و امام أولیائی و نور جمیع من اطاعنی،ان علیا أمینی غدا فی القیامه و صاحب رایتی،بید علی مفاتیح خزائن رحمه ربی.

و

قال أیضا فی ص ۱۱۲:

عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: ان اللّه عهد الی فی علی عهدا،فقلت:

یا رب بینه لی.قال:اسمع ان علیا رایه الهدی و امام أولیائی و نور من اطاعنی، و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین،من أحبه فقد أحبنی و من أطاعه أطاعنی،فبشره

بذلک.فقلت:قد بشرته یا رب.فقال:أنا عبد اللّه و فی قبضته،فان یعذبنی فبذنوبی لم یظلم شیئا و ان یتم لی ما وعدنی فهو أولی،و قد دعوت له فقلت:اللهم أجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان بک.قال:قد فعلت ذلک،غیر أنی مختصه بشیء من البلاء لم أختص به أحدا من أولیائی.فقلت:ربی أخی و صاحبی.قال:

انه سبق فی علمی أنه لمبتلی و مبتلی به.

الحدیث السادس و الثلاثون قال امیر المؤمنین علیه السلام: «انا عبد اللّه و أخو رسول اللّه و انا الصدیق الأکبر»

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۱۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

ابن ماجه القزوینی و الامام احمد بن حنبل فی مسنده و ابو نعیم الحافظ و الثعلبی و الحموینی أخرجوا کلهم جمیعا بأسانیدهم عن عباد بن عبد اللّه قال:قال علی[علیه السلام]

: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب،و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین.

و

قال أیضا فی ۲۶۱:

الامام احمد بن حنبل فی مسنده و ابن ماجه القزوینی و ابو نعیم الحافظ و الثعلبی و الحموینی هم جمیعا یرفعه بأسانیدهم عن عباد بن عبد اللّه قال:قال علی[علیه

السلام]

: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدی الا کذاب،و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین.

و

قال أیضا فی ص ۲۶۹:

النسائی،حدثنا احمد بن سلیمان الرهاوی،قال حدثنا عبد اللّه بن موسی، قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد بن عبد اللّه قال:

قال علی: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کاذب آمنت قبل الناس سبع سنین.

الحدیث السابع و الثلاثون

«قاتل علی علیه السلام قاتل النبی،مبغضه مبغضه،سابه سابه،هو کنفسه، روحه من روحه،طینته من طینته،خلق من نوره،اختار اللّه علیا للامامه،منکر إمامته منکر لنبوه النبی صلی اللّه علیه و آله،و هو وصی النبی«ص»و وارثه، ابو ولده،زوج ابنته،أمره أمره،نهیه نهیه،هو حجه اللّه علی خلقه،أمینه علی سره،خلیفه اللّه علی عباده».

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۰۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أیها الناس قد أقبل إلیکم شهر اللّه بالبرکه و الرحمه و المغفره-و ذکر فضل شهر رمضان ثم بکی-فقلت:یا رسول اللّه ما یبکیک؟قال:یا علی أبکی لما یستحل منک فی هذا الشهر،کأنی بک و أنت ترید

أن تصلی و قد انبعث أشقی الأولین و الآخرین شقیق عاقر ناقه صالح یضربک ضربه علی رأسک فیخضب بها لحیتک.فقلت:یا رسول اللّه و ذلک فی سلامه من دینی؟ قال:فی سلامه من دینک.قلت:هذا من مواطن البشری و الشکر.ثم قال:یا علی من قتلک فقد قتلنی،و من أبغضک فقد أبغضنی،و من سبک فقد سبنی،لأنک منی کنفسی روحک من روحی و طینتک من طینتی،و ان اللّه تبارک و تعالی خلقنی و خلقک من نوره،و اصطفانی و اصطفاک فاختارنی للنبوه و اختارک للامامه،فمن أنکر إمامتک فقد أنکر نبوتی،یا علی أنت وصیّی و وارثی و أبو ولدی و زوج ابنتی، أمرک أمری و نهیک نهیی،أقسم باللّه الذی بعثنی بالنبوه و جعلنی خیر البریه انک لحجه اللّه علی خلقه و أمینه علی سره و خلیفه اللّه علی عباده.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»عن علی بن الحسن عن علی الرضا عن أبیه عن آبائه عن امیر المؤمنین علی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:خطبنا فقال...

الحدیث الثامن و الثلاثون «أعظم الناس منزله و أقربهم قرابه و أفضلهم حاله و أعظمهم حقا عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۴۳۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الدار قطنی یرفعه بسنده الی عن الشعبی قال: بینما ابو بکر الصدیق

جالس عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذا طلع على،فلما رآه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:من سره أن ينظر الى أعظم الناس منزله و أقربهم قرابه و أفضلهم حاله و أعظمهم حقا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلينظر الى هذا الطالع.

قاله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى شأن على.

الحديث التاسع و الثلاثون على:أخو النبى،ابو ولده،يقاتل على سـنته،من مات على عهد على عليه السلام فقد قضى نحبه،و من مات بحبه بعد موته ختم اللّه له بالأمن و الايمان.

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۳۰۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: قم فو اللّه لأرضينك،أنت أخى و أبو ولدى تقاتل على سنتى،من مات على عهدى فهو فى كنز بالجنه،و من مات على عهدك فقد قضى نحبه،و من مات بحبك بعد موتك ختم اللّه تبارك و تعالى له بالأمن و الايمان ما طلعت الشمس أو غربت.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن على:طلبنى النبى صلى اللّه عليه و سلم فوجدنى فى حائط نائما،فضربنى برجله المبارك.

[فقال:]

.

ص :۳۲۵

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحافى[الخوافى]

الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۱ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روى الامام احمـد فى«المناقب»عن على عليه السـلام قال: طلبنى النبى صـلى اللّه عليه و سـلم فوجدنى فى حائط نائما،فضـربنى برجله و قال:قم فو اللّه لأرضينك،أنت أخى و ابو ولدى -الى آخر ما تقدم من كتاب«آل محمد».

الحديث المتمم الأربعين «على:امير المؤمنين،امام المتقين،قائد الغر المحجلين،أخو النبى صلى اللّه عليه و آله،حبيبه».

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۵۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قـال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم: يـا ابـا الحسن كلم الشـمس فإنها تكلمك قلت:السـلام عليك أيها العبـد المطيع للّه عز و جل.فقالت الشـمس:و عليك السـلام يا أمير المؤمنين و امام المتقين و قائـد الغر المحجلين.قال:فانكبت للّه ساجدا شـكرا له،فقال لى النبى صلى اللّه عليه و سلم:قم يا أخى و يا حبيبى،باهى اللّه بك اهل سماواته.

أخرج هذا الحديث الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتاب«فرائد السـمطين»و ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى المكى و عن الامام الحسن

العسکری هم جمیعا یرفعه بسنده عن أبیه عن آبائه عن امیر المؤمنین علی رضی اللّه عنهم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

الحدیث الواحد و الأربعون «علی علیه السلام:أخو النبی صلی اللّه علیه و آله و أخو جبرئیل،وصیّی رسول اللّه صلی اللّه علیه،امام أمته،حجه اللّه،امام خلقه و مولا بریته.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۷۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: نزل جبرئیل صبیحه یوم فرحا مستبشرا و قال:قرت عینی بما أکرم اللّه أخی و أخاک و وصیک و امام أمتک علی بن ابی طالب قلت:و بما أکرم اللّه أخی؟قال:باهی اللّه سبحانه بعبادته البارحه ملائکته و حمله عرشه و قال:یا ملائکتی انظروا الی حجتی فی أرضی کیف عفر خده فی التراب تواضعا لعظمتی،أشهدکم أنه امام خلقی و مولی بریتی.

قال فی الهامش:رواه ابو المؤید موفق بن احمد الخوارزمی المکی یرفعه بسنده عن غیاث بن ابراهیم عن جعفر الصادق علیه السلام عن آبائه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

ص:۳۲۷

الحديث الثانی و الأربعون «علی:أخی،ابن عمی،لا يحبه الا مؤمن،لا يبغضه الا منافق،حبيبه حبيبی و بغيضه بغيضی.

ذكره جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۰۵ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: أيها الناس أوصيكم بحب ذی قربای:

أخی و ابن عمی علی بن ابی طالب،لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق،من أحبه فقد احبنی و من أبغضه فقد أبغضنی و من أبغضنی عذابه اللّه بالنار.

قال فی الهامش:رواه الامام الشافعی و الامام احمد بن حنبل فی كتاب«فضائل علی»يرفعه بسنده عن عبد اللّه بن حنطب قال:خطبنا رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يوم الجمعه فقال..

الحديث الثالث و الأربعون «فی علی عليه السلام:هيبه إسرافيل،رتبه ميكائيل،جلاله جبرائيل،علم آدم،خشيه نوح،خله ابراهيم،حزن يعقوب،جمال يوسف،مناجاه موسی، صبر أيوب،زهد يحيی،عباده عيسی،ورع يونس،حب محمد صلی اللّه عليه و آله و خلقه.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۲۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من أراد أن ینظر الی إسرافیل فی هیبته و الی میکائیل فی رتبته و الی جبرئیل فی جلالته و الی آدم فی علمه و الی نوح فی خشیته و الی ابراهیم فی خلته و الی یعقوب فی حزنه و الی یوسف فی جماله و الی موسی فی مناجاته و الی أیوب فی صبره و الی یحیی فی زهده و الی عیسی فی عبادته و الی یونس فی ورعه و الی محمد صلی اللّه علیه و سلم فی حسبه و خلقه فلینظر الی علی فان فیه تسعین خصله من خصال الأنبیاء،جمعها اللّه فیه و لم یجمعها فی أحد غیره.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»و هذا الحدیث و عد ذلک فی کتاب«جواهر الاخبار»هما یرفعه بسنده الی عن جابر عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

الحدیث الرابع و الأربعون حدیث جابر: «اقدم أمتی سلما،و أکثرهم علما،أصحهم دینا،أفضلهم یقینا،أسمحهم کفا،أشجعهم قلبا،أکملهم حلما».

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص:۳۲۹

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم اقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أصحهم دينا و أفضلهم يقينا و أكملهم حلما و أسمحهم كفا و أشجعهم قلبا على،و هو الامام على أمتى.

قال فى الهامش:رواه فى«المناقب»يرفعه بسنده عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

الحديث الخامس و الأربعون على عليه السلام:«صهر النبى،زوج فاطمه،ابو الحسنين عليهما السلام».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنه ۱۰۶۹ فى«تفسير آيه الموده»(ص ۷۴ و النسخه من إحدى مكاتب قم الشخصيه) قال:

روى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال له: يا على أعطيت ثلاثا لم يعطها أحد:صهرا مثلى،و زوجه مثل فاطمه،و ولدين مثل الحسين و الحسن.

و منهم

العلامه الشریف السید احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۴۳ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم:قال لعلی یا علی أعطیت ثلاثا لم أعطهن.

فقال:یا رسول اللّه و ما أعطیت؟قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:أعطیت صهرا مثلی و لم أعط،و أعطیت مثل زوجتک فاطمه،و لم أعطها و أعطیت مثل الحسن و الحسین.

و

فی روایه انه قال«ص»له: أوتیت ثلاثا لم یؤتهن أحد و لا انا:أوتیت صهرا مثلی و لم أوت أنا مثلی،و أوتیت صدیقه مثل ابنتی و لم أوت مثلها زوجه، و أوتیت الحسن و الحسین و لم أوت من صلبی مثلهما و لکنکم منی و انا منکم.

رواه الزرندی

بهذا السیاق.

الحدیث السادس و الأربعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: «علی منی و انا منه،فمن حاده فقد حادنی، حربه حربی،سلمه سلمیηŬالعلم بینی و بین أمتی»

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج فی«المناقب»عن عطیه بن سعد العوفی و عن مخدوج قال عطیه:

سألت زید بن أرقم هذا الحدیث قال: أشهد اللّه لقد حدثنا به رسول اللّه صلی اللّه

علیه و سلم،قال:نزلت آیه أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ ،فقلنا:یا رسول اللّه من أصحاب الجنه؟قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:من أطاعنی و والی علیا من بعدی.و أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بکف علی فقال:ان علیا منی و أنا منه،فمن حاده فقد حادنی و من حادنی اسخطه اللّه عز و جل.ثم قال:یا علی حربک حربی و سلمک سلمی،و أنت العلم بینی و بین أمتی.

الحدیث الثامن و الأربعون «علی امام البرره،قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله».

رواه جماعه من أعلام العامه:

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری المتولد سنه ۱۳۲۴ فی «الامام المهاجر»(ص ۱۵۴ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلم: علی امام البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن علی المصری فی«اتحاف اهل الإسلام، (ص ۶۶)قال:

و أخرج الحاکم عن جابر أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: علی امام البرره، و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۰۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: هذا امام البرره،و قاتل الکفره،منصور من نصره،مخذول من خذله.یمدها بصوته.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن جابر قال:

سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم الحدیبیه و هو آخذ بید علی.قال:

فذکره.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: هذا امام البرره،و قاتل الفجره، مخذول من خذله،منصور من نصره.ثم مد صوته و قال:أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد العلم فلیأت الباب.

و قال فی الهامش:رواه ابن المغازلی بسنده عن جابر قال:أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عضد علی فقال...

الحدیث التاسع و الأربعون «أنت اول المؤمنین ایمانا،و أولهم إسلاما،و أنت بمنزله هارون من موسی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی کتاب«الذخائر»یرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال: کنت أنا و ابو بکر و ابو عبیده و جماعه إذ ضرب النبی صلی اللّه علیه و سلم منکب علی فقال:یا علی أنت اول المؤمنین ایمانا،و أولهم إسلاما،و أنت منی بمنزله هارون من موسی.

و

قال أیضا فی ص ۶۲۳:

یا علی أنت أول المؤمنین ایمانا،و أولهم إسلاما،و أنت منی بمنزله هارون من موسی.

أخرج هـذا الحـدیث.و قـد روی الامام احمد بن حنبل هو صاحب المذهب فی کتابه یرفعه بسـنده الی عن عمر بن الخطاب قال: کنت انا و ابو بکر و ابو عبیده و جماعه إذ ضرب النبی صلی اللّه علیه و سلم منکب علی فقال-فذکره.

الحدیث المتمم للخمســین علی علیه الســلام:«أخو النبی صلی اللّه علیه و آله،خلیفته،وصیه فی أمته، وارث علمه،قاضی دینه،ماله ماله،نفعه نفعه،ضره ضره،حبیبه حبیبه،بغیضه بغیضه.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۰۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: هذا على أخى فى الدنيا و الآخره،و خليفتى فى أهلى،و وصيّى فى أمتى،و وارث علمى،و قاضى دينى،ماله منى مالى منه، نفعه نفعى و ضره ضرى،من أحبه فقد أحبنى،و من أبغضه فقد أبغضنى.

قال فى الهامش:رواه فى كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عقد المؤاخاه بين أصحابه قال...

الحديث الواحد و الخمسون «أعظم المسلمين حلما،و أكثرهم علما،أقدمهم إسلاما،خير الأوصياء، امر اللّه رسوله ان يتخذه وصيا».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۶۷۰ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

يا فاطمه ان اللّه اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاختار منهم أباك فبعثه رسولا، ثم اطلع ثانيه فاختار منهم بعلك فأمرنى أن أزوجك منه فزوجتك منه،و هو أعظم المسلمين حلما و أكثرهم علما و أقدمهم إسلاما،انا اهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين و لا يدركها أحد من الآخرين:نبينا خير الأنبياء و هو أبوك،و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك،و شهيدنا خير الشهداء و هو عم أبيك

حمزه،و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنه حيث يشاء و هو جعفر،و منا سبطا هذه الأمه و هما ابناك،و منا مهدى هذه الأمه.

قال فى الهامش:رواه فى كتاب«فضائل الصحابه»لأبى المظفر السمعانى يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى قال: دخلت فاطمه على أبيها صلى اللّه عليه و سلم فى مرضه و بكت الضعيفه و قالت:يا أبى أخشى الضيعه من بعدك.فقال صلى اللّه عليه و سلم...

و

قال أيضا فى ص ۶۷۱:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا فاطمه ان لكرامه اللّه إياك زوجك من هو أقدمهم سلما و أكثرهم حلما،ان اللّه تعالى اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاختارنى منهم فجعلنى نبيا مرسلا،ثم اطلع اطلاعه ثانيه فاختار منهم بعلك،فأوحى الى أن أزوجه إياك و اتخذه وصيا،يا فاطمه منا خير الأنبياء و هو أبوك،و منا خير الأوصياء و هو بعلك،و منا خير الشهداء و هو حمزه عم أبيك،و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنه حيث يشاء و هو جعفر ابن عم أبيك،منا سبطا هذه الأمه و سيدا شباب أهل الجنه الحسن و الحسين و هما ابناك،و الذى نفسى بيده منا مهدى هذه الأمه و هو من ولدك.

قال فى الهامش:رواه الشيخ محمد بن ابراهيم الحموينى.و فى«المناقب» لابن المغازلى و موفق بن احمد الخوارزمى المكى هم جميعا بالاسناد عن ابى أيوب الأنصارى قال: ان فاطمه رضى اللّه عنها أتت فى مرض أبيها صلى اللّه عليه و سلم بكت،فقال- فذكره.

و

قال أيضا فى ص ۶۷۱:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا فاطمه ان لكرامه اللّه إياك زوجك من هو

أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما،ان اللّه عز و جل اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاختارنى منهم فبعثنى نبيا مرسلا،ثم اطلع اطلاعه فاختار منهم بعلك فأوحى الى ان أزوجه إياك و اتخذه وصيا.

قال فى الهامش:رواه ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمى يرفعه بسنده الى ابى أيوب قال: ان فاطمه أتت فى مرض النبى صلى اللّه عليه و سلم و بكت فقال-فذكره.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۱۰ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن معقل بن يسار رضى اللّه تعالى عنه، ان النبى صلى اللّه عليه و سلم دخل على فاطمه و هى شاكيه،فقال صلى اللّه عليه و سلم:كيف تجدينك؟قالت عليها السلام:لقد اشتدت فاقتى و طال سقمى.قال صلى اللّه عليه و سلم:أو ما ترضين انى زوجتك أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. رواه الطبرى و قال:

أخرجه احمد.

و

رواه الامام ابو بكر الخطيب فلفظه عن على قال: ان فاطمه شكت الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلم فقال:ألا ترضين منى أنى زوجتك أقدم أمتى سلما و أحلمهم حلما و أكثرهم علما. الحديث بتمامه.

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الحافى فى «التبر المذاب»(ص ۳۷ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى الامام احمد فى«المسند»ان فاطمه قالت: يا رسول اللّه انك زوجتنى فقيرا لا مال له.فقال صلى اللّه عليه و سلم:زوجتك أقدمهم سلما و أعظمهم حلما

و أكثرهم علما،ألا تعلمين ان اللّه اطلع الى الأرض اطلاعه فاختار منها أباك،ثم اطلع إليها ثانيه فاختار منها بعلك.

الحـــديث الثانى و الخمسون «على:لحمه لحمى،دمه دمى،منى بمنزله هارون من موســـى،امير المؤمنين ســـيد المســـلمين،عيبه علمى،بابى الذى أوتى منه،أخى فى الدنيا و الآخره،معى فى السنام الاعلى».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

و منهم

العلامه الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۱۱ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنه عن النبى صلى اللّه عليه و على آله و سلم أنه قال و هو فى بيت ام سلمه رضى اللّه تعالى عنها: هذا على بن ابى طالب لحمه من لحمى و دمه من دمى،و هو بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.ثم قال صلى اللّه عليه و على آله و سلم:يا ام سلمه اشهدى و اسمعى،هذا أمير المؤمنين و سيد المسلمين و عيبه علمى و بابى الذى أوتى منه أخى فى الدنيا و الآخره و معى فى السنام الأعلى.

رواه الصالحانى بإسناده الى ابى نعيم بإسناده مرفوعا.

الحديث الثالث و الخمسون قال رسول اللّه«ص»:«على اول من يدعى به يوم القيامه و بيده لواء الحمد و هو بينى و بين ابراهيم و هو أخي و يكسى معى و يحيى معى صبره كصبرى، حسنه كحسن يوسف،قوته كقوه جبرئيل».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الحافى [الخوافى]

الشافعى فى كتاب«التبر المذاب»(ص ۴۵ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى الامام احمد فى«المناقب»عن مجذوع بن زيد الذهلى ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أما علمت يا على أن أول من يدعى يوم القيامه بى فأقوم عن يمين العرش فى ظله فأكسى حله خضراء من حلل الجنه،ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حللا خضرا من حلل الجنه،ألا و انى أخبرك يا على أن أمتى أول الأمم يحاسبون يوم القيامه،ثم ابشر أن أول من يدعى بك لقرابتك منى،فيدفع الى لواى و هو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم و جميع خلق اللّه يستظلون بظل لواى يوم القيامه،و طوله مسيره ألف سنه سنانه ياقوته حمراء قبضته فضه بيضاء له ثلاث ذوائب من نور ذؤابه فى المشرق و ذؤابه فى المغرب و الثالثه فى وسط الدنيا،مكتوب عليه ثلاثه أسطر، الاول«بسم اللّه الرحمن الرحيم»،الثانى«الحمد للّه رب العالمين»،الثالث «لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه»،طول كل سطر ألف سنه و عرضه ألف سنه»

فتسیر باللواء و الحسن عن یمینک و الحسین عن یسارک،حتی تقف بینی و بین ابراهیم فی ظل العرش،ثم تکسی حله من الجنه،ثم ینادی مناد من تحت العرش:نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی ابشر یا علی انک تکسی إذا کسیت و تدعی إذا دعیت و تحیی إذا حییت.

قیل:یا رسول اللّه و کیف یستطیع علی أن یحمل لواء الحمد؟فقال رسول اللّه و کیف لا یستطیع ذلک و قد أعطی خصالا شتی:صبرا کصبری،و حسنا کحسن یوسف،و قوه کقوه جبرئیل. أخرجه الملا.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۲ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: إذا کان یوم القیامه حشر علی امامی و بیده لواء الحمد یحمله.فقال رجل من القوم:یا رسول اللّه و کیف یستطیع علی أن یحمل لواء الحمد؟فقال صلی اللّه علیه و سلم:و کیف لا یستطیع أن یحمله و قد أعطی خصالا شتی:صبرا کصبری،و حسنا کحسن یوسف،و قوه کقوه جبریل، و ان لواء الحمد بیده و جمیع الخلائق یومئذ تحت لوائی.

[الحدیث الرابع و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:«منزله علی کمنزلتی.....]

الحدیث الرابع و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:«منزله علی کمنزلتی،من أحبه احبنی و من أحبه تقبل صلاته و صیامه و قیامه و استجیب دعاؤه و من أحبه استغفر له الملائکه و تفتح له أبواب الجنه و یدخلها بغیر حساب و من أحبه یشرب من الکوثر و یأکل من شجره طوبی و یری مکانه فی الجنه قبل الموت و تهون علیه سکرات الموت

و تجعل قبره روضه من رياض الجنه و يبعث اليه ملك الموت برفق و يدفع عنه هول منكر و نكير و ينور قبره و يبيض وجهه.و اظله اللّه فى ظل عرشه مع الصديقين و الشهداء و ينجيه من النار و يقبل حسناته و يجاوز عن سيئاته و كان فى الجنه رفيق حمزه و أنبت اللّه الحكمه فى قلبه و اجرى على لسانه الصواب و فتح اللّه له أبواب الرحمه و ينادى استأنف العمل و وضع على رأسه تاج الكرامه و يلبس حله السلامه، و مر على الصراط كالبرق الخاطف،و ولايته براءه من النار و جواز على الصراط و أمان من العذاب و ليس له ديوان و لا ميزان و مأمون من الحساب و الميزان و الصراط و صافحته الملائكه و يزوره الأنبياء و يقضى حاجته،و النبى كفيله بالجنه».

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه شهاب الدين السيد احمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل»(ص ۱۸۹ و النسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس)قال:

و عن النافع و عن ابن عمر قال: سألت النبى صلى اللّه عليه و سلم عن على بن ابى طالب كرم اللّه تعالى وجهه،فغضب فقال:ما بال أقوام يذكرون من له منزله كمنزلتى،ألا و من أحب عليا فقد أحبنى و من أحبنى رضى اللّه عنه كافاه بالجنه، ألا و من أحب عليا يقبل صلاته و صيامه و قيامه و استجاب اللّه له دعاه،ألا و من أحب عليا استغفر له الملائكه و فتحت له أبواب الجنان فدخل من أى باب شاء بغير حساب،ألا من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من الشجره طوبى و يرى مكانه من الجنه،ألا و من أحب عليا هون اللّه عليه تبارك سكرات الموت و جعل قبره روضه من رياض الجنه،ألا و من أحب عليا بعث اللّه اليه ملك الموت برفق و دفع عنه هول منكر و نكير و نور قبره و بيض وجهه،ألا

و من أحب عليـا أظله اللّه فی ظل عرشه مع الصـديقين و الشـهداء،ألا و من أحب عليا نجاه اللّه من النار،ألا و من أحب عليا تقبل اللّه منه حسـناته و تجـاوز عن سـيئاته و كـان فی الجنه رفيق حمزه سـيد الشـهداء،ألا و من أحب عليا أنبت اللّه الحكمه فی قلبه و أجرى على لسـانه الصواب و فتـح اللّه له أبواب الرحمه،ألاـ و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبـد اللّه اسـتأنف العمل فقـد غفر اللّه لك الذنوب كلها، ألا و من أحب عليا وضع اللّه على رأسه تاج الكرامه و ألبسه حله السـلامه،ألا و من أحب عليـا مر على الصـراط كـالبرق الخـاطف،ألاـ و من أحب عليا و تولاه كتب اللّه له براءه من النار و جوازا على الصـراط و أمانا من العذاب،ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا ينصب له ميزان و يقال له أدخل الجنه بغير حساب،ألا و من أحب عليا آمن من الحساب و الميزان و الصـراط،ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكه و زارته الأنبياء و قضـى اللّه كل حاجه كانت له عند اللّه عز و جل، ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنه-قالها ثلاثا.

رواه الصالحانی بإسناده

و قال:قتيبه بن سعد ابو رجاء:كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول:هو الأصل ان نقر به.

الحديث الخامس و الخمسون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: «على منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين».

ذكره جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «و على منار الأيمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين.

الحديث السادس و الخمسون إبلاغ براءه،خروج الناس من المسجد الا على،إعطاء الرايه، من كنت مولاه فعلى مولاه.

رواه جماعه من الأعلام العامه:

فمنهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى المتوفى سنه ۷۱۰ فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۰ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و قال أيضا:و فى حديث الحارث بن مالك قال: أتيت مكه.فلقيت سعد بن وقاص فقلت:هل سمعت لعلى منقبه؟قال:شهدت أربعا لأن تكون لى واحد منهن أحب الى من الدنيا اعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام:

[الاولى]

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث أبا بكر ببراءه الى مشركى قريش فسار بها يوما و ليله،ثم قال لعلى:اتبع أبا بكر فخذها فبلغها و رد على ابا بكر،فرجع ابو بكر فقال لرسول اللّه:أنزل فى شىء؟قال:لا الأخير الا أنه ليس يبلغ عنى الا أنا أو رجل منى-أو قال:من اهل بيتى-.

[الثانيه]

قال:فكنا مع النبى صلى اللّه عليه و سلم فنودى فينا ليلا ليخرج من فى المسجد الا آل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و آل على.قال:فخرجنا نجر نعالنا،فلما أصبحنا أتى العباس النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا رسول اللّه أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام:فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ما أنا أمرت باخراجكم و لا اسكان هذا الغلام،ان اللّه هو الذى امر به.

و الثالثه:ان نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث عمر و سعد الى خيبر فخرج عمر و سعد فرجع عمر فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله-الى أن قال:فدعا عليا فقالوا:انه أرمد، فجىء به يقاد،فقال له افتح عينك.قال:لا أستطيع.قال:فتفل فى عينيه ريقه و دلكهما بإبهامه،و أعطاه الرايه.

و الرابعه:يوم غدير خم قام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فأبلغ ثم قال:

أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ثلاث مرات.قالوا:بلى.قال:

أدن يا على،فرفع يده و رفع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يده حتى نظرت الى بياض إبطيه فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه-حتى قالها ثلاث مرات.

الحديث السابع و الخمسون النظر الى وجه على عليه السلام عباده و هو سيد فى الدنيا و الآخره حبيبه حبيب اللّه و رسوله و عدوه عدو اللّه و رسوله و الويل لمبغضه.

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الحافى [الخوافى]

الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۳۵ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى أيضا فى«المسند»ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: النظر الى وجهك يا على عباده،أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخره،من أحبك أحبنى و حبيبى حبيب اللّه،و عدوك عدوى و عدوى عدو اللّه الويل لمن أبغضك.

الحديث الثامن و الخمسون فى قول رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من صافح عليا فكأنما صافحنى، و من عانقه فكأنما عانقنى،و من صافح لعلى غفر اللّه له الذنوب و ادخله الجنه بغير حساب.

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه المولوى ولى اللّه اللكهنوئى فى«مرآه المؤمنين» (ص ۳۷ مخطوط)قال:

و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من صافح عليا فكأنما صافحنى،و من صافحنى فكأنما صافح أركان العرش،و من عانقه فكأنما عانقنى،و من عانقنى فكأنما عانق الأنبياء كلهم،و من صافح لعلى محبا غفر اللّه له الذنوب و أدخله الجنه بغير حساب.

الحديث التاسع و الخمسون «علی علیه السلام أخو النبی صلی اللّه علیه و آله:و وارثه،و وصیه،محبه محبه،مبغضه مبغضه و هما أبوا هذه الأمه علی و ولده سادات فی الدنیا و ملوک فی الآخره،من عرفهم عرف اللّه و من انکرهم أنکر اللّه.

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۲ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و وارثی و وصیّی، محبک محبی و مبغضک مبغضی،یا علی أنا و أنت أبوا هذه الأمه،یا علی أنا و أنت و الأئمه من ولدک سادات فی الدنیا و ملوک فی الآخره،من عرفنا فقد عرف اللّه عز و جل،و من أنکرنا فقد أنکر اللّه عز و جل.

قال فی الهامش:رواه فی«المناقب»عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن امیر المؤمنین علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

الحدیث المتمم للستین

«علی علیه السلام أخو النبی صلی اللّه علیه و آله:و هو منه بمنزله هارون من موسی و هو اول من یدعی یوم القیامه بعد النبی صلی اللّه علیه و آله و یدفع الیه لواء الحمد یوم القیامه و فی یمینه الحسن و فی یساره الحسین علیهما السلام و هو یقف بین النبی و ابراهیم علیهما السلام و هو یکسی إذا کسی النبی و یحیی إذا حیی النبی صلی اللّه علیه و آله.

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۱۹ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی،و یدفع إلیک لوائی و هو لواء الحمد،ابشر یا علی أنا و أنت أول من یدعی،انک تکسی إذا کسیت و تدعی إذا دعیت و تحیی إذا حییت و الحسن و الحسین معک حتی تقفوا بینی و بین ابراهیم فی ظل العرش ثم ینادی مناد:نعم الأب أبوک ابراهیم،و نعم الأخ أخوک علی.

و قال فی الهامش:رواه عبد اللّه بن الامام احمد بن حنبل یرفعه بسنده الی عن مخدوج بن زید الهذلی ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم آخی بین أصحابه ثم قال-فذکره فی زوائد المسند.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،أما علمت یا علی أنا أول من یدعی به یوم القیامه، و أنا أقوم عن یمین العرش و اکسی حله خضراء من حلل الجنه،ثم یدعی بأبینا ابراهیم علیه الصلاه و السلام فیقوم عن یمین العرش،ثم یدعی بالنبیین علیهم الصلاه و السلام بعضهم علی أثر بعض،فیقومون سماطین عن یمین العرش و یکسون حللا خضراء من حلل الجنه،ألا انی أخبرک یا علی أن أمتی أول الأمم یحاسبون یوم القیامه،ثم ابشر یا علی أنا أول من یدعی به یوم القیامه،ثم یدعی بک هذا لقرابتک

منی و منزلتک عندی،فیدفع إلیک لوائی و هو لواء الحمد،فتسیر به بین السماطین، و ان آدم و جمیع من خلق اللّه یستظلون بظل لوائی یوم القیامه،و طوله مسیره ألف سنه،سنانه یاقوته حمراء قصبته فضه،له ثلث ذوائب من نور ذؤابه فی المشرق و ذؤابه فی المغرب و ذؤابه فی وسط الدنیا،مکتوب علیها ثلاثه اسطر:

السطر الاول«بسم اللّه الرحمن الرحیم»،و الثانی«الحمد للّه رب العالمین»، و الثالث لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه،طول کل سطر ألف سنه و عرضه مسیر ألف سنه،فتسیر باللواء و الحسن عن یمینک و الحسین عن یسارک حتی تقف بینی و بین ابراهیم فی ظل العرش،فتکسی حله حمراء من حلل الجنه،ثم ینادی المنادی من عند العرش:نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی ألا و انی أبشرک یا علی انک تدعی إذا دعیت و تکسی إذا کسیت و تحیی إذا حییت.

قال فی الهامش:رواه فی مسند الامام احمد بن حنبل یرفعه بسنده الی عن مخدوج بن زید رضی اللّه عنه قال: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم آخی بین المسلمین ثم قال-فذکره.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۵ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی أیضا فی الکتابین المذکورین(المسند و فضائل علی)ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: انا أول من یدعی به یوم القیامه فأقوم عن یمین العرش فی ظله، ثم اکسی حله،ثم یدعی بالنبیین بعضهم علی أثر بعض،فیقومون عن یمین العرش یکسون حللا،ثم یدعی بعلی بن ابی طالب لقرابته منی و منزلته عندی و یدفع الیه لوای لواء الحمد آدم و من دونه تحت ذلک اللواء.

ثم قال لعلی:فتسیر به حتی تقف بینی و بین ابراهیم الخلیل،ثم تکسی حله

و ینـادی منـاد من العرش:نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی،ابشـر فإنک تـدعی إذا دعیت و تکسـی إذا کسـیت و تحیی إذا حییت.

الحدیث الواحد بعد الستین قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «دمه دمی،لحمه لحمی، هو منی بمنزله هارون من موسی».

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۰۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: هذا علی لحمه لحمی و دمه دمی،و هو منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

أخرج هذا الحدیث موفق بن احمد الخوارزمی یرفعه بسنده عن مخدوج بن زید الالهانی.و أیضا أخرجه عن یحیی و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-فذکره.

و

قال أیضا فی ص ۵۰۶:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: هذا علی لحمه لحمی و دمه دمی.

قال فی الهامش:رواه الطبرانیّ یرفعه بسنده.

ص :۳۴۹

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۴۲۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: هذا علی بن ابی طالب لحمه لحمی و دمه دمی، و هو منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی (طک)عن ابن عباس رضی اللّه عنهما.

الحـــدیث الثانی بعـــد الستین ان اللّه حبب لعلی علیه الســـلام«الزهد فی الدنیا و وهب له حب المساکین و هو امامهم و هم اتباعه طوبی لمن أحبه و ویل لمن أبغضه.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه البازلی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۰ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال عمار بن یاسر:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی بن ابی طالب: یا علی ان اللّه قد زینک بزینه لم یزین العباد بزینه أحب الیه منها:

الزهـد فی الـدنیا فجعلـک لاـ تنـال من الـدنیا شـیئا و لاـ تنال الـدنیا منک شـیئا،و وهب لک حب المساکین و رضوا بک اماما و رضـیت بهم اتباعـا،فطوبی لمن أحبـک و صـدق فیـک،و ویـل لمن أبغضـک و کـذب علیک فحق علی اللّه أن یـذیقهم موقف الکذابین یوم القیامه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۴ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على ان اللّه تعالى قد زينك بزينه لم يزين العباد بزينه أحب الى اللّه تعالى منها،هى زينه الأبرار عند اللّه تعالى:الزهد فى الدنيا،فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا و لا ترزا الدنيا منك شيئا،و وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا و يرضون بك اماما (حل)عن عمار بن ياسر رضى اللّه عنه.

الحديث الثالث بعد الستين «الأوصاف الجامعه و النعوت المتعدده التى وصف بها امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام نفسه الشريفه».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۳۲ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

مما قال امير المؤمنين و امام المتقين على بن ابى طالب عليه السلام على المنبر:

أنا النون و القلم،و أنا النور و مصباح الظلم،أنا الطريق الأقوم،أنا الفاروق الأعظم،أنا عيبه العلم،أنا أوبه الحلم،أنا النبأ العظيم،أنا الصراط المستقيم، أنا وارث العلوم،أنا هيولى النجوم،أنا عمود الإسلام،أنا مكسر الأصنام،أنا ليث الزحام،أنا أنيس الهوام،أنا الفخار الأفخر،أنا الصديق الأكبر،أنا امام

المحشر،أنـا سـاقى الكوثر،أنا صاحب الرايات،أنا سـريره الخفيات،أنا جامع الآيات،أنا مؤلف الشـتات،أنا مفرج الكربات،أنا دافع الشـقاه،أنـا حافـظ الكلمـات،أنـا مخـاطب الأمـوات،أنـا محلـل المشـكلات،أنـا مزيـل الشـبهات،أنـا ضـيغم الغزوات،أنـا صـاحب المعجزات،أنـا الزمـام الأطول،أنـا محكم المفصـل، أنـا حافـظ القرآن،أنـا تبيـان البيان،أنا قسـيم الجنان،أنا شاطر النيران،أنا مكلم الثعبان،أنا حاطم الأوثان،أنا حقيقه الأديان،أنا عين الأعيان،أنا قرن الاقران، أنا بـذل الشـجعان،أنا فارس الفرسان،أنا سؤال متى،أنا الممـدوح بهل أتى، أنا شديـد القوى،أنا حامل اللواء،أنا كاشف الردى،أنا بعيد المدى،أنا عصـمه الورى،أنا ذكى الوغى،أنا قاتل من بغى،أنـا موهوب الشـذى،أنـا أتمـد القـذى، أنا صـفوه الصـفا،أنا كفؤ الوفاء،أنا موضـح القضا،أنا مسـتودع الوصايا،أنا معـدن الإنصـاف،أنـا محـل العفـاف،أنـا معـارف العوارف،أنـا صاحب الأذن،أنا قاتل الجن،أنا يعسوب الـدين،و صالـح المؤمنين،و امام المتقين،أنـا اول الصـديقين،أنـا الحبـل المتين،أنـا دعائم الـدين،أنا صـحيفه المؤمن،أنا ذخيره المهيمن،أنا الامام الأمين،أنا الـدرع الحصـين،أنـا الضـارب بالسـيفين،أنـا الطـاعن بـالرمحين،أنـا صـاحب بـدر و حنين،أنا شـقيق الرسول،أنا بعل البتول،أنا سـيف اللّه المسـلول،أنا أو لم الغليل،أنا شـفاء العليل،أنا سؤال المسائل،أنا نجحه الوسائل،أنا قالع الباب،أنا مفرق الأحزاب،أنا رشد العرب،أنا كـاشف الكرب، أنـا سـاقى العطـاش،أنـا النـائم على الفراش،أنـا الجوهره الثمينه،أنـا بـاب المـدينه، أنا محكمه الحكمه،أنا عصام العصـمه،أنـا واضع الشـريعه،أنا حافظ الطريقه، أنا موضـح الحقيقه،أنا مطيه الوديعه،أنا مبيـد الكفره،أنا ابو الأئمه البرره، أنا دوحه الأصـليه،أنـا مفضل الفضـيله،أنا خليفه الرساله،أنا سـميدع البساله،أنا وارث المختار،أنا طهير الأطهار،أنا عقاب الكفور،أنا مشـكاه النور،أنا جمله

الأمور،أنا زهره النور،أنا بصيره البصائر،أنا ذخيره الذخائر،أنا بشاره البشر،أنا الشفيع المشفع فی المحشر،أنا ابن عم البشير النذير،أنا طود الأطواد،أنا جود الأجواد أنا حليه الخلد،أنا بيضه البلد،أنا صمصام الجهاد، أنا جله الآساد،أنا الشاهد المشهود،أنا العهد المعهود،أنا منحه المنائح،أنا صلاح المصالح،أنا غمضه الغوامض،أنا لحظه اللواحظ،أنا أعذوبه اللفظ، أنا اعجوبه الحفظ،أنا نفيس النفائس،أنا غياث الضنک،أنا سريع الفنک،أنا رحيب الباع،أنا وقر الأسماع،أنا ارث الوارث،أنا نفثه النافث،أنا جنب اللّه،أنا وجه اللّه.

الحديث الرابع بعد الستين قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله لعلی عليه السلام: «أنت تغسل جثتی و تؤدی دينی و توارينی فی حفرتی و تفی بذمتی و أنت صاحب لوائی فی الدنيا و الآخره».

ذكره جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه عليه و سلم: يا علی أنت تغسل جثتی،و تؤدی دينی، و توارينی فی حفرتی،و تفی بذمتی،و أنت صاحب لوائی فی الدنيا و الآخره (الديلمی عن ابی سعيد رضی اللّه عنه).

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت تغسل جثتی،و تؤدی دینی، و توارینی فی حفرتی،و تفی بذمتی،و أنت صاحب لوائی فی الدنیا و الآخره.

قال فی الهامش:رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»یرفعه بسنده الی عن ابی سعید.

الحـدیث الخامس بعد الستین قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله: «علی أخی و صـهری و عضدی،لا تقبل فریضه الا بحبه و اللّه یتوفی روحه حین موته».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ط حیدرآباد الدکن ص ۱۶۲)قال:

و عن ابی ذر الغفاری رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

یـا بـا ذر علی أخی و صـهری و عضـدی،و ان للّه لاـ یقبـل فریضه الا بحب علی بن ابی طالب.یا با ذر لما أسـری بی الی السـماء مررت بملک جالس علی سـریر من نور و علی رأسه تاج من نور و إحـدی رجلیه فی المشـرق و الأخری فی المغرب و بین یدیه لوح ینظر فیه،و الـدنیا کلها بین عینیه و الخلق بین رکبتیه و یده تبلغ المشـرق و المغرب فقلت:یا جبریل من هذا؟قال:هذا عزرائیل تقدم و سلم.قال:فتقدمت

و سلمت علیه،و قلت:یا حبیبی ملک الموت.فقال:و علیک السلام یا أحمد، ما فعل ابن عمک علی بن ابی طالب؟فقلت:و هل تعرف ابن عمی علیا؟قال:

و کیف لا أعرفه و ان اللّه و کلنی بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحک و روح علی ابن أبی طالب،فان اللّه یتوفاکما بمشیئته.

الحدیث السادس بعد الستین «لا فتی الا علی،امر اللّه بحب علی علیه السلام،نعم الأخ علی،سد الأبواب الا باب داره،لا یدخل المسجد احد جنبا غیره».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۴۹ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج موفق بن احمد الخوارزمی المکی یرفعه بسندهم عن ابراهیم النخعی و عن علقمه و عن ابی ذر رضی اللّه عنه قال: لما کان یوم الشوری قال علی لأهل الشوری أنشدکم باللّه هل تعلمون أن جبرئیل قال لا-سیف الا-ذو الفقار و لا-فتی الا علی؟قالوا:نعم.قال:و هل تعلمون أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:ان جبرئیل قال:یا رسول اللّه ان اللّه یأمرک أن تحب علیا و تحب من یحبه،فان اللّه یحب علیا و یحب من یحبه؟قالوا:نعم.قال:و هل تعلمون أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:لما أسری بی الی السماء السابعه دفعت الی رفارف من نور، ثم رفعت الی حجب نور،کلمنی الجبار و قال لی أشیاء،فلما رجعت من عنده نادی مناد من وراء الحجب:نعم الأب أبوک ابراهیم،و نعم الأخ أخوک علی،

و استوصــــی به.قــالوا:نعم.قــال:هــل تعلمــون ان أبــواب المســجد ســد و ترک بــابی، فلاــ یــدخل أحــدکم المســجد جنبا غیری؟قـالوا:نعم.قـال:هـل تعلمون أن رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم کـان عنـده الحسن و الحسـین و همـا یلعبـان،فیقول:ایه یا حسن،فقالت فاطمه:یا ابا ان الحسین أصغر و أضعف رکنا من الحسن،فقال:

یا فاطمه ألا ترضین ان أقول ایه یا حسن،و یقول جبرائیل:ایه یا حسین.قالوا:

نعم.ثم قال علی لهم:هل لأحدکم مثل هذا الفضل و هذه المنزله؟قالوا:لا.

الحدیث السابع بعد الستین

قـال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله: لو لاـ ان تقول طوائف من أمتی فیک،أنت منی و انا منک،ترثنی و أرثک،أنت منی بمنزله هارون من موسـی،أنت تبرئ ذمتی،تقاتل علی سنتی،اقرب الناس منی،علی الحوض خلیفتی،تذود عنه المنافقین،اول من ترد علی الحوض،اول داخـل الجنه،شـیعتک علی المنـابر من نور،عـدوک یرد النار،حربک حربی،سـلمک سـلمی،سـرک سـری،ولـدک ولــدی، لحمــک لحمی،دمــک دمی،الحق معــک،و علی لسانـک،و فی قلبـک و بیـن عینیـک، و الایمـان مخالـط لحمـک و دمک،انک و عترتک فی الجنه و عدوک فی النار.

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه شـهاب الدین الحسـینی الشافعی الشـیرازی فی«توضـیح الدلائل»(ص ۱۷۶ و النسـخه مصـوره مـن مخطـوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

قـال علی علیه السـلام:قـال لی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم یوم فتحت خیبر لو لاـ أن یقول طوائف من أمتی فیـک مـا قالت النصاری فی عیسی بن مریم لقلت

فیک مقاله لا تمر بملإ من الناس الا أخذوا من تراب رجلیک و من فضل طهورک یستشفون به،و لکن حسبک أن تکون منی و أنا منک،ترثنی و أرثک،و أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،أنت تبرئ ذمتی،و تقاتل علی سنتی، و أنت فی الآخره أقرب الناس منی،و أنت غدا علی الحوض خلیفتی،تذود عنه المنافقین،و أنت أول من ترد علی الحوض،و أنت أول داخل الجنه من أمتی، و ان شیعتک علی منابر من نور مبیضه وجوههم حولی،اشفع لهم فیکونون فی الجنه جیرانی،و ان عدوک غدا یرد نارا مسوده وجوههم،و ان حربک حربی، و سلمک سلمی،و سرک سری،و ان ولدک ولدی،و لحمک لحمی،و دمک دمی، و ان الحق معک،و الحق علی لسانک و فی قلبک و بین عینیک،و الایمان مخالط لحمک،و دمک کما خالط لحمی و دمی،و ان اللّه عز و جل أمرنی أن أبشرک انک و عترتک فی الجنه،و ان عدوک فی النار،لا یرد علی الحوض مبغض لک،و لا یغیب عنه محب لک.

رواه الامام الحافظ الصالحانی.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۷۰ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج موفق بن الخوارزمی المکی قال:أخبرنا سید الحافظ ابو منصور شهردار بن شیرویه الدیلمی صاحب«مسند الفردوس»یرفعه بسنده عن زید بن علی بن الحسین عن أبیه عن جده عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم فتحت خیبر: لو لا- أن تقول فیک طوائف من أمتی ما قالت النصاری فی عیسی بن مریم لقلت فیک الیوم مقالا لا یمر علی ملأ من المسلمین الا

أخذوا من تراب رجليك و فضل طهورك يستشفون به،و لكن حسبك أن تكون منى و انا منك،ترثنى و أرثك،و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى، يا على أنت تؤدى دينى و تقاتل على سنتى،و أنت فى الآخره أقرب الناس منى، و انک على الحوض خليفتى تذود عنه المخالفين،و أنت أول من يرد على الحوض، و أنت أول داخل فى الجنه من أمتى،و ان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضه وجوههم حولى اشفع لهم،فيكونون غدا فى الجنه جيرانى،و ان أعداءك غدا ظمأ مظمئين مسوده وجوههم مقمحون و مقمعون يضربون بالمقامع -و هى سياط من نار-مقحمين،حربك حربى و سلمك سلمى و سرك سرى و علانيتك علانيتى،و سريره صدرك كسريره صدرى،و أنت باب علمى،و ان ولدك ولدى،و لحمك لحمى،و دمك دمى،و ان الحق معك،و الحق على لسانك و فى قلبك و بين عينك،و الأيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمى و دمى، و ان اللّه عز و جل أمرنى ان أبشرك انك أنت و عترتك فى الجنه و عدوك فى النار، لا يرد على الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك.

قال على:فخررت ساجدا للّه تعالى،و حمدته على ما أنعمه على من الإسلام و القرآن،و حببنى الى خاتم النبيين و سيد المرسلين صلى اللّه عليه و سلم.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد الخضر الموصلى فى«الوسيله» (ص ۱۷۲ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و روى أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى كرم اللّه وجهه لما قدم عليه يوم فتح خيبر: يا على لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتى ما قالت النصارى فى عيسى لقلت فيك قولا لا تمر بملإ الا أخذوا تراب رجليك و فضل طهورك يستشفون به، و لكن حسبك أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى،و انك

تبرئ عنی ذمتی و تقاتل علی سنتی،و انک فی الآخره معی،و أنک علی الحوض خلیفتی،و أنک أول من یکسی معی،و انک أول من یدخل الجنه معی من أمتی، و ان شیعتک علی منابر من نور مبیضه وجوههم أشفع لهم و یکونون جیرانی،و أن حربک حربی و سلمک سلمی،و ان سرک سری علانیتک علانیتی،و ان الحق معک و علی لسانک و فی قلبک و بین عینیک،و ان الایمان مخالط لحمک و دمک کما خالط لحمی و دمی،و لن یرد الحوض مبغض لک و لا یغیب عنه محب لک.

قال:فخر له علی رضی اللّه عنه ساجدا و قال:الحمد للّه الذی أنعم علی بالإسلام و علمنی القرآن و حببنی الی خیر البریه خاتم النبیین و سید المرسلین إحسانا منه و تفضلا.

الحدیث الثامن بعد الستین قال النبی صلی اللّه علیه و آله: «علی خیر أهلی،أعلمهم علما،أفضلهم حلما و أولهم إسلاما».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۹۸ ط دمشق)قالا:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أهلی:

أعلمهم علما و أفضلهم حلما،و أولهم سلما (خط)فی المتفق.

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۱۵:

ص :۳۵۹

عن بريده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه رضی اللّه عنها:

زوجتک خیر أهلی،أعلمهم علما،و أفضلهم حلما،أولهم سلما (خط فی المتفق).

الحدیث التاسع بعد الستین «حدیث المنزله،حدیث الرایه،آیه التطهیر،من کنت مولاه».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۵ ص ۱۸ ط دمشق) قالا:

عن سعد رضی اللّه عنه قال سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی ثلاث خصال لأن یکون لی واحده منها أحب الی من الدنیا و ما فیها،سمعته یقول:

أنت منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی،و سمعته یقول:لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار،و سمعته یقول:

من کنت مولاه فعلی مولاه (ابن جریر).

عن عامر بن سعد عن أبیه رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی ثلاث خصال لان یکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم،نزل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الوحی فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما رضی اللّه عنهم تحت ثوبه ثم قال:اللهم هؤلاء أهلی و أهل بیتی،و قال له حین خلفه فی غزاه غزا هنا فقال علی:یا رسول اللّه!خلفتنی مع النساء و الصبیان.فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه

بعدی،و قوله یوم خیبر:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیراهم، فقال:أین علی فقالوا:هو رمد.قال:أدعوه،فدعوه فبصق فی عینیه ففتح اللّه علی یدیه (ابن النجار).

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۱۹ ط بیروت)قال:

(أخبرنا)قتیبه بن سعید البلخی و هشام بن عمار الدمشقی،قالا حدثنا حاتم عن بکیر بن مسمار،عن عامر بن سعد بن أبی وقاص،قال: أمر معاویه سعدا فقال:ما یمنعک أن تسب أبا تراب.فقال:أنا ذکرت ثلاثا قالهن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فلن أسبه،لان یکون لی واحده منها أحب الی من حمر النعم، سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول له و خلفه فی بغض مغازیه،فقال له علی:یا رسول اللّه أ تخلفنی مع النساء و الصبیان؟فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی، و سمعته یقول یوم خیبر:لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،فتطاولنا إلیها فقال:أدعو الی علیا،فأتی به أرمد،فبصق فی عینه و دفع الرایه الیه،و لما نزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال، اللهم هؤلاء أهل بیتی.

و

قال أیضا فی ص ۲۰:

(أخبرنا)حرمی بن یونس بن محمد الطرسوسی،قال أخبرنا ابو غسان،

قال أخبرنا عبد السلام،عن موسى الصغير،عن عبد الرحمن بن سابط،عن سعد، قال: كنت جالسا فنقصوا على بن ابى طالب رضى اللّه عنه،فقلت:لقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول فى على خصال ثلاث لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم،سمعته يقول:انه منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى،و سمعته يقول:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،و سمعته يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه.

و

قال أيضا فى ص ۷۲:

(أخبرنا)احمد بن شعيب،قال أخبرنى عمار بن بكار بن راشد،قال حدثنا احمد بن خالد،قال حدثنا محمد بن عبد اللّه بن ابى نجح،عن أبيه،عن معاويه ذكر على بن ابى طالب رضى اللّه عنه،فقال سعد بن أبى وقاص: و اللّه لأن يكون لى واحده من خلال ثلاث أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس لان يكون قال لى ما قال له حين رده من تبوك:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى،أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لى ما قال له يوم خيبر:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه على يديه ليس بفرار،أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون لى ابنته و لى منها من الولد ما له أحب الى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس.

الحديث السبعون حديث«ليس يبلغ عنى الا انا او رجل منى،ان اللّه امر بإخراج غير على عن المسجد،إعطاء الرايه،من كنت مولاه فعلى مولاه».

ص :۳۶۲

روى جماعه غير قليله عن علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ص ۳۹ ط دمشق)قالا:

عن الحارث بن مالك قال: خرجت الى مكه فلقيت سعد بن مالك رضى اللّه عنه،فقلت له:هل سمعت لعلى منقبه؟قال:قد شهدت له أربعا لأن يكون لى إحداهن أحب الى من الدنيا أعمر فيها ما عمر نوح:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث أبا بكر ببراءه الى مشركى قريش،فسار بها يوما و ليله،ثم قال لعلى:

الحق ابا بكر فخذها منه فبلغها و رد على ابا بكر فرجع ابو بكر فقال:يا رسول اللّه هل نزل فى شىء؟قال:لا الا خيرا،الا أنه ليس يبلغ عنى الا أنا أو رجل منى، أو قال من أهل بيتى.قال:و كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى المسجد فنودى فينا ليلا يخرج من فى المسجد الا آل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و آل على،فخرجنا بحر فلاعنا،فلما أصبحنا أتى العباس رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام.قال:ما أنا أمرت باخراجكم و لا اسكان هذا الغلام،ان اللّه هو الأمر به.قال:و الثالثه:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث عمر و سعدا الى خيبر،فخرج سعد و رجع عمر رضى اللّه عنه،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،فى ثناء كثير أخشى أن أخطى فى بعضه،و الرابعه يوم غدير خم قام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثم قال:أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم-ثلاث مرات-؟قالوا بلى:قال:ادن يا على،فرفع يده و رفع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يديه حتى نظرت الى بياض آباطهما،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:من كنت مولاه فعلى مولاه-ثلاث مرات-قال:الخامسه من

مناقبه:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غدا على ناقته الحمراء و خلف عليا، فنفست بذلك قريش عليه و قالوا:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم استثقله و كره صحبته،فبلغ ذلك عليا،فجاء حتى أخذ بغرز الناقه،قال يا رسول اللّه لأتبعنك،أو قال:انى لتابعك زعمت قريش انك انما خلفتنى أنك استثقلتنى و كرهت صحبتى، و بكى على رضى اللّه عنه،فنادى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى الناس فاجتمعوا عليه،فقال:أيها الناس ما منكم احد الا و له خامه،أما يرضى ابن ابى طالب أنك منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.فقال على:رضيت عن اللّه و عن رسوله (ابن جرير).

الحديث الواحد بعد السبعين قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله فى على عليه السلام: «يقضى دينى و يوارى عورتى،و الذائد عن حوضى و متكئ لى فى طريق الحشر و لوائى معه يوم القيامه»

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۷۵۲)قالا:

عن خلف بن المبارك،حدثنا شريك،عن ابى إسحاق عن الحارث،عن على رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: فى على خمس خصال لم يعطها نبى فى أحد قبلى أما خصله فانه يقضى دينى و بوارى عورتى، و اما الثانيه فانه الذائد عن حوضى،و اما الثالثه فانه متكئ لى فى طريق الحشر

یوم القیامه،و أما الرابعه فان لوائی معه یوم القیامه و تحته آدم و ما ولـد،و أما الخامسه:فانی لا أخشـی أن یکون زانیا بعد إحصان و لا کافرا بعد ایمان.

الحدیث الثانی بعد السـبعین قول النبی صـلی اللّه علیه و آله فی علی علیه السلام:«اول من تنشق عنه الأرض و هو مع النبی فی الوقوف عند المیزان،و هو حامل لوائه و ساقی أمته من حوضه و قائد أمته الی الجنه».

و قـد تقـدم ما یدل علیه عن کتب العامه فی مواضع مشـتته من هذا الکتاب الشـریف،و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم تنقل عنها فیما مضی:

منهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۴۱۳ ط دمشق)قالا:

قـال شـاذان:أنبأنـا ابـو طـالب عبـد اللّه بن محمـد بن عبـد اللّه الکـاتب بعکـبری، أنبأنـا ابـو قـاسم عبـد اللّه بن محمـد بن غیـاث الخراسانی،حدثنا احمد بن عامر بن سـلیم الطائی،حدثنا علی بن موسـی الرضا،حدثنی ابی موسی،حدثنی أبی جعفر، حدثنی أبی محمـد،حدثنی أبی علی حدثنی أبی الحسـین،حدثنی أبی علی بن ابی طالب رضـی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: یـا علی انی سـألت ربی عز و جـل فیـک خمس خصال فأعطانی،أما الأولی:فانی سألت ربی أن تنشق عنی الأرض و أنفض التراب عن رأسی و أنت معی فأعطانی،و اما الثانیه:

فسألته ان یوقفنی عند کفه المیزان و أنت معی فأعطانی و أما الثالثه:فسألته أن

يجعلـك حامـل لوائى–و هو لواء اللّه الأكبر عليه المفلحون و الفائزون بالجنه– فأعطانى،و أما الرابعه:فسألت ربى أن تسـقى أمتى من حوضى فأعطانى،و اما الخامسه:فسألت ربى أن يجعلك قائد أمتى الى الجنه فأعطانى،فالحمد للّه الذى من به على.

الحديث الثالث بعد السـبعين قول النبى صـلى اللّه عليه و آله لعلى عليه السـلام:«أعطانى اللّه فيک انا و أنت اول من تنشق عنه الأرض،أنت تحمل لوائى،أنت أخى فى الدنيا و الآخره، بيتک مقابل بيتى فى الجنه،و انک ولى المؤمنين بعدى».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى«التدوين فى اخبار القزوين»(ج ٢ ص ١٢۶)قال:

ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينه أبو إسحاق الشهرزورى،ذكر الخليل الحافظ انه كان يدخل قزوين مرابطا و أنه سمع بالشام و مصـر و العراق،و روى بقزوين كتاب الكبير للشافعى،سـمعه منه ابو الحسن القطان و ابو داود سـليمان بن يزيـد،قال:و أدركت من أصـحابه على بن احمد بن صالح و محمد بن الحسن بن فتح كيسكين،و روى ابو إسحاق عن هارون بن إسحاق الهمدانى،و عن عبيد اللّه ابن سـعيد بن كثير بن عفير،و الربيع بن سـليمان،و سمع بقزوين ابا حامد احمد ابن محمد بن زكريا النيسابورى،و حدث بقزوين سنه ثمان و تسعين و مائتين.

فقال حدثنى عبيد اللّه بن كثير بن عفير،ثنا ابراهيم بن رشيد ابو إسحاق الهاشمى

الخراسانی،حدثنی یحیی بن عبد اللّه بن حسن بن حسن بن علی بن ابی طالب، حدثنی ابی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنه،عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: سألت یا علی فیک خمسا فمنعنی واحده و أعطانی أربعا، سألت اللّه أن یجمع علیک أمتی فأبی علی،و أعطانی فیک أن اول من ینشق عنه الأرض یوم القیامه أنا و أنت،معی لواء الحمد و أنت تحمله بین یدی تسبق الأولین و الآخرین،و أعطانی انک أخی فی الدنیا و الآخره،و أعطانی أن بیتی مقابل بیتک فی الجنه،و أعطانی أنک ولی المؤمنین بعدی.

الحدیث الرابع بعد السبعین قول النبی صلی اللّه علیه و آله:«أنت امامی یوم القیامه،بیدک لواء الحمد، تذود الناس عن حوضی».

ذکره جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۴۹ ط دمشق)قالا:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت أمامی یوم القیامه،فیدفع الی لواء الحمد فأدفعه إلیک، و أنت تذود الناس عن حوضی (کر و قال فیه ابو حذیفه إسحاق بن بشر ضعیف).

الحديث الخامس بعد السبعين

«اختـار اللّه عليـا صـهر النبى،و أعطاه فاطمه العـذراء البتول،و أعطاه الحسن و الحسـين و أعطاه صـهرا مثل النبى صـلى اللّه عليه و آله،و أعطاه الحوض و جعله قسـيم النار و الجنه،و جعل شـيعته فى الجنه،و أعطاه أخا مثل النبى صلى اللّه عليه و آله،و حبه يطفئ غضب اللّه،و به تقبل الاعمال و يزيد الايمان و تذوب السيئات».

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۱۹)قال:

ان اللّه تعـالى اطلع الى الأرض اطلاعه من عرشه بلا كيف و لا زوال،فاختارنى و اختار عليا لى صـهرا،و اعطى له فاطمه العـذراء البتـول.و لـم يعـط ذلـک أحـدا مـن النـبيين،و أعطى الحسـن و الحسـين و لـم يعـط أحـدا مثلهمـا،و أعطى صـهرا مثلى، و أعطى الحوض،و جعـل اليه قسـمه الجنه و النـار و لم يعـط ذلك الملائكه،و جعل شـيعته فى الجنه،و أعطى أخا مثلى و ليس لأحـد أخ مثلى.أيها الناس من أراد أن يطفئ غضب اللّه،و من أراد ان تقبل اللّه عمله فليحب على بن ابى طالب،فان حبه يزيـد الايمان،و ان حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص.

الحديث السادس بعد السـبعين قول النبى صـلى اللّه عليه و آله لعلى عليه السـلام: «أنت أخى،وزيرى،خير من اخلفه بعدى بک يعرف المؤمنون و المنافقون،من أحبک برئ من النفاق و من أبغضک لقى اللّه عز و جل منافقا».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بابى البقال من اعلام المائه الرابعه فى«مسند الامام زيد بن على الحسين عليهما السلام»(ص ۳۶۱ ط بيروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنى زيد بن على،عن أبيه،عن جده،عن على رضى اللّه عنهم قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنت أخى و وزيرى و خير من أخلفه بعدى، بحبك يعرف المؤمنون و ببغضك يعرف المنافقون،من أحبك من أمتى فقد برئ من النفاق،و من أبغضك لقى اللّه عز و جل منافقا.

الحديث السابع بعد السبعين قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله:«على خليلى و وزيرى و خليفتى و هو خير أهلى بعدى ينجز موعدى و يقضى دينى».

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله»(ص ۱۷۴ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن أنس رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من اترك بعدى و من ينجز موعدى و يقضى دينى على بن أبى طالب رضى اللّه عنه.

الحديث الثامن بعد السبعين «على عليه السلام أخو النبى صلى اللّه عليه و آله و صاحبه و وارثه».

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۲۹)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: انه قيل له:كيف ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال:جمع رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم بنی عبد المطلب و هم رهط كلهم يأكل الجذعه و يشرب الفرق،فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتی شبعوا،و بقی الطعام كما هو كأنه لم يمس أو لم يشرب،فقال:يا بنی عبد المطلب انی بعثت إليكم خاصه و الی الناس عامه،و قد رأيتم من هذه الآيه ما رأيتم،فأيكم يبايعنی علی أن يكون أخی و صاحبی و وارثی؟فلم يقم اليه أحد،فقمت اليه و كنت من أصغر القوم،فقال:اجلس،ثم قال ثلاث مرات،كل ذلك أقوم اليه فيقول لی:اجلس، حتی كان فی الثالثه ضرب بيده علی يدی.قال:فلذلك ورثت ابن عمی دون عمی (حم)و ابن جرير،(ض).

الحديث التاسع بعد السبعين

قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله لعلی عليه السلام: «أنت اول المؤمنين ايمانا و أعلمهم بأيام اللّه و أوفاهم بعهده و اقسمهم بالسويه[بالتوبه]

و أرأفهم بالرعيه و أعظمهم رزيه[دعوه]

و أنت عاضدی و غاسلی و عاملی و دافنی و المتقدم الی كل شديده و كريهه و لن ترجع بعدی كافرا و تتقدمنی بلواء الحمد و تذود عن حوضی».

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم و روینا عنهم فی مواضع من هذا الکتاب الشریف کثیرا،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۱ ص ۶۹۷ ط دمشق)قالا:

حدثنا اسلم بن الفضل بن سهل،حدثنا الحسین بن عبید اللّه الابزاری البغدادی، حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری،حدثنی أمیر المؤمنین المأمون،حدثنی الرشید، حدثنی المهدی،حدثنی المنصور،حدثنی أبی،حدثنی عبد اللّه بن عباس قال:

سمعت عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه یقول: کفوا عن ذکر علی بن ابی طالب، فقد رأیت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیه خصالا لأن تکون لی واحده منهن فی آل الخطاب أحب الی مما طلعت علیه الشمس،کنت أنا و ابو بکر و ابو عبیده فی نفر من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فانتهیت الی باب أم سلمه و علی قائم علی الباب،فقلنا:أردنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقال:یخرج إلیکم،فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فسرنا الیه،فاتکأ علی علی بن ابی طالب ثم ضرب بیده علی منکبه ثم قال:انک مخاصم تخاصم،أنت أول المؤمنین ایمانا،و أعلمهم بأیام اللّه،و أوفاهم بعهده،و أقسمهم بالسویه،و أرأفهم بالرعیه، و أعظمهم رزیه،و أنت عاضدی و غاسلی و دافنی،و المتقدم الی کل شدیده و کریهه، و لن ترجع بعدی کافرا،و أنت تتقدمنی بلواء الحمد،و تذود عن حوضی،ثم قال ابن عباس من نفسه:و لقد فاز علی رضی اللّه عنه بصهر رسول اللّه صلی اللّه

عليه و سلم،و بسطه فى العشيره،و بذلا للماعون،و علما بالتنزيل،و فقها للتأويل، و نيلا للاقران (الأبزارى كذاب).

و

قالا أيضا فى ج ۳ ص ۷۰۳:

عن ابن منده فى تاريخ أصبهان،انبأنا اسلم بن الفضل بن سهل،حدثنا الحسين بن عبيد اللّه الأبزارى البغدادى،حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى،حدثنى أمير المؤمنين المأمون،حدثنى الرشيد،حدثنى المرئب،حدثنى المهدى، حدثنى المنصور،حدثنى أبى،حدثنى أمير المؤمنين،حدثنى أبى عبد اللّه بن عباس قال:سمعت عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه يقول: كفوا عن ذكر على بن ابى طالب رضى اللّه عنه،فلقد رأيت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيه خصالا ـ لأن يكون لى واحده منهن فى آل الخطاب أحب الى مما طلعت عليه الشمس:كنت أنا و ابو بكر و أبو عبيده فى نفر من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فانتهينا الى باب أم سلمه و على رضى اللّه عنه نائم على الباب،فقلنا:أردنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقال يخرج إليكم،فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فنظرنا اليه،فاتكأ على على بن ابى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال:انك مخاصم تخصم،أنت أول المؤمنين ايمانا،و أعلم باللّه،و أوفاهم بعهده،و أقسمهم بالتوبه،و أرأفهم بالرعيه،و أعظمهم دعوه،و أنت عاضدى و عاملى و دافنى و المتقدم الى كل شديده و كريهه،و لن ترجع بعدى كافرا،و أنت تفتدينى بلواء الحمد،و تزود عن حوضى ثم قال ابن عباس من نفسه:و لقد فار على صهر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،وسطه فى العشره بذلا للماعون،و علما بالتنزيل،و فقها بالتأويل،و سلا للأقران.

و

قالا أيضا فى ص ۷۴۶:

ص :۳۷۲

حدثنا أسلم بن الفضل بن سهل،حدثنا الحسين بن عبيد اللّه الأبزاری البغدادی، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهری،حدثنی أمير المؤمنين المأمون،حدثنی الرشيد، حدثنی المهدی،حدثنی المنصور،حدثنی أبی،حدثنی عبد اللّه بن عباس رضی اللّه عنه قال:سمعت عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه يقول: كفوا عن ذكر علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه،فقد رأيت من رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فيه خصالا، لأن تكون لی واحده منهن فی آل الخطاب أحب الی مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا و أبو بكر و أبو عبيده رضی اللّه عنهم فی نفر من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم،فانتهيت الی باب أم سلمه و علی رضی اللّه عنه قائم علی الباب، فقلنا:أردنا رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم.فقال:يخرج إليكم،فخرج رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فسرنا اليه،فاتكأ علی علی بن أبی طالب،ثم ضرب بيده منكبه،ثم قال:انک مخاصم تخاصم،أنت أول المؤمنين ايمانا،و أعلمهم بأيام اللّه،و أوفاهم بعهده،و أقسمهم بالسويه،و أرأفهم بالرعيه،و أعظمهم رزيه، و أنت عاضدی،و غاسلی،و دافنی،و المتقدم الی كل شديده و كريهه،و لن ترجع بعدی كافرا،و أنت تتقدمنی بلواء الحمد،و تذود عن حوضی.ثم قال ابن عباس رضی اللّه عنه من نفسه،و لقد فاز علی بصهر رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم و بسطه فی العشيره،و بذلا للماعون،و علما بالتنزيل،و فقها للتأويل،و نيلا للاقران.

الحديث الثمانون «علی عليه السلام أخو النبی«ص»و وصيه و خليفته»

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

ص: ٣٧٣

فمنهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۴۶ ط دمشق)قالا:

عن علی رضـی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: یا بنی عبـد المطلب انی قـد جئتکم بخیر الـدنیا و الآخره.و قد أمرنی اللّه أن أدعوکم الیه، فأیکم یؤازرنی علی هذا الأمر علی أن یکون أخی و وصیّی و خلیفتی فیکم؟قال:

فـأحجم القـوم عنهـا جمیعـا،و قلـت:أنـا یـا نـبی اللّه.أکـون وزیرک علیـه؟فأخـذ برقبـتی ثـم قـال:هـذا أخی و وصــیی و خلیفـتی فیکم،فاسمعوا له و أطیعوا.

الحدیث الواحد بعد الثمانین «ان علیه السـلام زوجه النبی صـلی اللّه علیه و آله ابنته و سد الأبواب إلا بابه و أعطاه الحربه یوم الخیبر»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

و منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۱ ص ۶۲۷ ط دمشق)قالا:

عن عبـد اللّه بن عمر قال:قال عمر بن الخطاب رضـی اللّه عنه،أو قال أبی -و اللّه أعلم-:ثلاث خصال لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم:

زوجه ابنته فولدت له،و سد الأبواب الا بابه،و أعطاه الحربه یوم خیبر-یعنی:

علیا-(ش).

و قالا أیضا فی ج ۴ ص ۳۷۸:

عن عبد اللّه بن عمر رضـی اللّه عنه قال:قال عمر بن الخطاب:ثلاث خصال لعلی رضـی اللّه عنه لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم:زوجه ابنته فولدت له،و سد الأبواب الا بابه و أعطاه الحربه یوم خیبر(ش).

الحدیث الثانی بعد الثمانین علی علیه السلام اول الناس إسلاما و ایمانا و هو بمنزله هارون من موسی.

رواه جماعه فی اعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضـلان المعاصـران الشـریف عبـاس احمـد صـقر و الشـیخ احمـد عبـد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۱ ص ۶۲۸)قالا:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:قال عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه:

کفوا عن ذکر علی بن أبی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول فی علی ثلاث خصال لأن یکون لی واحده منهن أحب الی مما طلعت علیه الشـمس کنت أنا و أبو بکر و أبو عبیده ابن الجراح و نفر من أصـحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و النبی صلی اللّه علیه و سلم متکئ علی علی بن أبی طالب حتی ضرب بیده علی منکبه ثم قال:أنت یا علی أول المؤمنین ایمانا و أولهم إسلاما،ثم قال:

أنت منی بمنزله هارون من موسی،و کذب علی من زعم أنه یحبنی و یبغضک (الحسن بن بدر).

ص: ۳۷۵

و

قالا أيضا فی ص ۶۲۹:

عن عمر رضـی اللّه عنه قال:لن تنالوا علیا،فانی سـمعت رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم یقول ثلاثه لأن یکون لی واحـده منهن أحب الی مما طلعت علیه الشـمس، کنت عنـد النبی صـلی اللّه علیه و سـلم و عنـده ابو بکر و ابو عبیـده بن الجراح و جماعه من أصـحاب النبی صـلی اللّه علیه،فضـرب بیـده علی منکب علی فقال:أنت أول الناس إسـلاما و أول الناس ایمانا،و أنت منی بمنزله هارون من موسی (ابن الحجار).

و

قالا أيضا فی ج ۴ ص ۳۸۸ من القسم الثانی:

عن ابن عبـاس رضـی اللّه عنه قـال:قـال عمر بن الخطـاب رضـی اللّه عنه: کفوا عن ذکر علی بن أبی طـالب رضـی اللّه عنه،فانی سمعت رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم یقـول:فی علی ثلاـث خصـال،لأـن یکـون لی واحـده منهن أحب الی ممـا طلعت علیه الشـمس،کنت أنا و أبو بکر و أبو عبیده بن الجراح،و نفر من أصـحاب رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم،و النبی صلی اللّه علیه و سلم متکئ علی علی بن أبی طالب رضـی اللّه عنه حتی ضـرب بیـده علی منکبه ثم قال:أنت یا علی!أول المؤمنین ایمانا،و أولهم إسـلاما!ثـم قـال:أنـت منی بمنزلـه هـارون مـن موسـی،و کـذب علی مـن زعم أنه یحبنی و یبغضـک (الحسن بن بـدر فیمـا رواه الخلفاء،و الحاکم فی الکنی و الشیرازی فی الألقاب و ابن النجار).

و

قالا أيضا فی ج ۴ ص ۳۸۹:

عن عمر رضـی اللّه عنه قال: لن تنالوا علیا رضـی اللّه عنه،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول ثلاثه لأن یکون لی واحده منهن أحب الی مما طلعت علیه الشمس.کنت عند النبی صلی اللّه علیه و سلم و عنده أبو بکر و أبو عبیده بن

الجراح و جماعه من أصحاب النبی صلی اللّه علیه و سلم،فضرب بیده علی منکب علی فقال:أنت أول الناس ایمانا.و أنت بمنزله هارون من موسی (ابن النجار)

الحدیث الثالث بعد الثمانین «ان علیا علیه السلام تزوج فاطمه،و سکن المسجد مع النبی صلی اللّه علیه و آله و اعطی النبی له الرایه یوم خیبر»

و قد رویناه عن کتب أعلام العامه فی هذا السفر الشریف کرارا،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نر و عنها:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۱ ص ۶۲۷ ط دمشق) قالا:

عن أبی هریره رضی اللّه عنه قال:قال عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه:لقد أعطی علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه ثلاث خصال لأن تکون فی خصله منها أحب الی من أن أعطی حمر النعم.قیل:و ما هی یا أمیر المؤمنین؟قال:تزوج فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و سکناه المسجد مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یحل له ما فیه-یحل له-،و الرایه یوم خیبر(ش).

و قال أیضا فی ج ۴ الحدیث رقم ۷۸۰۳:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه:لقد أعطی علی بن أبی طالب ثلاث خصال لأن تکون فی خصله منها أحب الی من أعطی حمر النعم قیل:و ما هی یا أمیر المؤمنین؟قال:تزوج فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه

علیه و سلم،و سکناه المسجد مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یحل له فیه ما لا یحل لغیره،و الرایه یوم خیبر(ش).

الحدیث الرابع بعد الثمانین قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله:«علی امیر البرره و قاتل الفجره منصور من نصره،مخذول من خذله و ان الحق معه».

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه السید شهاب الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۱۹ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن الأصبغ بن نباته قال: لما أصیب زید بن صوحان یوم الجمل أتاه علی رضوان اللّه علیه و به رمق،فوقف علیه و هو لما به،فقال:رحمک اللّه یا زید، فو اللّه ما عرفناک الا خفیف المئونه کثیر المئونه.قال:فرفع الیه رأسه و قال:و أنت یا مولای یرحمک اللّه،فو اللّه ما عرفتک الا باللّه عالما و بآیاته عارفا،و اللّه ما قاتلت معک فی جهل و لکنی سمعت[حذیفه الیمان]

یقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله یقول:علی أمیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله،الأوان الحق معه و ان الحق معه،ألا فاتبعوه و میلوا معه.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۰۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: هذا أمیر البرره،و قاتل الکفره،منصور

من نصره،مخذول من خذله-فمد بها صوته ثم قال:-أنا مدينه العلم و على بابها،فمن أراد العلم فليأت الباب.

أخرج هذا الحديث ابن المغازلی و موفق بن احمد و الحموینی و الدیلمی صاحب«الفردوس»و صاحب کتاب«المناقب»هم جمیعا یرفعه بسنده عن مجاهد و عن ابن عباس.و أیضا عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنهما قالا: أخذ النبی صلی اللّه علیه و سلم بعضد علی و قال-فذکره.

الحدیث الخامس بعد الثمانین «علی علیه السلام باب علم النبی مفسر ما أرسل الی النبی صلی اللّه علیه و آله حبه ایمان و بغضه نفاق و النظر الیه رأفه و مودته عباده».

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو شجاع شیرویه بن شهردار بن شیرویه الدیلمی فی «فردوس الاخبار»(ج ۳ ص ۹۱ ط بیروت)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی باب علمی،و مبین لأمتی ما أرسلت به من بعدی،حبه ایمان و بغضه نفاق،و النظر الیه رأفه،و مودته عباده.

الحدیث السادس بعد الثمانین قال النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام: «أنت اول من آمن بی و أنت اول من یصافحنی یوم القیامه».

ص: ۳۷۹

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّه الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۲۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸) قال:

أنت أول من آمن بی و أنت اول من یصافحنی یوم القیامه.

ص: ۳۸۰

مستدرک الأوصاف الجامعه

اشاره

ذکر جماعه من أعلام العامه فی کتبهم أوصافه الجامعه الشریفه و نعوته الوارفه الجمیله،زینوا بها آثارهم و تقربوا بها ربهم تعالی و تبارک:

فمنهم الحافظ ابو المؤید موفق بن احمد البکری المکی الحنفی اخطب خطباء خوارزم المتوفی سنه ۵۶۸ فی«المناقب»(ص ۸ ط النجف) قال:

(الألقاب)أمیر المؤمنین،و یعسوب الدین،و المسلمین،و مبید الشرک و المشرکین،و قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین،و مولی المؤمنین،و شبیه هارون،و المرتضی و نفس الرسول و أخوه و زوج البتول و سیف اللّه المسلول، و ابو السبطین،و أمیر البرره و قاتل الفجره،و قسیم الجنه و النار،و صاحب اللواء، و سید العرب و العجم،و خاصف النعل،و کاشف الکرب،و الصدیق الأکبر،و أبو الریحانتین،و ذو القرنین،و الهادی و الفاروق و الواعی و الشاهد،و باب المدینه، و بیضه البلد،و الولی و الوصی،و قاضی دین الرسول،و منجز وعده.

قال(رض)و انا أقول فی ألقابه:هو أمیر المؤمنین،و یعسوب الدین،و غره

ص :۳۸۱

المهـاجرين،و صـفوه الهاشـميين،و قاتـل الكـافرين و الناكثين و القاسـطين و المارقين، و الكرار غير الفرار،فصاك فقار كل ختار بـذى الفقـار،صـنو جعفر الطيـار قسـيم الجنه و النار،مقعص الجيش الجرار،لاطم وجوه اللجين و النضار بيـد الاحتقار، و ابو تراب مجـدل الأـتراب معفريـن فى الـتراب،رجـل الكـتيبه و الكتـاب و المحراب و الحراب و الطعـان و الضـراب،و الحـبر الحسـاب بلا حسـاب،مطعـم السـغاب بجفـان كـالجواب،راد المعضـلات بـالجواب الصـواب،مضـيف النسـور و الـذئاب بالأـبيض الماضـى الـذباب،هازم الأحزاب و قاسم الأسـلاب و قاصم الأصـلاب،حزاز الرقاب باين القراب،مفتوح الباب الى المحراب عند سد أبواب سـائر الأصـحاب،جديـد الرغبـات فى الطاعـات،رث الثيـاب بـالى الجلبـات،رواض الصـعاب معسول الخطـاب عـديم الحجـاب و الحجاب،ثابت اللب فى مد حض الألباب،شـقيق الخير رفيق الطير،صاحب القرابه و القربه،و كاسـر أصـنام الكعبه،مناوش الحتوف قتال الألوف مخترق الصفوف،ضر ضرغام يوم الجمل،المردود له الشمس عند الطفل تراك السلب ضراب القلل،حليف البيض و الأسل شـجاع السهل و الجبل، و زوج فاطمه الزهراء سيده النساء،مذل الأعداء معز الأولياء،أخطب الخطباء قدوه أهل الكساء،أمام الأئمه الأتقياء،الشـهيد ابو الشـهداء،و أشـهر أهل البطحاء،مضمخ مرده الحروب بالدماء،و الخارج عن بيت المال صفر اليدين عن الصـفراء و الحمراء و البيضاء،مثكل أمهات الكفره و مفلق هامات الفجره و مقوى أعضاء البرره،و ثمره نبعه الشـجره،و فاقئ عيون السـحره،و داحى أرض الـدماء،و مطلع شـهب الأسـنه فى سـماء القتره المسـمى نفسه يوم الغبره بحيـدره،خواض الغمرات حمـال الألويه و الرايات،مميت البدعه و محيى السنه،و كاتب جوائز أهل الجنه،و مصرف الأعنه و اللاعب بالاسنه،ساد أنفاق النفاق شاق جماجم ذوى الشقاق،سيد العرب و موضع العجب المخصوص بأشرف النسب،الهاشمى الأم و الأب،المفترع أبكار الخطب،

نفس رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله یوم المباهله،و ساعده المساعد یوم المصاوله، و خطیبه المصقع یوم المقاوله،و خلیفته فی مهاده و موضع سره فی إصداره و إیراده،و ملین عرائک أضداده و أبو أولاده،و واسطه قلاده الفتوه و نقطه دائره المروه و ملتقی شرفی الأبوه و البنوه،و حائز میراث علم النبوه،و سیف اللّه المسلول و جواد الخلق المأمول،لیث الغابه و أقضی الصحابه،و الحصن الحصین و الخلیفه الأمین،أعلم من فوق رقعه الغبراء و تحت أدیم السماء،المستأنس بالمناجاه فی ظلمه اللیله اللیلاء:

هذی المکارم لا قعبان من لبن

شیبا بماء فعادا بعد أبو الا

راقع مدرعته و الدنیا بأسرها قائمه بین یدیه حتی استحی من راقعها،منزه نفسه النفیسه عن الدنیا الدنیه و مصارعها،و منبطها بلجام تقواه عن مطامعها، و فاطمها بتهجدها عن وثیر مضاجعها،أخو رسول اللّه و ابن عمه و کاشف کربه و غمه و مساهمه فی طمه و رمه،و بعضه بعض الرسول و ولده ولد الرسول،هو من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله دمه دمه و لحمه لحمه و عظمه عظمه و علمه علمه و سلمه سلمه و حربه حربه و فرعه فرعه و نبعه نبعه و نجره نجره و فخره فخره و جده جده،و أنهار الفضائل فی الدنیا من بحور فضائله،و ریاض التوحید و العدل فی بساطین خطبه و رسائله کبش أهل العراق و الشام و الحجاز،و شجا حلوق الأبطال عند البراز، و ابن عم المصطفی و شقیق النبی المجتبی،لیث الشری و غیث الوری،حتف العدی مفتاح الندی،قطب رحی الهدی مصباح الدجی،جوهر النهی بحر المنی، مسعر الوغا قطاع الطلا،شمس الضحی أبو القری فی أم القری،المبشر بأعظم البشری،مطلق الدنیا مؤثر الأخری علی الأولی،رب الحجی بعید المدی،ممتطی صهوه العلی مسند الفتوی مثوی التقی،ندید هارون من موسی،مولی کل من کان

له رسول اللّه مولی،کثیر الجدوی،شدید القوی،سالک الطریقه المثلی،المعتصم بالعروه الوثقی،الفتی الذی أتی فیه(هل أتی)،أکرم من ارتدی و أشرف من احتذی و أعلم من اهتدی،أحبی من احتبی،أفضل من راح و اغتدی،أشجع من رکب و مشی،أهدی من صام و صلی،مکافح من عصی و شن فی دین اللّه العصا، و مراقب حق اللّه ان أمر او نهی،الذی ما صبا فی الصبا،و سیفه عن قرنه ما نبا، و نور هدیه ما خبا،و مهر شجاعته ما کبا،دعاه رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله الی التوحید فلبی،و جلا ظلم الشرک و جلی،و سلک المحجه البیضا،و أقام الحجه الزهراء،قد جنیت ثمار النصر من علمه،و التقطت جواهر العلم من قلمه،و نشأت ضراغم المعارک فی أجمه،دیاس کیوان أقدام همه،و مدحه جبریل من قرنه الی قدمه،و محرم أهل الحرمین بحرمه،و اخضرت ربی الآمال من دیم کرمه.

نعم هو ابو الحسن القلیل الوسن،الذی لم یسجد للوثن،هو عصره المنجود، هو من الذین أحیوا أموات الآمال بحیاه الجود،هو من الذین سیماهم فی وجوههم من أثر السجود،هو محارب الکفره و الفجره بالتنزیل و التأویل،هو الذی مثله مذکور فی التوراه و الإنجیل،هو الذی کان للمؤمنین ولیا حفیا و للرسول فی نسائه وصیا و آمن به صبیا،هو الذی کان لجنود الحق سندا و لانصار الدین یدا و عضدا و مددا و لضعفاء المسلمین مجیرا و لاقویاء الکافرین مبیرا و لکئوس العطاء علی الفقراء مدیرا،الذی نزل فیه و فی أهل بیته الذین أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا و «یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً ،هو علی العلی الوصی الولی الهاشمی المکی المدنی الأبطحی الطالبی الرضی المرضی المنافی العصامی العظامی الأجودی القوی اللوذعی الاریحی المولوی الصفی الوفی، الذی بصره اللّه بحقائق الیقین و رتق به فتوق الدین،الذی صدق رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و صدق،و بخاتمه فی رکوعه تصدق،الذی اعتصب بالسماحه

و بالحماسه تطوق و دقق فی علومه و حقق،و ذکرنا بقتل الولید بدرا و بقتل عمرو الخندق،و مزق من انباء الحروب ما مزق،و غرق فی لجه سیفه من أسود المعارک ما غرق،و حرق بشهاب صارمه من شیاطین الهیاج ما حرق،حتی استوثق الإسلام و اتسق،و هو أطول بنی هاشم باعا و أمضاهم زماعا و أرحبهم ذراعا و أغزرهم سماعا و أکثرهم أشیاعا و أخلصهم اتباعا و أشهرهم قراعا و أحدهم سنانا و أعربهم لسانا و أقواهم جنانا،ان اعترض قرنه قطه و ان اعتلاه قده و ان أتی علی حصن هده، هو حیدر و ما أدراک ما حیدر ثم ما أدراک ما حیدر،هو الکوکب الأزهر،هو الضرغام المصدر،هو الباهر المنظر،هو الطاهر المخبر،هو الصمصام المذکر، هو صاحب براءه و غدیر خم و رایه خیبر و کمی أحد و حنین و الخندق و بدر الأکبر، هو ساقی وارد الکوثر یوم المحشر،هو ابو السبطین و قائد أفاعی العراقین و مصلی القبلتین الضارب بالسیفین الطاعن بالرمحین،أسمح کل ذی کفین و أفصح کل ذی شفتین و أهدی کل من تأمل النجدین،هو صارع کل ما رد للجران و الیدین،هو راسخ القدمین بین العسکرین،أنسب من فی الأخشبین و أعلم من فی الحرمین.

و منهم العلامه الشیخ احمد بن محمد بن احمد الحافی[الخوافی]

الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۹ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

فهو امام الهدی،و رابع الخلفاء،و ابن عم المصطفی،و ابو الساده النجباء، و زین الشهداء،و صاحب رایه المجتبی فی الدنیا،و حامل اللواء فی القیمه العظمی، و عاش من العمر أربع و ستین سنه مده خلافته خمس سنین،توفاه اللّه قتیلا بمسجد الکوفه فی متهجده فی الصلاه،قاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه اللّه،و ذلک سنه أربعین من الهجره.

و اختلف فی قبره قیل دفن فی قصر الاماره بالکوفه لیلا،و قیل بجانب حائط

الجامع بها،و قيل بنجف الكوفه المعروف بالغرى حيث قبره الآن مشهور، و هو مشهد جليل و بناء عظيم،ترى قبته من مسيره يوم كامل لعظمها و علوها،تزوره الناس من أقطار الأرض حتى صار مشعرا و علما عليه،و الذى استخرج قبره المنصور من خلفاء بنى العباس و بنى عليه،و كل من تخلف منهم زاد فيه حتى صار لا شبه له فى البناء،و دفنه ليلا هو سبب الخلاف،و سبب دفنه ليلا وصيته لبنيه بذلك خوفا من بنى أميه و نبشهم قبره.

قال الخطيب احمد بن مكى الخوارزمى:هو أمير المؤمنين و يعسوب المسلمين ثم ذكر ما فى«المناقب»للخوارزمى مع إسقاط بعض الألفاظ و الجملات و زاد فى آخره:

ذاك و اللّه صاحب المآثر و المناقب،ليث بنى غالب،أمير المؤمنين ابى الحسنين على بن ابى طالب،أخذه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و رباه و دعاه الى الإسلام فلباه،فلما بعث كان عمره اثنا عشر سنه،و كان أول من آمن به.

لما رواه الامام احمد فى مسنده بسنده الى حبه العرنى قال:رأيت عليا يضحك ضحكا لم أره يضحك اكثر منه حتى بدت نواجده،ثم قال:اللهم انى لا أعرف أن عبدا لك فى هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك«ص».قال ذلك ثلاث مرات.

قال فى تفسيره فى قوله عز و جل «وَ السّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهٰاجِرِينَ وَ الْأَنْصٰارِ» قال:قد اتفق العلماء على أن اول من آمن بعد خديجه من الذكور على بن ابى طالب،و قول ابن عباس و جابر و زيد بن أرقم و محمد بن المنكدر و ربيعه الراى و ابى الجارود،و اكثر السلف على أنه أولهم إسلاما،و قال الكلبى اسلم على و هو ابن تسع سنين.

ص:۳۸۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام «أنت منی بمنزله هارون من موسی»

تقـدم ما یدل علیه من نقل أعلام العامه فی ج ۴ ص ۷۸ و ص ۱۰۰ و ص ۱۶۲ و ص ۱۷۲ و ص ۱۷۴ و ص ۱۷۸ و ص ۲۱۸ و ص ۲۲۹ و ص ۲۳۰ و ص ۲۴۵ و ص ۲۴۶ و ص ۲۶۶ و ص ۲۹۶ و ص ۴۰۸ الی ص ۴۱۰ و ص ۴۴۶ و ص ۴۴۸ و ص ۴۶۲ و ۴۶۳ و ص ۴۷۰ و ۴۷۱ و ج ۵ ص ۳۷ و ص ۳۹ و ص ۴۱ و ص ۷۲ و ص ۷۶ و ص ۸۰ و ص ۱۳۲ الی ص ۲۳۴ و ج ۶ ص ۴۶۸ و ص ۴۷۲ و ص ۴۷۵ و ص ۵۵۲ و ج ۷ ص ۳۷۱ و ج ۸ ص ۳۵۵ و ص ۵۳۱ و ج ۱۵ ص ۶۳۰ و ج ۱۶ ص ۱ الی ص ۹۷ و ج ۱۸ ص ۷۷ و ج ۲۰ ص ۲۴۹ و ص ۲۹۲ و ۲۹۵ و ص ۳۱۰ و ص ۴۷۳ الی ص ۴۷۵ و ج ۲۱ ص ۱۵۰ الی ۲۲۰ و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فی کتابه«تهذیب سیره ابن هشام»(ص ۲۸۸ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

فلما خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ضرب عسکره علی ثنیه الوداع.

و ضرب عبد اللّه بن أبی معه علی حده عسکره أسفل منه،نحو ذباب:

و کان فیما یزعمون لیس بأقل العسکرین،فلما سار رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تخلف عنه عبد اللّه بن أبی فیمن تخلف من المنافقین و أهل الریب،و خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب رضوان اللّه علیه و علی أهله،و أمره بالاقامه فیهم،فأرجف به المنافقون و قالوا:ما خلفه الا استثقالا و تخففا منه.فلما قال ذلک المنافقون أخذ علی بن أبی طالب رضوان اللّه علیه سلاحه ثم خرج حتی أتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو نازل بالجرف،فقال:یا نبی اللّه،زعم المنافقون أنک انما خلفتنی أنک استثقلتنی و تخففت منی.فقال کذبوا و لکننی خلفتک لما ترکت ورائی،فأرجع فاخلفنی فی أهلی و أهلک،أ فلا ترضی یا علی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی،الا أنه لا نبی بعدی.فرجع علی الی المدینه،و مضی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی سفره.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد عفیف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۲۶۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

فلما سار رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تخلف عنه عبد اللّه بن أبی فیمن تخلف من المنافقین و أهل الریب و خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب رضوان اللّه علیه علی أهله،و أمره بالاقامه فیهم.فأرجف به المنافقون و قالوا:ما خلفه الا استثقالا له و تخففا منه.فلما قال ذلک المنافقون أخذ علی بن أبی طالب رضوان اللّه علیه سلاحه ثم خرج حتی أتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو نازل بالجرف،فقال:یا نبی اللّه زعم المنافقون أنک انما خلفتنی أنک استثقلتنی و تخففت منی.فقال:کذبوا،و لکنی خلقتک لما ترکت وراثی،فارجع فاخلفنی فی أهلی و أهلک.أ فلا ترضی یا علی أن تکون متی بمنزله هارون من موسی؟الا أنه لا نبی

بعدی.فرجع علی الی المدینه،و مضی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی سفره.

و منهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۲ ص ۲۱۲)قال:

حدیث أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی...الحدیث. ت فی المناقب(۷۷:۳)عن محمود بن غیلان،عن أبی أحمد،عن شریک،عنه به. و قال:حسن غریب من هذا الوجه.

و

قال أیضا فی ج ۳ ص ۲۷۷:

ابراهیم بن سعد بن أبی وقاص الزهری،عن أبیه سعد حدیث:أنه قال لعلی: «أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی؟».

خ فی الفضائل(المناقب ۳۸:۶)عن بندار-م فیه(الفضائل ۵: ۵۰» عن أبی بکر ابن أبی شیبه و أبی موسی-و بندار-ثلاثتهم عن غندر،عن شعبه، عن سعد بن ابراهیم،عنه به.س فی المناقب(فی الکبری)ق فی السنه(۱۱:

۴:۲)جمیعا عن بندار به.

و

قال أیضا فی ج ۳ ص ۲۹۴:

سعید بن المصیب المخزومی،عن عامر بن سعد عن أبیه حدیث فی قوله لعلی: «أنت منی بمنزله هارون من موسی». تقدم فی ترجمته،عن سعد-(ح ۳۸۵۸).

و

قال أیضا فی ج ۳ ص ۳۱۷:

ص :۳۸۹

حدیث: أن النبی صلی اللّه علیه و سلم خرج فی غزوه تبوک و خلف علیا...

الحدیث.

خ فی المغازی(۷۹:۲)عن مسدد،عن یحیی بن سعید-قال خ(عقبه):

و قال أبو داود-م فی الفضائل(۵۰:۲)عن أبی بکر بن أبی شیبه و محمد بن المثنی و محمد بن بشار،ثلاثتهم عن غندر-و(۵۰:۳»عن عبید اللّه بن معاذ، عن أبیه-أربعتهم عن شعبه،عن الحکم،عنه به.س فی المناقب(فی الکبری) عن ابن المثنی و ابن بشار به.

و

قال أیضا فی ج ۱۱ ص ۲۶۳:

فاطمه بنت علی بن أبی طالب،عن أسماء بنت عمیس حدیث:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: «أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی». س فی المناقب(الکبری ۴:۷)عن عمرو بن علی،عن یحیی بن سعید،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت علی به.

أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبی طالب،عن جدتها أسماء:بنت عمیس.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۳۸ ط بیروت)قال:

أخبرنا بشر بن هلال البصری،قال حدثنا جعفر و هو ابن سلیمان،قال حدثنا، حرب بن شداد،عن و ساد،عن سعید بن المسیب،عن سعد بن أبی وقاص قال:

لما غزا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم غزوه تبوک خلف علیا کرم اللّه وجهه فی المدینه،قالوا فیه:مله و کره صحبته،فتبع علی رضی اللّه عنه النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی لحقه فی الطریق قال:یا رسول اللّه خلفتنی بالمدینه مع الذراری

و النساء حتى قالوا مله و كره صحبته.فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا على انما خلفتك على أهلى،أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

أخبرنا القديم بن زكريا بن دينار الكوفى،قال حدثنا ابو نعيم،قال حدثنا عبد السلام،عن يحيى بن سعيد،عن سعيد بن المسيب،عن سعد بن أبى وقاص:

أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى رضى اللّه عنه:أنت بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا زكريا بن يحيى،قال أخبرنا ابو مصعب ان الدراوردى حدثه عن هشام،عن سعيد بن المسيب،عن سعد قال: لما خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى تبوك خرج على رضى اللّه عنه فتبعه فشكا و قال:يا رسول اللّه أ تتركنى مع الخوالف؟فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا على أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

و

قال ايضا فى ص ۴۰:

أخبرنا اسحق بن موسى بن عبد اللّه بن يزيد الأنصارى،قال حدثنا داود بن كثير الرقى،عن محمد بن المنكدر،عن سعيد بن المسيب،عن سعد ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو،قال حدثنا احمد بن خالد قال:حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمه الماجشون،عن محمد بن المنكدر،قال سعيد بن المسيب أخبرنى ابراهيم بن سعد انه سمع أباه سعدا و هو يقول:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم لعلى رضى اللّه عنه: أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى؟قال سعيد:فلم ارض حتى أتيت سعدا فقلت:شىء حدثت به ابنك و ما هو و انتهى.فقال:أخبرنا على هذا فلان،فقال:ما هو ابن أخى.

ص :۳۹۱

فقلت:هل سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى كذا و كذا؟قال:نعم و أشار الى أذنيه و الا فاستكتا،لقد سمعته يقول ذلک،و خالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عامر بن سعد عن أبيه و تابعه على روايته عن عامر بن سعد على بن زيد بن جدعان.

و

قال ايضا فى ص ۴۱:

أخبرنا زكريا بن يحيى،قال حدثنا ابن الشوارب،قال حدثنا حماد بن زيد،عن على بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن عامر بن سعد،عن سعد أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.قال سعيد:فأحببت أن أشافه بذلک سعدا،فأتيته فقلت ما حديث حدثنى به عنک عامر،فأدخل إصبعيه فى أذنيه و قال:سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و الا فاستكتا.

أخبرنا محمد بن وهب الحرانى،قال أخبرنا سكن بن سكن،قال حدثنا شعبه،عن على بن زيد قال:سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى رضى اللّه عنه: ألا ـ ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.قال على:أول رضيت رضيت،فسألته بعد ذلک فقال:بلى بلى. قال ابو عبد الرحمن و ما علمت أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب غير ابراهيم بن سعد،على أن ابراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه.

و

قال أيضا فى ص ۴۲:

أخبرنا محمد بن بشار البصرى،قال حدثنا محمد يعنى ابن جعفر غندر،قال أخبرنا شعبه بن ابراهيم،قال سمعت ابراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبى

صلی اللّه علیه و سلم أنه قال لعلی: أما ترضی ان تکون منی بمنزله هارون من موسی.

أخبرنا عبد اللّه بن سعد البغدادی،قال حدثنا أبی،عن ابن اسحق،قال حدثنی محمد بن طلحه بن زید بن مکانه،عن ابراهیم بن سعد بن أبی وقاص،عن أبیه سعد انه سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی رضی اللّه عنه حین خلفه فی غزوه تبوک علی اهله: أ لا ترضی ان تکون منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی. قال ابو عبد الرحمن:و قد روی هذا الحدیث عن عامر بن سعد عن أبیه من غیر حدیث سعید بن المسیب.

أخبرنا محمد بن المثنی،قال أخبرنا أبو بکر الحنفی،قال حدثنا بکر بن مسمار،قال سمعت عامر بن سعد یقول:قال معاویه لسعد بن أبی وقاص: ما یمنعک أن تسب ابن أبی طالب؟قال:لا أسبه ما ذکرت ثلاثا قالهن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،لأن یکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم،ما أسبه ما ذکرت حین نزل علیه الوحی فأخذ علیا و ابنیه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال«رب هؤلاء أهل بیتی و أهلی»،و لا أسبه ما ذکرت حین خلفه فی غزوه غزاها،قال علی خلفتنی مع الصبیان و النساء.قال:«أو لا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی»،و ما أسبه ما ذکرت یوم خیبر حین قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یفتح اللّه بیده» فتطاولنا،فقال:أین علی؟فقالوا:هو أرمد قال:ادعوه،فبصق فی عینیه ثم أعطاه الرایه،ففتح اللّه علیه،فو اللّه ما ذکرت معاویه بحرف حتی أخرج من المدینه.

أخبرنا محمد بن بشار،قال حدثنا محمد بن شعبه،عن الحکم،عن المصعب بن سعد قال خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک فقال:یا رسول اللّه تخلفنی بین النساء و الصبیان.فقال:أما ترضی أن تکون منی

بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى. خالفه ليث فقال عن عائشه بنت سعد.

أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصى الخالدى،قال أخبرنا المطلب عن ليث،عن الحكم،عن عائشه بنت سعد،عن سعد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى رضى اللّه عنه فى غزوه تبوك: أنت يا بن أبى طالب منى مكان هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى. قال أبو عبد الرحمن و شعبه احفظ و ليس ضعيف الحديث فقد روته عائشه بنت سعد.

أخبرنا زكريا بن يحيى،قال أخبرنا ابو مصعب الدراوردى عن عبد المجيد، عن عائشه،عن أبيها قال رضى اللّه عنه: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى أتى ثنيه الوداع من غزوه تبوك و على يشتكى،و هو يقول:أ تخلفنى مع الخوالف؟ فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

أخبرنا الفضل بن سهل البغدادى،قال حدثنا أحمد الزبيرى،قال حدثنا عبد اللّه بن خبيب بن أبى ثابت،عن حمزه بن عبد اللّه،عن أبيه،عن سعد قال:

خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى غزوه تبوك و خلف عليا فقال:أ تخلفنى؟ فقال:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفى،قال حدثنا ابو نعيم،قال حدثنا قطر،عن عبد اللّه بن شريك عن عبد اللّه ابن أرقم الكنانى،عن سعد بن أبى وقاص:

أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا احمد بن يحيى الكوفى،قال حدثنا دعبل و هو نادم،قال حدثنا إسرائيل،عن عبد اللّه بن شريك،عن حرب بن سلك قال:قال سعد بن مالك:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غزا على ناقته الجدعاء و خلف عليا،و جاء على

حتی تعدی الناقه فقال:یا رسول اللّه زعمت قریش أنک انما خلفتنی أنک استثقلتنی و کرهت صحبتی،و بکی علی رضی اللّه عنه،فنادی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی الناس:ما منکم أحد و له حاجه بابن ابی طالب،أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون موسی الا أنه لا نبی بعدی.قال علی رضی اللّه عنه:رضیت عن اللّه عز و جل و عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و

قال أیضا فی ص ۴۶:

أخبرنا عمر بن علی،قال حدثنا یحیی یعنی ابن سعید،قال حدثنا موسی الجهنی،قال: دخلت علی فاطمه بنت علی،فقال لها رفیقی:هل عندک شیء من والدک یرهب؟قالت:حدثتنی أسماء بنت عمیس أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی:أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

أخبرنا احمد بن سلیمان،قال حدثنا جعفر بن عون،عن موسی قال: أدرکت فاطمه بنت علی و هی بنت ثمانین سنه،فقلت لها:تحفظین عن أبیک شیئا؟قالت:لا و لکنی سمعت أسماء بنت عمیس أنها سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:یا علی أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس من بعدی نبی.

قال:حدثنا احمد بن عثمان بن حکیم،قال حدثنا ابو نعیم،قال حدثنا حسن و هو ابن صالح،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت علی،عن أسماء بنت عمیس أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: یا علی انک منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

ص :۳۹۵

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الاول من«جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۱۶۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما قولک:تقول قریش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله فان لک بی أسوه،قالوا ساحر و کاهن و کذاب،أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.و أما قولک أتعرض لفضل اللّه،هذه ابهار من فلفل جاءنا من الیمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتی یؤتیکم اللّه من فضله فان المدینه لا تصلح الابی او بک(ک)و تعقب عن علی رضی اللّه عنه.

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۳۷۵ من القسم الثانی:

عن زید بن ابی أوفی: لما آخی النبی صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه، قال علی رضی اللّه عنه:لقد ذهب روحی و انقطع ظهری حین رأیتک فعلت بأصحابک ما فعلت فان کان هذا من سخط علی فلک العتبی و الکرامه،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:و الذی بعثنی بالحق ما أخرتک الا لنفسی،و أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی،و أنت أخی و وارثی.قال:و ما أرث منک یا رسول اللّه؟قال:ما ورث الأنبیاء من قبلی.قال:و ما ورث الأنبیاء من قبلک؟قال:کتاب ربهم و سنه نبیهم،و أنت معی فی قصری فی الجنه مع فاطمه ابنتی،و أنت أخی و رفیقی (حم)فی کتاب مناقب علی رضی اللّه عنه.

و

قالا أیضا فی ص ۴۱۱:

عن ابراهیم بن سعید الجوهری،قال حدثنی أمیر المؤمنین المأمون،حدثنی أمیر المؤمنین الرشید،حدثنی أمیر المؤمنین المهدی قال:دخل علی سفیان الثوری

فقلت:حدثنی بأحسن فضیله عندک لأمیر المؤمنین علی.فقال:حدثنی سلمه بن کهیل،عن حجیه،عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت منی بمنزله هارون من موسی (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ص ۴۱۵:

عن علی رضی اللّه عنه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: خلفتک أن تکون خلیفتی.قلت:أتخلف عنک یا رسول اللّه؟قال:أ لا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی (طس).

عن سعد قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:

أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی (ش،ط، خ،م،ت،ه)(و أبو نعیم).

و

قالا أیضا فی ص ۴۴۵:

عن حبشی بن جناده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی (أبو نعیم).

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۱۷:

عن سعد رضی اللّه عنه قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی (ش،ط،خ،م،ت،ه،و أبو نعیم).

و

قالا أیضا فی ص ۱۸:

عن سعد رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:

لعلی ثلاث خصال:-لأن یکون لی واحده منها أحب الی من الدنیا و ما فیها- سمعته یقول:أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،و سمعته یقول:

لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار،و سمعته یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه (ابن جریر).

عن عامر بن سعد عن أبیه رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی ثلاث خصال-لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم- نزل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الوحی فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما رضی اللّه عنهم تحت ثوبه ثم قال:اللهم هؤلاء أهلی و أهل بیتی،و قال له حین خلفه فی غزاه غزاها فقال علی:یا رسول اللّه خلفتنی مع النساء و الصبیان فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی،و قوله یوم خیبر:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیراهم،فقال:أین علی؟فقالوا:هو رمد.قال:أدعوه،فدعوه فبصق فی عینیه ففتح اللّه علی یدیه (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ص ۴۷:

عن سعید بن زید رضی اللّه عنه:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه عنه: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی (أبو نعیم).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۳۴۹:

عن حبشی بن جناده رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی

ص :۳۹۸

(أبو نعيم).

و

قالا أيضا فی ص ۶۰۲:

عن زيـد بن ابی أوفی رضـی اللّه عنه قال: لما آخی النبی صـلی اللّه علیه و سـلم بین أصـحابه قال علی رضـی اللّه عنه:لقد ذهب روحی و انقطع ظهری حتی رأیتک فعلت بأصحابک ما فعلت غیری،فان کان هذا من سخط علی فلک العتبی و الکرامه.

فقال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:و الذی بعثنی بالحق ما أخرتک الا لنفسی، و أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعـدی،و أنت أخی و وارثی، قـال:و مـا أرث منـک یـا رسول اللّه قـال:مـا ورث الأنبیـاء من قبلی.قال:و ما ورث الأنبیاء من قبلک؟قال:کتاب ربهم،و سـنه نبیهم،و أنت معی فی قصـری فی الجنه مع فاطمه بنتی،و أنت أخی و رفیقی (حم فی کتاب مناقب علی رضی اللّه عنه،ابن عساکر).

و

قالا أيضا فی ج ۹ ص ۱۱۷:

عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل بن أبی طالب،عن أبیه،عن جده قال:

نازعت علیا و جعفر بن ابی طالب رضی اللّه عنه فی شیء،فقلت:و اللّه ما أنتما بأحب الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم منی،ان قرابتنا لواحـده،و ان أبانا لواحـد،و ان أمنا لواحده،فقال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:أنا أحب أسامه بن زید.فقلت:انی لسـت عن أسامه أسألک،أنما أسألک عن نفسی.فقال:یا عقیل و اللّه انی لأحبک لخصلتین:لقرابتک ابی طالب إیاک،و کان أحبهم الی ابی طالب، و اما أنت یا علی فأنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی (کر).

و منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ۳۰۳ فى كتابه«فضائل الصحابه» (ص ۱۳ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا بشر بن هلال،قال أنا جعفر-يعنى ابن سليمان-قال انا حرب بن شداد،عن قتاده،عن سعيد بن المسيب،عن سعد بن أبى وقاص قال: لما غزا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غزوه تبوک خلف عليا بالمدينه،فقالوا فيه:مله و كره صحبته،فتبع على النبى صلى اللّه عليه و سلم حتى لحقه بالطريق،فقال:يا رسول اللّه خلفتنى بالمدينه مع الذرارى و النساء حتى قالوا:مله و كره صحبته.

فقال له النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا على انما خلفتك على أهلى،أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى؟

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار،قال انا أبو نعيم،قال ثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد،عن سعيد بن المسيب،عن سعد بن أبى وقاص أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

أخبرنا على بن مسلم،قال ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ابو سلمه:قال أخبرنى محمد بن المنكدر،عن سعيد بن مسيب قال: سألت سعد بن أبى وقاص:

فهل سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم[يقول]

لعلى:أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس معى.أو بعدى نبى؟قال:نعم سمعته.قلت:أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه فى أذنيه قال:نعم و الا فاستكتا.

و

قال أيضا فى ص ۱۴:

أخبرنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار،قالا انا محمد،قال أنا شعبه،

عن الحکم،عن مصعب بن سعد،عن سعد قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

أخبرنا محمد بن بشار،قال أنا محمد،قال أنا شعبه،عن سعد ابن ابراهیم، قال:سمعت ابراهیم بن سعد یحدث عن أبیه عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال لعلی: أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی؟

أخبرنا عمرو بن علی قال:أنا یحیی بن سعید،قال أنا موسی الجهنی،قال:

دخلت علی فاطمه بنت علی،فقال لها رفیقی:عندک شیء عن والدک مثبت؟ قالت:حدثتنی أسماء بنت عمیس أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی:

أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۹۹ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

قال فی الخمیس:و فی رجب هذه غزوه تبوک أخر غزواته صلی اللّه علیه و سلم.

و

أخرج النسائی عن سعد قال: خرج رسول اللّه«ص»فی غزوه تبوک و خلف علیا فقال:أ تخلفنی مع النساء و الصبیان.فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی:

و منهم الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسینی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۶۱ ط بیروت)قال:

و أما الثانیه:و هی الزیدیه فتقول:لم یصرح النبی علیه و آله الصلاه و السلام باستخلاف علی کرم اللّه وجهه،و انما أومأ الیه بالنص الخفی الذی یحتاج الی تأمل فی معناه حتی یستنبط منه ذلک:و استدلوا

بحدیث: «یا علی أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی»، رواه الشیخان عن سعد رضی اللّه عنه، و له أکثر من عشرین طریقا استوعبها الحافظ ابن عساکر فی جزء خاص.

و منهم

الحافظ ابو الفداء اسماعیل بن کثیر المتوفی سنه ۷۷۴ فی «الفصول فی سیره الرسول»(ص ۹۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

شکا علی علیه السلام الی النبی صلی اللّه علیه و سلم حین استخلفه علی المدینه فقال:أولا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان احمد الطبرانیّ المتوفی ۳۶۰ فی «المعجم الکبیر»(ج ۱۹ ص ۲۹۱ ط مطبعه الامه بغداد)قال:

حدثنا عبید العجلی،ثنا الحسن بن علی الحلوانی،ثنا عمران بن أبان،ثنا مالک بن الحسن بن مالک بن الحویرث،عن أبیه،عن جده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: «أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی».

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۶۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن أنس«رض»قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی:

یا علی أنت منی و أنا منک،أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا یوحی إلیک.و فی أخری:الا أنه لا نبی بعدی.

و منهم

الحافظ المحدث الشیخ ابو بکر عبد اللّه بن الزبیر الحمیدی فی کتاب«المسند»(ج ۱ ص ۳۸ ط عالم الکتب فی بیروت)قال:

حدثنا الحمیدی،ثنا سفیان،ثنا علی بن زید بن جدعان قال:سمعت سعید ابن المسیب یقول:بلغنی عن سعد بن أبی وقاص الحدیث،ثم لقیت سعدا فحدثنی أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی بن ابی طالب: أما ترضی ان تکون منی بمنزله هارون من موسی.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّه الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۲۰ و ۲۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أما ترضی ان تکون منی بمنزله هارون من موسی؟(علی) أما ترضی ان تکون منی بمنزله هارون من موسی؟ (ابن عباس)

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى كتابه«الرحيق المختوم»(ص ۳۹۸ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و هكذا تجهر الجيش،فاستعمل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على المدينه محمد بن مسلمه الأنصارى،و قيل سباع بن عرفطه،و خلف على أهله على بن أبى طالب،و أمره بالاقامه فيهم،و غمص عليه المنافقون،فخرج فلحق برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فرده الى المدينه و

قال: ألا ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

ثم تحرك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نحو الشمال يريد تبوك،و لكن الجيش كان كبيرا-ثلاثون ألف مقاتل،لم يخرج المسلمون فى مثل هذا الجمع الكبير قبله قط فلم يستطع المسلمون مع ما بذلوه من الأموال أن يجهزوه تجهيزا كاملا،بل كانت فى الجيش قله شديده بالنسبه الى الزاد و المراكب،فكان ثمانيه عشر رجلا يعتقبون بعيرا واحدا،و ربما أكلوا أوراق الأشجار حتى تورمت شفاههم، و اضطروا الى ذبح العير-مع قلتها-ليشربوا ما فى كروشها من الماء،و لذلك سمى هذا الجيش جيش العسره.

و منهم

علامه التاريخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهرى المتولد سنه ۷۵۰ و المتوفى سنه ۸۰۹ فى«الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين»(ج ۱ ص ۵۹ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵) قال:

و روى عن سعد بن أبى وقاص،و ابن عباس،و أبى سعيد الخدرى،و أم سلمه،و اسماء بنت عميس،و جابر بن عبد اللّه،و جماعه يطول ذكرهم ان النبى

ص :۴۰۴

صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

و هو احد العشره المشهود لهم بالجنه.زوجه النبى صلى اللّه عليه و سلم بابنته فاطمه الزهراء.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتب صحيح ابن حبان»(ج ۸ ص ۲۲۱ ط بيروت)قال:

أخبرنا أحمد بن على بن المثنى،حدثنا داود بن عمرو الضبى،قال حدثنا حسان بن ابراهيم،عن محمد بن سلمه بن كهيل،عن أبيه،عن المنهال بن عمرو، عن عماره بن سعد ابن أبى وقاص،عن أبيه،و عن أم سلمه أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

ذكر العله التى من أجلها قال صلى اللّه عليه و سلم هذا القول

أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم،حدثنا محمد بن عبد اللّه بن نمير،حدثنا ابو ربيعه،حدثنا ابو عوانه،عن الأعمش،عن ابى صالح عن أبى سعيد أو عن أبى هريره قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ابا بكر رضى اللّه عنه،فلما بلغ ضجنان سمع بغام ناقه على رضى اللّه عنه،فأتاه فقال:

ما شأني؟قال خيران النبى صلى اللّه عليه و سلم بعثنى ببراءه،فلما رجعنا انطلق ابو بكر رضى اللّه عنه فقال:يا رسول اللّه مالى؟قال:خير أنت صاحبى فى النار الا أنه لا يبلغ غيرى أو رجل منى- يعنى عليا.

و

قال أيضا فى ج ۹ ص ۴۱

ص :۴۰۵

أخبرنا أبو خليفه،حدثنا أبو الوليد الطيالسى،حدثنا يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المثكدر،عن سعيد بن المسيب،عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن سعد أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

قال فأجبت أن اسأله سعدا،فنلت له:أنت سمعت هذا من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟قال:نعم.

أخبرنا الحسن بن سفيان،حدثنا ابو بكر بن أبى شيبه،حدثنا غندر،عن شعبه،عن الحكم بن مصعب بن سعد،عن سعد بن ابى وقاص قال: خلف رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فى غزوه تبوک،فقال:

يا رسول اللّه تخلفنى فى النساء و الصبيان؟فقال:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

عن سعد بن ابى وقاص:ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

الحافظ الشيخ جمال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «الزبرجد على مسند احمد»(ج ٢ ص ١۶٧ ط بيروت)قال:

حديث: أنت منى بمنزله«هارون»من«موسى».

قال«الرضى»:قد تقدم مع آله الشبه قرينه تدل على الحديث المعين، فيتعلق بها حالان،و ذلک

قوله صلى اللّه عليه و سلم «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

قال:

و لقد نزلت فلا تظنی غیره

منی بمنزله الصحب المکرم

و تقول:ما مولی منی بمنزله الثریا من المتناول.أی:بعید منی بعدها.

و منهم

العلامه ابو بکر احمد بن مروان بن محمد الدینوری المتوفی فی سنه ۳۳۰ فی کتابه«المجالسه و جواهر العلم»(ص ۴۷۴ طبع معهد العلوم العربیه فی فرانکفورت)قال:

حدثنا ابو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن کامل الأسدی،نا یزید بن مهران الجنار ابو خالد،نا ابو بکر بن عیاش،عن الأعمش،عن ابی صالح،عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی بن ابی طالب رضی اللّه عنه أنت منی بمنزله هارون من موسی.

و منهم العلامه الشیخ ابو بکر جابر الجزائری فی«العلم و العلماء» (ص ۱۶۷ ط القاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

و بعد فان أول فضائل أمیر المؤمنین علی رضی اللّه عنه ما تضمنته روایه احمد رحمه اللّه تعالی و التی جاء فیها أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه عنه یوم خلفه وراءه بالمدینه و خرج بالناس الی غزوه تبوک،و

قال له علی: یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان؟قال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی؟ فهذه حقا فضیله لعلی رضی اللّه عنه من اسمی الفضائل و أعظمها.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۸۷ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا احمد،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا شعبه،عن الحکم، عن مصعب بن سعد بن ابی وقاص،[عن سعد بن ابی وقاص]

قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن ابی طالب فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان:قال:أو ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

أخرجه البخاری عن مسدد عن یحیی.

و أخرجه مسلم عن بندار عن غندر کلاهما عن شعبه.

و

فی افراد مسلم من حدیث سعد بن أبی وقاص:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

و منهم العلامه المعاصر الشیخ محمد بن الشیخ البشیر بن عبد اللّه المشهور بولد الاحیمر فی«التبیین المفید فی شرح عقیده التوحید» (للمکاشفی ص ۹۷ ط القاهره)قال:

و لم یتخلف عن مشهد شهده رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم منذ قدم المدینه الا تبوک،فانه خلفه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی المدینه و علی عیاله و

قال له: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

ص :۴۰۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «لا یودی عنی الا أنا أو علی»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۲۷۴ الی ۲۸۶ و ج ۶ ص ۵۸۹ الی ص ۵۹۱، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم

الفاصل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۰۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی حدیث آخر رواه النسائی و الترمذی عن حبشی بن جناده السلولی قال رسول اللّه«ص»: لا یؤدی عنی الا أنا أو علی.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۴۸ ط بیروت قال:

أخبرنا احمد بن سلیمان قال حدثنا إسماعیل،عن ابی اسحق،عن حبشی بن جناده السلولی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی منی و أنا منه فلا یؤدی

عنی الا أنا و علی.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۰ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن حبشی بن جناده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی منی و لا یبلغ عنی الا أنا أو هو.

ص :۴۱۰

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «أمرت ان لا یبلغ عنی غیری أو رجل منی قاله فی إبلاغ سوره براءه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۳ ص ۳۲۷ الی ص ۳۳۰ و ج ۱۴ ص ۴۹۹ و ص ۵۰۰ و ج ۲۰ ص ۶۲ الی ص ۶۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الثعلبی فی«الکشف و البیان»(ص ۲۱۲)قال:

فبعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر تلک السنه أمیرا علی الموسم لیقیم للناس الحج،و بعث بأربع آیه من صدر براءه لیقرأها علی أهل الموسم،فلما سار دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا فقال:أخرج بهذه القصه من صدر براءه فأذن بذلک الناس إذا اجتمعوا.فخرج علی رضی اللّه عنه علی ناقه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هی العضباء حتی أدرک أبا بکر بذی الحلیفه فأخذها منه،فرجع ابو بکر الی النبی«ص»فقال.یا رسول اللّه بأبی أنت و أمی أنزل فی شأنی شیء؟ قال:لا و لکن لا یبلغ عنی غیری أو رجل منی.

و منهم العلامه الشيخ ابو العباس احمد بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطينى المتوفى سنه ۸۱۰ فى«وسيله الإسلام بالنبى»(ص ۱۱۳ ط بيروت) قال:

و فى السنه أمر النبى صلى اللّه عليه و سلم ابا بكر أن يقيم الحج بالناس،و هى أول حجه كانت فى الإسلام،و كل فرض فبالمدينه نزل الا فرض الصلاه فبمكه.

و السبب فى حجه على ما أخرجه السهيلى و غيره

أن النبى صلى اللّه عليه و سلم لما خرج الى تبوك نقض المشركون العهد الذى كان بينهم و بين المسلمين فى الطواف، و ذكر مخالفه المشركين للمسلمين فى الطواف و كونهم عراه فى طوافهم،فأمسك صلى اللّه عليه و سلم و بعث ابا بكر رضى اللّه عنه و نزلت بعده سوره براءه بنقض العهد و انكشف سرائر المشركين،و لذلك تسمى الفاضحه.فأمر صلى اللّه عليه و سلم عليا بن ابى طالب رضى اللّه عنه أن يخرج بها و يقرأها على الناس يوم النحر.

فرجع ابو بكر فقال:يا رسول اللّه ما هذا؟فقال:أردت أن يبلغ عنى من هو من اهل بيتى،فمضى و أقام ابو بكر الحج بالناس،و فعل على ما أمره به و جعل المشركون أربعه أشهر من يوم النحر ليرجع كل واحد الى مأمنه و لا عهد له بعد ذلك.

و منهم

العلامه عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى فى«تتمه المختصر» (ص ۱۷۹) و فيها بعث ابا بكر ليحج بالناس و معه عشرون بدنه لرسول اللّه(ص) و ثلاثمائه رجل،فلما كان بذى الحليفه أرسل عليا رضى اللّه عنه فى أثره و أمره بقراءه آيات من أول سوره البقره على الناس:و أن ينادى:أن لا يطوف بالبيت بعد السنه

عريان و لا يحج مشرك.فعاد ابو بكر و قال:يا رسول اللّه أنزل فی شیء؟قال:لا و لكن لا يبلغ عنی الا انا أو رجل منی.

و منهم

العلامه السيد عبد القادر الحسينی الشافعی فی«عيون المسائل» (ص ۸۳)قال:

و روی الترمذی انه صلی اللّه عليه و سلم بعث بسوره التوبه مع أبی بكر رضی اللّه عنه،ثم دعاه فقال:لا ينبغی لأحد أن يبلغ عنی الا رجل من أهلی.فدعا عليا رضی اللّه عنه فأعطاه إياها.

و منهم

العلامه الشيخ محمد مهدی عامر فی«القصه الكبيره فی تاريخ السيره النبويه»(ص ۳۳۲ ط مصر)قال:

نزلت براءه علی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم بعد أن بعث أبا بكر الصديق ليقيم للناس الحج،فقيل:يا رسول اللّه لو بعثت الی أبی بكر ليبلغها الناس.

فقال:لا يؤدی عنی الا رجل من أهل بيتی.ثم دعا علی بن أبی طالب كرم اللّه وجهه فقال له:أخرج بهذه القصه من صدر براءه و أذن فی الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنی:انه لا يدخل الجنه كافر،و لا يحج بعد العام مشرك،و لا يطوف بالبيت عريان،و من كان له عند رسول اللّه عهد فهو له الی مدته.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی كتاب«دلائل النبوه»(ج ۶ ص ۲۹۶ ط بيروت)قال:

و أخبرنا ابو عبد اللّه لحافظ،أخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن أيوب،

أخبرنا الحسن بن على المعمرى،حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان،قالا:حدثنا عباد بن العوام،عن سفيان بن الحسين،عن مقسم،عن ابن عباس: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث ابا بكر و أمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات و اتبعه عليا، فبينا أبو بكر ببعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم القصواء،فخرج أبو بكر فزعا،فظن أنه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فإذا على، فدفع اليه كتاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فأمره على الموسم و أمر عليا أن ينادى بهؤلاء الكلمات،فقام على فى أيام التشريق«ان اللّه برىء من المشركين و رسوله فسيحوا فى الأرض أربعه أشهر»لا يحجن بعد اليوم مشرك،و لا يطوفن بالبيت عريان،و لا يدخلن الجنه الا مؤمن،و كان على ينادى بها فإذا أبح قام أبو هريره فنادى بها.

و

أخبرنا ابو عبد اللّه الحافظ،أخبرنا أبو بكر:احمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى،حدثنا الحميدى،حدثنا سفيان،حدثنا أبو إسحاق الهمدانى، عن زيد بن يثيع.قال: سألنا عليا بأى شىء بعثت فى الحجه؟قال:بعثت بأربع:

لا يدخل الجنه الا نفس مؤمنه،و لا يطوف بالبيت عريان،و لا يجتمع مؤمن و كافر فى المسجد الحرام بعد عامه هذا،و من كان بينه و بين النبى صلى اللّه عليه و سلم عهد فعهده الى مدته،و من لم يكن له عهد فأجله أربعه أشهر.

أخبرنا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الأصبهانى،أخبرنا ابو الشيخ الأصبهانى،حدثنا محمد بن صالح الطبرى،حدثنا أبو حمه،حدثنا أبو قره،عن ابن جريج،أخبرنا عبد اللّه بن عثمان بن خثيم،عن أبى الزبير،عن جابر بن عبد اللّه، أن النبى صلى اللّه عليه و سلم حين رجع بعث ابا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح،فلما استوى بالتكبير سمع الدعوه خلف ظهره،فوقف عن التكبير فقال:هذه رغوه ناقه رسول اللّه صلى اللّه عليه

و سلم الجدعاء،لقد بدا لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم[فی الحج]

فلعله أن یکون علیها،فإذا علی علیها،فقال له أبو بکر:أمیر أم رسول؟قال بل رسول أرسلنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ببراءه أقرؤها علی الناس فی مواقف الحج،فقدمنا مکه، فلما کان قبل الترویه بیوم قام ابو بکر فخطب الناس فحدثهم عن مناسکهم حتی إذا فرغ قام علی،فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها،ثم ذکر خطبته یوم عرفه، و یوم النحر،و یوم النفر الأول،و قراءه علی علی الناس براءه عقیب کل خطبه من خطبه.

و

قال أیضا فی ص ۲۹۸:

أخبرنا ابو عبد اللّه الحافظ،أخبرنا ابو جعفر البغدادی،حدثنا محمد بن عمرو بن خالد،حدثنا أبی،حدثنا ابن لهیعه،عن أبی الأسود،عن عروه،قال: فلما أنشأ الناس الحج تمام سنه تسع،بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر أمیرا علی الناس،و کتب له سنن الحج،و بعث معه علی بن ابی طالب بآیات من براءه،و أمره أن یؤذن بمکه و بمنی و بعرفه و بالمشاعر کلها بأنه:برئت ذمه اللّه و ذمه رسوله من کل مشرک حج بعد العام او طاف بالبیت عریانا،و أجل من کان بینه و بین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهد أربعه أشهر،و سار علی علی راحلته فی الناس کلهم یقرأ علیهم القرآن بَرٰاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَ رَسُولِهِ و قرأ علیهم «یٰا بَنِی آدَمَ خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ» الآیه.

و بمعناه ذکره أیضا موسی بن عقبه.

ص :۴۱۵

و منهم

العلامه الشیخ محمد نووی الجاوی فی«مراح لبید»(ج ۱ ص ۳۳۰ ط دار الفکر سنه ۱۳۹۸)قال:

روی أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أراد ان یحج سنه تسع فقیل له المشرکون یحضرون و یطوفون بالبیت عراه فقال:لا أحب أن أحج حتی لا یکون ذلک فبعث أبا بکر تلک السنه أمیرا علی الموسم لیقیم للناس الحج و بعث معه أربعین آیه من صدر براءه لیقرأها علی أهل الموسم.

ثم بعث بعده علیا علی ناقته العضباء لیقرأ علی الناس صدر براءه،و أمره ان یؤذن بمکه و منی و عرفه أن قد برئت ذمه اللّه و ذمه رسوله صلی اللّه علیه و سلم من کل شرک،و لا یطوف بالبیت عریان فسار ابو بکر أمیرا علی الحاج و علی بن أبی طالب یؤذن ببراءه فلما کان قبل یوم الترویه بیوم قام ابو بکر رضی اللّه عنه فخطب الناس و حدثهم عن مناسکهم و أقام للناس الحج،و العرب فی تلک السنه علی معاهدهم التی کانوا علیها فی الجاهلیه من أمر الحج حتی إذا کان یوم النحر قام علی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه فأذن فی الناس بالذی أمر به و قرأ علیهم أول سوره براءه و قال علی بعثت بأربع:لا یطوف بالبیت عریان،و من کان بینه و بین النبی صلی اللّه علیه و سلم عهد فهو الی مدته،و من لم یکن له عهد فأجله أربعه أشهر، و لا یدخل الجنه الا نفس مؤمنه،و لا یجتمع المشرکون و المسلمون بعد عامهم هذا فی الحج فقال المشرکون لعلی عند ذلک أبلغ ابن عمک أنا قد نبذنا العهد وراء ظهورنا و أنه لیس بیننا و بینه عهد إلا طعن بالرماح و ضرب بالسیوف.

ص :۴۱۶

و منهم

العلامه الشيخ ابن احمد الواحدى فى«الوجيز فى تفسير القرآن العزيز»(ص ۳۳۰ ط بهامش«مراح لبيد»المذكور)قال:

امر اللّه تعالى رسوله ان يعلم مشركى العرب فى يوم الحج الأكبر ببراءته من عهودهم،فبعث عليا رضى اللّه عنه حتى قرأ صدر«براءه»عليهم يوم النحر،ثم خاطب المشركين فقال:«فان تبتم»اى رجعتم عن الشرك(فهو خير لكم)من الاقامه عليه.إلخ و منهم

العلامه المعاصر الشيخ عبد اللّه بن نوح الجيانجورى المتولد سنه ۱۳۲۴ فى«الامام المهاجر»(ط جده ص ۱۵۶)قال:

بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ابا بكر رضى اللّه عنه بالعشر الأولى من سوره براءه اذانا من اللّه و رسوله ألا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا، ليحج و يقرأ الآيات،فلما غادر المدينه بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على ابن أبى طالب كرم اللّه وجهه بأمر اللّه تعالى فركب و لحق أبا بكر و أخذ منه البراءه، و سأل أبو بكر رضى اللّه عنه عن السبب،قال صلى اللّه عليه و سلم:«و انه لا يؤدى عنى الا أنا أو رجل منى».

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه«على و مناوئوه» ص ۴۰ ط دار العلم للطباعه بالقاهره)قال:

و بعثه يقرأ براءه على قريش و قال:لا يذهب الا رجل منى و أنا منه..

ص: ۴۱۷

و منهم

العلامه ابو نعیم عبید اللّه بن الحسن الاصبهانی فی«الجامع بین الصحیحین»(ص ۷۳۱)قال:

روی بإسناده عن حمید بن عبد الرحمن،ان ابا هریره قال: ابو بکر بعثنی فی تلک الحجه فی مؤذنین بعثهم یوم النحر یؤذنون بمنی،ان لا یحج بعد العام مشرک و لا یطوف بالبیت عریان.

ثم حدث[ان]

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم[وجه]

لعلی بن ابی طالب فأمره ان یؤذن ببراءه قال ابو هریره:فأذن معنا فی اهل منی ببراءه ان لا یحج بعد العام مشرک و لا یطوف بالبیت عریان.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۱ ص ۲۴۶ ط دمشق)قالا:

عن أبی بکر رضی اللّه عنه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم بعثه ببراءه الی أهل مکه أن لا یحج بعد العام مشرک و لا یطوف بالبیت عریان،و لا تدخل الجنه الا نفس مسلمه،من کان بینه و بین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهد فأجله الی مدته، و اللّه بریء من المشرکین و رسوله،فسار بها ثلاثا،ثم قال لعلی الحقه فرد علی أبا بکر و بلغها أنت،ففعل،فلما قدم أبو بکر بکی فقال:یا رسول اللّه!حدث فی شیء؟قال:ما حدث فیک الا خیر،و لکنی أمرت أن لا یبلغه الا أنا أو رجل منی). «حم و ابن خزیمه و أبو عوانه قط فی الأفراد).

و

قالا أیضا فی ص ۲۴۷:

عن علی رضی اللّه عنه قال: (لما نزلت عشر آیات من براءه علی النبی صلی اللّه علیه و سلم،دعا النبی صلی اللّه علیه و سلم أبا بکر،فبعثه بها لیقرأها علی أهل مکه ثم دعانی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقال:أدرک ابا بکر فحیثما لحقته فخذ الکتاب منه فأذهب الی أهل مکه،فاقرأه علیهم فلحقته بالجحفه فأخذت الکتاب منه،و رجع ابو بکر الی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقال:یا رسول اللّه نزل فی شیء؟قال:لا و لکن جبریل جاءنی،فقال:لن یؤدی عنک الا أنت او رجل منک).

(عم و ابو الشیخ و ابن مردویه).

عن أنس رضی اللّه عنه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم بعث ببراءه مع أبی بکر الی مکه،فدعاه فبعث علیا،فقال:(لا یبلغها الا رجل من أهل بیتی). (ش).

و

قالا ایضا فی ج ۳ ص ۴۸۵ عن أبی بکر رضی اللّه عنه: (أن النبی صلی اللّه علیه و سلم بعثه ببراءه الی أهل مکه ان لا یحج بعد العام مشرک و لا یطوف بالبیت عریان،و لا تدخل الجنه الا نفس مسلمه،من کان بینه و بین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهد فأجله الی مدته،و اللّه بریء من المشرکین و رسوله،فسار بها ثلاثا،ثم قال لعلی:الحقه فرد علی أبا بکر و بلغها أنت،ففعل،فلما قدم أبو بکر بکی،فقال:یا رسول اللّه! حدث فی شیء؟قال:ما حدث فیک الا خیر،و لکنی أمرت ان لا یبلغه الا أنا أو رجل منی). (حم،و ابن خزیمه و أبو عوانه قط فی الأفراد).

و

قالا أیضا فی ص ۴۸۶:

عن علی رضی اللّه عنه قال: (لما نزلت عشر آیات من براءه علی النبی صلی اللّه علیه و سلم،دعا النبی صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر رضی اللّه عنه،فبعثه بها لیقرأها علی اهل مکه،ثم دعانی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقال:أدرک ابا بکر فحیثما

لحقته فخذ الکتاب منه،فاذهب الی اهل مکه،فاقرأه علیهم،فلحقته بالجحفه فأخذت الکتاب منه،و رجع ابو بکر الی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقال:یا رسول اللّه! نزل فی شیء؟قال:لا،و لکن جبریل جاءنی،فقال:لن یؤدی عنک الا أنت أو رجل منک). (عم و ابو الشیخ و ابن مردویه).

و

قالا أیضا فی ص ۴۸۷:

عن علی رضی اللّه عنه: (أن النبی صلی اللّه علیه و سلم،حین بعثه ببراءه قال:یا رسول اللّه!انی لست باللسن و لا بالخطیب،قال:لا بد لی أن أذهب بها أنا،او تذهب بها أنت،قال:فان کان و لا بد فسأذهب أنا،قال:انطلق فان اللّه یثبت لسانک،و یهدی قلبک،ثم وضع یده علی فی،و قال:انطلق و اقرأها علی الناس،و قال:ان الناس سیتقاضون إلیک،فإذا أتاک الخصمان فلا تقضین لواحد حتی تسمع کلام الآخر،فانه أجدر أن تعلم لمن الحق). (عم و ابن جریر).

عن زید بن أثیع قال: (سألنا علیا صلی اللّه علیه و سلم بأی شیء بعثت فی الحجه؟قال بعثت بأربع:لا یدخل الجنه الا نفس مؤمنه،و لا یطوف بالبیت عریان،و لا یجتمع مسلم و مشرک فی المسجد الحرام بعد عامهم هذا،و من کان بینه و بین النبی صلی اللّه علیه و سلم عهد فعهده الی مدته،و من لم یکن له عهد فأجله أربعه أشهر). (الحمیدی ص،ش،حم،و العدنی و الدارمی ت،ک، و قال حسن صحیح ع،و ابن المنذر قط،فی الأفراد و رسته فی الایمان د،ت، و ابن مردویه ک،ق).

و

قالا أیضا فی ص ۴۸۹:

عن انس (ان النبی صلی اللّه علیه و سلم بعث ببراءه مع ابی بکر رضی اللّه عنه الی مکه،فدعاه فبعث علیا رضی اللّه عنه،فقال:لا یبلغها الا رجل من أهل

بیتی).(ش).

ان النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قد خص علیا علیه السلام بإعطاء الرایه یوم خیبر بعد ما أخبره بانه لا یعطیه الا لمن یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.

و قد تقدم نقل الأحادیث الداله علیه فی(ج ۵ ص ۳۶۸ الی ص ۴۶۸ و ج ۱۶ ص ۲۲۰ الی ص ۲۷۶ و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۷۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی(سنن)النسائی:أخبرنا العباس بن محمد الدوری،قال حدثنا ابو نوح قداد عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق عن زید بن سبیع عن علی رضی اللّه عنه، أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بعث ببراءه اهل مکه مع ابی بکر ثم اتبعه بعلی فقال له:خذ الکتاب فامض به الی مکه قال فلحقه فأخذ الکتاب منه فانصرف ابو بکر و هو کئیب،فقال لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنزل فی شیء قال صلی اللّه علیه و سلم لا الا انی أمرت ان أبلغه أنا أو رجل من اهل بیتی.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۰۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و أخرج النسائی عن انس قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم براءه مع ابی بکر ثم دعاه فقال:«لا ینبغی أن یبلغ هذا الا رجل من أهلی»فدعا علیا فأعطاه إیاها.

و

أخرج أیضا عن علی أن رسول اللّه«ص»بعث براءه الی اهل مکه مع ابی بکر،ثم أتبعه بعلی فقال له:«خذ هذا الکتاب فأمض به الی اهل مکه»قال

فلحقته و أخذت الكتاب منه،قال:فانصرف ابو بكر و هو كئيب قال يا رسول اللّه أنزل فی شیء؟قال:«لا الا أنی أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من اهل بیتی».

و منهم

العلامه ابو القاسم علی بن الحسن الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۲ ص ۳۷۶ ط بیروت).

أخبرنا ابو القاسم بن الحصین،أنبأنا ابو علی بن المذهب،أنبأنا احمد بن جعفر،أنبأنا عبد اللّه بن احمد،حدثنی أبی،أنبأنا عفان:

أنبأنا حماد،أنبأنا سماک بن حرب،عن انس بن مالک، ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث ببراءه مع ابی بکر الی أهل مکه،قال:ثم دعاه قال:فبعث بها علیا[و]

قال:لا یبلغها الا رجل من أهلی.

و

قال فی ص ۳۷۷:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،أنبأنا ابو الفضل عمر بن عبید اللّه بن عمر ابن البقال،أنبأنا ابو علی اسماعیل بن الحسن بن علی[بن]

عباش المالکی المحرمی الصیرفی،أنبأنا ابو عبد اللّه الحسین بن یحیی بن عیاش القطان،أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح،أنبأنا عفان:

أنبأنا حماد،أنبانا سماک،عن انس، ان النبی صلی اللّه علیه و سلم أرسل ببراءه مع ابی بکر الی اهل مکه فلما مضی دعاه فبعث علیا و قال:لا یبلغها الا رجل من أهلی /۱۷۵/ب/ز.

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادی،و ابو القاسم اسماعیل بن علی ابن الحسن الصوفی المعروف بالحمامی،قالا:أنبأنا ابو الفتح عبد الجبار بن عبد اللّه بن برزه الأردستانی بأصبهان،أنبأنا ابو طاهر بن محمش إملاء بنیسابور،

أنبأنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذی،أنبأنا ابو قلابه،أنبأنا عبد الصمد ابن عبد الوارث:

أنبأنا حماد بن سلمه،عن سماک بن حرب،عن انس بن مالک، أن النبی صلی اللّه علیه و سلم بعث سوره براءه فدفعها الی علی[کذا]

و قال:لا یؤدی الا أنا او رجل من أهل بیتی.

أخبرنا أبو الحسن الفرضی،و ابو القاسم بن البسری قالا:أنبأنا ابو نصر بن طلاب،أنبأنا ابو الحسین بن جمیع،أنبأنا روح بن ابراهیم ابو سعده الأنصاری بالمصیصه،أنبأنا عبد اللّه بن الحسین بن جابر،أنبأنا الحسین بن محمد المروزی أنبأنا سلیمان بن قرم،عن الأعمش،عن الحکم:عن مقسم عن ابن عباس ان رسول اللّه«ص»قال: لا یؤدی عنی الا انا او علی بن ابی طالب.

و

قال أیضا فی ص ۳۷۸:

عن مقسم عن ابن عباس أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: لا یؤدی عنی الا أنا او علی ابن ابی طالب.

و

قال أیضا فی ص ۳۸۲:

أخبرنا ابو القسم الثحامی،أنبأنا ابو بکر محمد بن عبد اللّه العمری.

حیلوله:و أخبرنا ابو الفتح محمد بن علی المصری،و ابو نصر عبد اللّه بن ابی عاصم الصوفی،و ابو علی عبد الحمید بن اسماعیل،و ابو محمد الحسن بن ابی بکر ابن ابی الرضا الهامی[ظ]

و ابو القاسم منصور بن ثابت البالکی[کذا]

و ابو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاری،و ابو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملک بن محمد الفارسی بهراه[ظ]

و ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابی بکر أنبأنا ابو عبد اللّه المدینی الرغرتانی برغرتان،قالوا:أنبأنا ابو عبد اللّه

محمد بن عبد اللّه بن محمد الفارسی،قالا:أنبأنا عبد الرحمن بن ابی بکر احمد ابن ابی شریح،أنبأنا ابو القاسم عبد اللّه بن محمد البغوی،أنبأنا العلاء بن موسی ابو الجهم الباهلی،أنبأنا سوار بن مصعب:

عن عطیه العوفی،عن ابی سعید الخدری،قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر علی الموسم،و بعث معه بسوره براءه و أربع کلمات الی الناس، فلحقه علی بن ابی طالب فی الطریق فأخذ علی السوره و الکلمات،فکان یبلغ و ابو بکر علی الموسم،فإذا قرا السوره نادی الا لا یدخل الجنه الا نفس مسلمه، و لا یقرب المسجد الحرام مشرک بعد عامه هذا،و لا یطوفن بالبیت عریان،و من کان بینه و بین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهد فأجله الی مدته،حتی قال رجل لو لا ان یقطع الذی بیننا و بین ابن عمک/۱۵۱/أ/من الحلف[کذا]

فقال علی:

لو لا ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أمرنی أن لا أحدث شیئا حتی آتیه[ظ]

لقتلتک.فلما رجع ابو بکر مالی[ظ]

هل نزل فی شیء؟قال لا الا خیر.قال:

و ما ذا؟قال:ان علیا لحق بی و أخذ منی السوره و الکلمات.فقال:أجل لم یکن یبلغها الا أنا أو رجل منی.

و

قال أیضا فی ص ۳۸۴:

عن زید بن یثیع،عن ابی بکر، ان النبی«ص»بعثه ببراءه اهل مکه[و أنه]

لا یحج بعد العام مشرک،و لا یطوف بالبیت عریان،و لا یدخل الجنه الا نفس مسلمه، [و أن]

من کان بینه و بین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مده فأجله الی مدته، و[أن]

اللّه عز و جل بریء من المشرکین و رسوله.قال:فسار بها ثلاثا ثم قال لعلی:الحقه فرد علی ابا بکر و بلغها أنت.قال:ففعل فلما قدم ابو بکر علی النبی صلی اللّه علیه و سلم بکی[و]

قال:یا رسول اللّه حدث فی شیء؟قال:ما حدث فیک الأخیر،و لکن أمرت أن لا یبلغه الا أنا/۱۷۰/ب/ز/أو رجل منی.

ص :۴۲۴

[و بالسند المتقدم]

قال[عبد اللّه]

:و حدثنی محمد بن سلیمان لوین،أنبأنا محمد بن جابر:

عن سماک عن حنش،عن علی،قال: لما نزلت عشر آیات من براءه علی النبی صلی اللّه علیه و سلم دعا النبی صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر فبعثه بها لیقرأها علی اهل مکه،ثم دعانی النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال لی:أدرک ابا بکر فحیث لقیته فخذ الکتاب منه فاذهب به الی اهل مکه فاقرأه علیهم.قال:فلحقته بالجحفه و أخذت الکتاب منه،و رجع ابو بکر الی النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال لی یا رسول اللّه[أ]

نزل فی شیء؟قال:لا و لکن جبرئیل جاءنی فقال:لا یؤدی عنک الا أنت أو رجل منک.

و

قال ایضا فی ص ۳۸۵:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،أنبأنا ابو القاسم عبد اللّه بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال،أنبأنا ابو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن شهاب النفری[ظ]

أنبأنا ابو الحسن محمد بن نوح بن عبد اللّه الجندیسابوری للنصف من ذی القعده سنه تسع عشره و ثلاثمائه،أنبأنا هارون-یعنی ابن إسحاق الهمدانی- انبأنا عمرو بن حماد،عن أسباط بن نصر:

عن سماک،عن حنش عن علی علیه السلام حین بعثه ببراءه،قال: یا نبی اللّه انی لست باللسن و لا بالخطیب.قال:ما بد من أن اذهب بها انا او یذهب بها أنت.قال:فان کان لا بد فاذهب بها انا.قال:فانطلق فان اللّه عز و جل یثبت لسانک و یهدی قلبک.قال:ثم وضع یده علی فیه و قال انطلق فاقرأها علی الناس،و قال:

ان الناس سیتقاضون إلیک،فإذا أتاک الخصمان فلا تقضین لواحد حتی تسمع کلام الآخر،فانه أجدر ان تعلم لمن الحق.

ص :۴۲۵

و

قال ایضا فی ص ۳۸۶:

أخبرنـا ابو البرکـات عمر بن ابراهیم،أنبأنـا ابو الفرج محمـد بن احمـد بن علان،انبأنا محمـد بن جعفر،انبأنا محمـد بن القاسم بن زکریا،أنبأنا عباد بن یعقوب،انبأنا ابو عبد الرحمن الأصناعی عن کثیر النوا:

عن جمیع بن عمیر،عن ابن عمر،قال: کان فی مسجد المدینه فقلت له:

حدثنی عن علی فأرانی مسکنه بین مساکن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ثم، قال:[أ]

حدثک عن علی؟قال قلت:نعم قال:فان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث ابا بکر بالکتاب،ثم بعث علیا علی أثره فأخذه[منه]

فقـال:مـا لی یـا علی انزل فی شـیء؟قـال:لاـفرجع ابـو بکر الی رسـول اللّـه صـلی اللّـه علیـه و سـلم فقـال:یـا رسـول اللّه انزل فی شیء؟قال:لا و لکنه انما یؤدی عنی أنا أو رجل من أهل بیتی،و ان علیا رجل اهل بیتی.

و قال فی ص ۳۸۷:

أخبرنـا ابو القـاسم هبه اللّه بن احمـد بن عمر،انبأنا ابو إسـحاق ابراهیم /۱۵۱/ب/بن عمر الرملی،انبأنـا ابو عمر بن حیویه،انبأنـا ابو القـاسم علی بن موسـی الأنبـاری الکاتب،انبأنا ابو زیـد عمر بن شـبه بن عبیـده،حـدثنی عمر بن الحسن الراسبی،حـدثنی دیلم بن غزوان،عن وهب بن أبی ذبی الهنائی:

عن أبی حرب بن[أبی]

الأـسود الـدیلی،عن ابن عبـاس،قـال بینـا انا مع عمر بن الخطاب فی بعض طرق المـدینه یـده فی یـدی إذ قال لی:یا ابن عباس ما أحسب صاحبـک الاـ مظلوما!!!فقلت:فرد الیه ظلامته یا امیر المؤمنین!!! قال:فانتزع یـده من یـدی و نفر منی یهمهم ثم وقف حتی لحقته!!!فقـال لی:یـا ابن عباس ما احسب القوم الا استصـغروا صاحبک!!!قال قلت:و اللّه ما استصـغره رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم حین أرسله و أمره ان یأخذ براءه من أبی بکر

ص :۴۲۶

فیقرؤها علی الناس!!!فسکت.

و منهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۷۱)قال:

[ما ترجمته]

و من جملتها[المناقب]

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جعل ابا بکر أمیرا للحاج فی السنه التاسعه،و لما سار ابو بکر نزل الحکم بأنه یلزم إبلاغ الحکم بنفس رسول اللّه أو بمن یقوم مقام نفسه صلی اللّه علیه و سلم،فبعث رسول اللّه علیا المرتضی عقیب أبی بکر.

و

قال ایضا فی ص ۷۱:

اخرج النسائی فی الخصائص عن انس قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم براءه مع أبی بکر،ثم دعاه فقال:لا ینبغی ان یبلغ هذا عنی الا رجل من أهلی، فدعا علیا فأعطاه إیاها،و فیه أیضا انه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله:علی منی و أنا منه،و لا یؤدی عنی الا انا او علی،و فیه ایضا عن زید ان رسول اللّه بعث براءه الی أهل مکه مع ابی بکر،ثم بعث بعلی فقال:خذ هذا الکتاب فامض الی اهل مکه،قال فلحقته و أخذت الکتاب قال فانصرف ابو بکر و هو کئب،قال انزل فی شیء قال لا الا انی أمرت ان أبلغه انا او رجل من اهل بیتی.

و

قال ایضا فی ص ۷۲:

و فیه عن سعد انه قال: بعث رسول اللّه ابا بکر ببراءه حتی إذا کان ببعض الطریق أرسل علیا فأخذها منه،ثم سارها فوجد ابو بکر فی نفسه،قال فقال رسول اللّه انه لا یؤدی الا انا او رجل منی.

و

فیه ایضا عن جابر ان النبی صلی اللّه علیه و سلم بعث ابا بکر عن الحج

فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالمعرج«ثوب»بالصبح،ثم استوى ليكبر سمع الرغوه خلف ظهره،فوقف عن التكبير فقال هذا رغوه ناقه رسول اللّه لقد بدء الرسول فی الحج فلعله ان یکون رسول اللّه فیصلی و قد کان علی علیه السلام علیها فلما رآه قال ابو بکر امیر ام رسول قال بل رسول أرسلنی رسول اللّه ببراءه أقرؤها علی الناس فی موسم الحج.

فقدمنا مکه فلما کان قبل الترویه بیوم فقام ابو بکر فخطب فی الناس فحدثهم عن مناسکهم حتی إذا فرغ قام علی فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها ثم کان یوم النحر،فلما رجع ابو بکر خطب الناس فحدثهم عن(...)و عن نحرهم و عن مناسکهم،فلما فرغ قام علی فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها فلما کان یوم النفر الأول قام ابو بکر فخطب الناس فحدثهم کیف یقرءون و کیف یرمون فعلمهم مناسکهم فلما فرغ قام علی فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها.

و منهم

العلامه ابو القاسم علی بن حسن الشهیر بابن عساکر الدمشقی الشافعی المتوفی سنه ۵۷۱ فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۶ ص ۶۴ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع السلطان احمد الثالث فی اسلامبول)قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،انا احمد بن علی بن الحسن و احمد بن محمد بن ابراهیم و أخبرنا عبد اللّه بن القصاری انا ابی ابو طاهر،قالا انا إسماعیل بن عبد اللّه الصرصری انا ابو العباس بن عقده نا احمد بن یحیی الصوفی نا عبد الرحمن بن شریک حدثنی أبی عن عروه یعنی ابن عبد اللّه بن بشیر عن أبی جعفر قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب ببراءه لما نزلت فقرأها علی اهل مکه و بعث ابا بکر علی الموسم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو محمد عبد اللّه بن ابى زيد عبد الرحمن النفرى القيروانى المالكى فى كتابه«الجامع فى السنن و الآداب و المغازى و التاريخ» (ص ۲۹۶ ط بيروت)قال:

و رجع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى شوال،و بعث ابا بكر الى الحج، و نزلت بعده براءه،فبعث بها على بن أبى طالب و أمره ان ينادى ببراءه فى الناس.

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۰ ط اسلامبول)قال:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث ابا بكر ببراءه الى مشركى قريش، فسار بها ليلا و نهارا،ثم قال لعلى:اتبع ابا بكر فخذها و بلغها،و رد على ابا بكر، فرجع ابو بكر،و قال:يا رسول اله أنزل فى شىء:قال:لا،الا خيرا الا أنه ليس يبلغ الا انا او رجل منى،أو قال:من اهل بيتى.

و منهم

العلامه الحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى الكلاعى المالكى الأندلسى المتوفى سنه ۶۳۴ فى«الاكتفاء فى مغازى رسول اللّه»(ص ۴۱۰ طبع مطبعه الخانجى بالقاهره)قال:

فقيل لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لو بعثت الى ابى بكر فقال:لا يؤدى عنى الأرجل من اهل بيتى،ثم دعا على بن أبى طالب فقال:أخرج بهذه القصه من صدر براءه و اذن فى الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى:لأنه لا يدخل الجنه كافر و لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان و من كان له عند رسول اللّه

صلی اللّه علیه و سلم عهد فهو الی مدته»، و

قال ایضا فی ص ۴۱۰:

فخرج علی علی ناقه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم العضباء،حتی أدرک ابا بکر الصدیق بالطریق فلما رآه ابو بکر قال:أمیر أم مأمور قال بل مأمور و مضی، فأقام ابو بکر للناس الحج و العرب فی تلک السنه علی منازلهم من الحج التی کانوا علیها فی الجاهلیه،حتی إذا کان یوم النحر قام علی بن أبی طالب فإذن فی الناس بالذی أمره به رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أجل الناس أربعه أشهر من یوم أذن فیهم لیرجع کل الی قومه الی مأمنهم و بلادهم،ثم لا عهد لمشرک و لا ذمه الا احد کان له عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهد الی مده فهو له الی مدته:فلم یحج بعد ذلک العام مشرک و لم یطف بالبیت عریان و کانت براءه تسمی فی زمان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«المبعثره»لما کشفت من سرائر الناس.

و منهم

العلامه الشیخ نجم الدین الشافعی فی«منال الطالب»(ص ۷۴ مخطوط)قال:

عن ابن عباس،قال بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر رضی اللّه عنه و أمره ان ینادی بهؤلاء الکلمات،ثم أتبعه علیا علیه السلام فبینا أبو بکر رضی اللّه عنه ببعض الطریق إذ سمع رغا ناقه رسول اللّه القصوی.فقام ابو بکر فزعا یظن انه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فإذا علی علیه السلام فدفع الیه کتابا من رسول اللّه و أمر علیا أن ینادی بهذه الکلمات فانه لا یبلغ عنی الا رجل من أهلی

ص :۴۳۰

و منهم

العلامه محمد بن طلحه الشافعی فی«مطالب السئول»(ص ۱۷ ط القدیم).

و قال ایضا فی ص ۷۳:

و منهم العلامه الشیخ نجم الدین الشافعی فی«منال الطالب فی مناقب الامام علی بن أبی طالب»(ص ۷۳ مخطوط).

روی الترمذی بسنده عن أنس بن مالک رضی اللّه عنه قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم ببراءه مع ابی بکر رضی اللّه عنه،ثم قال:لا ینبغی لأحد ان یبلغ هذا الا رجل من أهلی فدعا علیا فأعطاه إیاه:

و رواه فی«مطالب السئول»(ص ۱۷ ط القدیم)تألیف محمد بن طلحه الشافعی.

و منهم

العلامه المولی محمد عبد اللّه بن عبد العلی القرشی الهاشمی الحنفی الهندی فی«تفریح الأحباب فی مناقب الال و الاصحاب»(ص ۳۱۹ ط دهلی)قال:

عن ابی سعید الخدری ان علیا لما قرأ صدر براءه الآیات التی أخذها من أبی بکر فی الطریق ألا-لا-تدخل الجنه الا-نفس مسلمه،و لا یقرب المسجد بعد هذا العام مشرک و لا یطوف بالبیت عریان،و من کان بینه و بین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهد فأجله مدته.فقال بعض الکفار نحن نبرأ من عهدک و عهد ابن عمک فقال علی لو لا ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أمرنی ان لا أحدث امرا حتی آتیه لقتلتک.

قال الزهری انما امر النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا ان یقرأ براءه دون غیره لان عاده العرب ان لا یتولی العهود الا سید القبیله و زعیمها أو رجل من اهل بیته یقوم مقامه کاخ او عم او ابن أخ فأجری علی عادتهم.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۴۸ ط بیروت)قال:

(أخبرنا)محمد بن بشار،قال:حدثنا عفان و عبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمه عن سماک بن حرب عن أنس قال بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم براءه مع أبی بکر ثم دعاه فقال:لا ینبغی ان یبلغ هذا الا رجل من أهلی فدعا علیا فأعطاه إیاها.

(أخبرنا)العباس بن محمد الدوری،قال:حدثنا أبو نوح قداد عن یونس بن أبی اسحق عن زید بن یثیغ عن علی رضی اللّه عنه ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث ببراءه الی أهل مکه مع أبی بکر ثم اتبعه بعلی فقال له:خذ الکتاب فامض به الی أهل مکه،قال:فلحقه فأخذ الکتاب منه فانصرف ابو بکر و هو کئیب فقال:لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنزل فی شیء؟قال لا الا انی أمرت ان أبلغه أنا أو رجل من اهل بیتی.

و

قال ایضا فی ص ۴۹ (أخبرنا)زکریا بن یحیی قال:حدثنا عبد اللّه بن عمر قال:حدثنا أسباط عن قطر عن عبد اللّه بن شریک عن عبد اللّه بن رقیم عن سعد قال بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر ببراءه حتی إذا کان ببعض الطریق أرسل علیا رضی اللّه عنه فأخذها منه ثم سار بها فوجد أبو بکر فی نفسه فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم

لا یؤدی عنی الا انا أو رجل منی.

(أخبرنا)اسحق بن ابراهیم بن راهویه قال:قرأت علی موسی بن طارق عن أبی صالح،قال حدثنی عبد اللّه بن خثیم عن أبی الزبیر عن جابر ان النبی صلی اللّه علیه و سلم حین رجع من عمره الجعرانه بعث أبا بکر علی الحج فأقبلنا معه حتی إذا کنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوی للتکبیر سمع الرغوه خلف ظهره فوقف عن التکبیر فقال:هذه رغوه ناقه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الجدعاء لقد بدا لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی الحج فلعله ان یکون رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فنصلی معه،فإذا علی رضی اللّه عنه علیها فقال له أبو بکر أمیر أم رسول قال:لا بل رسول أرسلنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ببراءه اقرؤها علی الناس فی مواقف الحج.فقدمنا مکه فلما کان قبل الترویه بیوم قام أبو بکر فخطب الناس فحدثهم عن مناسکهم حتی إذا فرغ قام علی فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها ثم خرجنا معه حتی إذا کان یوم عرفه قام أبو بکر فخطب الناس فحدثهم عن مناسکهم حتی إذا فرغ قام علی رضی اللّه عنه فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها فلما کان النفر الاول قام أبو بکر فخطب الناس فحدثهم کیف ینفرون أو کیف یرمون فعلمهم مناسکهم فلما فرغ قام علی رضی اللّه عنه فقرأ علی الناس براءه حتی ختمها.

و منهم

العلامه ابو المظفر یوسف بن قزا و غلی المعروف بسبط ابن الجوزی الحنفی المتوفی سنه ۶۵۴ فی«اللوامع فی الجمع بین الصحاح و الجوامع»(ص ۱۰۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه فیض اللّه افندی فی اسلامبول)قال:

و عن انس بن مالک قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم ببراءه مع أبی بکر ثم دعاه فقال:لا ینبغی لأحد ان یبلغ هذا الا رجل من أهلی،فدعا علیا رضی اللّه

عنه فأعطاه إياه، خرجه الترمذی.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن الخضر بن محمد الملاویه الإربلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«وسیله المتعبدین»(ج ۴ ص ط حیدرآباد الدکن مطبعه دائره المعارف العثمانیه)قال:

فلما دخلت سنه تسع،و أرسل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر لیحج بالناس من المدینه فسار ابو بکر حتی انتهی العرج،فقام یصلی بالناس صلاه الصبح إذ سمع رغاء ناقه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم[العضباء]

فوقف و لم یکبر و قال لعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عزم علی الحج فإذا أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب کرم اللّه وجه راکبها،فقال:یا ابا الحسن!أنت امیر او رسول؟ قال علی رضی اللّه عنه:بل رسول.

فان اللّه قد أنزل علی نبیه سوره براءه و أمره ان یقرأها علی أهل مکه و أن لا یرد بها عنک الا رجل من قومک،فخرجا الی مکه و کان ابو بکر الصدیق رضی اللّه عنه أمیرا و علی بن أبی طالب کرم اللّه وجه مبلغا رسولا،و کان إذا خطب ابو بکر قام علی فأدی الرساله و قرأ براءه علی الناس و أعلمهم ان لهم تأجیل:

و منهم الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تحفه الاشراف»(ج ۷ ص ۳۴۹ ط بیروت) قال:

حدیث بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا ببراءه فی حجه ابی بکر تقدم فی ترجمه عبد اللّه بن عثمان بن خیثم عن أبی الزبیر عن جابر فی«مسند»جابر.

ص :۴۳۴

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتی)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: و لا یؤدی عنی الا انا و علی.

و منهم العلامه صاحب کتاب«الرساله فی نصیحه العامه»(ص ۷۰ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا فی ايطاليا)قال:

حج ابو بکر بالناس و دفع رسول اللّه(ص)البراءه اليه فنزل جبرئیل فقال:

ان اللّه تعالی یقرئک السلام و قال:لا يبلغها الا أنت او رجل منك،فأخذها من ابی بکر و دفعها الی علی فقرأها علیه السلام علی اهل مکه.

و منهم

العلامه شرف الدین ابو محمد عبد الرحمن بن خلف المالکی المتوفی سنه ۷۰۵ فی«المختصر فی سیره النبی»(ص ۱۱۱ نسخه مكتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

فلما كان بالعرج[ای بلغ ابو بکر بالعرج»لحقه علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه علی ناقه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم القصوی فقال ابو بكر:استعملك رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی الحج؟قال:لا،و لکن بعثنی اقرأ البراءه علی الناس و أنبذ الی كل ذی عهد عهده فمضی ابو بکر فحج بالناس و قرأ علی بن أبی طالب براءه علی الناس یوم النحر عند الجمره و نبذ الی کل ذی عهد عهده و قال:

لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان ثم رجعا قافلين الی المدینه.

مســتدرک قول رسول اللّه صــلی اللّه علیه و آله «لم ترفع شهاده ان لا اله الا اللّه من الأرض الی السماء سبع سنین الا منی و من علی»

قـد تقـدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۳۶۴، و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی.

و منهم

العلامه محمـد بن المکرم الخزرجی الأنصاری اللغوی المحـدث فی«مختصـر تاریـخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ نسـخه مکتبه طوب قبوسرای اسلامبول) قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: «صـلی علی الملائکه و علی علی بن أبی طالب سـبع سـنین و لم تصعد أو ترفع شهاده ان لا اله الا اللّه من الأرض الی السماء الا منی و من علی بن أبی طالب».

ص: ۴۳۶

مستدرک ان اللّه تعالی آخی بین النبی اللّه صلی اللّه علیه و آله و بین علی امیر المؤمنین صلوات اللّه علیه»

و قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار فی مواضع کثیره من هذا الکتاب الشریف عن کتب اعلام العامه و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی.

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی المتوفی حوالی سنه ۱۳۵۰ فی کتابه«تاریخ الأحمدی» (ص ۴۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی أسد الغابه لابن الأثیر الجزری،و احیاء العلوم للغزالی،و تاریخ الخمیس للدیار بکری: بات علی کرم اللّه وجهه علی فراش رسول اللّه«ص»فأوحی اللّه تعالی الی جبریل و میکائیل علیهما السلام أنی أخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه فاختارا کلاهما الحیاه و أحباها، فأوحی اللّه عز و جل إلیهما أ فلا کنتما مثل علی بن ابی طالب آخیت بینه و بین نبی محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فأحفظاه

من عدوه،فكان جبرائيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه،و جبرائيل عليه السلام يقول:بخ بخ من مثلك يا بن أبى طالب و اللّه عز و جل يباهى بك الملائكه،فأنزل اللّه عز و جل على رسول اللّه و هو متوجه الى المدينه فى شأن على(و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاه اللّه و اللّه رءوف بالعباد)

قال الديار بكرى فى تاريخه: و أقام المشركون ساعه فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت و قال:ما تنتظرون؟قالوا ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فى تاريخ أبى الفداء:فأتاهم آت و قال:ان محمدا خرج و وضع على رءوسكم التراب فجعلوا ينظرون فيرون عليا عليه برد النبى فيقولون:محمد نائم، فلم يبرحوا حتى أصبحوا فقام على فعرفوه و أقام على بمكه حتى أدى ودائع النبى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۷۰ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

اوحى اللّه الى جبرئيل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه،فأيكما يؤثر أخاه عمره فكلاهما كرها الموت،فأوحى اللّه إليهما انى آخيت بين على وليى و بين محمد نبيى فآثر على حياته لنبيى، فرقد على فراش النبى يقيه بمهجته اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جعل جبرئيل يقول:

بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب و اللّه عز و جل يباهى بك الملائكه فانزل اللّه:

«وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ» و شرى على نفسه لبس ثوب النبى صلى اللّه و اله عليه ثم نام مكانه.

اخرج الثعلبى فى تفسيره و الحموينى و ابو نعيم و الحافظ و ابن عقبه و ابو

ص :۴۳۸

السعادات فی«فضائل العتره الطاهره»و الغزالی فی الاحیاء.

و منهم

العلامه نور الدین علی بن محمد بن احمد المعروف بابن الصباغ المالکی فی کتابه«الفصول المهمه»(ص ۳۱ ط مکتبه الحیدریه فی النجف الأشرف)قال:

و أورد الامام حجه الإسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالی ره فی کتابه «احیاء علوم الدین»: ان لیله بات علی بن ابی طالب علی فراش رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم اوحی اللّه تعالی الی جبرئیل و میکائیل انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر،فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختارا کلاهما الحیاه و أحباها.

فأوحی اللّه تعالی إلیهما أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب حین آخیت بینه و بین محمد،فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه و کان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و یقول بخ بخ من مثلک یا ابن ابی طالب یباهی اللّه بک الملائکه فانزل اللّه:و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضات اللّه و اللّه رؤف بالعباد.

و منهم

العلامه علی بن برهان الدین الحلبی الشافعی فی«السیره الحلبیه»(ج ۱ ص ۴۲۰ ط القاهره)قال:

روی أن اللّه تعالی أوحی الی جبرئیل و میکائیل انی قد آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه فاختار کلاهما الحیاه، فأوحی اللّه إلیهما ألا کنتما مثل علی بن أبی طالب أخیت بینه و بین محمد صلی اللّه

علیه و سلم فبات علی فراشه لیفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه فقال جبرئیل بخ بخ من مثلک یا ابن أبی طالب باهی اللّه بک الملائکه،و أنزل اللّه عز و جل وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ) .

و منهم

العلامه ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضی فی فضل أبی بکر و عمر و عثمان و علی»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لما أمر بالجلاء من مکه الی مدینه أمر علیا أن ینام مکانه لیتوهم المشرکون أنه هو،فنام علی مکان الرسول،فأوحی اللّه الی جبریل و مکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من الأخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی؟آخیت بینه و بین حبیبی محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه، فاهبطا الی الأرض و احفظاه من عدوه،ففعلا فکان جبریل عند رأس علی و مکائیل عند رجلیه و جبریل ینادی:بخ بخ من مثلک یا بن أبی طالب؟یباهی اللّه عز و جل الملائکه بک،و أنزل اللّه تعالی الی رسوله و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی «و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضاه اللّه».

و منهم

العلامه الشیخ حسین بن محمد بن الحسن الدیاربکری فی «تاریخ الخمیس»(ج ۳۲۵۱ ط بیروت)قال:

قال الغزالی فی الاحیاء: ان لیله بات علی بن ابی طالب علی فراش رسول اللّه

صلی اللّه علیه و سلم أوحی اللّه تعالی الی جبریل و میکائیل انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بحیاه،فاختار کلاهما الحیاه و أحباها،فأوحی اللّه إلیهما أ فلا کنتما مثل علی بن ابی طالب؟آخیت بینه و بین محمد،فبات علی علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فکان جبریل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه ینادی بخ بخ من مثلک یا ابن ابی طالب تباهی بک الملائکه فأنزل اللّه تعالی و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضاه اللّه و اللّه رؤف بالعباد.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الشافعی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۱ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلند)قال:

قال ابن الأثیر: لما اتشح علی بردته صلی اللّه علیه و سلم لیله الهجره أوحی اللّه تعالی الی جبرائیل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یوقی صاحبه بالحیاه،فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی بن ابی طالب آخیت بینه و بین نبیی محمد نام علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،ففعلا فکان جبرئیل عند رأس علی و میکائیل عند رجلیه و جبریل ینادی:بخ بخ لک من مثلک یا ابن ابی طالب یباهی اللّه عز و جل الملائکه بک،فأنزل اللّه عز و جل علی رسوله و هو متوجه الی المدینه فی علی علیه السلام: «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ...» الآیه.

و منهم

العلامه الشیخ السید سلیمان بن ابراهیم بن الشیخ محمد الحسینی البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۹۲ ط اسلامبول سنه ۱۳۰۱)قال:

الثعلبی فی تفسیره،و ابن عقبه فی ملحمته،و ابو السعادات فی فضائل العتره الطاهره،و الغزالی فی الاحیاء بأسانیدهم عن ابن عباس و عن ابن رافع و عن هند ابن ابی هاله ربیب النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أمه خدیجه أم المؤمنین رضی اللّه عنها انه قالوا قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أوحی اللّه الی جبریل و میکائیل انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر صاحبه فأیکما یؤثر أخاه عمره؟فکلاهما کرها الموت،فأوحی اللّه إلیهما انی آخیت بین علی ولیی و بین محمد نبی فآثر علی حیاته لنبی فرقد علی فراش النبی یقیه بمهجته اهبطا الی الأرض و احفظاه من عدوه،فهبطا فجعل جبریل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جعل جبرائیل یقول بخ بخ من مثلک یا ابن ابی طالب و اللّه عز و جل یباهی بک الملائکه فأنزل اللّه و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضات اللّه.

و منهم

العلامه الحافظ ابو عبد اللّه محمد بن یوسف بن محمد القرشی الگنجی الشافعی فی«کفایه الطالب»(۲۳۹ بتحقیق محمد هادی الأمینی)قال:

و من ذلک ما ذکره الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی عز و جل: وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ ان النبی«ص»لما أراد الهجره الی المدینه خلف علی ابن ابی طالب علیه السلام بمکه،لقضاء دیونه و أداء الودائع التی کانت عنده، و أمر لیله خرج الی الغار و قد أحاط المشرکون بالدار ان ینام علی فراشه صلی اللّه علیه و سلم و قال له:اتشح ببردی الحضرمی الأخضر،و نم علی فراشی فانه لا یصل منهم إلیک مکروه ان شاء اللّه تعالی.

ص :۴۴۲

ففعل ذلک علی علیه السلام فأوحی اللّه تعالی الی جبرئیل و میکائیل انی آخیت بینکما،و جعلت عمر أحدکما أطول من الآخر،فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه تعالی إلیهما أ فلا کنتما مثل علی بن ابی طالب؟ آخیت بینه و بین محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه،و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا،فکان جبرئیل عند رأسه،و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی بخ بخ من مثلک یا علی بن ابی طالب،یباهی اللّه تبارک و تعالی بک الملائکه فأنزل اللّه علی رسوله«ص»و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی علیه السلام (وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ) .

قال ابن عباس:نزلت فی علیه السلام حین هرب النبی صلی اللّه علیه و سلم من المشرکین الی الغار مع ابی بکر و نام علی فراش النبی«ص»،هذا لفظ الثعلبی فی تفسیره.

و منهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۴۵)قال:

فی الاحیاء للإمام حجه الإسلام أبی حامد محمد الغزالی: بات علی بن ابی طالب علی فراش رسول اللّه«ص»،فأوحی اللّه عز و جل الی جبرئیل و میکائیل علیهما السلام:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر أیکما یؤثر صاحبه بالحیاه،فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه عز و جل:أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب علیه السلام،آخیت بینه و بین محمد هو مسجاه علی فراشه ففدی بنفسه و آثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی:بخ بخ من مثلک یا ابن أبی طالب یباهی تعالی بک الملائکه،فأنزل اللّه عز و جل وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ» .

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «السعید حق السعید من أحب علیا فی حیاته و بعد موته»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۲۵۳ الی ص ۲۵۵ و ج ۱۷ ص ۲۲۹ الی ص ۲۳۱ و ج ۲۱ ص ۲۹۵ الی ص ۲۹۷ و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه.

رواه جماعه:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۴۹ ط دمشق)قالا:

عن جمیع بن عمیر قال:(قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه عز و جل باهی بکم و غفر لکم عامه،و غفر لعلی خاصه،و انی رسول اللّه إلیکم غیر محاب لقرابتی،هذا جبریل یخبرنی أن السعید حق السعید من أحب علیا فی حیاته و بعد موته،و أن الشقی کل الشقی من أبغض علیا فی حیاته و بعد موته.

ص :۴۴۴

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۲ ص ۴۱۵ ط مطبعه الامه فی بغداد)قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،ثنا جندل بن والق،ثنا محمد بن عمر المازنی عن عباد الکلبی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی بن حسین عن فاطمه الصغری عن حسین بن علی بن أمه فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قالت:

خرج علینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عشیه عرفه فقال:ان اللّه باهی بکم و غفر لکم عامه و لعلی خاصه،و انی رسول اللّه إلیکم غیر محاب لقرابتی،هذا جبرئیل یخبرنی أن السعید حق السعید من أحب علیا فی حیاته و بعد موته:و ان الشقی کل الشقی من أبغض علیا فی حیاته و بعد موته».

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله«ان اللّه و جبرئیل یحبان علیا علیه السلام»

قد تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۷۹ الی ص ۸۱ و ج ۱۶ ص ۴۴۷ و ص ۴۴۸ و ج ۲۱ ص ۳۰۵ الی ۳۰۷ و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التی لم نر و عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۵ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن الضحاک الأنصاری رضی اللّه عنه،قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: یا علی!ان جبریل قال:انه یحبک:فقال علی:یا رسول اللّه و قد بلغت أن یحبنی جبریل علیه السلام؟قال نعم و من هو خیر من جبریل،ان اللّه یحبک.

ص :۴۴۶

مستدرک «من لا یحب علیا علیه السلام فان أصله یهودی»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۲۱۲ و ص ۲۱۵ و ج ۱۷ ص ۱۹۸ و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ شمس الدین محمد بن محمد بن الجزری الدمشقی الشافعی المتوفی سنه ۸۳۳ فی«اسمی المناقب فی تهذیب أسنی المطالب» (ص ۵۹ ط بیروت)قال:

و أخبرنا الحافظ ابو بکر بن المحب شیخنا مشافهه غیر مره،أخبرتنا أم محمد ابنه الکمال احمد بمنزلها بسفح[جبل]

فاسیون،أخبرنا ابو المظفر بن المنی فی کتابه أخبرنا محمد بن أبی بکر الحافظ،أخبرنا ابو سعد محمد بن الهیثم ابن محمد،أخبرنا ابو علی الطهرانی حدثنا احمد بن موسی حدثنا محمد بن احمد ابن علی حدثنا إسحاق بن محمد بن الحسن الآبنوسی[قال:]

سمعت مسروق ابن المرزبان یقول:

سمعت شریک بن عبد اللّه یقول:إذا رأیت الرجل لا یحب علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فاعلم ان أصله یهودی.

ص: ۴۴۷

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله«علی یحب اللّه و رسوله و هما یحبانه»

تقدم ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۵۴ و ص ۵۵۵ و ج ۸ ص ۶۱۱ و ص ۶۱۲ و ج ۱۷ ص ۱۳۱ و ص ۳۲۳ و ص ۳۲۴ و ص ۵۹۹ و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی.

رواه جماعه:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۸ ط دمشق)قالا:

عن البراء بن عازب قال: (بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جیشین:

علی أحدهما علی بن أبی طالب رضی اللّه و علیه،و علی الآخر خالد بن الولید رضی اللّه علیه،فقال:ان کان قتال فعلی علی الناس،فافتتح علی حصنا فاتخذ جاریه لنفسه،فکتب خالد یسوء به،فلما قرأ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الکتاب قال:ما تقول فی رجل یحب اللّه و رسوله،و یحبه اللّه و رسوله). (ش) و

قالا أیضا فی ج ۶ ص ۳۷۳:

ص :۴۴۸

عن البراء بن عازب رضى اللّه عنه قال: (بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جيشين:على أحدهما على بن أبى طالب رضى اللّه عنه،و على الآخر خالد بن الوليد رضى اللّه عليه،فقال:ان كان قتال فعلى على الناس،فافتتح على حصنا فاتخذ جاريه لنفسه،فكتب خالد يسوء به،فلما قرأ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الكتاب قال:ما تقول فى رجل يحب اللّه و رسوله،و يحبه اللّه و رسوله). (ش).

و

قالا أيضا فى ج ۸ ص ۷۳۱:

عن ابن عباس قال: أصابت نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم خصاصه فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به النبى صلى اللّه عليه و سلم،فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستسقى له سبعه عشر دلوا،على كل دلو تمره،فخيره اليهودى على تمره،فأخذ سبعه عشر عجوه،فجاء بها الى النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال،من أين لك هذا يا أبا الحسن؟قال:بلغنى ما بك من الخصاصه يا نبى اللّه!فخرجت التمس لك عملا ـ لا ـ صيب لك طعاما،قال:حملك على هذا حب اللّه و رسوله؟قال:نعم يا نبى اللّه،قال النبى صلى اللّه عليه و سلم ما من عبد يحب اللّه و رسوله الا الفقر أسرع اليه من جريه السيل على وجهه،و من أحب اللّه و رسوله فليعد للبلاء تجفافا دائما يعنى.(كر و فيه حنش).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى بن عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۵ ص ۱۹۱ ط بيروت)قال:

حديث «لأبعثن رجلا يحب اللّه و رسوله،لا يخزيه اللّه أبدا» ...س فى السير(الكبرى ۱۹)عن ابن مثنى،عن يحيى بن حماد،عن ابى عوانه

الوضاح،عن أبی بلج یحیی بن أبی سلیم،عنه به.

و

قال ایضا فی ج ۸ ص ۱۷۹:

قوله صلی اله علیه و اله و سلم: لا بعثن رجلا یحب اللّه و رسوله...

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۹۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

«لا بعثن إلیهم رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،علی.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ما ثبت حب علی بن ابی طالب فی قلب مؤمن فزلت قدمه الا اثبت اللّه قدمه»

تقدم ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب العامه فی ج ۷ ص ۲۸۰ و ج ۱۷ ص ۲۵۶ و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی.

رواه جماعه من اعلام العامه:

و منهم

العلامه الأدیب اللغوی ابو هلال الحسن بن عبد اللّه بن سهل العسکری المتوفی سنه ۳۸۲ فی«تصحیفات المحدثین»(ص ۱۲۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أخبرنا ابن أخی ابی زرعه حدثنا ابو حاتم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا حنان بن سدیر عن أبیه عن ابی جعفر محمد بن علی قال: «ما ثبت حب علی فی قلب مؤمن فزلت قدمه الا اثبت اللّه قدمه».

ص :۴۵۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من أحب علیا فقد أحبنی»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار فی ج ۶ ص ۴۰۰ الی ص ۴۱۹ و ج ۱۶ ص ۶۰۷ الی ص ۶۲۰ و ج ۱۷ ص ۵۹ و ج ۲۱ ص ۳۰۸ الی ص ۳۲۱.و نستدرک هاهنا عن کتب العامه التی لم ننقل عنها فیما مضی.

و منهم

العلامه الشیخ ابو الجود البترونی الحنفی فی«الکوکب المضیء»(ص ۵۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و قد ورد فی فضل من أحب سیدنا علیا فقد احبنی و من ابغض علیا فقد ابغضنی و من آذی علیا فقد آذانی و من آذانی فقد آذی اللّه.

و

فی روایه من أحب علیا فقد أحبنی و من أحبنی فقد أحب اللّه و من أبغض علیا فقد أبغضنی و من أبغضنی فقد أبغض اللّه.

و للّه در القائل علی حبه جنه امام الناس و الجنه و صهر المصطفی حقا و یقسم للوری الجنه

ص: ۴۵۲

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ام سلمه رضی اللّه عنها قالت: أشهد أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:

من أحب علیا فقد أحبنی و من أحبنی فقد أحب اللّه،و من ابغض علیا فقد أبغضنی و من ابغضنی فقد ابغض اللّه عز و جل.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۰ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و عن ابن عباس قال قال رسول اللّه«ص»بعلی(ع) حبیبک حبیبی و حبیبی حبیب اللّه و عدوک عدوی و عدوی عدو اللّه و الویل لمن أبغضک بعدی، خرجه الحاکم.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۲۷۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: (من أحب علیا فقد أحبنی.و من أحبنی فقد أحبه اللّه.و من أبغضه فقد أبغضنی،و من أبغضنی فقد أبغضه اللّه). (طک)عن محمد بن عبید اللّه ابن أبی رافع عن أبیه عن جده.(طک)عن أم سلمه رضی اللّه عنها.

و

قالا ایضا فی ج ۴ ص ۲۸۶ من القسم الثانی:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله عهد معهود

ان الامه ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى من أحبك احبنى و من أبغضك ابغضنى و ان هذه ستخضب من هذه-يعنى لحيته من رأسه-) [ك]

و

قالا ايضا فى ص ۳۷۸:

عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: (خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قابضا على يد على رضى اللّه عنه ذات يوم فقال:ألا:من أبغض هذا فقد أبغض اللّه و رسوله و من أحب هذا فقد أحب اللّه و رسوله).

و

قالا أيضا فى ص ۷۴۴ عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: (مشيت و عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه فى بعض أزقه المدينه فقال:يا ابن عباس!أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم،فقلت:و اللّه!ما استصغره رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذ اختاره لسوره براءه يقرأها على أهل مكه.فقال لى:الصواب تقول،و اللّه لسمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى بن ابى طالب رضى اللّه عنه:«من أحبك أحبنى و من أحبنى أحب اللّه و من أحب اللّه ادخله الجنه مدلا.

و

قالا فى ج ۷ ص ۳۳ من القسم الثانى:

عن انس قال: خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم الجمعه فقال:يا ايها الناس قدموا قريشا و لا تقدموها و تعلموا منها و لا تعلمونها قوه رجل من قريش قوه رجلين من غيرهم و امانه رجل من قريش تعدل امانه رجلين من غيرهم.

يا أيها الناس!أوصيكم بحب ذى أقربها أخى و ابن عمى على ابن أبى طالب، فانه لا يحبه الا مؤمن،و لا يبغضه الا منافق،من أحبه فقد أحبنى،و من أبغضه فقد أبغضنى،و من أبغضنى عذبه اللّه عز و جل). (ابن النجار).

مستدرک قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «بحبک یعرف المؤمنون و ببغضک یعرف المنافقون»

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم.

منهم

العلامه عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر بن الهیثم القاضی البغدادی المعروف بأبی البقال من أعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی بن الحسین علیهما السلام»(ص ۳۶۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنی زید بن علی عن أبیه عن جده عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت أخی و وزیری و خیر من أخلفه بعدی،بحبك یعرف المؤمنون و ببغضك یعرف المنافقون،من أحبك من أمتی فقد بریٔ من النفاق و من أبغضك لقی اللّه عز و جل منافقا.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی علی علیه السلام «حبه فرض و بغضه کفر»

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن الطفیل رضـی اللّه عنه قال: صلی بنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم صلاه الصبح و استند الی المحراب،فنظر فی القوم فقال:ما لی لا أری علی بن أبی طالب،ثم قال:ما فی السماء و لا فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا،حبه فرض و بغضه کفر.

ص :۴۵۶

مستدرک قوله النبی صلی اللّه علیه و آله«فی من لا یحب علیا علیه السلام انا کافر أو ان أصله یهودی»

تقدم ما یدل علیه فی[ج ۷ ص ۲۱۲ الی ص ۲۱۵]

و[ج ۱۷ ص ۱۹۶ الی ص ۱۹۸]

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن سالم بن ابی الجعد قال: قلت لجابر:حدثنی عن علی؟قال:کان من رجال الجنه قال:قلت یا جابر کیف تقول فیمن یبغض علیا قال:ما یبغضه الا کافر.

ص :۴۵۷

مستدرک فی قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «حب علی یأکل الذنوب کما تأکل النار الحطب»

تقـدم مـا یـدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۲۶۰ الی ص ۲۶۳ و ج ۱۷ ص ۲۴۲ الی ص ۲۴۴ و ج ۲۱ ص ۳۲۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک.

رواه جماعه من اعلام العامه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۰ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: حب علی بن أبی طالب یأکل الذنوب کما تأکل النار الحطب.

ص :۴۵۸

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۷۸۰ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: حب علی يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (تمام-ك)عن ابن عباس.

ص :۴۵۹

مستدرک قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من ابغض هذا فقد ابغض اللّه»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار فی ج ۱۶ ص ۶۱۳ و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی.

رواه جماعه من اعلام العامه:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۸ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و اله یوما قابضا یده علی ید علی بن أبی طالب و هو یقول:«ألا من ابغض هذا فقد ابغض اللّه و رسوله،و من أحب هذا فقد أحب اللّه و رسوله».

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «من أحب هذا فقد أحب اللّه و رسوله»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۱۷ و ج ۱۶ ص ۶۱۳ من کتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک.

رواه جماعه:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۸ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: خرج رسول اللّه علیه و سلم یوما قابضا یده علی ید علی بن أبی طالب و هو یقول:ألا من أبغض هذا فقد أبغض اللّه و رسوله،و من أحب هذا فقد أحب اللّه و رسوله.

ص :۴۶۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی طوبی لمن أحبک»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۲۷۰ و ج ۲۱ ص ۳۳۳-۳۳۷ و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۶۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و[عن]

عمار بن یاسر رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی!طوبی لمن أحبک و صدق فیك،و ویل لمن أبغضك و کذب فیک.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: (یا علی!طوبی لمن أحبک و صدق فیك، و ویل لمن أبغضك و کذب فیك). (طب،ك)و تعقب و الخطیب عن عمار بن یاسر رضی اللّه عنه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«أمرت بحب الأربعه،أولهم علی ابن أبی طالب علیه السلام»

تقدم ما یدل علیه من الاخبار المأثوره عن النبی صلی اللّه علیه و سلم عن کتب العامه فی ج ۶ ص ۲۰۰ الی ص ۲۰۸ و ج ۱۶ ص ۵۳۸-الی ص ۵۴۴ و ج ۲۱ ص ۳۳۹-الی ص ۳۴۱ و ص ۶۴۰ و ما بعدها نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(القسم الاول ج ۲ ص ۱۴۶)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أمرت بحب أربعه من أصحابی و أخبرنی اللّه انه یحبهم«علی،و أبو ذر الغفاری،و سلمان الفارسی،و المقداد بن الأسود» الرویانی عن بریده رضی اللّه عنه.

ص :۴۶۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «لا یحبک الا مؤمن»[1]

تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۱۸۹-الی ص ۲۱۱ و ج ۱۷ ص ۱۹۹-الی ص ۲۱۵ و ج ۲۱ ص ۳۴۶-الی ص ۳۵۸ و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی.

رواه جماعه من أعلام العامه:

ص :۴۶۴

منهم

العلامه عبد الكريم بن محمد الرافعى فى«التدوين»(ج ٢ ص ٢٨٠ ط بيروت)قال:

حدث الخليل الحافظ،عن أبى عبد اللّه محمد بن إسحاق بن محمد،قال:

حدثنى أبى،و على بن جمعه بن زهير،و على بن محمد بن مهرويه،و على بن ابراهيم بن سلمه،قالوا ثنا يحيى بن عبد الأعظم،ثنا حسان بن حسان البصرى، ثنا شعبه،عن عدى بن ثابت،عن زر بن حبيش،قال:سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبى الأمى صلى اللّه عليه و سلم الى أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق- غريب من حديث شعبه عن عدى لم يروه الإحسان و رواه الخلق عن عدى.

و

قال فى ج ۴ ص ۵۱:

قبيس بن محمد بن قيس أبو سعيد الأودى القزوينى،سمع على بن أحمد ابن صالح سنه خمس و سبعين و ثلاثمائه،و روى عن أبى الحسن على بن ابراهيم ابن سلمه،ثنا يحيى بن عبدك،ثنا حسان بن حسان،ثنا شعبه عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش،قال:سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: و الذى خلق الحبه و برأ النسمه أنه لعهد النبى الأمى الى انه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق، و روى عن قيس الخليل الحافظ.

و منهم

العلامه السيد احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ١٩٠ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن أبى ذر رضى اللّه تعالى عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم

يقول لعلى كرم اللّه تعالى وجهه: ان اللّه عز و جل أخذ ميثاق المؤمنين على حبک و أخذ ميثاق المنافقين على بغضک،فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضک و لو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبک،يا على لا يحبک الا مؤمن تقى و لا يبغضک الا منافق شقى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى«العلم و العلماء» (ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

و خامسه الفضائل و ما أسماها و أعظمها هى قوله رضى اللّه عنه فى روايه مسلم و الذى فلق الحبه و برأ النسمه،انه لعهد النبى الأمى الى،انه لا يحبنى الا مؤمن و لا يبغضنى الا منافق،حتى قيل كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا رضى اللّه عنه.

و منهم

الحافظ القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ۳۰۳ فى كتابه«فضائل الصحابه» (ص ۱۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا محمد بن العلاء قال:ثنا أبو معاويه،عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن على قال: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبى الأمى الى أن لا يحبنى الا مؤمن،و لا يبغضنى الا منافق.

و منهم

الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف»(ج ۷ ص ۳۷۲ ط بيروت)قال:

حديث: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبى الأمى صلى اللّه عليه و سلم الى أنه لا يحبنى الا مؤمن،و لا يبغضنى الا منافق. م فى الايمان(۶:۳۲)

عن أبی بکر بن أبی شیبه،عن وکیع-و أبی معاویه-و(۳۲:۶)عن یحیی ابن یحیی،عن أبی معاویه-کلاهما عن الأعمش،عن عدی بن ثابت،عنه به.

ت فی المناقب(۱:۸۰)عن عیسی بن عثمان بن أخی یحیی بن عیسی الرملی، عن یحیی بن عیسی الرملی،عن الأعمش-نحوه: عهد الی النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه:«لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق»، و قال حسن صحیح.س فیه(المناقب ۴:۱۶)عن أبی کریب،عن أبی معاویه به.و فی الایمان(۲۰:۳) عن واصل بن عبد الأعلی،عن وکیع به.و(۱۹:۶)عن یوسف بن عیسی، عن الفضل بن موسی،عن الأعمش به.ق فی السنه(المقدمه ۱۱-۴:۱)عن علی بن محمد،عن وکیع و ابی معاویه و عبد اللّه بن نمیر عن ثلاثتهم عن الأعمش به.

و

قال ایضا فی ج ۱۳ ص ۶۴:

حدیث:کان النبی صلی اللّه علیه و سلم یقول: «لا یحب علیا منافق و لا یبغضه مؤمن». ت فی المناقب(۶۹)عن واصل بن عبد الأعلی بإسناد الذی قبله (ح ۱۸۲۹۴)،و قال:حسن غریب من هذا الوجه.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۵۱۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: انه لا یحبک الا مؤمن،و لا یبغضک الا منافق -قاله لعلی (ت ن ه)عن علی رضی اللّه عنه(ز).

و

قالا ایضا فی ج ۴ ص ۳۸۵:

عن علی رضی اللّه عنه قال: و الذی فلق الحبه و برأ النسمه،انه لعهد النبی صلی اللّه علیه و سلم الی أن لا یحبنی الا مؤمن،و لا یبغضنی الا منافق. (الحمیدی،

ص :۴۶۷

(ش،حم)و العدنی،

(ت،ن،ه،حب،حل و ابن أبی عاصم).

و

قالا ایضا فی ص ۴۳۲:

عن علی رضی اللّه عنه قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان ابنتی فاطمه قد استوی فی حبها البر و الفاجر،و انی عهد الی أن لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق (حل).

و

قالا ایضا فی ج ۷ ص ۴۶۰:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا یحب علیا الا مؤمن و لا یبغضه الا منافق (طب-عن ام سلمه).

و

قالا ایضا فی ج ۹ ص ۴۵۸:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق قاله لعلی- (م)عن علی رضی اللّه عنه.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۵ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن علی رضی اللّه عنه أنه قال: و الذی فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی أنه لا یحبنی الا مؤمن و لا یبغضنی الا منافق.

و منهم

الحافظ المحدث الشیخ ابو بکر عبد اللّه بن الزبیر الحمیدی فی کتاب«المسند»(ج ۱ ص ۳۱ ط عالم الکتب فی بیروت)قال:

حدثنا الحمیدی،ثنا یحیی بن عیسی،ثنا الأعمش،ثنا عدی بن ثابت عن

ص :۴۶۸

زر بن حبیش قال:قال علی بن أبی طالب: لقد عهد الی النبی صلی اللّه علیه و سلم الأمی انه لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۶۱ ط بیروت)قال:

(أخبرنا)أحمد بن شعیب قال:أخبرنا ابو کریب محمد بن العلاء الکوفی قال حدثنا أبو معاویه،عن الأعمش،عن عدی بن ثابت،عن زر بن حبیش عن علی کرم اللّه وجهه قال: و اللّه الذی خلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبی صلی اللّه علیه و سلم انه لا یحبنی الا مؤمن و لا یبغضنی الا منافق.

(أخبرنا)أحمد بن شعیب قال:أخبرنا أبو کریب محمد بن العلاء الکوفی قال حدثنا أبو معاویه عن الأعمش عن عدی بن ثابت و اصل بن عبد الأعلی بن واصل ابن عبد الأعلی بن واصل الکوفی،قال حدثنا وکیع،عن الأعمش عن عدی بن ثابت،عن زر بن حبیش عن علی رضی اللّه عنه قال: عهد لی النبی صلی اللّه علیه و سلم انه لا یحبنی الا مؤمن و لا یبغضنی الا منافق.

(أخبرنا)أحمد بن شعیب،قال أخبرنا یوسف بن عیسی،قال أخبرنا الفضل ابن موسی،عن الأعمش،عن عدی،عن زر قال:قال علی: انه لعهد النبی صلی اللّه علیه و سلم انه لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی «عقود الزبرجد علی مسند الامام احمد»(ج ۱ ص ۲۹۲ ط بیروت)قال:

حدیث: «انه لعهد النبی الأمی الی أن لا یحبنی الا مؤمن و لا یبغضنی الا

منافق» (م).

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۰ ط بیروت)قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن ابراهیم،حدثنا محمد بن الصباح الجرجرانی حدثنا ابو معاویه،عن الأعمش،عن عدی بن ثابت،عن زر بن حبیش عن علی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه قال: و الذی فلق الحبه و ذرأ النسمه انه لعهد النبی الامی صلی اللّه علیه و سلم الی انه لا یحبنی الا مؤمن و لا یبغضنی الا منافق.

ص :۴۷۰

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «من أحبک فقد برء من النفاق»

تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۲۵۶ و ج ۱۷ ص ۲۳۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر بن الهیثم القاضی البغدادی المعروف بأبی البقال من اعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی علیهما السلام»(ص ۳۶۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنی زید بن علی عن أبیه عن جده عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت أخی و وزیری و خیر من أخلفه بعدی بحبک یعرف المؤمنون و ببغضک یعرف المنافقون،من أحبک من أمتی فقد برئ من النفاق و من أبغضک لقی اللّه عز و جل منافقا.

ص: ۴۷۱

مستدرک حدیث کان النبی صلی اللّه علیه و آله«یحب لعلی ما یحب لنفسه و یکره له ما یکره لنفسه»

تقدمت الاخبار الداله علیه من کتب العامه فی ج ۶ ص ۵۵۶ و ص ۵۵۷ و ج ۱۷ ص ۶۴ و ص ۶۵ و ج ۲۱ ص ۲۵۶ و ص ۲۵۷،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۳۵۳ ط بیروت)قال:

حدیث «یا علی انی أحب لک ما أحب لنفسی(و أکره لک ما أکره لنفسی) لا تقع بین السجدتین». ت فی الصلاه(۹۴)عن عبد اللّه بن عبد الرحمن،عن عبید اللّه بن موسی،عن إسرائیل،عنه به. و قال:لا نعرفه من حدیث علی الا من حدیث أبی إسحاق عن الحارث،و قد ضعف أهل العلم الحارث،ق فیه(الصلاه ۲:۶۱)عن علی بن محمد،عن عبید اللّه بن موسی به-و لم یقل:«انی أحب لک ما أحب لنفسی».و(۶۱:۳)عن محمد بن ثواب،عن أبی نعیم النخعی،

عن أبی مالک النخعی عن عاصم بن کلیب عن أبیه عن ابی موسی(ح ۹۰۲۸) و عن ابی إسحاق عن الحارث عن علی بمعناه.

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۶۰۹ ط دمشق)قالا:

عن علی رضـی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: یا علی انی أحب لک ما أحب لنفسی،و أکره لک ما أکره لنفسی،لا تلبس المعصفر، و لا تتختم بالذهب،و لا تلبس القسی،و لا ترکبن علی میثره حمراء،فإنها من میاثر إبلیس لعنه اللّه.

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۵۷۷:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انی أحب لک ما أحب لنفسی و أکره لک ما أکره لنفسی،لا تقع بین السجدتین (ت)عن علی رضی اللّه عنه (ز).

و منهم العلامه الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملک بن بشکوال الأنصاری الأندلسی القرطبی المتولد سنه ۴۹۴ و المتوفی سنه ۵۷۸ فی قرطبه فی کتابه«غوامض الأسماء المبهمه»(ج ۱ ص ۴۳۰ ط بیروت)قال:

و قال الأزهری:الثالثه فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب.

و

أخبرنا أبو محمد بن أبی عمر النمری قال:ثنا محمد بن عبد الملک،ثنا عبد اللّه بن یونس،ثنا بقی،ثنا یحیی بن عبد الحمید قال:ثنا شریک،عن أبی إسحاق،عن هبیره بن یریم،عن علی قال: أهدی للنبی صلی اللّه علیه و سلم حله

من حرير فبعث بها الی علی و قال:یا علی،انی لم أبعث بها إلیک لتلبسها،انی أکره لک ما أکره لنفسی،و أحب لک ما أحب لنفسی،و لکن قطعه خمرا فاکسوها فاطمه ابنتی،و فاطمه أمک.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی علی علیه السلام «ما فی السماء و فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابی الطفیل رضی اللّه عنه قال: صلی بنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم صلاه الصبح و استند الی المحراب فنظر فی القوم فقال:مالی لا أری علی بن ابی طالب،ثم قال:ما فی السماء و لا فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا،حبه فرض و بغضه کفر.

ص: ۴۷۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: «من أحب ان یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسکن جنه الخلد...فلیتول علی بن ابی طالب...»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۱۰۶ الی ص ۱۱۰ و ج ۱۷ ص ۲۴۵ الی ص ۲۴۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نر و عنه هناک:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۲۷۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی«ص»: من أحب ان یحیی حیاتی و یموت موتتی و یسکن جنه الخلد التی وعدنی ربی عز و جل غرس قضبانها بیده فلیتول علی بن أبی طالب فانه لن یخرجکم من هدی و لن یدخلکم فی ضلاله (طک)عن زید بن أرقم.

و

قالا ایضا فی ج ۶ ص ۴۰۷:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: من سره ان یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسکن جنه عدن غرسها ربی فلیوال علیا من بعدی و لیوال ولیه و لیقتد بأهل بیتی من بعدی

ص :۴۷۶

فـإنهم عـترتی خلقوا من طینتی و رزقوا فهمی و علمی،فویـل للمکـذبین بفضـلهم من أمتی،القـاطعین فیهم صـلتی،لاـ أنـا لهم اللّه شفاعتی (حل)و الرافعی عن ابن عباس.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۷ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن حذیفه بن الیمان رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

من أحب أن یحیی حیـاتی و یموت موتی و یتمسـک بقضـیب الیـاقوت الـذی خلقه اللّه عز و جل فلیتمسک-أو فلیتول-علی بن أبی طالب بعدی.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۹۰ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

من سـره أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسـکن جنه عـدن التی غرس اللّه تعالی أشـجارها بیـده فلیوال علیا من بعدی و لیوال ولیه و لیقتد بالائمه من بعدی فإنهم عترتی خلقوا من طینتی و رزقوا فهما و علما،ویل للمکذبین بفضـلهم من أمتی القاطعین فیهم صلتی لا انا لهم اللّه شفاعتی. رواه الامام الصالحانی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی ان اللّه أخذ حبک علی البشر و الشجر و الثمر و المدر»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۲۳۰ و ج ۱۷ ص ۲۱۹،و نرویه هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن أنس بن مالک رضی اللّه عنه قال: کنا یوما فی السوق مع علی بن أبی طالب کرم اللّه وجهه فرأی بطیخا فحل درهما ثم دفعه الی و قال:یا بلال اشتر بهذا بطیخا.قال:فاشتریت به ثم جئت فأخذ بطیخا فقودها فوجدها مره،فقال:یا بلال اردد هذا علی صاحبه و ائتنی بالدرهم حتی أحدثک حدیثا سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.قال:فرددت البطیخ و جئت الیه فقال:یا بلال!ان حبیبی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لی و یده علی منکبی:یا أبا الحسن!ان اللّه أخذ حبک علی البشر و الشجر و الثمر و المدر،فما أجاب الی حبک عذب و طاب،و ما لم یجب الی حبک خبث و مر،و انی أظن هذا البطیخ مما لم یجب.

مستدرک ما جاء من النص عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله أنه قال«ان علیا کنفسه»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۴۹ و ص ۴۵۸ و ج ۱۷ ص ۱۵ الی ص ۲۰ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم نرو عنهم فیما مضی:

فمنهم

العلامه محمد بن ابی بکر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۷۳ ط دمشق)قال:

و روی معمر،عن ابن طاوس،عن أبیه،عن المطلب بن عبد اللّه بن حنطب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لوفد ثقیف حین جاءوه: «لتسلمن أو لأبعثن رجلا منی».أو کما قال:«مثل نفسی فلیضربن أعناقکم أو لیسبین ذراریکم، و لیأخذن أموالکم.قال عمرو:فو اللّه ما تمنیت الاماره الا یومئذ،و جعلت أنصب صدری له رجاء أن یقول:هو هذا.قال:فالتفت الی علی،فأخذ بیده ثم قال:

هو هذا،هو هذا.

ص :۴۷۹

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۳۳ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

روى الامام احمد فى المسند ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لوفد ثقيف:

لتسلمن أولا بعثن إليكم رجلا منى أو قال عديل نفسى فليضربن أعناقكم و ليسبين ذراريكم و ليأخذن أموالكم.قال عمر رضى اللّه عنه:فما تمنيت الاماره الا يومئذ و جعلت أنصب له صدرى رجاء أن يقول هو هذا،فالتفت فأخذ بيد على و قال هو هذا مرتين.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۸۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى«الموده القربى»بسنده عن أبى وائل و عن ابن عمر و جابر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و قال جابر:لقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم[يقول]

: على منى كنفسى طاعته طاعتى و معصيته معصيتى.

و

قال ايضا فى ص ۲۷۵:

روى فى«المناقب»عن جابر بن عبد اللّه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم[يقول]

: على منى كنفسى-إلخ.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى«تهذيب خصائص النسائى»(ص ۴۷ ط بيروت)قال:

(أخبرنا)العباس بن محمد الدورى،قال حدثنا الأحوص بن جواب،قال

حدثنا یونس بن اسحق عن أبی اسحق عن زید بن یثیغ عن أبی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لینتهن بنو ربیعه أو لأبعثن علیهم رجلا کنفسی ینفذ فیهم أمری فیقتل المقاتله و یسبی الذریه،فما راعنی الا و کف عمر فی حجزتی من خلفی من یعنی؟قلت:إیاک یعنی و صاحبک.قال:فمن یعنی؟قلت:

خاصف النعل.قال:و علی یخصف النعل.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۲۰ ط دمشق)قالا:

عن عبد الرحمن بن عوف رضی اللّه عنه قال: لما افتتح رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مکه انصرف الی الطائف فحاصرها تسع عشره أو ثمانی عشره فلم یفتحها،ثم ارتحل روحه أو غدوه فنزل ثم هجر ثم قال:أیها الناس!انی فرط لکم،و أوصیکم بعترتی خیرا،و ان موعدکم الحوض،و الذی نفسی بیده! لتقیمن الصلاه و لتؤتن الزکاه أولا بعثن إلیکم رجلا منی-أو:لنفسی-فلیضربن أعناق مقاتلتکم و لیسبین ذراریهم،فرأی الناس أنه أبو بکر أو عمر،فأخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال:هذا (ش).

و

قالا ایضا فی ص ۷۵۱:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی! لیس فی القیامه راکب غیرنا و نحن أربعه،فقام رجل من الأنصار فقال:فداک أبی و أمی فمن هم؟قال:أنا علی البراق،و أخی صالح علی ناقته التی عقرت، و عمی حمزه علی ناقتی العضباء،و أخی علی علی ناقه من نوق الجنه بیده لواء الحمد ینادی:لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه،فیقول الآدمیون:ما هذا الا ملک مقرب،أو نبی مرسل،أو حامل عرش،فیجیبهم ملک من بطنان العرش:یا

معشر الآدميين!ليس هذا ملكا مقربا،و لا نبيا مرسلا،و لا حامل عرش،هذا الصديق الأكبر علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

و

قالا ايضا فی ج ۵ من القسم الثانی ص ۱۱۰:

عن عبد الرحمن بن عوف رضی اللّه عنه قال: لما افتتح رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم مكه انصرف الی الطائف فحاصرها تسع عشره أو ثمانی عشره فلم يفتحها،ثم ارتحل روحه أو غدوه فنزل ثم هجر ثم قال:أيها الناس!انی فرط لكم و أوصيكم بعترتی خيرا،و ان موعدكم الحوض،و الذی نفسی بيده! لتقيمن الصلاه،و لتؤتن الزكاه،أو لأبعثن إليكم رجلا منی-أو:كنفسی- فليضربن أعناق مقاتلتكم،و ليسبين ذراريهم،فرأی الناس أنه ابو بكر أو عمر، فأخذ بيد علی رضی اللّه عنه فقال:هذا (ش).

مستدرک فی ان النبی صلی اللّه علیه و آله«أمر صفیه ان تلجأ بعده الی علی ابن ابی طالب علیه السلام»

و قد تقدم ما یدل علی هذا فی ج ۷ ص ۱۳۴ و ج ۱۷ ص ۱۷۴ من کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو نعیم احمد بن عبد اللّه بن احمد بن اسحق فی کتابه «معرفه الصحابه»(ص ۱۰۲ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربیتی بایرلنده)قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسی،حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی حدثنا محمد بن العلاء،حدثنا معاویه بن هشام،عن الریان،عن أبی اسحق قال:

حدثنی ذویب ان النبی صلی اللّه علیه و سلم لما حضر قالت صفیه:یا رسول اللّه لکل امرأه من نسائک أهل تلجأ إلیهم و انک أجلیت أهلی فان حدث حدث فإلی من؟قال صلی اللّه علیه و سلم:الی علی بن أبی طالب.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی ان اللّه قد غفر لک و لذریتک و لشیعتک و لمحبی شیعتک»

قد تقدمت الاخبار الداله علیه من کتب العامه فی ج ۷ ص ۳۷ الی ص ۳۹ و ج ۱۷ ص ۱۰۹ و ص ۱۱۰ و ص ۳۲۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی المتوفی سنه ۹۰۲ فی«استجلاب ارتقاء الغرف»(ص ۳۴ نسخه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و فیه[المعجم الکبیر]

و شیعتنا عن أیماننا و شمائلنا،و من حدیث علی ان اللّه قد غفر لشیعتک و لمحبی شیعتک.

و

قال ایضا فی ص ۴۰:

قال:عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه انه صلی اللّه علیه و سلم قال: یا

علی ان اللّه قد غفر لک و لذریتک و لولدک و لأهلک و لشیعتک و لمحبی شیعتک،بشر فإنک الأنزع البطین.

أخرجه الـدیلمی فی مسـنده من حـدیث داود بن سـلیمان بن یوسف عن علی ابن موسـی عن أبیه موسـی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

و منهم

العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی الشافعی فی «الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۴۴ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق) قال:

و قد روی أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه عنه: ان اللّه قد غفر لک و لذریتک و لولدک و لأهلک و لشیعتک و لمحبی شیعتک.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه قد غفر لشیعتک و لمحبی شیعتک.

قاله لعلی.

و قال فی الهامش:رواه الطبرانی ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال...

و منهم

العلامه احمد بن محمد الحنفی المضری فی«تفسیر آیه الموده» (ص ۵۱ نسخه إحدی مکاتب قم الشخصیه)قال:

و عن علی بن أبی طالب(ع)انه صلی اللّه علیه و سلم قال له: یا علی قد

غفر اللّه لک و لذریتک و لولدک و لأهلک و لشیعتک و لمحبی شیعتک،فأبشر فإنک الا نزع البطین. قال فی النهایه:و فی صفه علی«البطین الأنزع»أی العظیم البطن من العلم و الایمان.

و منهم العلامه محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف»(ص ۴۰ نسخه اسلامبول).

روی الحدیث بمثل ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».

مستدرک فی ان النبی صلی اللّه علیه و آله«امر بقتل من خالف علیا علیه السلام علی الخلافه و حکم بکفر من شک فیه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۷ ص ۳۳۴ و ص ۳۳۵ و ج ۱۷ ص ۲۸۱،و نستدرك هاهنا عمن لم نر و عنهم فیما مضی:

منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شیرویه بن شهریار الدیلمی الحنفی فی«المسند الفردوس»(ج ۳ ص ۳۴۲ مخطوط)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: من قاتل علیا علی الخلافه فاقتلوه کائنا من کان، رواه بسنده ینتهی الی أبی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-و ذکر.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۶۳۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: سیکون بعدی قوم یقاتلون علیا حقا علی اللّه جهادهم،فمن لم یستطع جهادهم بیده فبلسانه،فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه،

لیس وراء ذلک شیء (طک)عن أبی رافع رضی اللّه عنه.

و

قالا ایضا فی ج ۷ ص ۶۰۵:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا أبا رافع!سیکون بعدی قوم یقاتلون علیا،حق علی اللّه جهادهم،فمن لم یستطع جهادهم بیده فبلسانه،فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه،لیس وراء ذلک شیء (طب)عن محمد بن عبد اللّه بن أبی رافع عن أبیه عن جده).

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۵۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا ابا رافع سیکون بعدی قوم یقاتلون علیا،حق علی اللّه جهادهم،فمن لم یستطع جهادهم بیده فبلسانه فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه لیس وراء ذلک شیء.

ص :۴۸۸

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «یدک فی یدی یوم القیامه»

تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی ج ۶ ص ۴۹۸ الی ص ۵۰۰ و ج ۱۷ ص ۳۹-۴۰،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۶۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: «یا علی یدک فی یدی حتی تدخل معی یوم القیامه حیث ادخل».

اخرج هذا الحدیث ابو بکر الشاشی فی«الغیلانیات»و ابو نعیم الحافظ فی«فضائل الصحابه»و ابن عساکر و هم جمیعا یرفعه بسنده الی عمر بن الخطاب.

ص: ۴۸۹

و منهم

العلامتان عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی!یدک فی یدی تدخل معی یوم القیامه حیث أدخل (أبو بکر الشافعی فی الغیلانیات و أبو نعیم فی فضائل الصحابه و ابن عساکر عن عمر رضی اللّه عنه).

و منهم

العلامه بهاء الدین هبه اللّه بن سید الکل الشافعی فی«الانباء المستطابه»(ص ۶۵ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

و عن سالم عن ابن عمر قال: لما طعن عمر رضی اللّه عنه و امر بالشوری قال:ما عسی ان یقولوا فی علی علیه السلام،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:یا علی یدک فی یدی یوم القیامه تدخل معی حیث أدخل.

و من ذلک ما

روی من طریق آخر عن سالم عن ابن عمر قال: لما طعن عمر و أمر بالشوری دخلت حفصه ام المؤمنین فقالت:یا أبت ان الناس یقولون:ان السته لیسوا یرضی،فقال:سندونی،ثم قال:ما عسی ان یقولوا فی علی بن أبی طالب فقد سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:یا علی یدک فی یدی یوم القیامه تدخل معی حیث أدخل.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۵۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن عمر قال:سمعت النبی صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی: یا علی یدک فی

یدی تدخل معی یوم القیامه حیث أدخل.

رواه الطبری و قال:أخرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقی.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۳ ط حیدرآباد الدکن)قال:

عن عمر رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:

یا علی!یدک فی یدی یوم القیامه تدخل معی حیث ادخل.

ص :۴۹۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی «انک مغفور لک»

تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی ج ۱۷ ص ۳۰۸ و ۳۰۹،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم

الحافظ جمال الدین یوسف بن الزکی المزی فی«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۴۲۳ ط بیروت)قال:

عمرو بن عبد اللّه أبو إسحاق السبیعی،عن عبد الرحمن بن أبی لیلی،عن علی حدیث «ألا أعلمک کلمات إذا قلتهن غفر لك؟»...الحدیث.

و فی الیوم و اللیله(۱۰:۱۹۶)عن علی بن محمد بن علی،عن خلف بن تمیم،عن إسرائیل،عنه به.روی عن أبی إسحاق،عن عمرو بن مره،عن عبید اللّه بن سلمه،عن علی،و قد مضی(ح ۱۰۱۸۸).

عمرو بن مره،عن الرحمن بن أبی لیلی،عن علی.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۳۵۳ ط بيروت)قال:

حديث «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك و ان كنت مغفورا لك؟» الحديث،ت فى الدعوات ۱/۸۴ عن على بن خشرم،عن الفضل بن موسى و(۸۴:۲)على بن الحسين بن واقد-فرقهما-كلاهما عن الحسين بن واقد، عنه به،و قال:لا نعرفه الا من هذا الوجه،س فى اليوم و الليله ۱۹۶:۱۴ عن حسين بن حريث،عن الفضل بن موسى به.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۱ ط بيروت)قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى،حدثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان،حدثنا عبد الرحيم بن سليمان،أخبرنى على بن صالح الهمدانى،عن أبى إسحاق،عن عمرو ابن مره،عن عبد اللّه بن سلمه،عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على ألا- أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك«لا اله الا اللّه العلى العظيم لا اله الا اللّه الحليم الكريم سبحان اللّه رب السماوات السبع و رب العرش العظيم،و الحمد للّه رب العالمين».

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «کتب فی ساق العرش أیدته بعلی و نصرته به»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه فی ج ۶ ص ۱۳۹ الی ص ۱۴۸ و ج ۱۶ ص ۴۸۷ الی ص ۴۹۰ و ص ۴۹۸ و ص ۴۹۹ و ج ۲۰ ص ۱۵۱ و ص ۱۵۲ و ج ۲۱ ص ۵۶۷ الی ص ۵۶۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن الخضر الموصلی فی«الوسیله» (ص ۱۶۳ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن سعید بن جبیر عن أبی الحمراء قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لیله أسری بی الی السماء السابعه نظرت الی ساق العرش الأیمن،فرأیت کتابا فهمته«محمد رسول اللّه أیدته بعلی و نصرته به».

ص: ۴۹۴

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی فی«التبر المذاب»(ص ۴۲ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

عن أبی الحمراء قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لیله أسری بی الی السماء نظرت الی ساق العرش الأیمن فرأیت کتابا فهمته«محمد رسول اللّه أیدته بعلی و نصرته به». خرجه الملا فی سیرته.

و

قال ایضا:

و عن ابن عباس قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فإذا بطائر فی فیه لوزه خضراء فألقاها فی حجر النبی فأخذها و قبلها ثم کسرها فإذا فی جوفها دوده مکتوب فیها بالأصفر«لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه نصرته بعلی«ع»». خرجه القزوینی.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی«تاریخ الأحمدی»(ص ۴۰ ط بیروت)قال:

و فیه[ای فی الشفاء للقاضی عیاض]

عن أبی الحمراء قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لما أسری بی الی السماء إذا علی العرش مکتوب«لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه أیدته بعلی».

و

فی الدر المنثور للسیوطی:أخرج ابن عدی،و ابن عساکر عن أنس قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لما عرج بی رأیت علی ساق العرش مکتوبا «لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه أیدته بعلی».

ص :۴۹۵

و منهم الفقیه الحافظ برهان الـدین ابو الوفاء ابراهیم بن محمد بن خلیل الطرابلسی الحلبی الشافعی المعروف بسـبط ابن العجمی المتولد فی سنه ۷۵۳ و المتوفی سنه ۸۴۱ فی کتابه«الکشف الحثیث»(ص ۹۶)قال:

الحسین بن ابراهیم البابی،عن حمید الطویل،عن أنس بحدیث موضوع:

تختموا بالعقیق فانه ینفی الفقر،و الیمین أحق بالزینه.

قال الذهبی:و حسین لا یدری من هو فلعله وضعه.و له

حدیث آخر واه:

ابن عدی،عن عیسی بن محمد،عنه فساق الی أنس قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: لما عرج بی رأیت علی ساق العرش«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،أیدته بعلی،و نصرته بعلی» ،و هذا اختلاق.انتهی.

و قد ذکر هذا الحدیث القاضی عیاض فی الشفا عن ابن قانع عن أبی الحمراء قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-فذکره.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۲ ص ۲۰۰ ط مطبعه الامه فی بغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شـیبه،ثنا عباده بن زیاد الأسدی،ثنا عمرو ابن ثابت،عن أبی حمزه الثمالی،عن سـعید بن جبیر عن أبی الحمراء خادم النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: لما أسری بی الی السماء دخلت الجنه،فرأیت فی ساق العرشی مکتوبا«لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه أیدته بعلی و نصرته».

مستدرک فی أن علیا مع رسول اللّه«ص»فی حیاته و مماته

قد تقدم نقل الاخبار فیه عن القوم فی ج ۶ ص ۴۹۵ و ج ۱۷ ص ۳۷ و ۳۸، و ننقل هاهنا عمن لم نر و عنه هناک:

منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی«الکامل فی الرجال»(ج ۴ ص ۱۶۵۴ ط بیروت)قال:

کتب الی محمد بن عبد اللّه بن عبد السلام مکحول بخطه من بیروت یخبرنی أن عثمان بن خرزاد حدثه قال:حدثنی عباده بن زیاد الأسدی قال:أخبرنی قیس عن أبی إسحاق السبیعی،عن أبی النجدی،عن حجر بن عدی قال:سمعت شراحیل بن مره یقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی:

أبشر یا علی حیاتک و موتک معی.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۲۱) قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ابشر یا علی حیاتک و مماتک معی.

ص :۴۹۷

و فی حدیث آخر: و موتک معی.

و قال فی الهامش:رواه الطبرانیّ فی«الکبیر»و ابن عساکر و ابن قانع و ابن منده و ابن عدی هم جمیعا یرفعه بسنده عن شراحیل بن مره.

و

قال ایضا فی ص ۶۰۲:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أبشر حیاتک و موتک معی.

و قال فی الهامش:رواه الطبرانی.

و منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۶ ص ۱۱۰ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

حدث عن شراحیل بن عدی قال:سمعت شراحیل بن مره قال:سمعت النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: ابشر یا علی حیاتک و موتک معی.

و منهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۱ ص ۷۲۴ ط دمشق)قالا:

(ابشر یا علی حیاتک و موتک معی) ابن قانع و ابن منده(عد طب ه ق) و ابن عساکر عن شرحبیل بن مره.

ص :۴۹۸

مستدرک فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«علی ان اول ثلمه فی الإسلام مخالفه علی علیه السلام»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۳۳۶ و ج ۱۷ ص ۲۸۶ عن أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اول ثلمه فی الإسلام مخالفه علی.

قال فی الهامش:رواه الدیلمی فی«مسنده»و الحاکم و الخطیب هم یرفعه بسنده عن سلمان.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم: «یا علی أنت تبین لا متی ما اختلفوا فیه من بعدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۲ و ج ۱۶ ص ۴۳۴ الی ص ۴۳۶ عن کتب علماء العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۴۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت تبین لأمتی ما اختلفوا فیه من بعدی (الدیلمی عن انس).

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۶۲۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الدیلمی صاحب«الفردوس»بسنده عن انس عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: یا علی أنت تبین لأمتی ما اختلفوا فیه من بعدی.

ص :۵۰۰

و منهم

العلامه مؤلف كتاب«فضائل الخلفاء»(ص ۱۴۸ نسخه إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

أبو ذر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم انه قال: على عيبه علمى و مبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى.

و منهم

الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الحلبى الشافعى المعروف بسبط ابن العجمى المتولد فى حلب سنه ۷۵۳ و المتوفى سنه ۸۴۱ فى كتابه«الكشف الحثيث»(ص ۱۳۸) قال:

ضرار بن صرد ابو نعيم الطحان.

ذكر له الذهبى حديثا فى ميزانه رواه ابن حبان،بإسناده الى أنس رضى اللّه عنه أنه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى.انتهى.

قال الذهبى فى تلخيص المستدرك:ذكر هذا الحديث و أنه على شرطهما فيما أعتقده من وضع ضرار.

مستدرک فی«ان اللّه تعالی یباهی بعلی علیه السلام الملائکه»

تقدم ما یدل علیه من الاخبار من کتب العامه فی ج ۴ ص ۷۳ و ۳۶۳ و ج ۶ ص ۱۰ و ص ۱۰۱ الی ص ۱۰۷ و ص ۴۷۹ الی ص ۴۸۱ و ج ۹ ص ۲۶۷ و ج ۱۵ ص ۷۵ و ۴۶۷ و ج ۱۶ ص ۴۷۰ الی ص ۴۷۷ و ج ۲۱ ص ۲۵۸ الی ص ۲۶۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ الأمیر احمد حسین خان بهادر البریانوی الهندی الحنفی المتوفی حدود سنه ۱۳۵۰ فی«تاریخ الأحمدی»(ص ۴۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی أسد الغابه لابن الجزری،و احیاء العلوم للغزالی،و تاریخ الخمیس للدیاربکری: بات علی کرم اللّه وجهه علی فراش رسول اللّه«ص»،فأوحی اللّه تعالی الی جبریل و میکائیل علیهما السلام انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الأخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختارا کلاهما الحیاه و أحباها، فأوحی اللّه عز و جل إلیهما أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین

نبی محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فکان جبرائیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه،و جبرائیل علیه السلام یقول:بخ بخ من مثلک یا بن أبی طالب و اللّه عز و جل یباهی بک الملائکه،فأنزل اللّه عز و جل علی رسول اللّه و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی«و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضاه اللّه و اللّه رءوف بالعباد».

قال الدیاربکری فی تاریخه:و أقام المشرکون ساعه فجعلوا یتحدثون فأتاهم آت و قال:ما تنتظرون؟قالوا:ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فی تاریخ أبی الفداء:فأتاهم آت و قال:ان محمدا خرج و وضع علی رءوسکم التراب،فجعلوا ینظرون فیرون علیا علیه برد النبی فیقولون:محمد نائم، فلم یبرحوا حتی أصبحوا فقام علی فعرفوه،و أقام علی بمکه حتی أدی ودائع النبی.

و منهم

العلامه ابو الجود البترونی الحنفی فی«الکوکب المضی فی فضل أبی بکر و عمر و عثمان و علی»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لما أمر بالجلاء من مکه الی مدینه أمر علیا أن ینام مکانه لیتوهم المشرکون أنه هو،فنام علی مکان الرسول،فأوحی اللّه الی جبریل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من الأخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی؟آخیت بینه و بین حبیبی محمدا فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،فاهبطا الی الأرض و احفظاه من عدوه،ففعلا فکان جبریل عند رأس علی و مکائیل عند رجلیه و جبریل ینادی:بخ بخ من مثلک یا بن أبی طالب؟یباهی

اللّه عز و جل الملائكه بک،و أنزل اللّه تعالی الی رسوله و هو متوجه الی المدينه فی شأن علی«و من الناس من يشری نفسه ابتغاء مرضاه اللّه».

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۶۸ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: لما فتح اللّه علی رسوله صلی اللّه عليه و سلم مكه صلی بالناس الفجر من صبيحه ذلک اليوم،فضحک حتی بدت نواجذه،فقالوا:

يا رسول اللّه ما رأيناک ضحکت مثل هذه الضحكه!فقال:و ما لی لا أضحک و هذا جبريل يخبرنی عن اللّه أن اللّه تعالی باهی بی و بعمی العباس و بأخی علی بن أبی طالب سكان الهواء و حمله العرش،و أرواح النبيين،و ملائكه ست سماوات، و باهی بأمتی أهل سماء الدنيا.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۰ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

أوحی اللّه الی جبرئيل و ميكائيل:انی آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه عمره.فكلاهما كرها الموت،فأوحی اللّه إليهما:انی آخيت بين علی وليی و بين محمد نبيی فآثر علی حياته لنبيی فرقد علی فراش النبی يقيه بمهجته اهبطا الی الأرض و احفظاه من عدوه فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جعل جبرئيل يقول:بخ بخ من مثلک يا بن أبی طالب و اللّه عز و جل يباهی بک الملائكه،فأنزل اللّه: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ و شری علی نفسه لبس ثوب النبی صلی اللّه عليه و سلم ثم نام مكانه.

أخرج الثعلبى فى تفسيره و الحموينى و أبو نعيم و الحافظ و ابن عقبه و ابو السعادات فى«فضائل العتره الطاهره»و الغزالى فى الاحياء.

و منهم

العلامه المولوى ولى اللّه اللكهنوى فى«مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين»(ص ۴۵)قال:

فى الاحياء للإمام حجه الإسلام أبى حامد محمد بن الغزالى: بات على بن أبى طالب على فراش رسول اللّه«ص»فأوحى اللّه عز و جل الى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام:انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الأخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياه،فاختار كلاهما الحياه،فأوحى اللّه عز و جل:أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب عليه السلام،آخيت بينه و بين محمد هو مسجاه على فراشه ففدى بنفسه و آثره بالحياه،اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه،فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جبرئيل ينادى:بخ بخ من مثلك يا بن ابى طالب يباهى تعالى بك الملائكه،فأنزل اللّه عز و جل وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ» .

و منهم

العلامه الشيخ السيد سليمان بن ابراهيم بن الشيخ محمد الحسينى البلخى القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۹۲ ط اسلامبول سنه ۱۳۰۱)قال:

الثعلبى فى تفسيره و ابن عقبه فى ملحمته و ابو السعادات فى فضائل العتره الطاهره و الغزالى فى الاحياء بأسانيدهم عن ابن عباس و عن أبى رافع و عن هند ابن ابى هاله ربيب النبى صلى اللّه عليه و سلم أمه خديجه أم المؤمنين رضى اللّه عنها انه قالوا:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أوحى اللّه الى جبرئيل و ميكائيل انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه

عمره فكلاهما كرها الموت،فأوحى اللّه إليهما:انى آخيت بين على وليى و بين محمد نبيى فآثر على حياته لنبى فرقد على فراش النبى يقيه بمهجته اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه،فهبطا فجلس جبريل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جعل جبرائيل يقول:بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب و اللّه عز و جل يباهى بك الملائكه فأنزل اللّه وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله»(ص ۱۷۱ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن جابر رضى اللّه عنه قال: رأى النبى صلى اللّه عليه و سلم عليا فقال:

هذا أخى و صاحبى،و من باهى اللّه به ملائكته و من يدخل الجنه بسلام.

و منهم

العلامه الحافظ ابو عبد اللّه محمد بن يوسف بن محمد القرشى الگنجى الشافعى فى«كفايه الطالب»(ص ۲۳۱ بتحقيق محمد هادى الأمينى) قال:

و من ذلك ما ذكره الثعلبى فى تفسير قوله عز و جل: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ ان النبى(ص)لما أراد الهجره الى المدينه خلف على ابن ابى طالب عليه السلام بمكه،لقضاء ديونه و أداء الودائع التى كانت عنده و أمر ليله خرج الى الغار و قد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه«ص» و قال له:اتشح ببردى الحضرمى الأخضر،و نم على فراشى فانه لا يصل منهم إليك مكروه ان شاء اللّه تعالى،ففعل ذلك على عليه السلام فأوحى اللّه تعالى الى جبرئيل و ميكائيل:انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر،فأيكما يؤثر

صاحبه بالحیاه؟فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه تعالی إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی بن ابی طالب؟آخیت بینه و بین محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فنزلا.فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه،و جبرئیل ینادی:بخ بخ من مثلک یا علی بن ابی طالب،یباهی اللّه تبارک و تعالی بک الملائکه،فأنزل اللّه علی رسوله«ص»و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی علیه السلام وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

قال ابن عباس:نزلت فی علی علیه السلام حین هرب النبی صلی اللّه علیه و سلم من المشرکین الی الغار مع ابی بکر و نام علی فراش النبی«ص»،هذا لفظ الثعلبی فی تفسیره.

و منهم

العلامه الشیخ حسین بن محمد بن الحسن الدیاربکری فی «تاریخ الخمیس»(ج ۱ ص ۳۲۵ ط بیروت)قال:

قال الغزالی فی الاحیاء: ان لیله بات علی بن أبی طالب علی فراش رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أوحی اللّه تعالی الی جبریل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بحیاه،فاختار کلاهما الحیاه و أحباها،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین محمد فبات علی علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه.فکان جبریل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه ینادی:بخ بخ من مثلک یا ابن أبی طالب تباهی بک الملائکه،فأنزل اللّه تعالی وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ» .

ص :۵۰۷

و منهم

العلامه نور الدین علی بن محمد بن احمد المعروف بابن الصباغ المالکی فی کتابه«الفصول المهمه»(ص ۳۱ ط مکتبه الحیدریه فی النجف الأشرف) قال:

و أورد الامام حجه الإسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالی«ره»فی کتابه احیاء علوم الدین: ان لیله بات علی بن أبی طالب علی فراش رسول اللّه«ص» أوحی اللّه تعالی الی جبرئیل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر،فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختارا کلاهما الحیاه و أحباها.

فأوحی اللّه تعالی إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب حین آخیت بینه و بین محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،و کان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و یقول:بخ بخ من مثلک یا ابن أبی طالب یباهی اللّه بک الملائکه،فأنزل اللّه وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ» .

و منهم

العلامه علی بن برهان الدین الحلبی الشافعی فی«السیره الحلبیه»(ج ۱ ص ۴۲۰ ط القاهره)قال:

روی أن اللّه تعالی أوحی الی جبریل و میکائیل:انی قد آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختار کلاهما الحیاه، فأوحی اللّه إلیهما:ألا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین محمد صلی اللّه علیه و سلم فبات علی فراشه لیفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فنزلا فکان جبریل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه فقال جبرئیل:

بخ بخ من مثلك يا ابن أبی طالب باهی اللّه بک الملائکه،و أنزل اللّه عز و جل وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الشافعی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۱ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

قال ابن الأثیر: لما اتشح علی بردته صلی اللّه علیه و سلم لیله الهجره أوحی اللّه تعالی الی جبرائیل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یوقی صاحبه بالحیاه،فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه إلیهما:

أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین نبیی محمد نام علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،ففعلا فکان جبرئیل عند رأس علی و میکائیل عند رجلیه و جبریل ینادی:بخ بخ لک من مثلک یا ابن أبی طالب یباهی اللّه عز و جل الملائکه بک،فأنزل اللّه عز و جل علی رسوله و هو متوجه الی المدینه فی علی علیه السلام وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ... الآیه.

ص :۵۰۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «ان اللّه سیثبت لسانک و یهدی قلبک»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب العامه فی ج ۷ ص ۶۷ الی ص ۷۷ و ج ۸ ص ۳۸ الی ص ۴۶ و ج ۱۷ ص ۱۱۹ الی ص ۱۲۵ و ص ۵۱۹ الی ص ۵۲۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الواعظ جمال الدین عبد الرحمن بن علی بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۸۹ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا احمد،قال حدثنا یحیی بن آدم،قال حدثنا إسرائیل،عن أبی إسحاق عن حارثه بن مضرب عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:یا رسول اللّه انک تبعثنی الی قوم هم أسن منی لا قضی.قال:اذهب فان اللّه یثبت لسانک و یهدی قلبک.

ص: ۵۱۰

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۸۰ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أتی النبی صلی اللّه علیه و سلم ناس من الیمن، فقالوا:ابعث فینا من یفقهنا فی الدین،و یعلمنا السنن،و یحکم فینا بکتاب اللّه، فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:انطلق یا علی الی أهل الیمن ففقههم فی الدین، و علمهم السنن،و احکم فیهم بکتاب اللّه.فقلت:ان أهل الیمن قوم طغام یأتونی من القضاء بما لا علم لی به،فضرب النبی صلی اللّه علیه و سلم صدری ثم قال:

اذهب فان اللّه سیهدی قلبک،و یثبت لسانک،فما شککت فی قضاء بین اثنین حتی الساعه (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ص ۳۹۰:

عن علی رضی اللّه عنه قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن و أنا حدیث السن،قلت:بعثتنی الی قوم یکون بینهم أحداث و لا علم لی بالقضاء! فضرب بیده فی صدری و قال:ان اللّه سیهدی لسانک و یثبت قلبک،فما شککت فی قضاء بین اثنین بعد (ط)و ابن سعد،(حم)و العدنی و المروزی فی العلم، (ه،ع،ک،حل،ق)و الدورقی،(ص)و ابن جریر و صححه).

و منهم

العلامه الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی «تهذیب خصائص النسائی»(ص ۳۳ ط بیروت)قال:

خبرنا أبو جعفر،عن عمرو بن البصری،قال حدثنا عمرو بن مره،عن أبی البحتری عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن و أنا شاب

حدیث السن قال:قلت یا رسول اللّه تبعثنی الی قوم یکون بینهم احداث و أنا شاب حدیث السن.قال:ان اللّه سیهدی قلبک و یثبت لسانک.قال:ما شککت فی حدیث اقضی بین اثنین.

أخبرنا علی بن حسین المروزی،قال أخبرنا عیسی بن الأعمش،عن عمرو ابن مره،عن أبی البحتری عن علی رضی اللّه عنه قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:انک تبعثنی الی قوم أسن منی فکیف القضاء عنهم؟ فقال:ان اللّه سیهدی قلبک و یثبت لسانک،قال علی:فما شککت فی حکومه بعد.

و

قال أیضا فی ص ۳۴:

أخبرنا محمد بن المثنی،قال حدثنا أبو معاویه،قال حدثنا الأعمش،عن عمرو بن مره عن أبی البحتری عن علی رضی اللّه عنه قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی اهل الیمن لاقضی بینهم،فقلت:یا رسول اللّه لا ـ علم لی بالقضاء فضرب بیده علی صدری و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه،فما شککت فی قضاء بین اثنین حین جلست فی مجلسی. قال أبو عبد الرحمن النسائی:هذا حدیث سمعته من عمرو بن مره عن أبی البحتری قال:أخبرنی من سمع علیا رضی اللّه عنه قال ابو عبد الرحمن:ابو البحتری لم یسمع من علی شیئا.

أخبرنا أحمد بن سلیمان الرهاوی،قال حدثنا یحیی بن آدم:قال حدثنا شریک،عن سماک بن حرب،عن جیش بن المعتمر عن علی رضی اللّه عنه،قال:

بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن و أنا شاب فقلت:یا رسول اللّه تبعثنی و انا شاب الی قوم ذوی أسنان أقضی بینهم و لا ـ علم لی بالقضاء؟فوضع یده علی صدری ثم قال:ان اللّه سیهدی قلبک و یثبت لسانک،یا علی إذا أجلس إلیک الخصمان فلا تقضی بینهما حتی تسمع من الآخر کما سمعت من الاول فإنک إذا فعلت ذلک تبدی لک القضاء.قال علی رضی اللّه عنه:فما أشکل علی قضاء

ص :۵۱۲

بعد ذلک.

و

قال أیضا فی ص ۳۵:

أخبرنا أحمد بن سلیمان،قال حدثنا یحیی بن آدم،قال حدثنا إسرائیل بن أبی اسحق،عن حارثه بن مضرب عن علی رضی اللّه عنه،قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:انک تبعثنی الی قوم هم أسن منی لأقضی بینهم،فقال:ان اللّه سیهدی قلبک و یثبت لسانک.

أخبرنا شبیب،عن أبی إسحاق عن عمرو بن حبشی عن علی کرم اللّه وجهه، و أخبرنی ابو عبد الرحمن زکریا بن یحیی،قال حدثنا محمد بن العلاء،قال حدثنا معاویه بن هشام،عن شیبان عن أبی اسحق عن عمرو بن حبشی عن علی کرم اللّه وجهه قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:یا رسول اللّه انک تبعثنی الی شیوخ ذوی أسنان انی أخاف أن لا أصیب.فقال:ان اللّه سیثبت لسانک و یهدی قلبک.

ص:۵۱۳

مستدرک قول أمیر المؤمنین علیه السلام «کانت لی منزله من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۱۱ الی ۵۱۶ و ج ۷ ص ۲۱۷ و ج ۱۷ ص ۴۸ الی ص ۴۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۷ ص ۴۵۱ ط بیروت)قال:

کانت لی منزله من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لم تکن لأحد من الخلائق، فکنت آتیه کل سحر...الحدیث، س فی الصلاه ۳/۴۷۰ عن القاسم بن زکریا بن دینار،عن أبی أسامه،عن شرحبیل بن مدرک عن عبد اللّه بن نجی،عن أبیه به،روی عن عبد اللّه بن نجی عن علی و قد مضی(ح ۱۰۲۰۲)

ص: ۵۱۴

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۶۳ ط بیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنا إسماعیل بن مسعود البصری،قال حدثنا شعبه عن أبی اسحق عن العلاء سأل رجل ابن عمر عن عثمان قال: کان من الذین تولوا یوم التقی الجمعان فتاب اللّه علیه ثم أصاب ذنبا فقتله،فسأله عن علی رضی اللّه عنه فقال:لا تسأل عنه ألا تری منزلته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

أخبرنا أحمد بن شعیب قال:أخبرنا هلال بن العلاء عن عرار انه قال:سألت عبد اللّه بن عمر قلت:ألا تحدثنی عن علی و عثمان.قال:أما علی فهذا بیته من بیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و لا أحدثک عنه بغیره،و اما عثمان فانه أذنب یوم أحد ذنبا عظیما عفی اللّه عنه و أذنب فیکم ذنبا صغیرا فقتلتموه.

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا احمد بن سلیمان الرهاوی،قال حدثنا عبد اللّه،قال أخبرنا إسرائیل،عن أبی اسحق عن العلاء بن عرار قال:سألت عن ذلک ابن عمر و هو فی مسجد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.قال:ما فی المسجد بیت غیر بیته،و أما عثمان فانه أذنب ذنبا دون ذلک فقتلتموه.

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال:إسماعیل بن یعقوب بن إسماعیل،قال حدثنی أبو موسی و محمد بن موسی بن أعین،قال حدثنی أبی،عن عطاء،عن سعید بن عبید قال: جاء رجل الی ابن عمر فسأله عن علی رضی اللّه عنه.قال:لا أحدثک عنه و لکن انظر الی بیته من بیوت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:فانی أبغضه.قال:

به أبغضک اللّه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۳۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن امير المؤمنين على رضى اللّه تعالى عنه قال: كانت لى منزله من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم،لم يكن لأحد من الخلائق،آتيه بأعلى سحره فأقول:السلام عليك يا رسول اللّه،فان تنحنح انصرفت الى أهلى،و الا دخلت عليه، رواه فى«جامع الأصول».

و قال أيضا فى ص ۲۳۹:

سأل رجل ابن عمر،فقال له:أخبرنى عن على بن أبى طالب.فقال:ان أردت ان تسأل عن على فانظر الى منزله من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم، و انما المنزل بصاحبه،يعنى ان منزلته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم كمنزله بيته من بيته فى القرب.قال:فانى أبغضه.قال رضى اللّه عنه:أبغضك اللّه تعالى،رواه الزرندى.

ص :۵۱۶

مستدرک حدیث«ان الأنبیاء علیهم السلام بعثوا علی ولایه علی علیه السلام»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۱۰ و ص ۳۳۸ و ج ۷ ص ۱۲۸ و ۱۲۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

الحاکم النیسابوری فی«معرفه علوم الحدیث»(ص ۹۶ ط القاهره) قال:

حدثنا أبو الحسن محمد بن الظفر الحافظ،قال حدثنا عبد اللّه بن محمد بن غزوان،قال ثنا علی بن جابر،قال ثنا محمد بن خالد بن عبد اللّه،قال ثنا محمد ابن فضیل،قال ثنا محمد بن سوقه،عن ابراهیم،عن الأسود،عن عبد اللّه قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا عبد اللّه،أتانی ملک فقال:یا محمد و اسأل من أرسلنا من قبلک من رسلنا علی ما بعثوا.قال:قلت علی ما بعثوا؟قال:علی ولایتک و ولایه علی بن أبی طالب.

مستدرک حدیث ان جبرئیل رد ثوب علی علی جسده و هو نائم ثم قال:وجدت برد ایمانه وصل الی قلبی

قد تقدم نقله فی(ج ۶ ص ۱۳۳)،و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۲۸) قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أخبرنی جبرئیل أنه مر بعلی و هو یرعی زودا له و هو نائم قد أبدی بعض جسده،قال:رددت علیه ثوبه فوجدت برد ایمانه و قد وصل الی قلبی.

روی موفق بن أحمد یرفعه بسنده عن أبی عبید قال: ان عمر بن عبد العزیز رأی قومه یسبون علیا رضی اللّه عنه،فصعد المنبر و ذکر فضل علی و سابقته ثم قال:

حدثنی الثقه کأنه أسمعه من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،حدثنی غزال بن مالك الغفاری عن ام سلمه قالت:بینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عندی إذ أتاه جبرئیل فکالمه فتبسم صلی اللّه علیه و آله و سلم ضاحکا،فلما سری عنه قلت:بأبی أنت و أمی یا رسول اللّه ما أضحکك؟قال-الحدیث.

مستدرک تولی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«تسمیه علی علیه السلام و تغذیته»

تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی ج ۷ ص ۴۹۰ و ص ۴۹۱،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الحموی الشافعی المتوفی سنه ۹۲۵ فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۳ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و منها انه صلی اللّه علیه و سلم تولی تسمیته و تغذی أیاما من ریقه المبارک و مصه لسانه،و ذلک ما روی عن امه-الی ان قال:فقالت فلما کان بعد أربعه أشهر و محمد یأکل مع عمه أبی طالب إذا نظر الی فقال:مالک جامل اللون؟فقلت ما علمت انی حامل للوقت،فقال محمد لأبی طالب:ان کان أنثی فزوجنی فقال ابو طالب:ان کان ذکر فهو لک و ان کان أنثی فهی جاریه لک فزوجه فلما وضعته جعلته فی غشائه فقال ابو طالب:لا تفتحوه حتی یجیء محمد فیأخذ حقه فجاء محمد و فتح و أخذ منها غلاما حسنا فغسله بیده و سماه علیا و بصق فی فیه و أصلح أمره

ص :۵۱۹

ثم انه القی لسانه فما زال علی مصه حتی نام فلما کان من الغـد طلب له ظئرا فأبی ان یقبل ثـدیه فـدعونا محمدا فألقمه لسانه فنام فکان کذلک ما شاء اللّه تعالی.

و منهم العلامه شـهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصـری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۷۵ نسخه إحدی المکاتب الشخصیه بقم) روی الحدیث نحو ما فی«غایه المرام».

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۹۳ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی موفق بن احمد یرفعه بسنده عن محمد بن کعب،قال: رأی ابو طالب النبی صلی اللّه علیه و سلم یتفل فی فم علی أی یدخل لعاب فمه فی فم علی،فقال:

ما هذا یا ابن أخی؟فقال:ایمان و حکمه.فقال ابو طالب لعلی:یا بنی انصر ابن عمک و وازره.

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم«من أطاع علیا علیه السلام فقد أطاع اللّه و من عصاه لقد عصی اللّه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۱۹ الی ص ۴۲۲ و ج ۱۶ ص ۶۲۱ الی ص ۶۲۴ و ج ۲۱ ص ۳۴۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها:

منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۱ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

روی عن ابی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: من أطاعنی فقد أطاع اللّه،و من عصانی عصی اللّه،و من أطاع علیا أطاعنی،و من عصی علیا عصانی.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۸۸ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن أبی ذر الغفاری رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه

و علی آله و سلم لعلی: من أطاعک فقد أطاعنی،و من اطاعنی فقد أطاع اللّه،و من عصاک عصانی. رواه الطبری و قال:أخرجه الامام ابو بکر الاسماعیلی فی معجمه و خرجه الخجندی و زاد: و من عصانی فقد عصی اللّه.

و

عنه رضی اللّه تعالی عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و سلم یقول: یا علی من فارقنی فقد فارق اللّه،و من فارقک فارقنی.

رواه الطبری.

و منهم

العلامه أبو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۸۸ ط دار الفکر فی بیروت) قال:

أخبرنا علی بن سعید الرازی،ثنا الحسن بن حماد سجاده،ثنا یحیی بن یعلی، عن بسام بن عبد اللّه الصیرفی،عن الحسن بن عمرو الفقیمی،عن معاویه بن ثعلب، عن أبی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من أطاعنی أطاع اللّه، و من عصانی عصی اللّه،و من أطاع علیا اطاعنی،و من عصی علیا عصانی.

مستدرک حدیث«ان علیا علیه السلام لا یقاس علیه احد من الناس»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۷ ص ۳ و ج ۱۷ ص ۳۱، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۳ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

و عن أحمد بن محمد الکرزری البغدادی رضی اللّه عنه،قال:سمعت قال:

سألت أبی عن التفضیل فقال:أبو بکر ثم عمر ثم عثمان،ثم سکت.فقلت:

یا ابه أین علی بن أبی طالب؟قال:هو من أهل البیت لا یقاس به هؤلاء.

حدیث انس و ابن عباس مرفوعا:«نحن أهل بیت لا یقاس بنا احد».

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابن عباس.و یروی فی کتاب«زوائد المسند»عبد اللّه بن الامام احمد بن حنبل.

و

قال أیضا:

عن ابی وائل عن ابن عمر قال: کنا إذا أعددنا أصحاب النبی صلی اللّه علیه

و سلم بل امام المفسرین ابن عباس و انس بن مالک و زید بن أرقم و سلمان الفارسی و أبی ذر و المقداد و حیان و جابر و أبی سعید الخدری و زید بن أرقم و جماعه أن علیا أول من أسلم و فضله هؤلاء علی غیره.قلنا:ابو بکر و عثمان!فقال رجل:یا ابا عبد الرحمن أین علی؟قال:علی من أهل البیت لا یقاس به أحد، هو مع رسول اللّه-الحدیث.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»بسنده عن ابی وائل و عن ابن عمر و جابر-جامع الأنساب.

و

قال أیضا فی ص ۴۷۳:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: نحن أهل بیت لا یقاس بنا أحد.

و قال فی الهامش:رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»و الملا فی سیرته هما یرفعه بسنده الی عن ابن عباس،و الحافظ یرفعه بسنده عن انس مرفوعا.

و منهم العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی کتابه«فردوس الاخبار» (ج ۵ ص ۳۴ ط بیروت دار الکتاب العربی)قال:

[عن]

انس بن مالک:نحن أهل بیت لا یقاس بنا أحد.

ص:۵۲۴

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم«مثل علی مثل الکعبه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۶۴۶ الی ص ۶۴۸ و ج ۱۷ ص ۷۸ و ۷۹ و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار بن شیرویه الدیلمی فی «فردوس الاخبار»(ج ۵ ص ۴۰۶ ط بیروت)قال:

و عن علی[عن النبی صلی اللّه علیه و آله]

: یا علی انما أنت بمنزله الکعبه تؤتی و لا تأتی،فان أتاک هؤلاء القوم فمکنوا لک هذا الأمر فاقبله منهم،و ان لم یأتوک فلا تأتهم.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الحموی الشافعی المتوفی سنه ۹۲۵ فی کتابه«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۲ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال علی رضی اللّه عنه:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت بمنزله

الکعبه تؤتی و لا تأتی،فان أتاک هؤلاء القوم فسلموها إلیک-یعنی الخلافه- فاقبل منهم و ان لم یأتوک فلا تأتهم حتی یأتوک.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۴ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت بمنزله الکعبه.

رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»بسنده.

ص :۵۲۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم«ثلاثه لم یکفروا طرفه عین»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۵۹۵ و ج ۱۵ ص ۳۴۶ و ج ۱۷ ص ۳۳۳ عن کتب علماء العامه:و نروی هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۱ نسخه مکتبه طوب قبوسرای اسلامبول)قال:

و عن جابر عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: ثلاثه ما کفروا باللّه قط:مؤمن آل یاسین،و علی بن أبی طالب،و آسیه امرأه فرعون.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی الرجال»(ج ۶ ص ۲۲۸۶ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

حدثنا محمد بن هارون بن حمید،ثنا محمد بن المغیره الشهرزوری،ثنا یحیی بن الحسین المدائنی،ثنا ابن لهیعه،عن أبی الزبیر،عن جابر،عن النبی

صلی اللّه علیه و سلم: ثلاثه ما کفروا باللّه عز و جل قط:مؤمن آل یاسین،و علی ابن أبی طالب،و آسیه امرأه فرعون.

و منهم

العلامه أبو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی الشافعی النیسابوری البغدادی المتوفی سنه ۴۲۷ فی«العرائس»(ص ۱۷۲ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ثلاثه لم یکفروا باللّه تعالی طرفه عین:حزقیل مؤمن آل فرعون، و حبیب النجار،و علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه و هو أفضلهم.

و منهم

المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب أهل بیت سید المرسلین»(ص ۳۶).

روی عن أبی لیلی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مثله،و زاد فی آخره:

و عن جابر قال:عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: ثلاثه ما کفروا باللّه قط:مؤمن آل یاسین،و علی بن أبی طالب،و آسیه امرأه فرعون.

مستدرک فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ان علیا فی الجنه مع النبی»

قد تقدم نقل الأخبار الداله علیه من علماء العامه فی ج ۶ ص ۲۱۷ و ج ۱۶ ص ۵۵۱،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۵۸)قال:

عن زید بن أرقم«رض»ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت معی فی قصر من الجنه مع فاطمه ابنتی،ثم تلی:إخوانا علی سرر متقابلین.

رواه الطبری و قال:أخرجه أحمد فی المناقب.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط جده)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أما ترضی أنك معی فی الجنه و الحسن

و الحسين و ذرياتنا خلف ظهورنا و أزواجنا خلف ذرياتنا و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

و منهم

العلامه حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۶۲۹ مصوره مکتبه السيد الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه عليه و سلم: يا علی أنت معی فی قصری فی الجنه مع فاطمه ابنتی،ثم تلی:إخوانا علی سرر متقابلين.

رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم مرفوعا.

ص :۵۳۰

مســتدرک النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«علی ان مبارزه علی علیه السلام یوم الخندق افضل من اعمال أمتی الی یوم القیامه»

قد مضـی ما یدل علیه من الأخبار المأثوره عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی ج ۶ ص ۶ الی ص ۸ و ج ۱۶ ص ۴۰۲ و ص ۴۰۵ و ج ۱۸ ص ۴۰۳ الی ص ۴۰۴ و ج ۲۱ ص ۶۳۶ و ۶۳۷ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا النقل من الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی«تاریخ الأحمدی»(ص ۷۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و در مدارج النبوه است که از علی مرتضـی در غزوه خندق مبارزه ها و مقاتله ها واقع شد از حد قیاس و عقل بیرون،چنانکه در اخبار واقع شـده است:لمبارزه علی بن أبی طالب یوم الخندق أفضل من أعمال أمتی الی یوم القیامه،و آن حضـرت دعا کرد در حق علی مرتضی و شمشیر خود را که ذو الفقار نام داشت بوی عطا نمود.

مستدرک قول أمیر المؤمنین علیه السلام «انا اول من یجثو بین یدی الرحمن للخصومه یوم القیامه»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۳ ص ۵۵۲ الی ص ۵۵۷ و ج ۱۴ ص ۴۰۸ الی ص ۴۱۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۶۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی صحیح البخاری عن علی قال: أنا أول من یجثو بین یدی الرحمن للخصومه یوم القیامه.

ص: ۵۳۲

مستدرک فی ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«امر علیا علیه السلام ان یرد الودائع التی کانت عنده بمکه»

تقدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب العامه فی ج ۸ ص ۶۲۳ الی ۶۲۷، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ صفی الرحمن المبارکفوری الهندی فی کتابه«الرحیق المختوم»(ص ۱۵۵ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

و نزل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بقباء علی کلثوم بن الهدم،و قیل:بل علی سعد بن خیثمه،و الأول أثبت،و مکث علی بن أبی طالب بمکه ثلاثا،حتی أدی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الودائع التی کانت عنده للناس،ثم هاجر ماشیا علی قدمیه حتی لحقهما بقباء و نزل علی کلثوم بن هدم.

ص:۵۳۳

و منهم

العلامه الشيخ ابو محمد عبد اللّه بن ابى زيد عبد الرحمن النفرى القيروانى المالكى فى كتابه«الجامع فى السنن و الآداب و المغازى»(ص ۲۶۶ ط بيروت)قال:

قال ابو بكر: و أمر(أى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله)عليا أن يتخلف بعده ليرد الودائع التى كانت عنده.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى كتابه«العلم و العلماء»(ص ۱۷۰ ط دار الكتب السلفيه بالقاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

ما روى و صح من أنه صلى اللّه عليه و سلم لما أذن اللّه تعالى له بالهجره الى المدينه بعد أن هاجر إليها جل أصحابه،عهد الى على الشاب أن يبقى فى مكه بعده صابرا محتسبا حتى يرد ما كان تحت يد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من ودائع و أمانات و يؤدى عنه ما كان عليه من حقوق ماليه و غيرها،حتى إذا أدى ذلك كله و برئت ذمه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من كل الحقوق و التبعات هاجر بأهل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من زوجه و ولد الى المدينه مهاجر رسول اللّه و أصحابه.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدى»(ص ۴۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

قال الديار بكرى فى تاريخه:و أقام المشركون ساعه فجعلوا يتحدثون فأتاهم آت و قال:ما تنتظرون؟قالوا:ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فى تاريخ أبى الفداء:فأتاهم آت و قال:ان محمدا خرج و وضع على

رءوسكم التراب،فجعلوا ينظرون فيرون عليا عليه برد النبى فيقولون:محمد نائم،فلم يبرحوا حتى أصبحوا فقام على فعرفوه.و أقام على بمكه حتى أدى ودائع النبى.

مستدرک النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله:«علی ان علیا علیه السلام من اهل الجنه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه نقلا عن کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۲۱۷ الی ص ۲۲۳ و ج ۱۷ ص ۳۲۶ و ص ۳۲۷،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه ابو بکر احمد بن[عمرو بن]

ابی عاصم الضحاک الشیبانی المتوفی سنه ۲۸۷ فی«الأوائل»(ص ۴۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا محمد بن اسماعیل البخاری،ثنا مکی بن ابراهیم،ثنا عبید اللّه بن أبی زیاد،أخبرنی أبو بکر بن عبد اللّه بن أبی ربیعه،حدثتنی أم خارجه امرأه زید بن ثابت،قالت: أتینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی حائط و معه أصحابه، إذ قال:أول رجل یطلع علیکم من أهل الجنه،فدخل علی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم:«هو أحق بمکانه»

تقدم ما یدل علیه من نقل اعلام العامه فی ج ۶ ص ۴۹۷ و ص ۵۳۳ و ج ۱۷ ص ۳۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۷ ص ۴۱۱ ط دمشق)قالا:

عن حذیفه بن الیمان رضی اللّه عنه قال: دخلت علی رسول اللّه فی مرضه الذی قبض فیه،فرأیته یتساند الی علی رضی اللّه عنه،فأردت أن أنحیه و أجلس مکانه،فقلت:یا أبا الحسن ما أراک الا تعبت فی لیلتک هذه فلو تنحیت فأعنتک، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:دعه فهو أحق بمکانه منک،أدن منی یا حذیفه،من شهد أن لا اله الا اللّه وحده لا شریک له و أن محمدا عبده و رسوله دخل الجنه،یا حذیفه من أطعم مسکینا للّه دخل الجنه.قلت:یا رسول اللّه أکتم أم أتحدث به؟قال:بل تحدث به (کر).

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۳۷ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روى أبو إسحاق الثعلبى فى تفسير القرآن: لما أنزل إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ الْفَتْحُ بعد انصرافه عليه السلام من غزاه حنين جعل يكثر من«سبحان اللّه، استغفر اللّه»،ثم قال:يا على انه قد جاء ما وعدت به،جاء الفتح و دخل الناس فى دين اللّه أفواجا،و انه ليس أحد أحق منك بمقامى،لقدمك فى الإسلام و قربك منى و صهرك و عندك سيده نساء العالمين،و قبل ذلك ما كان من بلاء أبى طالب عندى حين نزل القرآن،فأنا حريص على أن أراعى ذلك لولده.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم»(ج ۱ ص ۶۵۳ ط دمشق)قال:

أخبرنا أبو نعيم الحافظ،نا الحسن بن على الوراق،نا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن مالك النفاط بالبصره،نا محمد بن يحيى القطعى،نا عمر بن على، عن هشام بن القاسم،عن نعيم بن أبى هند،عن ربعى،عن حذيفه،قال: دخلت على النبى صلى اللّه عليه و سلم فى مرضه الذى قبض فيه،قال:فرأيته يهم بالتحامل فلا يقدر عليه،و على بعيد عنه.قال:قلت يا رسول اللّه ألا أدنو منك فأساندك فان عليا قد ساهرك فى ليلتك؟قال:هو أولى بذلك.قال:فدنا على فسانده، فسمعته يقول:من ختم له بلا اله الا اللّه محتسبا على اللّه دخل الجنه.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان اللّه اختار من اهل الأرض رجلین أحدهما أبوک و الآخر بعلک»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۶۲۰ و ص ۶۲۱ و ج ۹ ص ۴۷۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها ما رواه ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۳۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: لما زوج النبی صلی اللّه علیه و آله

ص :۵۳۹

و بـارك و سـلم فـاطمه من على عليهمـا السـلام قـالت فـاطمه:يـا رسول اللّه زوجتنى من رجل فقير ليس له شـىء،فقال النبى:أما ترضـين يـا فـاطمه أن اللّه عز و جل اختار من أهل الأرض رجلين أحـدهما أبوك و الآخر زوجك. رواه الامام النجيب و الحافظ الأريب ابو بكر الخطيب باسنادين.

و منهم

العلامه جمـال الـدين محمـد بن مكرم الأنصارى فى«مختصـر تاريـخ دمشق»(ج ١٧ ص ١٣۶ و النسـخه مصـوره مـن مكتبه فى اسلامبول)قال:

و روى عن ابن عباس قال: لما زوج النبى صـلى اللّه عليه و سـلم فاطمه من على، قالت فاطمه:يا رسول اللّه زوجتنى من رجل فقير ليس له شيء.فقال النبى:أما ترضين أن اللّه اختار من أهل الأرض رجلين،أحدهما أبوك و الآخر زوجك.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ٣٧٧ ط دمشق)قالا:

عن ابن عبـاس رضـى اللّه عنه قال: لما زوج النبى صـلى اللّه عليه و سـلم فاطمه من على رضـى اللّه عنه قالت فاطمه:يا رسول اللّه زوجتنى من رجل فقير ليس له شـىء.فقال النبى صـلى اللّه عليه و سـلم:أما ترضـين أن اللّه اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك و الآخر زوجك (خط)فيه و سنده حسن.

و منهم

الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الحنفى الديلمى فى «فردوس الاخبار»(ج ۱ ص ۱۸۲ و النسخه مصوره من مكتبه فيض اللّه افندى باسلامبول)قال:

روى عن ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا فاطمه أما ترضين أن اللّه عز و جل اطلع الى أهل الأرض فاختار أباك و زوجك.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۹۱ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى كتاب موده القربى يرفعه بسنده الى عبد اللّه بن عباس قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه أن اللّه اطلع الى الأرض فاختار فيهم رجلين و جعل أحدهما أبوك و الآخر بعلك.

و

فى ص ۹۰ قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه أن اللّه اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين،فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

رواه الحاكم و تعقب عن ابى هريره و الطبرانى و الحاكم و تعقب و الخطيب هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس(جامع الكبير).

و منهم

العلامه الشيخ عبد الرءوف بن تاج العارفين بن على الحدادى المناوى الشافعى فى«الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور»(ج ١ ص ٨٧ ط القاهره)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا فاطمه ان اللّه اطلع الى أهل الأرض،فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك (طك)عن ابن عباس من روايه ابراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق لا يعرف و بقيه رجاله رجال الصحيح.

و

فى ص ٩١ قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أما ترضين يا فاطمه أن اللّه اطلع الى الأرض فاختار منهم رجلين،و جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك،فانا مختار اللّه لابنه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

رواه أيضا: و لقد شكت فاطمه من العيش و ضيق الحال فقال لها...

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلى فى «الوسيله»(ص ١۶۶ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: لما زوج النبى صلى اللّه عليه و سلم فاطمه بعلى رضى اللّه عنهما قالت:يا رسول اللّه زوجتنى من رجل فقير لا شىء له.

فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:أما ترضين يا فاطمه ان اللّه عز و جل اختار من أهل الأرض رجلين جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

ص :۵۴۲

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی«الکامل فی الرجال»(ج ۵ ص ۱۹۴۹ و ص ۱۹۶۸ ط بیروت)قال:

حدثنا علی بن سعید،حدثنا ابو الصلت الهروی عبد السلام بن صالح،حدثنا عبد الرزاق،أخبرنا معمر،عن ابی نجیح،عن مجاهد،عن ابن عباس قال:قالت فاطمه: یا رسول اللّه زوجتنی عائلا لا مال له،فقال صلی اللّه علیه و سلم:أما ترضین أن اللّه اطلع علی أهل الأرض فاختار منهم رجلین،فجعل أحدهما أباک و الآخر بعلک.

و منها ما رواه ابو أیوب الأنصاری

رواه جماعه من الأعلام:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۹۳) قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما علمت أن اللّه عز و جل اطلع علی أهل الأرض فاختار منهم أباک فبعثه نبیا،ثم اطلع علی أهل الأرض الثانیه فاختار بعلک، فأوحی الی فأنکحتک له و اتخذته وصیا.

قاله لفاطمه،رواه الطبرانی یرفعه بسنده عن ابی أیوب.

و منها ما رواه ابو هريره

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الفقيه الحافظ برهان الـدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسـى الحلبى الشافعى المعروف بسـبط ابن العجمى المتولد سنه ۷۵۳ و المتوفى سنه ۸۴۱ فى كتابه«الكشف الحثيث»(ص ۲۱۶)قال:

حدثنا سريج بن يونس،ثنا أبو حفص الأبار،ثنا الأعمش،عن أبى صالح عن أبى هريره رضى اللّه عنه،قالت فاطمه رضى اللّه عنها: يـا رسول اللّه زوجتنى من على و هو فقير لا مال له.قال:يا فاطمه ألا ترضـين ان اللّه اطلع الى أهل الأرض فاختار رجلين أحـدهما أبوك و الآخر بعلك.

و منهم

العلامه الميرزا محمد خان بن رستم خان فى«مفتاح النجاه» (ص ۳ مخطوط)قال:

عن ابى هريره قـال:قـالت فـاطمه: يـا رسول اللّه زوجتنى من على و هو فقير لاـ مال له.فقال:يا فاطمه أما ترضـين أن اللّه عز و جل اطلع الى أهل الأرض فاختار رجلين،أحدهما أبوك و الآخر بعلك. أخرجه الطبرانى و الخطيب عن ابى هريره.

ص :۵۴۴

و منها ما رواه علی بن الهلال عن أبیه

رواه جماعه من الأعلام:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۳۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن علی بن الهلال عن أبیه قال: دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم فی مرضه الذی قبض فیه،فإذا فاطمه عند رأسه،قال:فبکت حتی أن تفوض،فرفع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم طرفه إلیها،فقال:

یا حبیبتی ما یبکیک؟قالت:أخشی الضیعه بعدک.قال:یا حبیبتی أما تعلمین أن اللّه تعالی اطلع الی أهل الأرض اطلاعا فاختار منها أباک فبعثه برسالته،ثم اطلع اطلاعه فاختار منها بعلک،فأوحی اللّه تعالی الی بأن أنکحک.

رواه الصالحانی بإسناده الی ابی نعیم.

و منها ما روته اسماء بنت عمیس

رواه جماعه من الأعلام:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۱ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اسکتی فقد أنکحتک أحب أهل بیتی الی.

قاله لفاطمه.

رواه الحاکم یرفعه بسنده عن أسماء بنت عمیس.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۳۵۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما علمت أن اللّه اطلع الی أهل الأرض فاختار منها أباک فابتعثه برسالته،ثم اطلع علی الأرض اطلاعه فاختار منها بعلک،فأوحی اللّه الی أن أنکحک إیاه،یا فاطمه و نحن أهل بیت قد أعطانا اللّه سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا و لا تعط لاحد بعدنا:أنا خاتم النبیین،و أنا أکرم النبیین علی اللّه، و أنا أحب المخلوقین الی اللّه،و أنا أبوک-الحدیث.

ص :۵۴۶

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۵۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و در بعض روایت آمده که آمد رسول خدا صلی اللّه علیه و سلم روز نکاح فاطمه و علی بعد از عشاء بسوی خانه ایشان پس برداشت ظرفی از آب و انداخت آب دهن مبارک خود را و خواند معوذتین را و دعا کرد و امر کرد علی را که بیاشامد آن آب را و وضو کند،بعد از آن امر کرد فاطمه را که بیاشامد آن آب را و وضو کند از آن،پس گفت:خداوندا این هر دو ذات از من اند و من از ایشانم،خداوندا چنانکه دور کردی از من پلیدی را و پاک ساختی مرا پاک گردان این هر دو را.و نیز فرمود:بیرون آر از ایشان ذریت بسیار پاک از حضرت فاطمه این ارشاد کرد که:برگزید خدای تعالی از زمین دو مرد را یکی از آن پدر توست و دیگری زوج تو.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله«أبوهما خیر منهما»

تقدم ما یدل علیه من الأخبار فی ج ۹ ص ۱۸۹ و ص ۲۲۹ الی ص ۲۴۱، و ج ۱۸ ص ۴۰۸ الی ص ۴۱۰،و ج ۱۹ ص ۲۰۲ و ص ۲۰۵ و ص ۲۴۲ و ص ۲۴۳ و ص ۲۷۸،و ج ۲۱ ص ۶۴۳ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک النقل هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۷۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی حدیث فقدان الحسن و الحسین علیهما السلام، فلما وجدهما النبی صلی اللّه علیه و سلم حملهما علی عاتقه فقال:نعم الجمل جملکما و نعم الراکبان أنتما و ابو کما خیر منکما.

و رواه أیضا فی ص ۶۷۶ عن ابی المؤید موفق بن احمد اخطب الخطباء الخوارزمی المکی.

ص :۵۴۸

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۵۴ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

فی الحدیث المذکور:ان النبی صلی اللّه علیه و سلم لما حملهما قال: نعم المطی مطیهما و نعم الراکبان هما و ابو هما خیر منهما.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۵۳ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

فی الحدیث المذکور: ان جبرئیل نزل فقال:یا محمد لا تهتم و لا تحزن، هما فاضلان فی الدنیا و الآخره و أبوهما خیر منهما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۹ ص ۲۹۲ ط بغداد)قال:

حدثنا احمد بن عبد اللّه البزار التستری،ثنا محمد بن السکن الأیلی،ثنا عمران بن أبان،ثنا مالک بن الحسن بن مالک بن الحویرث اللیثی،عن أبیه، عن جده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنه و أبوهما خیر منهما.

ص :۵۴۹

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۵۳ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عنه رضی اللّه عنه قال: رأینا وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یتباشر بالسرور و قال:ما لی لا أبش و قد أتانی جبرئیل فبشرنی أن حسنا و حسینا سیدا شباب أهل الجنه و أبوهما خیر منهما. عن ابن عمر.

مستدرک قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«و رأسه فی حجر علی علیه السلام»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۸ ص ۶۹۴ و ۶۹۵ و ج ۱۰ ص ۴۳۷،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۷۰ ط دمشق)قالا:

عن أبی غطفان قال: سألت ابن عباس رضی اللّه عنه:أ رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم توفی و رأسه فی حجر أحد؟قال:توفی و هو الی صدر علی رضی اللّه عنه.قلت:فان عروه حدثنی عن عائشه رضی اللّه عنها أنها قالت:توفی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین سحری و نحری.فقال ابن عباس رضی اللّه عنهما:أ تعقل و اللّه لتوفی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو مستند الی صدر علی،و هو الذی غسله و أخی الفضل بن عباس،و أبی أبی أن یحضر و قال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کان یأمرنا أن نستتر فکان عند الستره (ابن سعد، و سنده ضعیف).

و منهم العلامه الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيخى الحنفى الملطى المتولد سنه ۸۴۴ فى ملطيه و المتوفى بالسل سنه ۹۲۰ فى كتابه «غايه السؤل فى سيره الرسول»(ص ۶۶ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و أسنده على اليه،و نفضه فلم يخرج منه شىء،و فاحت رائحه طيبه فوق رائحه المسك و العنبر و كل رائحه ذكيه،فامتلأت بها أرجاء المدينه،حتى لم يبق بها دار إلا شمت بها هذه الرائحه،فقال على رضى اللّه عنه:صلى اللّه عليك، طبت حيا و ميتا،ثم أدرج فى ثلاثه أثواب بيض سحوليه من غير خياطه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدى»(ص ۱۱۹ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و روى ابن سعد فى الطبقات عن على بن الحسين قال: قبض رسول اللّه و رأسه فى حجر على.

و فيه أيضا

عن أبى غطفان قال: سألت ابن عباس:أ رأيت رسول اللّه توفى و رأسه فى حجر أحد.قال:توفى رسول اللّه مستند الى صدر على.قلت:فان عروه حدثنى عن عائشه أنها قالت:توفى رسول اللّه«ص»بين سحرى و نحرى.

فقال ابن عباس:أ تعقل؟و اللّه لتوفى رسول اللّه«ص»و هو مستند الى صدر على و هو الذى غسله.

و

أخرج النسائى فى الخصائص عن أم سلمه قالت: و الذى تحلف به أم سلمه ان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على.قالت:لما كان غدوه قبض رسول اللّه«ص»فأرسل اليه رسول اللّه قال:و أظنه كان بعثه فى حاجه، فجعل يقول:جاء على،ثلاث مرات،فجاء قبل طلوع الشمس،فلما أن جاء عرفنا

أنه اليه حـاجه،فخرجنا من البيت و كنا عنـد رسول اللّه«ص»يومئـذ فی بيت عائشه،و كنت آخر من خرج من البيت،ثم جلست من وراء الباب فأكب عليه علی فكان آخر الناس به عهدا،فجعل يساره و يناجيه،و لفظ حديث المستدرك:

فجعل يساره و يناجيه ثم قبض «ص».

ص :۵۵۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «انا مدینه العلم و علی بابها»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من کتب علماء العامه فی ج ۵ ص ۴۶۹ الی ص ۵۰۲ و ج ۱۶ ص ۲۷۷ الی ص ۲۹۸ و ج ۲۱ ص ۴۱۵ الی ص ۴۲۸،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:[۱]

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

أنا مدینه العلم و علی بابها فمن أراد العلم فلیأته.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۱۷ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنا مدینه العلم و أنت بابها،کذب من زعم أنه یصل الی المدینه الا من قبل الباب.

(أخبرنا)هذا الحدیث ابو الحسن المعروف بابن المغازلی یرفعه بسنده الی محمد بن عبد اللّه قال:حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن امیر المؤمنین علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-الحدیث.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنا مدینه العلم و أنت بابها،کذب من زعم أنه یدخل المدینه بغیر الباب،قال اللّه عز و جل: وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ،و قال علی رضی اللّه عنه:علمنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ألف باب من العلم فانفتح من کل واحد منها ألف باب.

قال فی الهامش:رواه ابن المغازلی یرفعه بسنده الی محمد بن عبد اللّه قال:

حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن امام المتقین علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-الحدیث.

ص :۵۵۵

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۰۸ ط دمشق)قالا:

حدثنا محمد بن اسماعیل الضراری،حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی، حدثنا أبو معاویه،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد المدینه فلیأتها من بابها.

حدثنا ابراهیم بن موسی الرازی

-و لیس بالفراء-حدثنا أبو معاویه-بإسناد مثله هذا الشیخ لا أعرفه و لا سمعت منه غیر هذا الحدیث-انتهی کلام ابن جریر.

و قد أورد ابن الجوزی فی الموضوعات حدیث علی و ابن عباس،و أخرج (ک)حدیث ابن عباس و قال:صحیح الاسناد،و روی(خط)فی تاریخه عن یحیی بن معین أنه سئل عن حدیث ابن عباس فقال:هو صحیح،و قال(عد)فی حدیث ابن عباس:انه موضوع،و قال الحافظ صلاح الدین العلائی:قد قال ببطلانه أیضا الذهبی فی المیزان و غیره،و لم یأتوا فی ذلک بعله قادحه سوی دعوی الوضع دفعا بالصدر،و قال الحافظ ابن حجر فی لسانه:هذا الحدیث له طرق کثیره فی مستدرک الحاکم،أقل أحوالها أن یکون الحدیث أصلا،فلا ینبغی أن یطلق القول علیه بالوضع.و قال فی فتوی هذا الحدیث:أخرجه(ک)فی المستدرک و قال انه صحیح،و خالفه ابن الجوزی فذکره فی الموضوعات و قال:

انه کذب،و الصواب خلاف قولهما معا،و ان الحدیث من قسم الحسن لا یرتقی الی الصحه و لا ینحط الی الکذب،و بیان ذلک یستدعی طولا،و لکن هذا هو المعتمد فی ذلک انتهی.و قد کنت أجیب بهذا الجواب دهرا الی أن وقفت علی

تصحيح ابن جرير لحديث على فى تهذيب الآثار مع تصحيح(ك)لحديث ابن عباس،فاستخرت اللّه و جزمت بارتقاء الحديث من مرتبه الحسن الى مرتبه الصحه.و اللّه أعلم.

ص :۵۵۷

مستدرک مبیت امیر المؤمنین علیه السلام علی فراش النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم

تقدم ما یدل علیه فی ج ۳ ص ۲۴ الی ص ۳۳ و ج ۶ ص ۴۷۹ الی ص ۴۸۱ و ج ۸ ص ۳۳۴ الی ص ۳۴۸ و ج ۱۴ ص ۱۱۶ و ص ۱۳۰ و ج ۲۱ ص ۲۸۶ الی ص ۲۹۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۱۵۱ ط دار الشروق بجده)قال:

و لما اجتمعت قریش فی دار الندوه،و معهم إبلیس فی صوره شیخ نجدی أجمع رأیهم علی قتله صلی اللّه علیه و سلم،فأمر علیا فنام مکانه و غطی ببرد أخضر، فکان أول من شری نفسه.و فی هذا نزل قوله تعالی وَ إِذْ یَمْکُرُ بِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا لِیُثْبِتُوکَ أَوْ یَقْتُلُوکَ أَوْ یُخْرِجُوکَ» الآیه.

و فی ذلک یقول:

وقیت بنفسی خیر من وطء الثری

و من طاف بالبیت العتیق و بالحجر

رسول اللّه خاف أن يمكروا به

فنجاه ذو الطول الإله من المكر

و لما هاجر النبى صلى اللّه عليه و سلم الى المدينه أمره أن يتخلف بعده ليؤدى عنه الودائع و الأمانات للناس عنده،ففعل ما أمره به،ثم لحق به بعد ثلاثه أيام، و هو بقباء.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى كتاب«دلائل النبوه»(ج ۲ ص ۴۶۶ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان،قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه ابن عتاب العبدى،قال حدثنا القاسم بن عبد اللّه بن المغيره،قال أخبرنا اسماعيل ابن أبى أويس،قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبه،عن عمه موسى بن عقبه.

(ح)،و أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،قال أخبرنى اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى،قال حدثنا جدى،قال حدثنا ابراهيم بن المنذر،قال حدثنا محمد بن فليح،عن موسى بن عقبه،عن ابن شهاب الزهرى،و هذا لفظ حديث اسماعيل،قال: و مكث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعد الحج بقيه ذى الحجه و المحرم و صفر،ثم ان مشركى قريش اجتمعوا أن يقتلوه أو يخرجوه حين ظنوا أنه خارج،و علموا أن اللّه عز و جل قد جعل له مأوى و منعه و لأصحابه،و بلغهم اسلام من أسلم،و رأوا من يخرج إليهم من المهاجرين،فأجمعوا أن يقتلوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أو يثبتوه،فقال اللّه عز و جل وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَ يَمْكُرُونَ وَ يَمْكُرُ اللّهُ وَ اللّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ» .و بلغه صلى اللّه عليه و سلم فى ذلك اليوم الذى أتى فيه أبا بكر أنهم مبيتوه إذا أمسى على فراشه، فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و أبو بكر فى جوف الليل قبل الغار غار ثور، و هو الغار الذى ذكر اللّه عز و جل فى الكتاب،و عمد على بن أبى طالب فرقد على

فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوارى عنه،و باتت قريش يختلفون و يأتمرون:أيهم يجثم على صاحب الفراش فيوثقه،فكان ذلك أمرهم حتى أصبحوا،فإذا هم بعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه،فسألوه عن النبى صلى اللّه عليه و سلم،فأخبرهم أنه لا علم له به،فعلموا عند ذلك أنه قد خرج فارا منهم، فركبوا فى كل وجه يطلبونه.

و أيضا فى ص ۶۶۸ ذكر اجتماع قريش على قتله صلى اللّه عليه و آله و كيف يقتلونه،الى أن قال:

قال أبو جهل بن هشام:و اللّه ان لى فيه لرأيا ما أراكم وقعتم عليه!قالوا:

و ما هو؟قال:أرى أن تأخذوا من كل قبيله من قريش غلاما نهدا جلدا نسيبا وسيطا،ثم تعطوهم شفارا صارمه ثم يجتمعوا فيضربوه ضربه رجل واحد،فإذا قتلتموه تفرق دمه فى القبائل،فلم تدر عبد مناف بعد ذلك ما تصنع،و لم يقووا على حرب قومهم،فإنما أقصرهم عند ذلك أن يأخذوا العقل فتدونه لهم،قال النجدى:للّه در الفتى هذا الرأى و الا فلا شیء.فتفرقوا على ذلك و اجتمعوا له و أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الخبر،و أمر أن لا ينام على فراشه تلك الليله، فلم يبت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حيث كان يبيت،و بيت عليا فى مضجعه.

و

قال أيضا فى ص ۴۶۹:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار،قال حدثنا يونس،عن ابن إسحاق،قال: و أقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ينتظر أمر اللّه حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت به و أرادوا به ما أرادوا،أتاه جبريل عليه السلام فأمره أن لا يبيت فى مكانه الذى كان يبيت فيه،دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على بن أبى طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتسجى ببرد له أخضر ففعل،ثم خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على

القوم و هم على بابه،و خرج معه بحفنه من تراب فجعل يذرها على رءوسهم، و أخذ اللّه عز و جل بأبصارهم عن نبيه،و هو يقرأ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ -الى قوله- فَأَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لاٰ يُبْصِرُونَ و روى عن عكرمه ما يؤكد هذا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى كتابه«الرحيق المختوم»(ص ۱۴۷ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و مع غايه استعداد قريش لتنفيذ خطتهم فقد فشلوا فشلا فاحشا،ففى هذه الساعه الحرجه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى بن أبى طالب:نم على فراشى،و تسج ببردى هذا الحضرمى الأخضر،فنم فيه فانه لن يخلص إليك شىء تكرهه منهم،و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ينام فى برده ذلك إذا نام.

و منهم

الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج المتولد سنه ۲۴۱ فى بغداد و المتوفى بها سنه ۳۱۱ فى كتابه«معانى القرآن و اعرابه»(ج ۲ ص ۴۴۸ ط عالم الكتب فى بيروت)قال:

و كان المشركون قد أجمعوا على قتله صلى اللّه عليه و سلم،فمضى هو و ابو بكر الصديق هاربا منهم فى الليل و ترك عليا على فراشه ليروا شخصه على الفراش فلا يعلمون وقت مضيه.

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۱ ص ۳۰ ط دمشق)قالا:

عن ابن عباس رضـى اللّه عنهما قال: نام على على فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و تسجى بثوبه،و كان المشركون يرمون رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم إذ جاء أبو بكر فقال:أى رسول اللّه!فأخرج على رأسه فقال:لست برسول اللّه، أدرك رسول اللّه ببئر ميمون،فأتى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم فدخل معه،فكان المشـركون يرمون عليا فيتضور،فلما أصبح فقالوا:انا كنا نرمى محمدا فلا يتضور و قد استنكرنا ذلك منك (أبو نعيم فى المعرفه، و فيه أبو بلج،قال(خ)فيه نظر).

و

قالا أيضا فى ج ۴ ص ۷۰۶:

عن ابن عباس قال: نام على رضـى اللّه عنه على فراش رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم و تسـجى بثوبه،و كان المشركون يرمون رسـول اللّـه صـلى اللّـه عليـه و سـلم إذ جـاء ابـو بكر رضـى اللّه عنه فقـال:أى رسـول اللّه!فـأخرج على رأسه فقـال:لست برسـول اللّه،أدرك رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم ببئر ميمون،فأتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فدخل معه،فكان المشركون يرمون عليا فيتضور،فلما أصبح فقالوا:انا كنا نرمى محمدا فلا يتضور و قد استنكرنا ذلك منك.

و

قالا أيضا فى ج ۸ ص ۷۴۱:

عن ابن عباس رضـى اللّه عنه قال: نام على على فراش رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم و تسـجى بثوبه،و كان المشركون يرمون رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذ جاء أبو بكر رضى اللّه عنه فقال:أى رسول اللّه!فأخرج على رأسه فقال:لست

برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أدرک رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ببئر میمون، فأتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فدخل معه،فکان المشرکون یرمون علیا فیتضور،فلما أصبح فقالوا:انا کنا نرمی محمدا صلی اللّه علیه و سلم فلا یتضور و قد استنکرنا ذلک منک (ابو نعیم فی المعرفه و فیه ابو بلج قال خ:فیه نظر).

و منهم

علامه اللغه شیخ الإسلام ابو طاهر مجد الدین محمد بن یعقوب الفیروزآبادی المتوفی سنه ۸۱۷ فی«الصلات و البشر فی الصلاه علی خیر البشر»(ص ۱۹۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

فلما رأی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مکانهم قال لعلی رضی اللّه عنه:نم علی فراشی و تسج ببردی هذا الحضرمی الأخضر،فنم فیه فانه لن یخلص إلیک شیء تکرهه منهم،و کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ینام فی برده ذلک إذا نام.

قال:و خرج علیهم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و لا یرونه فجعل یثیر التراب علی رءوسهم و هو یتلو یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ الی قوله فَأَغْشَیْنٰاهُمْ فَهُمْ لاٰ یُبْصِرُونَ . قال السیلهی:و أما سبب منعهم من التهجم علی علی فی الدار مع قصر الجدار و أنهم انما جاءوا لقتله،فذکر بعض أهل السیر:أنهم لما هموا بالولوج علیه صاحت امرأه من الدار،فقال بعضهم لبعض انها لکنه فی العرب أن یتحدث عنا أنا تسورنا الحیطان علی بنات العم و هتکنا ستر حرمنا،و فی قراءه الآیات من(یس)سر یوضحه ما روی الحارث بن أبی أمامه فی مسنده:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم ذکر فی فضل(یس)أنها ان قرأها خائف أمن،أو جائع شبع، أو عار کسی،أو عاطش سقی،أو سقیم شفی.الحدیث.

و

قال ایضا فی ص ۱۹۴:

و رقد علی رضی اللّه عنه علی فراشه،فسأل أبو بکر علیا رضی اللّه عنهما فأخبره بمذهبه،فخرج یطلبه حتی أصبحا فی الغار،و بعث علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه عامر بن فهیره-یعنی بزاد-و کان أمینا مؤتمنا،فأتاهم به و مکثا فی الغار یومین و لیلتین،و أتاهم علی رضی اللّه عنه بالرواحل و الدلیل من آخر اللیلتین من سوی التی خرج فیها.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ یوسف بن عیسی القناعی الکویتی کان حیا فی سنه ۱۳۸۴ فی کتابه«الملتقطات»(ج ۶ ص ۳۸۱ ط مطبعه حکومه الکویت) قال:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی وَ إِذْ یَمْکُرُ بِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا ، قال: تآمرت قریش لیله بمکه،فقال بعضهم:إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق یریدون النبی«ص»،و قال بعضهم:بل اقتلوه،و قال بعضهم:بل أخرجوه.فاطلع اللّه نبیه«ص»فبات علی کرم اللّه وجهه علی فراش النبی و خرج النبی،فلما أصبحوا تآمروا علیه،فلما رأوا علیا رد اللّه مکرهم،فقالوا لعلی:أین صاحبک؟قال:لا أدری،فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط علیهم الأمر فقصدوا الجبل و مروا بالغار فرأوا علی بابه نسیج العنکبوت فقالوا:لو دخل هنا لم یکن نسیج العنکبوت علی بابه،و هکذا صرفهم اللّه عن نبیه فمکث«ص»فیه ثلاث لیالی.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد عفیف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۹۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

علی ینام علی فراش الرسول:

فلما كانت عتمه من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه.

فلما رأى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مكانهم قال لعلى بن أبى طالب:نم على فراشى،و تسج ببردى هذا الحضرمى الأخضر فنم فيه،فانه لن يخلص إليك شيء تكرهه منهم.

و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ينام فى برده ذلك إذا نام.

عن محمد بن كعب القرظى قال: لما اجتمعوا له و فيهم أبو جهل بن هشام، فقال و هم على بابه:ان محمدا يزعم أنكم ان تابعتموه كنتم ملوك العرب و العجم ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم جنان كجنان الأردن،و ان لم تفعلوا كان له فيكم ذبح،ثم بعثتم من بعد موتكم،ثم جعلت لكم نار تحرقون فيها.

و خرج عليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فأخذ حفنه من تراب فى يده،ثم قال:أنا أقول ذلك،أنت أحدهم.و أخذ اللّه تعالى على أبصارهم عنه فلا يرونه فجعل ينثر ذلك التراب على رءوسهم و هو يتلو هؤلاء الآيات من يس:«يس.

و القرآن الحكيم»،الى فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ ،حتى فرغ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من هؤلاء الآيات،و لم يبق منهم رجل الا و قد وضع على رأسه ترابا،ثم انصرف الى حيث أراد أن يذهب.

فأتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال:ما تنتظرون هاهنا؟قالوا:محمدا.

قال:خيبكم اللّه!قد و اللّه خرج عليكم محمد،ثم ما ترك منكم رجلا الا و قد وضع على رأسه ترابا،و انطلق لحاجته،أ فما ترون ما بكم؟فوضع كل رجل منهم يده على رأسه فإذا عليه تراب،ثم جعلوا يتطلعون فيرون عليا على الفراش متسجيا ببرد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فيقولون:و اللّه ان هذا لمحمد نائما عليه برده.فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام على(رض)عن الفراش فقالوا:

و اللّه لقد كان صدقنا الذى حدثنا.

و منهم العلامه الشيخ جابر الجزائری فی«العلم و العلماء»(ص ۱۶۸ ط دار الکتب السلفیه بالقاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

ما

رواه أصحاب السیر و صدقوا من أن النبی صلی اللّه علیه و سلم لما حاصر بیته المشرکون یریدون الفتک به فداه أبی و أمی،أمر علیا أن ینام علی فراشه إیهاما للمتربصین به،و خرج من بین أیدیهم و هم لا یشعرون،و ظل أولئک المشرکون علی الباب یحاصرونه،و کلما استبطئوا خروجه و نظروا من شقوق الباب فرأوا علیا علی الفراش نائما فظنوه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و ظلوا ینتظرون خروجه،و أخیرا قام علی الفدائی الأول یمسح النوم عن عینیه،فلما رأوه علیا سقط فی أیدیهم و انصرفوا خزایا خائبین.أ لیست هذه منقبه لعلی رضی اللّه عنه من أعظم المناقب و أسماها حیث فدی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بنفسه؟ و منهم

العلامه الواعظ جمال الدین عبد الرحمن بن علی بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۲۳۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و روی الواقدی عن أشیاخ له: ان المشرکین لما رأوا أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قد حملوا الذراری و الأطفال الی الأوس و الخزرج عرفوا أنها دار منعه و أنهم قوم لهم بأس،فخافوا خروج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، فاجتمعوا فی دار الندوه و تشاوروا فی أمره الی أن اجتمع رأیهم علی أن یأتی من کل قبیله غلام فیأخذ سیفا و یضربونه ضربه رجل واحد فیتفرق دمه فی القبائل.

و أتی جبریل النبی صلی اللّه علیه و سلم و أخبره الخبر و أمره أن لا ینام فی

مضجعه تلك الليله و أمر عليا أن يبيت فى مضجعه و خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هم جلوس فأخذ جفنه من البطح يذرها على رءوسهم و يتلو: يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ الى قوله: تُنْذِرْهُمْ لاٰ يُؤْمِنُونَ .

و

قال ايضا فى ص ۲۳۱:

حدثنا أحمد،قال حدثنا عبد الرزاق،قال أخبرنا معمر،قال و أخبرنى عثمان الجزرى أن مقسما مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس:فى قوله«و إذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك»قال: تشاورت قريش ليله بمكه،فقال بعضهم:إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق- يريدون النبى صلى اللّه عليه و سلم،و قال بعضهم:بل اقتلوه، و قال بعضهم:بل أخرجوه.فأطلع اللّه نبيه صلى اللّه عليه و سلم على ذلك،فبات على عليه السلام على فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم تلك الليله و خرج النبى صلى اللّه عليه و سلم حتى لحق بالغار و بات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبى صلى اللّه عليه و سلم،فلما أصبحوا ثاروا اليه،فلما رأوا عليا رد اللّه مكرهم فقالوا:أين صاحبك؟قال:لا أدرى فاقتصوا أثره فلما بلغ الجبل اختلط عليهم فصعدوا فى الجبل فمروا بالغار فرأوا نسيج العنكبوت فقالوا:لو دخل هاهنا لم [يكن]

نسج العنكبوت على بابه،فمكث[فيه]

ثلاث ليال.

و منهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه«تهذيب سيره ابن هشام»(ص ۱۱۲ ط بيروت سنه ۱۴۰۶)قال:

فأتى جبريل عليه السلام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:لا تبت هذه الليله على فراشک الذى كنت تبيت عليه.

فلما كانت عتمه من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام،فيثبون عليه،

فلما رأی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مکانهم قال لعلی بن أبی طالب:نم علی فراشی،و تسج ببردی هذا الحضرمی الأخضر فنم فیه،فانه لن یخلص إلیک شیء تکرهه منهم.

و کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ینام فی برده ذلک إذا نام.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۴۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

قال ابن الأثیر فی الکامل: فلما کان العتمه اجتمعوا علی بابه یرصدونه متی ینام فیثبون علیه،فلما رآهم رسول اللّه«ص»قال لعلی بن أبی طالب:نم علی فراشی و اتشح ببردی الأخضر فنم فیه فأنه لا یخلص إلیک شیء تکرهه.و أمره أن یؤدی ما عنده من ودیعه و أمانه و غیر ذلک،و خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فأخذ حفنه من تراب فجعله علی رءوسهم و هو یتلو هذه الآیات یس، وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ الی قوله فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ ثم انصرف فلم یروه.

و

فی الدر المنثور للسیوطی:أخرج الحاکم،و صححه عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: شری علی رضی اللّه عنه نفسه و لبس ثوب النبی صلی اللّه علیه و سلم ثم نام مکانه،و کان المشرکون یظنون أنه رسول اللّه،و کانت قریش ترید أن نقتل النبی«ص».

و

فی أسد الغابه لابن الأثیر الجزری،و احیاء العلوم للغزالی،و تاریخ الخمیس للدیاربکری: بات علی کرم اللّه وجهه علی فراش رسول اللّه«ص»، فأوحی اللّه تعالی الی جبریل و میکائیل علیهما السلام:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختارا کلاهما الحیاه و أحباها،فأوحی اللّه عز و جل إلیهما أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت

بینه و بین نبی محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فکان جبرائیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه،و جبرائیل علیه السلام یقول:بخ بخ من مثلک یا بن أبی طالب و اللّه عز و جل یباهی بک الملائکه،فأنزل اللّه عز و جل علی رسول اللّه و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ .

قال الدیاربکری فی تاریخه:و أقام المشرکون ساعه فجعلوا یتحدثون فأتاهم آت و قال:ما تنتظر؟قالوا:ننتظر أن نصبح فنقتل محمدا.

و فی تاریخ أبی الفداء:فأتاهم آت و قال:ان محمدا خرج و وضع علی رءوسکم التراب فجعلوا ینظرون فیرون علیا علیه برد النبی فیقولون:محمد نائم فلم یبرحوا حتی أصبحوا فقام علی فعرفوه.و أقام علی بمکه حتی أدی ودائع النبی.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أوحی اللّه الی جبرئیل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر صاحبه فأیکما یؤثر أخاه عمره؟فکلاهما کرها الموت،فأوحی اللّه إلیهما:انی آخیت بین علی ولیی و بین محمد نبیی فآثر علی حیاته لنبیی فرقد علی فراش النبی یقیه بمهجته،اهبطا الی الأرض و احفظاه من عدوه،فهبطا فجلس جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جعل جبرئیل یقول:بخ بخ من مثلک یا ابن ابی طالب و اللّه عز و جل یباهی بک الملائکه،فأنزل اللّه وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ و شری علی نفسه لبس ثوب النبی صلی اللّه علیه و سلم ثم نام مکانه.

أخرج الثعلبی فی تفسیره و الحموینی و ابو نعیم و الحافظ و ابن عقبه و ابو السعادات فی«فضائل العتره الطاهره»و الغزالی فی الاحیاء.

و منهم

العلامه الشیخ محمد توفیق بن علی البکری الصدیقی المتولد سنه ۱۲۸۷ و المتوفی سنه ۱۳۵۱ فی کتابه«بیت الصدیق»(ص ۲۹۴ ط مصر سنه ۱۳۲۳)قال:

عنهم ثم اتفقوا علی أن یتخیروا من کل قبیله منهم فتی شابا جلدا فیقتلونه جمیعا فیتفرق دمه فی القبائل و لا یقدر بنو عبد مناف علی حرب جمیعهم، و استعدوا لذلک من لیلتهم،و جاء الوحی بذلک الی النبی صلی اللّه علیه و سلم، فلما رأی رصدهم علی باب منزله أمر علی بن أبی طالب أن ینام علی فراشه و یتوشح ببرده،ثم خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیهم فطمس اللّه تعالی علی أبصارهم و وضع علی رؤسهم ترابا،و أقاموا طول لیلهم فلما أصبحوا خرج إلیهم علی فعلموا أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قد نجا.

ص :۵۷۰

مستدرک قول علی علیه السلام «من سوی بیننا و بین عدونا فلیس منا»

قـد تقـدم ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۵۲۳، و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۲۶ ط دمشق)قالا:

عـن حبه قـال:سـمعت علیـا رضـی اللّه عنه یقـول: نحن النجبـاء،و أفراطنـا أفراط الأنبیـاء،و حزبنـا حزب اللّه،و الفئه البـاغیه حزب الشیطان،و من سوی بیننا و بین عدونا فلیس منا (کر).

مستدرک النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «ما انا أدخلته و أخرجتکم بل اللّه ادخله و أخرجکم»

قد مضـی ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۱۷ و ص ۵۱۸ و ج ۱۷ ص ۲۸۸ الی ص ۲۹۰ و ج ۲۱ ص ۲۸۲ الی ص ۲۸۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ القاضـی ابو عبـد الرحمن احمـد بن علی بن شـعیب المشـتهر بالنسـائی الخراسـانی المتوفی سـنه ۳۰۳ فی کتـابه«فضائل الصحابه»(ص ۱۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

قرأت علی محمـد بـن سـلیمان،عـن ابـن عیینـه،عـن عمرو بـن دینـار،عن أبی جعفر محمـد بن علی،عن ابراهیم بن سـعد بن أبی وقـاص،عن أبیه-و لم یقـل مره عن أبیه-قـال: کنـا عنـد النبی صـلی اللّه علیه و سـلم و عنـده قوم جلوس،فـدخل علی فلمـا دخل خرجوا،فلما خرجوا تلاوموا فقالوا:و اللّه ما أخرجنا و أدخله، فرجعوا فدخلوا،فقال:و اللّه ما أنا أدخلته و أخرجتکم بل اللّه أدخله و أخرجکم.

ص: ۵۷۲

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۳۶ ط بیروت)قال:

أخبرنا علی بن محمد بن سلیمان،عن ابن عتیبه،عن عمرو بن دینار،عن أبی جعفر محمد بن علی،عن ابراهیم بن سعد بن أبی وقاص،عن أبیه-و لم یقل مره عن أبیه-قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلم و عنده قوم جلوس،فدخل علی کرم اللّه وجهه،فلما دخل خرجوا،فلما خرجوا تلاوموا فقالوا:و اللّه ما أخرجنا إذ أدخله،فرجعوا فدخلوا فقال:و اللّه ما انا أدخلته و أخرجتکم بل اللّه أدخله و أخرجکم.قال أبو عبد الرحمن:هذا أولی بالصواب.

أخبرنا أحمد بن یحیی الکوفی،قال أخبرنا علی و هو ابن قادم،قال أخبرنا إسرائیل،عن عبد اللّه بن شریک،عن الحرث بن مالک قال: أتیت بمکه فلقیت سعد بن أبی وقاص فقلت له:سمعت لعلی منقبه؟قال:کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی المسجد فروی فینا لسده لیخرج من فی المسجد الا آل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و آل علی.قال:فخرجنا،فلما أصبح أتاه عمه فقال:

یا رسول اللّه أخرجت أصحابک و أعمامک و أسکنت هذا الغلام.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ما أنا أمرت باخراجکم و لا بإسکان هذا الغلام،ان اللّه هو أمر به.قال قطر عن عبد اللّه بن شریک،عن عبد اللّه بن أرقم،عن سعد ان العباس أتی النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال:سددت أبوابنا الا باب علی،فقال:ما أنا فتحتها و لا أنا سددتها.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «ما انا انتجیته و لکن اللّه عز و جل انتجاه»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار المأثوره عن کتب العامه فی ج ۶ ص ۵۲۵ الی ص ۵۳۱ و ج ۱۷ ص ۵۳ الی ص ۵۵ و ج ۲۱ ص ۲۷۵ الی ص ۲۸۱، و نستدرک النقل هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۷ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن جابر رضی اللّه عنه قال: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم انتجی علیا یوما فی غزاه الطائف فقالوا:لقد طالت مناجاتک مع علی بن ابی طالب منذ الیوم فقال:ما انتجیته و لکن اللّه عز و جل انتجاه.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۹۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أخرج الترمذی عن جابر قال: دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا یوم الطائف فانتجاه،فقال الناس:لقد طال نجواه مع ابن عمه،فقال رسول اللّه «ص»:ما انتجیته و لکن اللّه انتجاه.

و در معارج النبوه است که در هنگام خلوت و مشاورت نبی با علی امیر المؤمنین عمر رضی اللّه عنه با حضرت رسول«ص»گفته که یا رسول اللّه با علی راز می گوئی و با او خلوت می کنی؟آن سرور فرمود:

ما انتجیته و لکن اللّه انتجاه یعنی من با او راز نمی گویم بلکه خدای تعالی باو راز می گوید.

محدث دهلوی در شرح مشکاه در معنی و لکن اللّه انتجاه فرمود که یعنی خدای تعالی امر کرده است مرا که راز گویم با او پس راز گفتم من بجهت فرمان برداری کردن امر حق تعالی را و تواند که معنی آن باشد که من ابتدای راز گفتن با وی نکردم و لیکن خدای تعالی راز می گوید با وی و إلقاء اسرار می کند در دل وی من نیز راز می گویم با وی از جهت موافقت و متابعت فعل الهی.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۰۲ ط دمشق)قالا:

عن جندب بن ناجیه-أو ناجیه بن جندب-: لما کان یوم غزوه الطائف، قام النبی صلی اللّه علیه و سلم مع علی رضی اللّه عنه ملیا ثم مر،فقال له أبو بکر رضی اللّه عنه:یا رسول اللّه لقد طالت مناجاتک علیا منذ الیوم.فقال:ما أنا انتجیته و لکن اللّه انتجاه (طب).

و منهم

العلامه اللغوی ابو الفضل جمال الدین محمد بن المکرم المشتهر بابن منظور الإفریقی المتوفی سنه ۷۱۱ فی«لسان العرب»(ج ۱۵ ص ۳۰۸ ط بیروت)قال:

و فی حدیث علی کرم اللّه وجهه: دعاه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم الطائف فانتجاه،فقال الناس:لقد طال نجواه.فقال:ما انتجیته و لکن اللّه انتجاه.

ص :۵۷۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی منی و انا منه»

قد مضـی ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب العامه فی ج ۵ ص ۲۷۴ الی ص ۳۱۷ و ج ۱۶ ص ۱۳۶ الی ص ۱۶۷ و ج ۲۱ ص ۱۲۲ الی ص ۱۴۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ القاضـی ابو عبـد الرحمن احمـد بن علی بن شـعیب المعروف بالنسـائی الخراسـانی المتوفی سـنه ۳۰۳ فی کتـابه«فضائل الصحابه» (ص ۱۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنـا احمـد بن سـلیمان،قال انا یحیی بن آدم،قال انا إسـرائیل،عن ابی إسـحاق قال:حـدثنی حبشـی بن جناده السـلولی،قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی منی و أنا منه،و لا یؤدی عنی الا أنا أو علی.

و منهم

العلامه الشیخ ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۶۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن انس قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی: یا علی

أنت منی و أنا منک،أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا یوحی إلیک.

و فی أخری:الا أنه لا نبی بعدی.

و

قال أیضا فی ص ۱۷۰:

و عن حبشی بن جناده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی منی، و لا یبلغ عنی الا أنا أو هو.

و منهم

العلامه الشیخ ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی المعروف بابن عساکر المتوفی سنه ۵۷۳ فی«تاریخ دمشق»(ج ۱ ص ۱۵۰ ط بیروت)قال:

أنبأنا یحیی بن ابراهیم الزهری،أنبأنا علی بن حکیم،انبأنا حبان بن علی، عن محمد بن عبید اللّه بن أبی رافع،عن أبیه،عن أبی رافع،قال: لما کان یوم أحد نظر النبی صلی اللّه علیه و سلم الی نفر من قریش فقال لعلی:احمل علیهم،فحمل علیهم فقتل هاشم بن أمیه المخزومی و فرق جماعتهم،ثم نظر النبی صلی اللّه علیه و سلم الی جماعه من قریش فقال لعلی:احمل علیهم،فحمل علیهم ففرق جماعتهم فقتل فلانا الجمحی،ثم نظر الی نفر من قریش فقال لعلی:

احمل علیهم،فحمل علیهم ففرق جماعتهم و قتل أحد بنی عامر بن لؤی،فقال له جبرئیل:ان هذه المؤاساه.فقال صلی اللّه علیه و سلم:انه منی و أنا منه.فقال جبرئیل:و أنا منکما یا رسول اللّه.

بذل جهده علیه السلام فی نصره اللّه و رسوله ثم یوم الخندق حین بلغت قلوب المهاجرین و الأنصار الحناجر،و زاغت أبصارهم،و ظنوا باللّه الظنون.

و منهم

الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۶۷ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و حديث «ما تريدون من على،ما تريدون من على،ما تريدون من على، ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى» رواه ابن أبى شيبه و الترمذى و الحاكم عن عمران بن حصين رضى اللّه عنه بإسناد صحيح.

و منهم

العلامه الدكتور فوزى جعفر فى«على و مناوئوه»(ص ۴۱) قال:

و أخرج الترمذى بإسناد قوى عن عمران بن حصين فى قصه قال فيها رسول اللّه: «ما تريدون من على؟ان عليا منى و أنا من على،و هو ولى كل مؤمن بعدى».

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصارى الأندلسى القرطبى المتولد سنه ۴۹۴ و المتوفى سنه ۵۷۸ فى قرطبه فى كتابه«غوامض الأسماء المبهمه»(ج ۸ ص ۷۰۹ ط بيروت)قال:

قرئ على أبى محمد بن عتاب و أنا أسمع،عن أبيه قال:ثنا أبو محمد ابن ربيع،قال أنبا محمد بن معاويه،قال ثنا أحمد بن شعيب قال:أنبا محمد بن عبد اللّه بن المبارك قال:ثنا يحيى-و هو ابن آدم-قال:ثنا إسرائيل،عن أبى إسحاق،عن هانئ بن هانئ،و هبيره بن يريم عن على: أنهم اختصموا فى ابنه

حمزه،فقضى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لخالتها،فقال:«ان الخاله أم»قلت:

يـا رسول اللّه،ألاـ تزوجهـا؟فقـال:«انها لا تحل لى،انها ابنه أخى من الرضاعه» و قال لعلى:«أنت منى و أنا منك!»و قال لزيـد:«أنت أخونا و مولانا!»و قال لجعفر:«أشبهت خلقى و خلقى!».

و

قال ايضا:

أنبا به أبو الحسن بن مغيث،عن أبى عمره احمد بن محمد بن يحيى قال:

أنا ابن فطيس القاضى،قال ثنا أبو الحسن الدار قطنى،قال أنبا أبو بكر بن فطيس قال:أنبا ابراهيم بن دحيم قال:ثنا ابراهيم بن حمزه قال ثنا مؤمل،ثنا حماد بن زيد قال:ثنا أيوب عن عكرمه: أن رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم لما قدم مكه فى عمره القضاء،قالت عماره ابنه حمزه بن عبـد المطلب لعلى:أخرجونى معكم، علام تدعوننى هاهنا؟و كان فيما صالح النبى صـلى اللّه عليه و سـلم أنه من أتى النبى صلى اللّه عليه و سلم منهم رده إليهم،قال:فقال لها على:نعم نخرج معنا.قال:

فقالت له فاطمه:يا على،اتق خفره رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.فقال لها:

اسكتى!فأخرجها معه،و نزلت هذه الآيه: إِذٰا جٰاءَكُمُ الْمُؤْمِنٰاتُ مُهٰاجِرٰاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ [الممتحنه:١٠]

فأخرج اللّه النساء من ذلك،فاحتكم فيها على و جعفر و زيـد.فقال على:خفرتى و أنا أحق بها!و قال جعفر:خالتها عنـدى فأنا أحق بها!و قال زيد:ابنه أخى و أنا أحق بها!فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:

«أما أنت يا جعفر فأشبه الناس بى خلقا و خلقا،و أما أنت يا على فمنى و أنا منك، و أما أنت يا زيد فمولاى و مولاهما!و هى مع جعفر لان خالتها عنده!».

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ۴۸ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

روى عمران بن حصين ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: ان عليا منى و انا منه و هو ولى كل مؤمن. خرجه البغوى فى المصابيح.

و

قال ايضا فى ص ۴۲:

و عن ابى رافع قال: لما قتل على اصحاب الالويه يوم احد قال جبرئيل و انا منكما يا رسول اللّه ان هذه لهى المواساه.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم انه منى و انا منه.فقال جبرئيل:و انا منكما يا رسول اللّه.خرجه فى الموافقه.

و منهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى«الجوهره»(ص ۶۳ ط دمشق)قال:

الترمذى:حدثنا اسماعيل بن موسى،نا شريک،عن أبى إسحاق،عن حبشى ابن جناده قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على منى و أنا من على،و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و منهم

العلامتان عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۱۹۸ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنت منى و أنا منک-قاله لعلى رضى اللّه عنه (ق)عن البراء رضى اللّه عنه(ک)عن على رضى اللّه عنه(ز).

و

قالا ايضا فى ج ۷ ص ۳۱۴:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تقع فی علی،فانه منی و أنا منه،و هو ولیکم بعدی (حم)عن عبد اللّه بن بریده عن أبیه.

و

قالا أیضا فی ص ۵۵۴:

عن رافع بن خدیج رضی اللّه عنه قال: قتل علی یوم أحد أصحاب الالویه، قال جبریل علیه السلام:یا رسول اللّه ان هذه لهی المواساه.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:انه منی و أنا منه.قال جبریل:و أنا منکما یا رسول اللّه (طب).

و

قالا أیضا فی القسم الثانی ج ۴ ص ۴۶۱:

عن أسامه رضی اللّه عنه قال: اجتمع علی و جعفر و زید بن حارثه رضی اللّه عنه،فقال جعفر:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و قال علی:

أنا أحبکم الی رسول اللّه،و قال زید:أنا أحبکم الی رسول اللّه،فقالوا:انطلقوا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی نسأله.فجاءوا یستأذنونه،فقال:أخرج فانظر من هؤلاء؟فقلت:هذا جعفر و علی و زید ما أقول أبی.قال:ائذن لهم، فدخلوا فقالوا:یا رسول اللّه من أحب إلیک؟قال:فاطمه.قالوا:نسألک عن الرجال.قال:أما أنت یا جعفر فأشبه خلقک خلقی و أشبه خلقک خلقی و أنت منی و شجرتی،و أما أنت یا علی فختنی و أبو ولدی و أنا منک و أنت منی،و أما أنت یا زید فمولای و منی و الی و أحب القوم الی (حم،طب،ک،ض).

و منهم

العلامه الشیخ تقی الدین ابو العباس احمد بن عبد الحلیم المشتهر بابن تیمیه الحرانی الدمشقی الحنبلی المتولد سنه ۶۶۱ و المتوفی سنه ۷۲۸ فی کتابه«التفسیر الکبیر»(ج ۵ ص ۲۷ ط بیروت)قال:

کما قال له: أنت منی و أنا منک.

ص :۵۸۲

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۸ ص ۱۲۸ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبد اللّه بن احمد بن حنبل،ثنا العباس بن الوليد النرسى(ح).

و حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد(ح).

و حدثنا بشر بن موسى و الحسن بن المتوكل البغدادى،ثنا خالد بن يزيد العدنى،قالوا ثنا جعفر بن سليمان،عن يزيد الرشك،عن مطرف بن عبد اللّه، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سريه فاستعمل عليهم عليا،فمضى على السريه،فأصاب على جاريه،فأنكروا ذلك عليه،فتعاقد أربعه من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قالوا:إذا لقينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أخبرناه بما صنع،قال عمران:و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا،فلما قدمت السريه سلموا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟فأعرض عنه،ثم قام آخر فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟فأعرض عنه،ثم قام آخر منهم فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟فأعرض عنه،ثم قام الرابع فقال:يا رسول اللّه أ لم تر أن عليا صنع كذا و كذا؟فأقبل عليه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يعرف الغضب فى وجهه فقال:ما ذا تريدون من على-ثلاث مرات-ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

ص :۵۸۳

و منهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۱ ط بیروت) قال:

أخبرنا ابو یعلی،حدثنا الحسن بن عمر بن شقیق،حدثنا جعفر بن سلیمان، عن یزید الرشک،عن مطرف بن عبد اللّه بن الشخیر،عن عمران بن حصین قال:

بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم سریه و استعمل علیهم علیا.قال:فمضی علی فی السریه فأصاب جاریه،فأنکر ذلک علیه أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقالوا:إذا لقینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أخبرناه بما صنع علی.قال عمران:

و کان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول اللّه فسلموا علیه و نظروا الیه ثم ینصرفون الی رحالهم،فلما قدمت السریه سلموا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:یا رسول اللّه أ لم تر أن علیا صنع کذا و کذا،فأعرض عنه ثم قام آخر فقال:یا رسول اللّه أ لم تر أن علیا صنع کذا و کذا،فأقبل الیه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و الغضب یعرف فی وجهه فقال:ما تریدون من علی -ثلاثا-ان علیا منی و أنا منه،و هو ولی کل مؤمن بعدی.

و منهم

العلامه الشیخ کمال الدین محمد بن طلحه الشافعی الشامی المتوفی سنه ۶۵۴ فی«مطالب السؤل»(ص ۱۸ ط طهران)قال:

و عن عمران بن حصین قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان علیا منی و أنا منه،و هو ولی کل مؤمن.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۳ ص ۱۳ ط بيروت)قال:

حبشى بن جناده بن نصر السلولى عن النبى صلى اللّه عليه و سلم حديث «على منى و أنا من على،لا يؤدى عنى الا أنا أو على». ت فى المناقب(۷۱:۱) عن اسماعيل بن موسى،عن شريك،عن ابى إسحاق،عنه به،و قال:حسن صحيح غريب.س فيه(المناقب،فى الكبرى)عن احمد بن سليمان،عن يحيى ابن آدم،عن إسرائيل،عن ابى إسحاق به.ق فى السنه(۱۱:۱۵-۴:۶) عن ابى بكر بن ابى شيبه و سويد بن سعيد و اسماعيل بن موسى،ثلاثتهم عن شريك به.

و

قال أيضا فى ج ۸ ص ۱۹۳:

حديث: بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن ابى طالب،فمضى فى السريه،فأصاب جاريه...الحديث-و فيه:«ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن من بعدى». ت فى المناقب(۶۷:۱)عن قتيبه، عن جعفر بن سليمان،عنه به. و قال:حسن غريب،لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث جعفر بن سليمان.س فيه(المناقب،الكبرى ۴:۱۰)عن قتيبه- بالفصل الأخير منه:«أن عليا منى»...الحديث.

ص :۵۸۵

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فی«تهذيب خصائص النسائی»(ص ۴۶ ط بيروت)قال:

حدثنا بشر بن هلال،عن جعفر بن سليمان،عن يزيد الرشک،عن مطرف ابن عبد اللّه،عن عمران بن حصين قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: ان عليا منی و أنا منه،و ولی کل مؤمن بعدی.

و

قال فی ص ۵۴:

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنا قتيبه بن سعيد،قال حدثنا جعفر-يعنی ابن سليمان-عن يزيد،عن مطرف بن عبد اللّه،عن عمران بن حصين قال: جهز رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم جيشا و استعمل عليهم علی بن أبی طالب،فمضی فی السريه فأصاب جاريه،فأنكروا عليه و تعاقد أربعه من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم إذا بعثنا رسول اللّه أخبرناه ما صنع،و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فسلموا عليه فانصرفوا الی رحالهم، فلما قدمت السريه فسلموا علی النبی صلی اللّه عليه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:

يا رسول اللّه أ لم تر أن علی بن أبی طالب صنع كذا و كذا،فأعرض عنه رسول اللّه،ثم قام الثانی و قال مثل ذلک،ثم الثالث فقال مقالته،ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا،فأقبل إليهم رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم و الغضب يبصر فی وجهه فقال:ما تريدون من علی،ان عليا منی و أنا منه،و هو ولی کل مؤمن من بعدی.

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنا واصل بن عبد الأعلی الكوفی،عن ابن فضيل،عن الأجلح،عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه قال: بعثنا رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم الی اليمن مع خالد بن الوليد و بعث عليا رضی اللّه عنه علی جيش آخر و قال:ان التقيتما فعلی علی الناس و ان تفرقتما فكل واحد منكما علی

جنده،فلقينا بنى زبيد من أهل اليمن و ظفر المسلمون على المشركين،فقاتلنا المقاتله و سبينا الذريه،فاصطفى على جاريه لنفسه من السبى،و كتب بذلك خالد ابن الوليد الى النبى صلى اللّه عليه و سلم و أمرنى أن أنال منه،قال:فدفعت الكتاب اليه و نلت من على رضى اللّه عنه،فتغير وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و قال:لا تبغضن يا بريده لى عليا،ان عليا منى و أنا منه،و هو وليكم بعدى.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد اللّه المشتهر بولد الأحمر فى«التبيين المفيد فى شرح التوحيد»للمكاشفى (ص ۹۸ ط القاهره)قال:

أخرج احمد و الترمذى و النسائى و ابن ماجه: على منى و أنا منه،و لا يؤدى عنى الا على.

ص :۵۸۷

مستدرک فی قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله من سب علیا فقد سبنی

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۲۳ و ج ۱۷ ص ۲ الی ص ۷ و ج ۲۱ ص ۵۵۴ الی ۵۶۴،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۶ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و روی أن عبد اللّه بن العباس رضی اللّه عنهما کان یقوده سعید بن جبیر،فمر علی صفه زمزم و إذا قوم یشتمون علی بن أبی طالب کرم اللّه وجهه،فقال:ذرونی إلیهم!فوقف علیهم فقال:أیکم الساب اللّه؟قالوا:ما فینا أحد سب اللّه.قال:

فأیکم الساب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالوا:ما فینا أحد سب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:قال:فأیکم الساب علی بن أبی طالب؟قالوا:أما هذا نعم، قال:فأشهد أنی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من سب علیا فقد سبنی،و من سبنی فقد سب اللّه،و من سب اللّه أکبه اللّه عز و جل علی منخریه فی النار.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فی«تهذيب خصائص النسائی»(ص ۵۶ ط بيروت)قال:

ذكر قول النبی صلی اللّه عليه و سلم: من سب عليا فقد سبنی

أخبرنا احمد بن شعيب،قال أخبرنا العباس بن محمد الدوری،قال حدثنا يحيی بن زكريا،قال أخبرنا إسرائيل،عن أبی اسحق،عن أبی عبد اللّه الجدلی قال: دخلت علی أم سلمه فقالت لی:أ يسب رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فيكم؟ قلت:سبحان اللّه-أو معاذ اللّه-قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يقول:من سب عليا فقد سبنی.

أخبرنا احمد بن شعيب،قال أخبرنا عبد الأعلی بن واصل بن عبد الأعلی الكوفی،قال جعفر بن عون،عن سعد بن أبی عبد اللّه،قال حدثنا ابو بكر بن خالد بن عرفطه،قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينه فقال:ذكر لی أنكم تسبون عليا.قلت:قد فعلنا.قال:لعلك بنبه بعد ما سمعت من رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم ما سمعت.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۰۸ ط دمشق)قالا:

عن أبی عبد اللّه الجدلی قال:قالت لی أم سلمه رضی اللّه عنها: يا ابا عبد اللّه أ يسب رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فيكم ثم لا تغيرون؟قلت:و من يسب رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم؟قالت:يسب علی رضی اللّه عنه و من يحبه و قد كان رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يحبه (ش).

و

قالا أيضا فی ج ۶ ص ۱۶۶:

عن أبی عبد اللّه الجدلی قال:قالت لی أم سلمه: یا ابا عبد اللّه أ یسب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیکم ثم لا تغیرون؟قلت:و من یسب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالت:یسب علی و من یحبه،و قد کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یحبه (ش).

ص :۵۹۰

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «...و أبوهما افضل منهما»

قد تقدم ما یدل علیه من الاخبار عن کتب العامه فی ج ۵ ص ۱۷ و ج ۹ ص ۲۳۶ و ۲۴۰ و ج ۱۸ ص ۴۰۹ و ج ۱۹ ص ۲۳۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۵۳ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عنه[أی حذیفه]

رضی اللّه عنه قال: رأینا وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تباشر بالسرور و قال:ما لی لا أبش و قد أتانی جبرئیل فبشرنی أن حسنا و حسینا سیدا شباب أهل الجنه و أبوهما أفضل منهما. خرجه ابو علی بن شاذان.

ص: ۵۹۱

مستدرک «علی علیه السلام یصلی مع النبی صلی اللّه علیه و آله و لیس معهما احد الا خدیجه»

و مما تدل علی ذلک حکایه عفیف الکندی:

رواها جماعه من اعیان العامه فی کتبهم و نقلناها فی ج ۷ ص ۵۵۶ الی ص ۵۶۳ و فی ج ۱۷ ص ۴۱۳ الی ص ۴۱۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۱ ص ۳۹۰ ط دار الفکر بیروت)قال:

ثنا علی بن سعید بن بشیر،ثنا الحسین بن یزید العربی،و أحمد بن رشد، قالا ثنا سعید بن خثیم،ثنا أسد بن عبد اللّه البجلی،عن یحیی بن عقیل،عن جده عفیف،قال: أتیت مکه لأبتاع لأهلی عطرا و ثیابا،فنزلت علی العباس بن عبد المطلب،فبینما أنا و هو ننظر الی الکعبه إذ أقبل فتی شاب فحلق نحو السماء ثم توجه نحو الکعبه،ثم جاء غلام حتی قام الی جنبه،ثم أقبلت امرأه فقامت خلفهما،فرکع و رکعوا ثم سجد فسجدوا،فقلت:یا عباس أمر عظیم.قال:

أمر عظيم.فقلت:من هـذا الشاب؟فقال:هـذا محمـد بن عبـد اللّه بن عبـد المطلب ابن أخى،تـدرى من هذا الغلام؟قلت:لا.قال:هذا على بن أبى طالب ابن أخى، تدرى من هذه المرأه؟قلت:لا.قال:هذه خديجه بنت خويلد امرأه ابن أخى، و زعم ابن أخى هذا أن ربه رب السماوات و الأرض أمره بهذا الدين،و هو عليه، و ما أعلم على ظهر الأرض أحدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثه.

و

قال أيضا فى ج ۱ ص ۴۱۰ فى ترجمه إياس بن عفيف الكندى:

ثنا كهمس بن معمر،ثنا على بن معبـد،ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سـعد،ثنا ابى، عن ابن اسـحق،حدثنى يحيى بن ابى الأشعث،عن اسـماعيل بن إياس بن عفيف الكندى،عن أبيه،عن جده قال: كنت امرأ تاجرا فقدمت للحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره و كان امرأ تاجرا،قال:فو اللّه انى لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبائه فقام يصلى،ثم خرجت امرأه فقامت خلفه، ثم خرج غلام حين راهق الحلم فقام معه يصلى،فقلت للعباس:من هذا؟قال:

هذا محمد و هذه امرأته خديجه و هذا الفتى على-ثم ذكر الحديث.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الحسن على بن محمد الماوردى الشافعى المتوفى سنه ۴۵۰ فى«اعلام النبوه»(ص ۱۶۱ ط دمشق)قال:

و روى يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه فنزلت على العباس بن عبد المطلب،فلما طلعت الشـمس و تحلقت فى السـماء أقبل شاب فرمى ببصره الى السماء و استقبل الكعبه فقام مستقبلها،فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه،فلم يلبث أن جاءت امرأه فقامت عن خلفهما-الى آخر الحكايه.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المتولد سنه ۷۰۱ و المتوفى سنه ۷۴۷ فى كتابه«السيره النبويه»(ج ۱ ص ۴۲۹ ط دار الاحياء فى بيروت)قال:

و قال يونس بن بكير،عن محمد بن إسحاق،حدثنى يحيى بن أبى الأشعث الكندى من أهل الكوفه،حدثنى اسماعيل بن أبى إياس بن عفيف،عن أبيه، عن جده عفيف،و كان عفيف أخا الأشعث بن قيس لأمه،أنه قال: كنت امرأ تاجرا فقدمت منى أيام الحج،و كان العباس بن عبد المطلب امرأ تاجرا،فأتيته أبتاع منه و أبيعه.

قال:فبينا نحن إذ خرج رجل من خباء فقام يصلى تجاه الكعبه،ثم خرجت امرأه فقامت تصلى،و خرج غلام فقام يصلى معه.فقلت:يا عباس ما هذا الدين؟ ان هذا الدين ما ندرى ما هو.فقال:هذا محمد بن عبد اللّه،يزعم أن اللّه أرسله، و أن كنوز كسرى و قيصر ستفتح عليه،و هذه امرأته خديجه بنت خويلد آمنت به، و هذا الغلام ابن عمه على بن أبى طالب آمن به.

قال عفيف:فليتنى كنت آمنت يومئذ فكنت أكون ثانيا.

و تابعه ابراهيم بن سعد،عن ابن إسحاق،و قال فى الحديث:إذ خرج رجل من خباء قريب منه،فنظر الى السماء فلما رآها قد مالت قام يصلى.ثم ذكر قيام خديجه وراءه.

و

قال ابن جرير:حدثنى محمد بن عبيد المحاربى،حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبده البجلى،عن يحيى بن عفيف قال: جئت زمن الجاهليه الى مكه،ففنزلت على العباس بن عبد المطلب،فلما طلعت الشمس و حلقت فى السماء

و أنـا أنظر الى الكعبه أقبـل شـاب فرمى ببصـره الى السـماء،ثم اسـتقبل الكعبه فقـام مسـتقبلها،فلم يلبث حتى جـاء غلام فقام عن يمينه،فلم يلبث حتى جـاءت امرأه فقامت خلفهما،فركع الشاب فركع الغلام و المرأه،فرفع الشاب فرفع الغلام و المرأه،فخر الشاب ساجـدا فسـجدا معه.فقلت:يا عباس أمر عظيم.فقال:أمر عظيم.فقال:أ تـدرى من هذا؟فقلت:لا.فقال:هذا محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب ابـن أخى،أ تـدرى مـن الغلام؟قلت:لا.قـال:هـذا على بـن أبى طـالب رضـى اللّه عنـه،أ تـدرى مـن هـذه المرأه الـتى خلفهما؟قلت:لا.قال:هذه خديجه بنت خويلد زوجه ابن أخى.و هذا حدثنى أن ربك رب السماء و الأرض أمره بهذا الذى تراهم عليه،و أيم اللّه ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثه.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۴۶ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال النسائى:أخبرنا محمـد بن عبيد بن محمد الكوفى،قال حدثنا سـعيد بن خثيم،عن اسد بن وداعه،عن أبى يحيى ابن عفيف،عن أبيه،عن جده عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه و انا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها و عطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا،فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبه و قد حلقت الشـمس فى السـماء فارتفعت و ذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصـره الى السـماء ثم قام مسـتقبل الكعبه،ثم لم ألبث الا يسـيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه،ثم لم ألبث الا يسـيرا حتى جاءت امرأه فقـامت خلفهمـا،فركـع الشـاب فركـع الغلاـم و المرأه،قرفـع الشـاب فرفـع الغلاـم و المرأه،فسـجد الشـاب فسـجد الغلاـم و المرأه،فقلت:يا عباس أمر عظيم.قال العباس:أمر عظيم،تدرى من

هـذا الشاب؟قلت:لا،قال هـذا محمـد بن عبـد اللّه ابن أخى،أ تـدرى من هـذا الغلام هذا على بن ابى طالب ابن أخى،أ تدرى من هـذه المرأه؟هـذه خـديجه بنت خويلـد زوجته،ان ابن أخى هـذا أخبرنى أن ربه رب السـماء و الأرض أمره بهـذا الدين الذى هو عليه،و لا و اللّه ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثه.

و رواه ايضـــا فى ص ۱۱۲ عـن عبـد اللّه بـن الامـام احمـد بـن حنبـل يرفعـه بسـنده عـن عفيـف الكنـدى.و قـال:و يروى فى كتاب«الاصابه»و فى«الذخائر».

و قال أيضا:يروى هذا الحديث موفق بن احمد و الثعلبى.و ذكر فيه أن العباس قال:و ان اللّه بعثه رسولا و ان كنوز كسرى و قيصر ستفتح على يدى من آمن به، و هذا الغلام ابن أخى على بن ابى طالب،و هذه زوجته خديجه بنت خويلد.

و قال فى ص ۱۱۳:

و أيضا هذا الحديث-أى حديث عفيف الكندى-فى كتاب«الاصابه» و فى«ذخائر العقبى»مذكور.و يروى عبد اللّه بن الامام احمد بن حنبل يرفعه عن مقسم.

و قـال فى الهـامش:رواه الثعلبى و عبـد اللّه بن احمـد و كتـاب«الاصـابه»هم جميعا يرفعه بسـنده عن مقسم و عن ابن عباس و عن الحسن البصرى.

و قال أيضا فى ص ۱۷۸:

الامام احمد بن حنبل بسنده عن عفيف الكندى فى سبق اسلام خديجه و على مطولا فى كتاب«الذخائر».

و منهم

الحافظ القاضی ابو الحسین عبد الباقی بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموی فی«معجم الصحابه»(ج ۸ ص ۱۳۶ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول بترکیا)قال:

حدثنا محمد بن یونس،حدثنا الحسن بن عنبسه الوراق،حدثنا سعید بن خثیم،حدثنا عفیف بن یحیی بن عفیف،عن أبیه،عن جده عفیف البجلی قال:

قدمت مکه لأبتاع من عطرها،فنزلت علی العباس بن عبد المطلب،فجاء شاب فدخل المسجد،و جاء شاب فدخل المسجد فقام عن یمینه،و جاءت امرأه فقامت خلفهما،فکبر الشاب و رکع فرکعا و سجدا،فقلت:یا عباس أمر عظیم.قال:

هذا ابن أخی محمد،و هذا علی و هذه خدیجه ما علی هذا الدین غیرهم.

حدثنا محمد بن جریر،حدثنا محمد بن حمید،حدثنا سلمه،عن محمد بن اسحق،عن یحیی بن الأشعث،عن اسماعیل بن أیاس بن عفیف،عن أبیه،عن جده عفیف-فذکر نحوه.

و قال عفیف بعد ما اسلم یعنی:کنت رابعا.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن ابی بکر الأنصاری فی«الجوهره» (ص ۹ ط دمشق)قال:

و روی ابراهیم بن سعد الزهری،عن ابن إسحاق،قال حدثنی یحیی بن أبی الأشعث،عن اسماعیل بن إیاس بن عفیف الکندی،عن أبیه،عن جده، قال: کنت امرأ تاجرا،فقدمت الحج،فأتیت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره و کان امرأ تاجرا،فو اللّه انی لعنده إذ خرج رجل من خباء فی بیت،فنظر الی الشمس فلما رآها قد مالت قام یصلی.قال:ثم خرجت امرأه

من ذلک الخباء الذی خرج منه ذلک الرجل،فقامت خلفه تصلی،ثم خرج غلام حین راهق الحلم من ذلک الخباء،فقام معه یصلی،فقلت للعباس:من هذا یا عباس؟قال:هذا محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب ابن أخی.قلت:من هذه المرأه؟قال:هذه امرأته خدیجه بنت خویلد.قلت:من هذا الفتی؟قال:علی ابن أبی طالب ابن عمه.قلت:ما هذا الذی یصنع؟قال:یصلی،و هو یزعم أنه نبی،و لم یتبعه علی أمره الا امرأته و ابن عمه هذا الغلام،و هو یزعم أنه ستفتح علیه کنوز کسری و قیصر.فکان عفیف یقول و قد أسلم بعد ذلک و قد حسن إسلامه:لو کان اللّه رزقنی الإسلام یومئذ فأکون ثانیا مع علی.

و منهم

العلامه الشیخ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی فی«دلائل النبوه»(ج ۲ ص ۱۶۲ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،قال حدثنا أبو العباس محمد بن یعقوب،قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار،قال حدثنا یونس بن بکیر،عن ابن إسحاق،قال حدثنی یحیی بن أبی الأشعث الکندی من أهل الکوفه،قال حدثنی إسماعیل بن إیاس بن عفیف،عن أبیه،عن جده عفیف أنه قال: کنت امرأ تاجرا فقدمت منی أیام الحج و کان العباس بن عبد المطلب امرأ تاجرا،فأتیته أبتاع منه و أبیعه.

قال:فبینا نحن إذ خرج رجل من خباء یصلی فقام تجاه الکعبه،ثم خرجت امرأه فقامت تصلی،و خرج غلام فقام یصلی معه،فقلت:یا عباس ما هذا الدین ان هذا الدین ما ندری ما هو؟فقال:هذا محمد بن عبد اللّه یزعم ان اللّه تبارک و تعالی أرسله و أن کنوز کسری و قیصر ستفتح علیه،و هذه امرأته خدیجه بنت خویلد آمنت به، و هذا الغلام ابن عمه علی بن ابی طالب آمن به.قال عفیف:فلیتنی کنت آمنت به یومئذ فکنت أکون ثالثا.

تابعه ابراهیم بن سعد،عن محمد بن اسحق،و قال فی الحدیث: إذ خرج رجل من خباء قریب منه فنظر الی السماء فلما رآها قد مالت قام یصلی،ثم ذکر قیام خدیجه خلفه.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۷۴ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن عفیف الکندی«رض»قال: کنت تاجرا فقدمت الحج فأتیت عباس ابن عبد المطلب لأبتاع بعض التجاره،و کان امرأ تاجرا.قال:فو اللّٰه انی عنده بمنی إذ خرج رجل من خباء قریب منه،فنظر الی السماء فلما رآها قام یصلی،ثم خرجت امرأه من ذلک الخباء فقامت خلفه فصلت،ثم خرج غلام قد رهق الحلم فقام معه یصلی.قال:فقلت للعباس:یا عباس من هذا؟قال:هذا محمد بن عبد اللّٰه بن عبد المطلب ابن أخی.قال:قلت من هذه الامرأه؟قال:هذه امرأته خدیجه بنت خویلد.قال:فقلت من هذا الفتی؟قال:هذا ابن عمه علی بن ابی طالب.قال:قلت فما الذی یصنع؟قال:یصلی و هو یزعم أنه سیفتح له کنوز کسری و قیصر.قال:فکان عفیف بن قیس یقول و أسلم بعد ذلک و حسن إسلامه:

لو کان اللّٰه تعالی رزقنی لأسلم یومئذ فأکون ثانیا مع علی بن ابی طالب.

رواه الطبری و قال:أخرجه احمد.و رواه الزرندی و لفظه:انه قال العباس:

و ان ابن أخی هذا یزعم أن ربه رب السماوات و الأرض أمره بهذا الدین الذی هو علیه،و لا و اللّٰه ما علی وجه الأرض کلها أحد غیر هؤلاء الثلاثه. و کان عفیف یقول بعد أن أسلم و رسخ فی الإسلام:لیتنی کنت مع الرابع[معهم الرابع]

.

و قال الشیخ الامام الفائق العالم بالشرائع و الطرائق و الحقائق جلال الحق و الدین احمد الخجندی ثم المدنی روح اللّٰه تعالی روحه و أناله کل مقام سنی:و قد

نشأ كرم اللّه وجهه و تربى فى حجر النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم من الصغر و ما فى السابقين الأولين المهاجرين من لم يعبد غير اللّه تعالى الا هو،و هو فى هذا الدين أول شاب نشأ فى عباده اللّه تعالى و اتباع رسوله صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى«تاريخ الأحمدى»(ص ۲۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و أخرج النسائى فى الخصائص عن عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه و أنا أريد أن أبتاع لاهلى من ثيابها و عطرها،فأتيت العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا،فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبه و قد حلقت الشمس فى السماء فارتفعت و ذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء،ثم قام مستقبل الكعبه، ثم لم ألبث الا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه،ثم لم ألبث الا يسيرا حتى جاءت امرأه فقامت خلفهما،فركع الشاب فركع الغلام و المرأه،فرفع الشاب فرفع الغلام و المرأه،فسجد الشاب فسجد الغلام و المرأه،فقلت:يا عباس أمر عظيم.قال العباس:أمر عظيم،أ تدرى من هذا الشاب؟قلت:لا.قال:هذا محمد بن عبد اللّه ابن أخى،أ تدرى من هذا الغلام؟هذا على ابن أخى،أ تدرى من هذه المرأه؟هذه خديجه بنت خويلد زوجته،ان ابن أخى هذا أخبرنى أن ربه رب السماء و الأرض أمره بهذا الدين الذى هو عليه،و لا و اللّه ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثه.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۸ ص ۱۰۱ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،ثنا محمد بن عبید المحاربی،ثنا سعید ابن خثیم(ح).

و حدثنا عبد اللّه بن احمد بن حنبل،ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدی،ثنا سعید بن خثیم الهلالی(ح).

و حدثنا الحسین بن محمد الخیاط الرامهرمزی،ثنا احمد بن رشد بن خثیم الهلالی،حدثنی عمی سعید بن خثیم،عن أسد بن عبد اللّه البجلی،عن یحیی ابن عفیف،عن أبیه،عن جده-و کان أخو ابن الأشعث بن قبس لأمه-قال:

وردت مکه لابتاع لأهلی من طیبها و عطرها،فأویت الی العباس بن عبد المطلب و کان رجلا تاجرا،فأنا عنده و قد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شاب فقلب بصره فی السماء ثم ضرب ببصره قبل الکعبه،فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن یمینه،فلم ألبث إذ جاءت امرأه فقامت خلفهما،و کبر الشاب فکبرا،ثم رکع فرکعا،فسجد فسجدا،قلت:یا عباس أمر عظیم.قال العباس:أمر عظیم،هل تعلم من الشاب؟قلت:لا.قال:هو محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب ابن أخی، هل تعلم من المرأه؟قلت:لا.قال:هذه خدیجه بنت خویلد بن أسد بن عبد العزی سیده نساء قریش زوج ابن أخی،و هذا علی بن أبی طالب ابن أخی،زعم ابن أخی أن ربه رب السماء و الأرض أمره بهذا الدین،لا و اللّه ما أعرف أحدا علی وجه الأرض علی هذا الدین غیر هؤلاء الثلاثه.

و

قال أیضا فی ج ۲۲ ص ۳۵۲:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،ثنا محمد بن عبید المحاربی،ثنا سعید

ابن خثيم الهلالى(ح).

و حدثنا الحسين بن محمد الرامهرمزى،ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالى، قال ثنا عمى سعيد بن خثيم،عن أسد بن عبيده البجلى،عن يحيى بن عفيف، عن أبيه،عن جده عفيف و كان أخا الأشعث بن قيس لأبيه قال: وردت مكه لأبتاع لأهلى من طيبها و عطرها،فأويت الى العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فأنا عنده و قد طلعت الشمس و أنا أنظر إذ جاء شاب فقلت بصره فى السماء ثم ضرب ببصره قبل الكعبه،فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه،فلم ألبث أن جاءت امرأه فقامت خلفهما،فكبر الشاب فكبرا،فركع فركعا،فسجد فسجدا، فقال:يا عباس أمر عظيم.قال العباس:أمر عظيم،هل تعلم من الشاب؟قلت:

لا.قال:هذا محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب ابن أخى،هل تعلم من المرأه؟ قلت:لا.قال:هذه خديجه بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى سيده نساء قريش زوج ابن أخى،و هذا على بن أبى طالب ابن أخى،زعم ابن أخى هذا أن ربه رب السماوات و الأرض أمره بهذا الدين،و اللّه ما أعرف أحدا على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى«تهذيب خصائص النسائى»(ص ١٧ ط بيروت)قال:

أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفى،قال حدثنا سعيد بن خثيم،عن أسد بن وداعه،عن أبى يحيى بن عفيف،عن أبيه،عن جده عفيف قال: جئت فى الجاهليه الى مكه و انا أريد أن ابتاع لأهلى من ثيابها و عطرها،فأتيت العباس ابن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا،فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبه و قد حلقت الشمس فى السماء فارتفعت و ذهبت،إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء،

ثم قـام مسـتقبل الكعبه،ثم لم ألبث الاـ يسـيرا حـتى جـاء غلاـم فقـام على يمينه،ثم لم ألبث الاـ يسـيرا حتى جـاءت امرأه فقـامت خلفهما،فركع الشاب فركع الغلام و المرأه،فرفع الشاب فرفع الغلام و المرأه،فسـجد الشاب فسـجد الغلام و المرأه، فقلت:يا عباس أمر عظيم.قال العباس:أمر عظيم،أ تدرى من هذا الشاب؟ قلت:لا.قال:هذا محمد بن عبد اللّه ابن أخى،أ تدرى من هذا الغلام،هذا على ابن أخى،أ تـدرى من هـذه المرأه هـذه خـديجه بنت خويلـد زوجته،ان ابن أخى هذا أخبرنى أن ربه رب السـماء و الأرض أمره بهذا الدين الذى هو عليه،و لا و اللّه ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثه.

ص :۶۰۳

مستدرک «طواف علی علیه السلام بالبیت مع النبی صلی اللّه علیه و آله و خدیجه فی اول بعثه»

قد تقدم نقله عن کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۵۶۳ الی ص ۵۶۶ و ج ۱۷ ص ۴۱۸ الی ص ۴۱۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنهم فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۲ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[عن ابن مسعود أنه قال:]

أول شیء علمته من أمر النبی صلی اللّه علیه و سلم قدمت مکه فنزلت دار العباس بن عبد المطلب،فبینا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا و معه مراهق و امرأه،فاستلم الحجر ثم استلمه الغلام ثم المرأه،ثم طافوا بالبیت سبعا،فقلنا:یا عباس ان هذا الدین لم نعرفه فیکم؟قال:هذا ابن أخی محمد و الغلام علی بن ابی طالب و المرأه زوجته خدیجه بنت خویلد،ما علی وجه الأرض أحد یعبد اللّه بهذا الدین الا هؤلاء الثلاثه.

قال فی الهامش:رواه موفق بن احمد بسنده عن ابن مسعود.

ص :۶۰۴

مستدرک حدیث«کان(علی)إذا حضرت الصلاه یخرج مع النبی صلی اللّه علیه و آله الی شعاب مکه»

قد تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی ج ۷ ص ۵۵۷ و ص ۵۵۵ و ج ۱۷ ص ۴۱۹ و ۴۲۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه محمد بن ابی بکر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۱۰ ط دمشق)قال:

و ذکر أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی أول الإسلام کان إذا حضرته الصلاه خرج الی شعاب مکه،و خرج معه علی بن أبی طالب مستخفیا من عمه أبی طالب و من جمیع أعمامه و سائر قومه،فیصلیان الصلوات فیها،فإذا أمسیا رجعا،فمکثا کذلک ما شاء اللّه تعالی أن یمکثا.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۴ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

روى محمد بن جرير الطبرى و غيره أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قبل مبعثه كان إذا حضرت الصلاه يخرج الى شعاب مكه و يخرج معه على رضى اللّه تعالى عنه مستخفيين عن ابى طالب و من سائر أعمامه و قومه يصليان الصلاه فإذا أمسيا رجعا فمكثا كذلك ما شاء اللّه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى كتابه«الرحيق المختوم»(ص ۶۷ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و قد ذكر ابن هشام أن النبى صلى اللّه عليه و سلم و أصحابه كانوا إذا حضرت الصلاه ذهبوا فى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم،و قد رأى أبو طالب النبى صلى اللّه عليه و سلم و عليا يصليان مره،فكلمهما فى ذلك،و لما عرف جليه الأمر أمرهما بالثبات.

مستدرک «فی سن علی علیه السلام حین اسلم»

اشاره

تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه فی ج ۷ ص ۵۳۸ الی ص ۵۵۴ و ج ۱۷ ص ۳۸۹ الی ص ۳۹۷،و نذکر هاهنا عمن لم ننقل عنهم فیما مضی:

و هذه الأحادیث علی اقسام:

الاول (ما روی أنه علیه السلام اسلم و هو ابن سبع سنین)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه صاحب کتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۶ و النسخه من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

أول من اسلم فی قول اکثر العلماء و هو ابن سبع سنین و قیل اکثر من ذلک.

ص: ۶۰۷

الثانی (ما روی أنه علیه السلام أسلم و هو ابن ثمان سنین)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أسلم علی علیه السلام و هو ابن ثمان سنین.

قال فی الهامش:رواه موفق بن احمد بسنده عن عروه قال-فذکره.

و

قال أیضا فی ص ۱۷۸:

اسلم علی و هو ابن ثمان سنین.

و منهم

العلامه جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۶۵ و النسخه من مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

و قال اللیث بن سعد عن ابی الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل: أسلم علی و هو ابن ثمان سنین.

الثالث (ما روی انه اسلم و هو ابن تسع سنین)

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

ص :۶۰۸

منهم

العلامه ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشی الشافعی الدمشقی فی«السيره النبويه»(ج ۱ ص ۴۳۰ طبع بيروت) قال:

قال الكلبی: اسلم[أی علی عليه السلام]

و هو ابن تسع سنين.

و منهم

العلامه الشيخ صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعی الدمشقی فی«عيون التواريخ»(ج ۱ ص ۲۳ و النسخه من مكتبه جستربيتی بايرلنده)قال:

قال الكلبی: أول من اسلم علی و كان عمره تسع سنين.

و منهم

العلامه السيد احمد بن عبد اللّه الحسينی الشيرازی الشافعی فی«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۲ نسخه مكتبه الملی بفارس)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: أسلم علی كرم اللّه وجهه و هو ابن تسع سنين.

الرابع (ما روی انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشر سنين)

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

ص: ۶۰۹

منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكی فی«تهذيب الكمال»(ج ١٣ ص ٨٥ نسخه مكتبه الجامع السلطانی باسلامبول)قال:

قال ابن اسحق: اول ذكر آمن باللّه و رسوله علی بن ابی طالب و هو ابن عشر سنين.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن شاكر الدمشقی فی«السيره النبويه»(ج ١ ص ٤٣١ طبع دار الاحياء فی بيروت)قال:

و حدثنا ابن حميد،حدثنا سلمه،عن ابن إسحاق قال: أول ذكر آمن برسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم و صلی معه و صدقه علی بن ابی طالب و هو ابن عشر سنين،و كان فی حجر رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم قبل الإسلام.

و

قال:قال الواقدی:أخبرنا ابراهيم،عن نافع،عن ابن ابی نجيح،عن مجاهد قال: أسلم علی و هو ابن عشر سنين.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد مهدی عاصی فی«القصه الكبيره فی تاريخ السيره النبويه»(ص ٤٢ ط القاهره)قال:

فی تعيين اول من اسلم: و فی الصباح جاء علی الی النبی صلی اللّه عليه و سلم و اسلم و هو يومئذ ابن عشر سنين.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقی المتوفی سنه ٤٥٨ فی كتاب«دلائل النبوه»(ج ٢ ص ١٦٥ طبع دار الكتب العلميه فی بيروت)قال:

و أخبرنا ابو عبد اللّه الحافظ،قال حدثنا ابو العباس-هو الأصم-قال حدثنا

احمـد بن عبـد الجبار،قال حدثنا يونس بن بكير،عن ابن اسـحق قال: كان أول من اتبع رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم خدیجه بنت خويلد زوجته،ثم كان أول ذكر آمن به على بن أبى طالب و هو يومئذ ابن عشر سنين.

الخامس (ما روی انه علیه السلام اسلم و هو ابن إحدی عشره سنه)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي الدمشقی فی «عیون التواریخ»(ج ۱ ص ۲۳ و النسخه من مخطوطه مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

و قال ابن اسحق: أول من اسلم علی و کان عمره إحدی عشره سنه.

السادس (ما روی انه علیه السلام اسلم و هو ابن ثلاث عشره سنه)

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه ابو الحسن علی بن محمد الخزرجی التلمسانی المتوفی سنه ۷۸۹ فی«تخریج الدلالات السمعیه»(ص ۲۶۶)قال:

و عن ابن عمر: أسلم علی بن ابی طالب و هو ابن ثلاث عشره سنه،و توفی و هو ابن ثلاث و ستین سنه.

قال ابو عمر رحمه اللّه تعالی:هذا أصح ما قیل فی ذلک.

و منهم

العلامه الشیخ یوسف بن الزکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۶۵ و النسخه من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

و ذکر عمر بن شبه،عن ابی جعده،عن نافع،عن ابن عمر قال: اسلم علی و هو ابن ثلاث عشره سنه.

و

قال أیضا:

عن شریح بن النعمان،عن فرات بن السائب،عن میمون بن مهران،عن ابن عمر مثله.و زاد: و توفی و هو ابن ثلاث و ستین.

السابع (ما روی أنه علیه السلام اسلم و هو ابن اربع عشره سنه)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه محمد بن مسلم بن عبد اللّه الزهری فی«المغازی النبویه» (ص ۴۶ ط دمشق)قال:

و عن حذیفه بن الیمان قال: کنا نعبد الحجاره و نشرب الخمر و علی من أبناء أربع عشره سنه یصلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیلا و نهارا.

الثامن (ما روی أنه علیه السلام اسلم و هو ابن خمس عشره سنه)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ یوسف بن الزکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۶۵ و النسخه من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و قال معمر عن قتاده عن الحسن: أسلم علی و هو ابن خمس عشره سنه. قاله الحسن بن علی الحلوائی عن عبد الرزاق عن معمر.

و منهم

العلامه محمد بن مسلم بن عبد اللّه الشهاب الزهری فی«المغازی النبویه»(ص ۴۶ ط دمشق)قال:

قال معمر:و أخبرنا قتاده عن الحسن و غیره فقال: کان أول من آمن به علی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه،و هو ابن خمس عشره،أو ستّ عشره.

و

عن شداد بن أوس قال: سئل خباب بن الأرت عن سن علی رضی اللّه تعالی عنه یوم اسلم،فقال:أسلم و هو ابن خمس عشره سنه و هو یومئذ بالغ مستحکم البلوغ.

و

قال ایضا:

و عن ابی قتاده عن الحسن رضی اللّه عنهما: ان أول من أسلم علی بن ابی طالب و هو ابن خمس عشره سنه.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الـدين محمد بن مكرم الخزرجی الأنصاری فی«مختصـر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۷ نسخه مكتبه طوب قبوسرای)قال:

و قيل: انه أول من اسلم بعد خديجه و هو ابن خمس عشره أو ست عشره سنه.

التاسع (ما روی انه عليه السلام اسلم و هو ابن ثمانی عشره سنه اوست عشره سنه)

رواه جماعه من أعيان العامه فی كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ يوسف بن الزكی فی الكتاب الماضی فی المجلد المذكور و الصفحه المذكوره قال:

و قال غيره[أی غير الحسن]

عن عبد الرزاق،عن معمر،عن قتاده،عن الحسن و غيره: أول من أسـلم بعد خديجه علی بن ابی طالب و هو ابن ثمانی عشـره سـنه أو ستّ عشره سنه.

ص: ۶۱۴

مستدرک «ان علیا علیه السلام صلی فی الیوم الثانی من بعث النبی صلی اللّه علیه و آله»

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۵۳۱ و ص ۵۳۷ و ج ۱۷ ص ۴۰۶ الی ص ۴۱۳،و نذکر هاهنا ما استدرکناه من کتب العامه:

و فیه أحادیث مأثوره و غیر مأثوره:

منها حدیث ابی رافع مولی رسول اللّه

رواه عده من علماء العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۲)قال:

روی موفق بن احمد الخوارزمی و الحموینی هما أخرجا بسندیهما عن ابی رافع مولی النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

ص: ۶۱۵

صليت أنا أول يوم الإثنين،و صلت خديجه آخر يوم الاثنين،و صلى على يوم الثلاثاء من الغد،و صلينا مستخفيا قبل أن يصلى معنا أحد سبع سنين و أشهر.

و

قال أيضا فى ص ۱۸۰:

روى الحموينى و موفق بن احمد بسنديهما عن ابى رافع عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: صلى النبى صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين،و صلت خديجه آخر يوم الاثنين،و صلى على يوم الثلثاء من الغد،و صلوا مستخفيا قبل الناس سبع و سنين أشهر.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى كتابه «الأنوار القدسيه»(ص ۲۲ ط السعاده بمصر)قال:

أخرج ابو يعلى عن على رضى اللّه عنه قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين و أسلمت يوم الثلاثاء.

و منها حديث رافع

رواه جماعه من اعلام العامه فى كتبهم:

ص :۶۱۶

منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۴ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و قد روى رافع رضى اللّه تعالى عنه قال: صلى[النبى]

صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم أول يوم الإثنين،و صلت خديجه آخر يوم الاثنين،و صلى على يوم الثلثاء من الغد قبل أن يصلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم أحد. رواه الطبرى و الزرندى و لفظه: و صلى مع النبى صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم مستخفيا من ابى طالب قبل أن يصلى أحد.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۸۲ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

فى كتاب«الذخائر»يرفعه بسنده عن رافع: بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين و صلى،و صلت خديجه آخر يوم الاثنين،و صلى على يوم الثلثاء من الغد.

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب»(ص ۳۸ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و عن رافع قال: صلى النبى صلى اللّه عليه و سلم أول يوم الاثنين،و صلت خديجه آخره،و صلى على يوم الثلثاء من الغد قبل أن يصلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أحد سبع سنين و أشهرا.

ص :۶۱۷

و منها حدیث انس بن مالک

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۱ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی سنن الترمذی یرفعه بسنده عن انس بن مالک قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم یوم الاثنین،و صلی علی یوم الثلثاء.

و قال فی الهامش:رواه الترمذی و أخرجه الحموینی عن انس و عن مسلم و عن حبه و عن علی.

و

قال أیضا فی ص ۱۷۸:

فی«سنن الترمذی»یرفعه بسنده عن انس أنه قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم یوم الاثنین،و اسلم علی یوم الثلاثاء.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن یحیی بهران فی«ابتسام البرق فی شرح منظومه قصص الحق»(ص ۹۵ ط بیروت)قال:

و فی جامع الأصول...عن أنس بن مالک قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم الاثنین و صلی علی یوم الثلاثاء. أخرجه الترمذی.

ص :۶۱۸

و منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنه ۷۴۲ فى«تهذيب الكمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ و النسخه من مكتبه السلطان احمد فى اسلامبول)قال:

و روى مسلم الملائى عن انس بن مالك قال: استنبئ النبى صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين،و صلى على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى«الجوهره»(ص ۸ ط دمشق)قال:

و عن انس بن مالك قال-و ذكر الحديث بعين ما تقدم عن«تهذيب الكمال».

و منهم العلامه السيد احمد بن محمد الحسينى الخافى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ۳۸ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى الترمذى عن انس قال: استنبئ النبى صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين و اسلم على عليه السلام يوم الثلثاء.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۷ نسخه مكتبه طوب قبوسراى)قال:

قال انس: بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين و اسلم على يوم الثلثاء.

مستدرک «تکفل رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علیا علیه السلام فی صباوته و هو آمن به فی اول بعثه للرساله»

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم و نقلناه فی ج ۷ ص ۵۲۳ الی ص ۵۲۵ و ج ۱۸ ص ۱۵۹ و ص ۱۶۰،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

فمنهم

العلامه صلاح الدین محمد بن شاکر الشافعی الدمشقی فی «عیون التواریخ»(ج ۱ ص ۲۳ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

و کان من نعمه اللّه علیه[أی علی علیه السلام]

ان قریشا أصابهم أزمه شدیده،و کان ابو طالب ذا عیال کثیر،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعمه العباس:هلم بنا نخفف من عیال ابی طالب،فانطلقا الیه و أعلماه ما أرادا،فقال:

اترکا لی عقیلا و اصنعا ما شئتما.فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و أخذ العباس جعفرا،فلم یزل علی عند النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی أرسله اللّه تعالی فاتبعه،فکان النبی صلی اللّه علیه و سلم إذا أراد الصلاه انطلق هو و علی الی بعض الشعاب بمکه فیصلیان و یعودان،فعثر علیهما ابو طالب فقال:یا ابن أخی ما هذا الدین؟فقال:دین اللّه و ملائکته و رسله و دین أبینا ابراهیم علیه السلام،بعثنی اللّه

تعالی به الی العباد و أنت أحق من دعوته الی الهدی-الی أن قال-و قال ابو طالب لعلی:یا بنی ما هذا الدین الذی أنت علیه؟قال:یا ابه آمنت باللّه و رسوله.

قال:أما انه لا یدعو الا الی خیر فالزمه.

و منهم

المؤرخ النحوی الشیخ زین الدین ابو حفص عمر بن مظفر المشتهر بابن الوردی المتوفی سنه ۷۴۹ فی«تتمه المختصر فی اخبار البشر» (ص ۴۰ نسخه مکتبه السلطان احمد باسلامبول ترکیا)قال:

أول من اسلم خدیجه،و قیل:علی و هو ابن تسع،و قیل عشر،و قیل إحدی عشره.و کان قبل الإسلام فی حجر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،أصابت قریشا أزمه و کان ابو طالب کثیر العیال،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعمه العباس:

ان أخاک ابا طالب کثیر العیال فانطلق بنا لنأخذ من بنیه ما یخفف عنه به،فأتیاه لذلک،فقال ابو طالب:اترکا لی عقیلا و اصنعا ما شئتما.فأخذ رسول اللّه علیا فضمه الیه و أخذ العباس جعفرا،فلم یزل علی معه صلی اللّه علیه و سلم حتی بعثه اللّه فصدقه،و لم یزل جعفر مع العباس حتی اسلم.

و من شعر علی فی سبقه:

سبقتکم الی الإسلام طرا

غلاما ما بلغت أو ان حلمی

و منهم

العلامه محمد بن ابی بکر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۱۰ ط دمشق)قال:

و قال مجاهد بن جبر أبو الحجاج: کان من نعمه اللّه تعالی علی علی بن أبی طالب،و مما صنع اللّه تعالی له و أراد به من الخیر أن قریشا أصابهم أزمه شدیده،

و كان أبو طالب ذا عيال كثير،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم للعباس عمه،و كان من أيسر بنى هاشم:يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال،و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمه،فانطلق بنا اليه فلنخفف من عياله،آخذ من بنيه رجلا و تأخذ أنت رجلا،فنكفهما عنه.قال العباس:نعم.فانطلقا حتى أتيا ابا طالب،فقالا له:انا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه.فقال لهما ابو طالب:إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما.فأخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا فضمه اليه،و أخذ العباس جعفرا فضمه اليه،فلم يزل على مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى بعثه اللّه نبيا،فأتبعه على و آمن به و صدقه، و لم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم و استغنى عنه.

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى كتاب«دلائل النبوه»(ج ۲ ص ۱۶۲ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و أخبرنا ابو الحسين بن الفضل،قال أخبرنا عبد اللّه بن جعفر،قال حدثنا يعقوب بن سفيان،قال حدثنى عمار بن الحسن،قال حدثنى سلمه بن الفضل، عن محمد بن إسحاق،قال حدثنى عبد اللّه بن أبى نجيح،عن مجاهد بن[مجاهد ابن جبر أبى الحجاج]

قال: و كان من نعمه اللّه على على بن أبى طالب رضى اللّه عنه مما صنع اليه و أراد به من الخير،أن قريشا أصابتهم أزمه شديده و كان ابو طالب ذا عيال كثير،فقال رسول اللّه للعباس عمه و كان أيسر بنى هاشم:يا عباس ان أخاك ابا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمه،فانطلق حتى نخفف عنه من عياله،فأخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا فضمه اليه،فلم يزل على مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى بعثه اللّه عز و جل نبيا فاتبعه على و آمن به و صدقه. قلت:و قد اختلفوا فى سنه يوم أسلم،و قد مضت الروايات فيه فى كتاب

ص :۶۲۲

اللقیط من کتاب السنن.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد عفیف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۴۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

و کان من نعمه اللّه علی علی بن أبی طالب و مما صنع اللّه له و أراد به من الخیر، أن قریشا أصابتهم أزمه شدیده،و کان ابو طالب ذا عیال کثیر،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم للعباس عمه و کان من أیسر بنی هاشم:یا عباس ان أخاک ابا طالب کثیر العیال،و قد أصاب الناس ما تری من هذه الازمه،فانطلق بنا الیه فلنخفف عنه من عیاله،آخذ من بنیه رجلا و تأخذ أنت رجلا فنکفهما عنه.فقال العباس:

نعم.فانطلقا حتی أتیا ابا طالب،فقالا له:انا نرید أن نخفف من عیالک حتی ینکشف عن الناس ما هم فیه.فقال لهما ابو طالب:إذا ترکتما لی عقیلا فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا فضمه الیه،و أخذ العباس جعفرا فضمه الیه،فلم یزل علی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی بعثه اللّه تبارک و تعالی نبیا،فاتبعه علی رضی اللّه عنه و آمن به و صدقه.

مستدرک «علی علیه السلام صلی مع النبی صلی اللّه علیه و سلم قبل الناس بسنین»

اشاره

فقد مضت الأخبار الداله علیه من کتب أعلام العامه فی أبواب أوصاف علی علیه السلام و نعوته،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما تقدم.

و تلک الاخبار علی اقسام فی بعضها أنه صلی مع النبی ثلاث سنین قبل الناس، و فی بعضها خمس سنین،و فی بعضها ست سنین،و فی بعضها سبع سنین،و فی بعضها الآخر تسع سنین،و فی بعضها لم یذکرکم سنه صلی قبل الناس.

القسم الاول (ان علیا علیه السلام صلی مع النبی ثلاث سنین قبل الناس)

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۱ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن عبد اللّه بن الامام احمد فی«زوائد المسند»بسنده عن عبد اللّه بن یحیی

عن على كرم اللّه وجهه قال: صليت مع النبى صلى اللّه عليه و سلم ثلاث سنين قبل أن يصلى معه أحد.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الـدين محمـد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال على بن ابى طالب: صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قبل أن يصلى معه أحد من الناس ثلاث سنين،و كان مما عهد الى أن لا يبغضنى مؤمن و لا يحبنى كافر أو منافق،و اللّه ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا ضل بى و لا نسيت ما عهد الى.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم»(ج ۱ ص ۵۵۴ ط دمشق)قال:

أنا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمى،نا على ابن إسحاق بن محمد المادرائى،نا محمد بن عبيد بن عتبه،نا عبد الرحمن بن شريك،نا ابى،نا جابر،عن عبد اللّه بن نجى قال:سمعت على بن ابى طالب يقول: لقد صليت مع النبى صلى اللّه عليه و سلم قبل أن يصلى معه احد من الناس ثلاث سنين،و كان مما عهد الى أن لا يبغضنى مؤمن،و لا يحبنى كافر أو منافق، و اللّه ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا أضل بى و لا نسيت ما عهد الى.

القسم الثانی (ان علیا صلی مع النبی خمس سنین قبل الناس)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ شمس الدین ابو عبد اللّه محمد بن احمد بن عثمان ابن قایماز الذهبی الشافعی المتوفی سنه ۷۴۸ فی کتابه«تهذیب التهذیب مختصر تهذیب الکمال فی اسماء الرجال»(ج ۳ ص ۵۵ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی مکاتب اسلامبول بترکیا)قال:

و قال ابن فضیل،عن الأجلح،عن سلمه بن کهیل،عن حبه بن جوین سمع علیا یقول: عبدت اللّه قبل أن یعبده أحد من هذه الأمه خمس سنین.

و منهم

العلامه جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ من مکتبه جامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

روی ابن فضیل عن الأجلح عن سلمه بن کهیل،عن حبه بن خوش قال: لقد عبدت اللّه قبل ان یعبده أحد من هذه الامه خمس سنین.

و منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۷ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای فی اسلامبول)قال:

قال علی علیه السلام: عبدت اللّه مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قبل أن

یعبد رجل من هذه الأمه خمس سنین–أو سبع سنین.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۸ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

اخرج ابو عمر فی کتاب«الـذخائر»بسـنده عن علی علیه السـلام قال: عبـدت اللّه تبارک و تعالی قبل أن یعبده أحد من هذه الأمه خمس سنین.

و منهم

العلامه السید احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۷۴ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن امیر المؤمنین علی رضی اللّه تعالی عنه قال: عبدت اللّه قبل أن یعبده أحد من هذه الأمه خمس سنین.

القسم الثالث (انه صلی معه قبل الناس ست سنین)

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو الفضل شهاب الدین ابن حجر العسقلانی فی«القول المسدد»(ص ۱۰۲)قال:

و قال الطبرانی فی«الأوسط»:حـدثنا أحمـد،ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدی،ثنا عمرو بن هاشم الجنبی،عن الأجلح،عن سـلمه بن کهیل،عن حبه ابن جوین العرنی،عن علی رضی اللّه عنه أنه قال: اللهم انک تعلم أنه لم یعبدک

أحد من هذه الأمه قبلى،و لقد عبدتک قبل أن یعبدک أحد من هذه الامه ست سنین.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۸۸ ط دمشق)قالا:

عن حبه أن علیا رضی اللّه عنه قال: اللهم انک تعلم أنه لم یعبدک أحد من هذه الأمه قبلی،و لقد عبدتک قبل أن یعبدک أحد من هذه الأمه ست سنین (طس).

القسم الرابع (فی ان الملائکه صلت علی النبی و علی علی قبل الناس بسبع سنین)

اشاره

قد تقدمت الأحادیث الداله علیه فی ج ۷ ص ۳۶۳ و ص ۵۶۶ و ج ۱۶ ص ۴۵۵،و ننقل هاهنا جمله من الأخبار عن کتب العامه التی لم ننقل عنها هناک:

الاول حدیث ابی أیوب الأنصاری

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه مصوره من مکتبه طوب قبوسرای فی اسلامبول) قال:

عن ابی أیوب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لقد صلت الملائکه

علی و علی علی سبع سنین،لأنا کنا نصلی لیس معنا أحد یصلی غیرنا.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۲ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان الملائکه صلت علی و علی علی سبع سنین قبل أن یسلم بشر.

و قال فی الهامش:رواه الدیلمی فی«الفردوس»یرفعه بسنده عن ابی أیوب الأنصاری.

و

قال فی ص ۲۱۴:

ابن المغازلی و الحموینی أخرجا بسندیهما عن أبی أیوب الأنصاری قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلت الملائکه علی و علی علی سبع سنین، لأنه لم یکن من الرجال غیره.

و ذکر فی ص ۲۶۱ أیضا مثله.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن علی بن ثابت الأشعری الشافعی البغدادی فی«المتفق و المفترق»(ص ۲۳ و النسخه من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

أخبرنی الحسن بن محمد بن الحسن الخلال،ثنا محمد بن جعفر بن العباس البحار،ثنا ابو عبید القاسم بن اسماعیل،ثنا محمد بن خلف المقرئ،ثنا عبد الرحمن بن قیس ابو معاویه،ثنا عمرو بن ثابت،عن یزید بن ابی زیاد،عن عبد الرحمن بن سعد مولی ابی أیوب الأنصاری،عن ابی أیوب الأنصاریّ قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلت الملائکه علی و علی علی سبع سنین،

و ذلک أنه لم یصل معی أحد قبله.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی فی«غایه المرام»(ص ۷۴ من مکتبه جستربیتی)قال:

عن ابی أیوب الأنصاری قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لقد صلت الملائکه علی و علی علی سبع سنین،و ذلک أنه لم یصل معی رجل غیره.

الثانی حدیث عکرمه و ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۱۳ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[عن]

عبد اللّه بن الامام احمد یرفعه بسنده عن عکرمه و عن ابن عباس قالا:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلت الملائکه علی و علی علی سبع سنین،لأنه لم یکن معی من الرجال غیره.

و ذکر أیضا فی ص ۲۶۱ مثله.

الثالث حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی «مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلت الملائکه علی و علی علی بن ابی طالب سبع سنین.قالوا:و لم ذاک یا رسول اللّه؟قال:

لم یکن معی من الرجال غیره.

الرابع حدیث انس بن مالک

رواه جماعه من أعیان القوم فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی «مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

عن انس بن مالک قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلی علی

الملائکه و علی علی بن ابی طالب سبع سنین و لم یصعد[او لم یرتفع]

شهاده أن لا اله الا اللّه من الأرض الی السماء الا منی و من علی بن ابی طالب.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۶۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلت الملائکه علی و علی علی سبع سنین،و ذلک أنه لم ترفع شهاده أن لا اله الا اللّه الی السماء الا منی و من علی.

و قال فی الهامش:رواه موفق بن احمد یرفعه بسنده عن ابی معمر قال:

سمعت انس یقول عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

الخامس حدیث جابر

رواه جماعه من أعیان العامه فی مجامیعهم:

منهم

الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۱۰۷ نسخه مکتبه الناصریه فی لکنهو)قال:

روی عن جابر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صلت الملائکه علی علی بن أبی طالب سبع سنین قبل الناس،و ذلک بأنه کان یصلی معی و لا یصلی معنا غیرنا.

السادس حدیث ابی ذر

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو حفص عمر بن محمد الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۳ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن أبی ذر رضـی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: ان الملائکه صلت علی و علی علی سبع سنین من قبل أن یسلم بشر.

السابع حدیث حبه بن جوین العرنی

رواه جماعه من محدثی العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو الفضل شـهاب الدین احمد بن علی المشـتهر بابن حجر العسقلانی المتوفی سنه ۸۵۲ فی«القول المسدد فی الذب عن المسند للإمام احمد»(ص ۱۰۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۴).

قال الامام أحمد:حدثنا محمد بن جعفر،ثنا شـعبه و حجاج،عن شـعبه،عن سلمه بن کهیل قال:سمعت حبه العرنی،قال:سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول:

أنا أول رجل صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و

قال:حدثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا يحيى بن سلمه-يعنى ابن كهيل قال سمعت أبى يحدث،عن حبه العرنى قال: رأيت عليا رضى اللّه عنه ضحك على المنبر-فذكر قصه لأبيه-ثم قال:اللهم لا أعرف أن عبدا لك من هذه الأمه عبدك قبلى غير نبيك صلى اللّه عليه و سلم-ثلاث مرار-لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعا.

أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكى،أنبأنا أبو محمد بن ماسى،ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق،ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن بسام،سمعت شعيب بن صفوان، عن أجلح،عن سلمه بن كهيل،عن حبه بن جوين،عن على رضى اللّه عنه قال:

عبدت اللّه مع رسوله صلى اللّه عليه و سلم قبل أن يعبده رجل من هذه الأمه خمس سنين أو سبع سنين.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف احمد عباس صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۳۸۸)قالا:

عن حبه بن جوين قال:قال على رضى اللّه عنه: عبدت اللّه مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمه (ك)و ابن مردويه.

الثامن حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

علامه اللغه و الحديث الشيخ محمد بن المكرم الخزرجى الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

قال ابراهيم القرظى: كنا جلوسا فى دار المختار ليالى مصعب معنا زيد بن أرقم،فذكروا عليا فأخذوا يتناولونه،فوثب زيد و قال:أف أف،و اللّه انكم لتتناولون رجلا قد صلى قبل الناس سبع سنين.

التاسع حديث عباد بن عبد اللّه الأسدى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۳۸۷ ط دمشق)قالا:

عن عباد بن عبد اللّه:سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: انا عبد اللّه و أخو رسوله، و انا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش،ن)فى الخصائص و ابن ابى عاصم فى السنه(عق،ك)و ابو نعيم فى المعرفه.

و منهم

العلامه الشيخ اسماعيل بن هبه اللّه بن ابى الرضا هبه اللّه الموصلى الشافعى فى«غايه الوسائل فى معرفه الأوائل»(ص ۲۲ نسخه مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول)قال:

عن العلاء بن صالح،عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدى قال:

سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: انا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۶۱ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

الامام احمد بن حنبل فى«مسنده»و ابن ماجه القزوينى و ابو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا يرفعه بأسانيدهم عن عباد بن عبد اللّه قال:قال على عليه السلام: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و انا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كذاب،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامه السيد احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۴ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن عباد بن عبد اللّه عن امير المؤمنين على رحمه اللّه و رضوانه عليه قال:

صليت قبل الناس بسبع سنين. رواه الامام النجيب ابو بكر الخطيب.

العاشر ما روى عن على عليه السلام مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ اسماعيل بن هبه اللّه بن ابى الرضا الموصلى الشافعى فى«غايه الوسائل فى معرفه الأوائل»(ص ۱۲۷ نسخه مكتبه الجامع السلطانى باسلامبول)قال:

فى عنوان«اول صلاه صلاها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم»:

عن على رضى اللّه عنه قال: صليت قبل الناس سبع سنين،ان أول صلاه ركعنا فيها صلاه العصر،قلت:يا رسول اللّه ما هذا؟قال:أمرت به.و كانت العرب تأنف من الركوع و تسميه«التحبيه».

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشافعى فى«فتح المغيث» (ص ۳۸۷ ط المحمدى)قال:

قال على على المنبر: اللهم لا أعرف[أحدا]

عبدك قبلى غير نبيك-ثلاث مرات-لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعا. قال:و سنده حسن.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۴ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عنه[على بن ابى طالب]

رضى اللّه تعالى عنه انه قال: صليت قبل أن يصلى

الناس سبع سنين. و

فی روایه: أسلمت قبل أن یسلم الناس سبع سنین. رواهما الطبری و قال:أخرجهما احمد.

القسم الخامس (ان علیا صلی مع النبی تسع سنین قبل الناس)

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۸۱ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النسائی:أخبرنا علی بن نذر الکوفی،قال نا ابن فضل،قال أخبرنا الأصلح[کذا]

،عن عبد اللّه بن الهذیل،عن علی رضی اللّه عنه قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمه عبد اللّه بعد نبینا غیری،عبدت اللّه قبل أن یعبده أحد من هذه الأمه تسع سنین.

و منهم

العلامه محمد بن المکرم الخزرجی الأنصاری اللغوی المحدث فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۷ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

و لما دعاه النبی صلی اللّه علیه و سلم الی الإسلام کان ابن تسع سنین،و یقال دون التسع،و لم یعبد الأوثان قط لصغره.

ص :۶۳۸

و منهم

الفاضل المعاصر الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى«تاريخ الأحمدى»(ص ٢٧ ط بيروت)قال:

و أخرج أيضا عن على رضى اللّه عنه قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمه عبد اللّه بعد نبينا غيرى،عبدت اللّه قبل أن يعبده أحد من هذه الأمه تسع سنين.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى«تهذيب خصائص النسائى»(ص ١٨ ط بيروت)قال:

أخبرنا على بن نذر الكوفى،قال أخبرنا ابن فضل،قال أخبرنا الأصلح،عن عبد اللّه بن الهذيل،عن على رضى اللّه عنه،قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمه عبد اللّه بعد نبينا غيرى،عبدت اللّه قبل أن يعبده أحد من هذه الأمه تسع سنين.

القسم السادس (ان عليا صلى مع النبى قبل الناس)

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى«التبر المذاب»(ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

قال ابو أيوب الأنصارى:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لقد صلت الملائكه على و على على لأنا كنا نصلى ليس معنا أحد يصلى غيرنا. خرجه الخلعى.

و منهم

العلامه ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضی» (ص ۴۷ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و جاء فی الحدیث أنه(أی النبی«ص»)قال: لقد صلت الملائکه علی و علی علی،لأنا کنا نصلی و لا یصلی معنا أحد.

و منهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۴۱۷ ط بیروت)قال:

حدیث: ما أعلم أحدا من هذه الأمه عبد اللّه بعد نبیها صلی اللّه علیه و سلم غیری...

الحدیث. س فی الخصائص-الکبری-عن علی بن المنذر،عن ابن فضیل،عن الأجلح،عنه به.ک فی روایه محمد بن قاسم و لم یذکره أبو القاسم.

عبد خیر بن یزید الهمدانی الخیوانی،عن علی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «لأعطینّ الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله»

قد مضی ما ورد من الاخبار المأثوره فی ذلک عن کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۳۶۸ و ج ۱۵ ص ۶۲۸ و ص ۶۴۴ و ج ۱۶ ص ۲۲۰ الی ص ۲۷۶،و ج ۲۱ ص ۴۴۴ الی ۵۰۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها هناک:

منهم

العلامه الشیخ ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضیء» (ص ۵۸ و النسخه مصوره من مکتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول)قال:

و نحن ننقل أخبارا داله علی ذلک،منها ما نقله المحب الطبری عن سلمه رضی اللّه عنه قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر الصدیق برایته و کانت بیضاء الی بعض حصون خیبر[۱]

،فقاتل و رجع و لم یکن فتح و قد جهد،فقال رسول

اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله يفتح على يديه ليس بفرار،فدعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و هو أرمد،فتفل فى عينيه ثم قال:خذ هذه الرايه فامض بها حتى يفتح اللّه عليك.

قال سلمه:فخرج و اللّه بها يهرول هروله و أنا خلفه نتبع أثره،حتى ركز رايته فى رضم من حجاره تحت الحصن،فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال:

من أنت؟قال:انا على بن أبى طالب.فقال اليهودى:علوتم و أنزل على موسى -أو كما قال-فما رجع حتى فتح اللّه عليه.أخرجه ابن اسحق.

و

فى روايه: انه لما دنى من الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم،فضربه رجل من اليهود و طرح ترسه من يده،فتناول على بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل بيده حتى فتح اللّه عز و جل عليه،ثم ألقاه من يده حتى فرغ.

و

فى روايه: ان على بن ابى طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها،و بعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا.و قيل:اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

الى أن قال:نازلهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قريبا من شهر،ثم صالحوه على حقن دمائهم و ترك الذريه على أن يخلوا بين المسلمين و بين الأرض و الصفراء و البيضاء و البزه الا ما كان منها على الأجساد و ان لا يكتموه شيئا،ثم قالوا:يا رسول اللّه ان لنا بالعماره و القيام على النخل علما فأقرنا،فاقرهم و عاملهم على الشطر من التمر و الحب-إلخ.

و قال فيه أيضا:انها سميت بخيبر بن قانيه بن مهلائيل بن ارم بن عبيل.و عبيل أخو عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام.و هو عم الربذه و زرود و الشقره بنات يثرب،و كان أول من نزل هذا الموضع.

ص :۶۴۳

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۵۹ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابی هریره«رض»قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه غدا لرجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله فیفتح اللّه علی یده،فدعا رسول اللّه علیا فأعطاه إیاها و قال:لا تلتفت حتی یفتح اللّه علیک-و ذکر الحدیث.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۱ ص ۶۲۸ ط دمشق)قالا:

عن أبی هریره رضی اللّه عنه قال:قال عمر رضی اللّه عنه: ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:لأدفعن اللواء غدا الی رجل یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه به.قال عمر:

ما تمنیت الإمره الا یومئذ،فلما کان الغد تطاولت لها،فقال:یا علی قم،اذهب فقاتل و لا تلتفت حتی یفتح اللّه علیک،فلما قفی کره أن یلتفت فقال:یا رسول اللّه علام أقاتلهم؟قال:حتی یقولوا«لا اله الا اللّه»فإذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم الا بحقها (ابن منده فی تاریخ أصبهان).

و

قالا أیضا فی ص ۶۲۹:

عن ضمره بن ربیعه،عن مالک بن أنس،عن نافع،عن ابن عمر،عن عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،کرارا غیر فرار،یفتح اللّه علیه،جبریل عن یمینه و میکائیل عن یساره،فبات الناس متشوقین،فلما أصبح قال:أین علی؟قالوا:

يا رسول اللّه ما يبصر.قال:ائتونى به،فلما أتى به فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:

أدن منى،فدنا منه فتفل فى عينيه و مسحها بيده،فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد (قط،خط فى رواه مالك،كر).

و

قالا أيضا فى ج ۴ ص ۲۳۳:

عن بريده قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء ابو بكر فرجع و لم يفتح له، فلما كان من الغد أخذ عمر رضى اللّه عنه و لم يفتح له،و قتل ابن مسلمه و رجع الناس، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأدفعن لوائى هذا الى رجل يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،لن يرجع حتى يفتح عليه.فبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الغداه،ثم دعا باللواء و قام قائما،فما منا من رجل له منزله من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الا و هو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنا لها و رفعت رأسى لمنزله كانت لى منه،فدعا على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و هو يشتكى عينيه،فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له (ابن جرير).

عن بريده قال: لما نزل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بحضره خيبر فزع أهل خيبر،فقالوا:جاء محمد فى أهل يثرب،فبعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه بالناس،فلقى أهل خيبر فردوه و كشفوه هو و أصحابه، فرجعوا الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يجبن أصحابه و يجبنه أصحابه،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين اللواء غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،فلما كان الغد تطاول لها أبو بكر و عمر رضى اللّه عنهما.فدعا عليا رضى اللّه عنه و هو يومئذ أرمد،فتفل فى عينه و أعطاه اللواء،فانطلق بالناس،فلقى أهل خيبر و لقى مرحبا الخيبرى،فإذا هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

ص :۶۴۵

و

قالا أيضا فی ص ۳۱۲:

عن عروه قال: قلت لعائشه رضی اللّه عنها:من كان أحب الناس الی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم؟قالت:علی بن أبی طالب.قلت:أی شیء كان سبب خروجک عليه؟قالت:لم تزوج أبوک أمک؟قلت:ذلک من قدر اللّه.قالت:

و كان ذلک من قدر اللّه (ز).

و

قالا أيضا فی ص ۳۸۳:

عن أبی هريره رضی اللّه عنه قال:قال عمر رضی اللّه عنه: ان النبی صلی اللّه عليه و سلم قال:لأدفعن اللواء غدا الی رجل يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه به.

قال عمر:ما تمنيت الإمره الا يومئذ،فلما كان الغد تطاولت لها،فقال:يا علی قم اذهب فقاتل و لا تلتفت حتی يفتح اللّه عليک،فلما قفی كره أن يلتفت،فقال:

يا رسول اللّه علام أقاتلهم؟قال:حتی يقولوا«لا اله الا اللّه»،فإذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم الا بحقها (ابن منده فی تاريخ أصبهان).

و

قالا أيضا فی ص ۳۸۸:

عن ضمره بن ربيعه،عن مالک بن أنس،عن نافع،عن ابن عمر،عن عمر ابن الخطاب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،كرارا غير فرار،يفتح اللّه عليه،جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره،فبات الناس متشوقين،فلما أصبح قال:أين علی؟ قالوا:يا رسول اللّه ما يبصر،قال:ائتونی به،فلما أتی به،فقال النبی صلی اللّه عليه و سلم:ادن منی،فدنا منه،فتفل فی عينيه و مسحها بيده،فقام علی من بين يديه كأنه لم يرمد (قط،خط)فی رواه مالک، (كر).

و

قالا أيضا فی ص ۴۱۹:

عن سعد قال: لا أسب عليا رضى اللّه عنه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين هذه الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله يفتح اللّه على يديه،فتطاولوا لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقال:

أين على؟فقالوا:هو رمد.قال:ادعوه،فدعوه فبصق فى عينيه،ثم أعطاه الرايه ففتح اللّه عليه(ابن جرير).

عن سعد قال:لو وضع المنشار على مفرقى على أن أسب عليا رضى اللّه عنه ما سببته أبدا بعد ما سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ما سمعت (ش،و بقى ابن مخلد).

عن سعد رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: لعلى ثلاث خصال لأن يكون لى واحده منها أحب الى من الدنيا و ما فيها،سمعته يقول:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى،و سمعته يقول:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله ليس بفرار،و سمعته يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ۴۶۲:

عن أسامه بن زيد: كنت جالسا إذ جاء على و العباس رضى اللّه عنه يستأذنان، فقالا:يا أسامه استأذن لنا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.فقلت:يا رسول اللّه على و العباس يستأذنان.فقال:أ تدرى ما جاء بهما؟قلت:لا.قال النبى صلى اللّه عليه و سلم:لكنى أدرى،ائذن لهما،فدخلا فقالا:يا رسول اللّه جئناک نسألک:

أى أهلك أحب إليك؟قال:فاطمه بنت محمد.قالا:ما جئناک نسألك عن أهلك.

قال:فأحب الناس الى من أنعم اللّه عليه و أنعمت عليه أسامه بن زيد.قالا:ثم من؟قال:ثم على بن أبى طالب.فقال العباس:يا رسول اللّه جعلت عمک آخرهم.

قال:ان عليا سبقک بالهجره (ط،ت):حسن صحيح،و الرويانى و البغوى،

ص :۶۴۷

(طب،ک،ص).

و

قالا أیضا فی ص ۷۴۹:

عن جمیع بن عمیر: أنه سأل عائشه رضی اللّه عنها:من کان أحب الناس الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالت:فاطمه رضی اللّه عنها.قال:لسنا نسألک عن النساء بل الرجال.قالت:زوجها.

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۱۷ من القسم الثانی:

عن سعد رضی اللّه عنه قال: لا أسب علیا رضی اللّه عنه ما ذکرت یوم خیبر حین قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأعطین هذه الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،یفتح اللّه علی یدیه،فتطاولوا لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقال:أین علی؟فقالوا:هو رمد،قال:ادعوه،فدعوه فبصق فی عینه ثم أعطاه الرایه ففتح اللّه علیه (ابن جریر).

و

قالا أیضا فی ص ۱۸:

عن سعد رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:

لعلی ثلاث خصال-لأن یکون لی واحده منها أحب الی من الدنیا و ما فیها- سمعته یقول:أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.و سمعته یقول:

لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار،و سمعته یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه (ابن جریر).

عن عامر بن سعد عن أبیه رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لعلی ثلاث خصال-لأن یکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم- نزل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الوحی فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما رضی اللّه

عنهم تحت ثوبه ثم قال:اللهم هؤلاء أهلی بیتی.و قال له حین خلفه فی غزاه غزاها،فقال علی:یا رسول اللّه خلفتنی مع النساء و الصبیان!فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبوه بعدی،و قوله یوم خیبر:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیراهم فقال:أین علی؟فقالوا:هو رمد.قال:أدعوه،فدعوه فبصق فی عینیه ففتح اللّه علی یدیه (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۱۱ من القسم الثانی:

عن بریده رضی اللّه عنه قال: لما کان یوم خیبر أخذ اللواء أبو بکر رضی اللّه عنه،فرجع و لم یفتح له،فلما کان من الغد أخذه عمر رضی اللّه عنه و لم یفتح له، و قتل ابن مسلمه و رجع الناس،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأدفعن لوائی هذا الی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لن یرجع حتی یفتح علیه،فبتنا طیبه أنفسنا أن الفتح غدا،فصلی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الغداه،ثم دعا باللواء و قام قائما،فما منا من رجل له منزله من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الا و هو یرجو أن یکون ذلک الرجل،حتی تطاولت أنا لها و رفعت رأسی لمنزله کانت لی منه،فدعا علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه و هو یشتکی عینیه،فمسحهما ثم دفع الیه اللواء ففتح له (ابن جریر).

عن بریده رضی اللّه عنه قال: لما نزل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بحضره خیبر فزع أهل خیبر،فقالوا:جاء محمد فی أهل یثرب،فبعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه بالناس،فلقی أهل خیبر فردوه و کشفوه هو و أصحابه،فرجعوا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یجبن أصحابه و یجبنه أصحابه،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأعطین اللواء غدا رجلا یحب اللّه

و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،فلما كان الغـد تطاول لها أبو بكر و عمر،فدعا عليا رضـى اللّه عنه و هو يومئذ أرمد،فتفل فى عينه و أعطاه اللواء،فانطلق بالناس فلقى أهل خيبر و لقى مرحبا الخيبرى،فإذا هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

أطعن أحيانا و حينا أضرب

فالتقى هو و على رضـى اللّه عنه فضـربه على ضـربه على هامته بالسـيف،عض السـيف منها بالاضراس،و سمع صوت ضربته أهل المعسكر،فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم (ش).

و

قالا أيضا فى ص ۶۸۲:

عن إياس بن سلمه قال:أخبرنى أبى قال: بارز عمى يوم خيبر مرحبا اليهودى، فقال مرحب:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال عمى عامر:

قد علمت خيبر أنى عامر

شاكى السلاح بطل مغامر

فاختلفـا ضـربتين،فوقع سـيف مرحب فى ترس عامر،فرجع السـيف على ساقه فقطع أكحله،فكانت فيها نفسه.قال سـلمه:فلقيت من صحابه النبى صلى اللّه عليه و سلم،فقالوا:بطل عمل عامر قتل نفسه،فجئت الى النبى صلى اللّه عليه و سلم أبكى،قلت:يا رسول اللّه أبطل عمل عامر؟قال:من قال ذلك؟قلت:

أناس من أصحابك،قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:كذب من قال ذلك،بل

له أجره مرتين،حين خرج الی خيبر جعل يرتجز بأصحاب النبی صلی اللّه عليه و سلم،و فيهم النبی صلی اللّه عليه و سلم يسوق الركاب،و هو يقول:

تاللّه لو لا اللّه ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

ان الذين قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنه أبينا

و نحن عن فضلك ما استغنينا

فثبت الأقدام ان لاقينا

و أنزلن سكينه علينا فقال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم:من هذا؟قال:عامر يا رسول اللّه.قال:

غفر لك ربك.قال:و ما استغفر لإنسان قط يخصه الا استشهد،فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه قال:يا رسول اللّه لو ما متعتنا بعامر؟فقام فاستشهد.

قال سلمه رضی اللّه عنه:ثم ان رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم أرسلنی الی علی رضی اللّه عنه فقال:لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله، فجئت به أقوده أرمد،فبصق رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فی عينيه،ثم أعطاه الرايه،فخرج مرحب يخطر بسيفه،فقال:

قد علمت خيبر أنی مرحب

شاكی السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه:

أنا الذی سمتنی أمی حيدره

كليث غابات كريه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره ففلق رأس مرحب بالسيف،و كان الفتح علی يديه (ش).

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۴ ص ۴۰ ط بيروت)قال:

و فيه قوله: «لأعطين الرايه». م فى المغازى(۴۷:۲)عن ابى بكر بن ابى شيبه،عن ابى النضر هاشم بن القاسم-و(۴۷:۲)عن إسحاق بن ابراهيم، عن ابى عامر العقدى-و(۴۷:۲)عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمى،عن عبيد اللّه بن عبد المجيد أبى على الحنفى- ثلاثتهم عن عكرمه بن عمار عنه به.

قال ابراهيم بن محمد بن سفيان(راوى صحيح مسلم):ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الصمد و(۴۷:۳)ثنا احمد بن يوسف الأزدى،ثنا النضر بن محمد كلاهما عن عكرمه بن عمار به.

و

قال أيضا فى ص ۴۶:

حديث: تخلف على عن النبى صلى اللّه عليه و سلم فى خيبر-و كان رمدا...

الحديث،فقال:«لأعطين الرايه»...الحديث. خ فى الجهاد(۱۱۹:۲) و فى فضل على(المناقب ۳۸:۲)عن قتيبه-و فى المغازى(۲۹:۱۵)عن القضبى-م فى الفضائل(۵۰:۸).

و

قال أيضا فى ص ۱۱۲:

حديث:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر: «لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح اللّه على يديه»...الحديث. خ فى فضل على(المناقب ۳۸:۱) عن قتيبه-و فى الجهاد(۱۰۱:۲)عن القضبى-م فى الفضائل(۵۰:۷) عن قتيبه-كلاهما عنه به.

ص :۶۵۲

و

قال فی ص ۱۲۵:

حدیث:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: «لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه...الحدیث.

خ فی الجهاد(۱۴۲)و فی المغازی(۲۹:۱۵)م فی الفضائل(۵۰:۷)س فی المناقب(الکبری ۴:۱۳)و فی السیر(الکبری ۵)ثلاثتهم عن قتیبه،عنه به.

و قال فی ج ۸ ص ۱۷۹:

حدیث:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: «لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله»...الحدیث. س فی المناقب(الکبری ۴:۱۴)عن عباس بن عبد العظیم العنبری،عن عمر بن عبد الوهاب،عن المعتمر بن سلیمان،عن أبیه،عن منصور،عنه به.

و

قال أیضا فی ج ۹ ص ۴۲۳:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم یوم خیبر: «لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله»م س-الحدیث م فی الفضائل(۵۰:۶)س فی السیر(الکبری ۴:

۱۳)جمیعا عن قتیبه عنه به.

و

قال أیضا فی ج ۱۰ ص ۹۸:

حدیث:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «لأدفعن الرایه الیوم الی رجل یحب اللّه و رسوله»...الحدیث. س فی المناقب(الکبری ۴:۱۵)عن أحمد ابن سلیمان الرهاوی،عن یعلی بن عبید،عنه به.

ص :۶۵۳

و منهم

العلامه الشیخ عبد الباسط بن خلیل بن شاهین الشیخی الحنفی الملطی المتولد سنه ۸۴۴ فی ملطیه و المتوفی بالسل سنه ۹۲۰ فی کتابه «غایه السؤل فی سیره الرسول»(ص ۲۵۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی،قال: کان أبی یسمر مع علی،و کان علی یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء و ثیاب الشتاء فی الصیف،فقیل له:لو سألته؟فسألته فقال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث الی و أنا أرمد العین یوم خیبر،فقلت:یا رسول اللّه انی أرمد العین.قال:فتفل فی عینی و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

فما وجدت حرا و لا برداً منذ یومئذ،و قال:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار،فتشرف لها أصحاب النبی صلی اللّه علیه و سلم فأعطانیها.

و

قال أیضا فی ص ۲۵۵:

و من الروایه فی هذا الباب ما روی عن سهیل بن سعد رضی اللّه عنه:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین هذه الرایه رجلا یفتح اللّه علی یدیه یحب اللّه و رسوله.قال:فبات الناس یدوکون(یخوضون و یتحدثون)لیلتهم أیهم یعطاها،فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلهم یرجون أن یعطاها،فقال:أین علی بن أبی طالب؟فقالوا:هو یا رسول اللّه یشتکی عینیه.فقال:فأرسل الیه،فأتی،فبصق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی عینیه و دعا له،فبرأ حتی کأن لم یکن به وجع،فأعطاه الرایه...

و راجع:ابن حزم.جوامع السیره ص ۱۶،ابن الجوزی.الوفا ص ۳۴۴ -۳۴۵،المحب الطبری.الریاض النضره ج ۳ ص ۱۵۰-۱۵۴،ابن سید الناس

ص :۶۵۴

عيون الأثر ج ۲ ص ۲۸۶،الشرجی.التجرید الصریح ص ۴۰۱.

و منهم

الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن علی بن شعیب النسائی المتوفی سنه ۳۰۳ فی«فضائل الصحابه»(ص ۱۶ ط بیروت)قال:

أخبرنا قتیبه بن سعید،قال انا یعقوب،عن ابی حازم،قال أخبرنا سهل بن سعد أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین هذه الرایه(غدا یفتح)اللّه علی یدیه یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلهم یرجو أن یعطاها،قال:أین علی بن ابی طالب؟فقال:هو یا رسول اللّه یشتکی عینیه.

قال:فأرسلوا الیه.فأتی به.فبصق فی عینیه و دعا له فبرأ حتی کأن لم یکن به وجع،فأعطاه الرایه فقال علی:یا رسول اللّه أقاتلهم حتی یکونوا مثلنا؟قال:

انفذ علی رسلک حتی تنزل بساحتهم ثم ادعهم الی الإسلام،فو اللّه لأن یهدی اللّه بک رجلا خیر لک من أن یکون لک حمر النعم.

أخبرنا العباس بن عبد العظیم،قال ثنا عمر بن عبد الوهاب،قال انا معتمر بن سلیمان،عن أبیه،عن منصور،عن ربعی،عن عمران بن حصین أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله-أو قال:یحبه اللّه و رسوله-فدعا علیا و هو أرمد،ففتح اللّه علی یعنی یدیه.

أخبرنا أحمد بن سلیمان،قال ثنا یعلی بن عبید،قال ثنا یزید بن کیسان،عن أبی حازم،عن أبی هریره قال:قال رسول اللّه: لأدفعن الرایه الیوم الی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،فتطاول القوم،فقال:أین علی؟قالوا:

یشتکی عینیه،فدعا به فبزق نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی کفیه ثم مسح بهما عینی علی و دفع الیه الرایه،ففتح اللّه علیه یومئذ.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۸ ص ۲۳۷ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا علی بن عبد العزیز،ثنا ضرار بن صرد ابو نعیم،ثنا علی بن هاشم،عن محمد بن علی السلمی،عن منصور بن المعتمر،عن ربعی بن حراش-قال محمد:

و لو أنی قلت انی قد سمعته من ربعی لصدقت-عن عمران بن حصین قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.فأعطاها علیا.

حدثنا ابو معن ثابت بن نعیم الهوجی،ثنا محمد بن أبی السری العسقلانی، ثنا معتمر بن سلیمان،عن أبیه،عن منصور،عن ربعی بن حراش،عن عمران بن حصین قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،فأعطاها علیا رضی اللّه عنه.

حدثنا سهل بن موسی شیران الرامهرمزی،ثنا احمد بن عبده الضبی،ثنا الحسن بن صالح الأسود،ثنا سلیمان بن قرم،عن منصور،عن ربعی بن حراش، عن عمران بن حصین قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،ثم دعا علیا رضی اللّه عنه فأعطاها إیاه.

حدثنا محمد بن حیان المازنی،ثنا کثیر بن یحیی،ثنا سعید بن عبد الکریم، عن سلیط بن عطیه الحنفی،عن منصور بن المعتمر،عن ربعی بن حراش،عن عمران بن حصین قال:قال رسول صلی اللّه علیه و سلم یوم خیبر: لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،فدعا علیا فأعطاها إیاه.

حدثنا الحسن بن العباس الرازی،ثنا محمد بن حمید،ثنا هارون بن المغیره، عن عمرو بن أبی قیس،عن منصور،عن ربعی،عن عمران أن النبی صلی اللّه علیه

و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،فأعطاها عليا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفی الرحمن المباركفوری الهندی فی كتابه«الرحيق المختوم»(ص ۳۳۷ طبع دار الكتب العلميه فی بيروت)قال:

و لما كانت ليله الدخول قال:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،كلهم يرجو أن يعطاها،فقال:أين على بن أبى طالب؟فقالوا:يا رسول اللّه هو يشتكى عينيه.قال:فأرسلوا اليه.فأتى به،فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرئ كأن لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه،فقال:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.قال:أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يحب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۳ ط بيروت)قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف،حدثنا قتيبه بن سعيد،حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم،عن سهل بن سعد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:

لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح اللّه على يديه.قال:فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال:أين على بن أبى طالب؟قالوا:يشتكى عيناه يا رسول اللّه.قال:فأرسلوا

اليه،فلما جاء بصق فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع،و أعطاه الرايه،فقال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.قال:أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لئن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

أخبرنا الحسن بن سفيان،حدثنا ابو بكر بن أبى شيبه،حدثنا يعلى بن عبيد، عن أبى منين يزيد بن كيسان،عن أبى حازم،عن أبى هريره قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لأدفعن الرايه اليوم الى رجل يحب اللّه و رسوله.فتطاول القوم فقال:اين على؟فقالوا:يشتكى عينه،فدعاه فبزق فى كفيه و مسح بها عين على ثم دفع اليه الرايه ففتح اللّه عليه.

أخبرنا أبو يعلى،حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى،حدثنا حماد بن سلمه، عن سهيل بن أبى صالح،عن أبيه،عن أبى هريره:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر: لأدفعن اليوم اللواء الى رجل يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه عليه.قال عمر:فما أحببت الاماره الا يومئذ،فتطاولت لها فقال لعلى:قم، فدفع اللواء اليه ثم قال له:اذهب و لا تلتفت حتى يفتح اللّه عليك،فمشى هنيهه ثم قام و لم يلتفت للعرب فقال:على ما أقاتل الناس؟قال النبى صلى اللّه عليه و سلم:قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا اللّه،فإذا قالوها فقد عصموا دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على اللّه.

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى،حدثنا ابو الوليد الطيالسى،حدثنا عكرمه بن عمار،حدثنا إياس بن سلمه بن الأكوع،عن أبيه قال: خرجنا الى خيبر و كان عمى عامر يرتجز بالقوم و هو يقول:

و اللّه لو لا اللّه ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

و نحن عن فضلك ما استغنينا

فثبت الأقدام ان لا قينا

و أنزلن سكينه علينا فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:من هذا؟قالوا:عامر.قال:غفر لك ربك يا عامر،و ما استغفر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لرجل خصه الا استشهد.قال عمر:

يا رسول اللّه لو متعتنا بعامر،فلما قدمنا خيبر خرج مرحب يخط سيفه و هو ملكهم و هو يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاك السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب فنزل عامر فقال:

قد علمت خيبر أنى عامر

شاك السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى فرس عامر فذهب ليستقبل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت منها نفسه،و إذا نفر من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقولون:بطل عمل عامر،قتل نفسه،فأتيت النبى صلى اللّه عليه و سلم و أنا أبكى فقلت:يا رسول اللّه بطل عمل عامر؟فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

من قال هذا؟قال:قلت:ناس من أصحابك.فقال صلى اللّه عليه و سلم:بل أجره مرتين،ثم ارسلنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى على بن أبى طالب فأتيته و هو أرمد،فقال:لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله، فجئت به أقوده و هو أرمد حتى أتيت به النبى صلى اللّه عليه و سلم،فبصق فى عينه فبرأ و أعطاه الرايه و خرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاك السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب

فقال علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه:

أنا الذی سمتنی أمی حیدره

کلیث غابات کریه المنظره

أو فیهم بالصاع کیل السندره قال:فضربه ففلق رأس مرحب فقتله،و کان الفتح علی یدی علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

قال ابو حاتم:هکذا أخبرنا ابو خلیفه«فی فرس عامر»و انما هو«فی ترس عامر».

ذکر وصف خروج علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه برایته الی أعداء اللّه الکفره

أخبرنا الحسن بن سفیان،حدثنا ابو بکر بن أبی شیبه،حدثنا عبد اللّه بن نمیر، عن اسماعیل بن أبی خالد،عن أبی إسحاق،عن هبیره بن یریم قال: سمعت الحسن بن علی قام فخطب الناس فقال:یا ایها الناس لقد فارقکم أمس رجل ما سبقه و لا یدرکه الآخرون،لقد کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یبعثه البعث فیعطیه الرایه فما یرجع حتی یبعث اللّه علیه جبریل عن یمینه و میکائیل عن شماله،ما ترک بیضاء و لا صفراء الا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن یشتری بها خادما.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن علی الشوکانی المتوفی سنه ۱۲۵۰ فی«ارشاد الثقات الی اتفاق الشرائع»(ص ۵۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۴)قال:

و فی الصحیحین و غیرهما عن سهل بن سعد أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله، یفتح اللّه علی یدیه و هو علی رضی اللّه عنه.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۲۰۸ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

و بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أبا بکر الصدیق رضی اللّه عنه برایته الی بعض حصون خیبر،فقاتل فرجع و لم یک فتح و قد جهد،ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع و لم یک فتح و قد جهد،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه لیس بفرار،فدعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا رضوان اللّه علیه و هو أرمد،فتفل فی عینه ثم قال:خذ هذه الرایه فامض بها حتی یفتح اللّه علیک.

یقول سلمه:فخرج و اللّه بها یأنح،یهرول هروله و انا لخلفه نتبع أثره،حتی رکز رایته فی رضم من حجاره تحت الحصن،فاطلع الیه یهودی من رأس الحصن فقال:من أنت؟قال:أنا علی بن أبی طالب.یقول الیهودی:علوتم و ما أنزل علی موسی،فما رجع حتی فتح اللّه علی یدیه.

و منهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فی کتابه«تهذیب سیره ابن هشام»(ص ۲۳۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

و عن سلمه بن عمرو بن الأکوع قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أبا بکر الصدیق رضی اللّه عنه برایته الی بعض حصون خیبر،فقاتل فرجع و لم یک فتح و قد جهد،ثم بعث الغد عمر بن الخطاب،فقاتل ثم رجع و لم یک فتح و قد جهد،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه لیس بفرار.فدعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا رضوان اللّه علیه،و هو أرمد،فتفل فی عینیه ثم قال:خذ هذه الرایه فامض بها

حتی یفتح اللّه علیک.

یقول سلمه:فخرج و اللّه بها یأنح،یهرول هروله و انا لخلفه نتبع أثره، حتی رکز رایته فی رضم من حجاره الحصن،فاطلع الیه یهودی من رأس الحصن فقال:من أنت؟قال:أنا علی بن أبی طالب.فقال الیهودی:علوتم و ما أنزل علی موسی،فما رجع حتی فتح اللّه علی یدیه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۹۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸) قال:

لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.بریده ۱۸۱۴ لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.علی ۳۵۴۶ لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله. ابن عباس ۲۵۴۵ و منهم

العلامه الشیخ ابو بکر جابر الجزائری فی«العلم و العلماء» (ص ۱۶۷ ط القاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

قال الرسول صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه -و قد تعذر فتح خیبر أیاما معدوده-یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،فبات الناس یدوکون لیلهم أیهم یعطاها،فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلهم یرجو أن یعطاها،فقال:أین علی بن أبی طالب؟فقیل:هو یشتکی عینیه،قال:فأرسلوا الیه،فأتی به،فبصق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی عینیه،و دعا له فبرئ حتی کأنه لم یکن به وجع،فأعطاه الرایه و قاتل الیهود

بالمؤمنين حتى فتح اللّه عليه،و نصر المؤمنين على اليهود.

هذه فضيله و لنعم هى.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۱ ص ۲۳۴ ط بيروت دار الكتب العلميه)قال:

الثانيه:فى البخارى أيضا و الطبرانى و مسند ابن أبى شيبه و كتب السير عن سلمه بن الأكوع رضى اللّه تعالى عنه: كان على بن أبى طالب تخلف عن النبى صلى اللّه تعالى عليه و سلم فى خيبر،و كان أرمد شديد الرمد،فقال:أنا أتخلف عن النبى صلى اللّه تعالى عليه و سلم فلحق،فلما بتنا الليله التى فتحت خيبر فى صبيحتها قال عليه الصلاه و السلام:لأعطين الرايه غدا رجلا يحبه اللّه تعالى و رسوله و يحب اللّه و رسوله ليس بفرار لا يرجع حتى يفتح اللّه له،و كان عليه السلام دفع أول يوم اللواء لأبى بكر رضى اللّه تعالى عنه فقاتل به قتالا شديدا فرجع و لم يفتح له،و فى اليوم الثانى دفعه لعمر رضى اللّه تعالى عنه فقاتل به قتالا شديدا فرجع و لم يفتح له،فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه تعالى عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال:أين على بن أبى طالب؟فقالوا:يا رسول اللّه هو يشتكى عينيه.قال:فأرسلوا اليه،فأتى به فبصق صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الرايه،فقال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.فقال:أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم.زاد مسلم من حديث سلمه بن الأكوع قال:و خرج مرحب اليهودى فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلتهب فبرز له على رضى اللّه عنه و هو يقول:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره

كليث غابات كريه المنظره

اكيلهم بالسيف كيل السندره و ضرب مرحبا ففلق هامته و قتله.

و منهم

الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى كتابه«الأسماء و الصفات»(ص ۶۳۴ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،أنا أبو الفضل بن ابراهيم،نا أحمد بن سلمه،نا قتيبه بن سعيد،نا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندرانى،عن أبى حازم قال:أخبرنى سهل بن سعد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح اللّه على يديه،يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله،فلما أصبح دعا على بن أبى طالب. و ذكر الحديث،أخرجاه فى الصحيح عن قتيبه،و كذلك رواه أبو هريره عن النبى صلى اللّه عليه و سلم.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدى»(ص ۸۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فى تاريخ أبى الفداء: خرج رسول اللّه«ص»فى منتصف المحرم منها الى خيبر-الى أن قال-و ربما كانت تأخذه«ص»الشقيقه،فلما نزل خيبر أخذته، فأخذ أبو بكر الصديق الرايه فقاتل قتالا شديدا ثم رجع،فأخذها عمر بن الخطاب

فقاتل قتالا أشد من الأول ثم رجع،فأخبر ذلک رسول اللّه«ص»فقال:أما و اللّه لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله کرار غیر فرار یأخذها عنوه،فتطاول المهاجرون و الأنصار إلیها،فجاء علی و هو أرمد قد عصب عینیه، فقال له«ص»:ادن منی،فدنا منه فتفل فی عینیه فزال وجعهما،ثم أعطاه الرایه.

و

فی سیره ابن هشام:قال رسول اللّه«ص»: لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه لیس بفرار،فدعا رسول اللّه«ص»علیا و هو رمد، فتفل فی عینیه ثم قال:خذ هذه الرایه فامض بها حتی یفتح اللّه علیک.

و

أخرج النسائی فی الخصائص عن أبی بریده قال: حاصرنا خیبر فأخذ الرایه أبو بکر و لم یفتح له،فأخذها من الغد عمر فانصرف و لم یفتح له،و أصاب الناس شده و جهد،فقال رسول اللّه:انی دافع لوائی غدا الی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لا یرجع حتی یفتح له،و بتنا طیبه أنفسنا أن الفتح غدا،فلما أصبح رسول اللّه«ص»صلی الغداه ثم جاء قائما و دعا باللواء،فما منا انسان له منزله عند رسول اللّه«ص»الا-و هو یرجو أن یکون صاحب اللواء،فدعا علی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه و هو أرمد فتفل فی عینیه و رفع الیه اللواء.

و در مدارج النبوه است که پس علی علم برگرفته روان شد و بپای حصار قموص آمد و علم را بر توده ای از سنگریزه که در آنجا بود برد یکی از احبار یهود که بالای حصار بود پرسید که ای صاحب علم تو کیستی؟گفت:منم علی بن ابی طالب،پس آن یهود با قوم خویش گفت:سوگند به تورات که شما مغلوب شدید این مرد فتح ناکرده برنخواهد گشت.

و

فی سیره ابن هشام و تاریخ أبی الفداء: فاطلع الیه یهودی من رأس الحصن فقال:من أنت؟قال:أنا علی بن أبی طالب.فقال الیهودی:علوتم و ما أنزل علی موسی.

ص :۶۶۵

و

فی الکامل لابن الأثیر الجزری: فأشرف علیه رجل من الیهود فقال:من أنت؟فقال:أنا علی بن أبی طالب،فقال الیهودی:غلبتم یا معشر یهود.

محدث دهلوی در مدارج النبوه می فرماید که ظاهرا آن حبر صفات علی و شجاعت وی را می دانست که در تورات وصف او را خوانده بود،پس اول کسی که از حصار بیرون آمد حارث یهودی بود برادر مرحب که سنان نیزه وی سه من بود آمد و بجنگ پیوست و چند نفر را از اهل اسلام شهید ساخت،پس علی مرتضی بر سر او راند و به یک ضربه وی را به دوزخ فرستاد و مرحب چون بر قتل برادر واقف شد با جماعتی از شجعان خیبر اسلحه پوشیده در صدد انتقام بیرون آمد.و گویند که وی در میان خیبریان مبارزی بود بغایت دلاور بلند بالا و تناور در شجاعت و مبارزت از میان ابطال این اهل بطلان همتا نداشت و آن روز دو زره پوشیده بود و دو شمشیر حمایل کرده و دو عمامه بر سر بسته و خودی بر بالای این نهاده و رجزگویان در معرکه جنگ درآمده و هیچ کس را از اهل اسلام طاقت نشد که با وی معارضه نماید و در میدان قتال درآید.پس علی مرتضی رضوان اللّه علیه نیز رجزی خواند و در مقابل او شد،مرحب پیش دستی نموده خواست که تیغی بر سر علی زند،پس امیر کبیر سبقت جسته ذو الفقار بر سر آن ملعون غدار فرود آورد چنانکه از سر خود و دستارش گذشته تا به حلق رسید و به روایتی تا به رانهای او و به روایتی تا به قربوس زین او رسید و دو نیم ساخت،پس اهل اسلام با حضرت امیر در میدان آمده دست به قتل جهودان دراز کردند،حضرت امیر هفت کس از رؤسای شجعان یهود را بقتل آورد و باقی ایشان هزیمت نموده روی به قلعه آوردند،وی رضی اللّه عنه در عقب ایشان می رفت در این حالت یکی از مخالفان ضربتی بر دست مبارک وی زد چنانکه سپر از دست بر زمین افتاد یهودی دیگر سپر را ربوده روی گریز نهاد حضرت امیر در غضب آمده یک حالتی از عالم قدرت ربانی به قوت روحانی وارد شد

ص :۶۶۶

که از خندق جستی نموده بر دروازه حصار افتاد و یک در آهن حصار بر کند و سپر خود ساخت و به جنگ پیوست.

و

فی سیره ابن هشام و تاریخ الکامل و تاریخ أبی الفداء عن أبی رافع مولی رسول اللّه«ص»قال: خرجنا مع علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه حین بعثه رسول اللّه«ص»برایته،فلما دنا من الحصن خرج الیه أهله،فقاتلهم فضربه رجل من الیهود فطرح ترسه من یده،فتناول علی علیه السلام بابا کان عند الحصن فترس به عن نفسه،فلم یزل فی یده و هو یقاتل حتی فتح اللّه علیه،ثم ألقاه من یده حین فرغ،فلقد رأیتنی فی نفر سبعه معی أنا ثامنهم نجهد علی أن نقلب ذلک الباب فما نقلبه.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدین عبد الرحمن بن علی بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۸۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

ذکر محبه اللّه عز و جل و رسوله صلی اللّه علیه و سلم لعلی علیه السلام و صحبته لهما حدثنا أحمد و البخاری و مسلم قالوا:حدثنا قتیبه،قال حدثنا یعقوب بن عبد الرحمن،عن أبی حازم،عن سهل بن سعد:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین هذه الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.قال:فبات الناس یدوکون أیهم یعطاها،فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلهم یرجو أن یعطاها.فقال:أین علی ابن أبی طالب؟فقیل:هو یا رسول اللّه یشتکی عینه.فدعا له فبرأ حتی کأن لم یکن به وجع فأعطاه الرایه.فقال علی:یا رسول اللّه أقاتلهم حتی یکونوا مثلنا؟فقال:

أنفـذ على رسـلک حتی تنزل بسـاحتهم،ثم ادعهم الی الإسـلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهـدی اللّه بک رجلا واحدا خير لک من أن يکون لک حمر النعم.

و قد أخرج البخاری و مسلم من حديث سلمه بن الأکوع نحوه.

و

أخرج مسـلم فی أفراده من حـديث أبی هريره:أن رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه عليه.

قال عمر بن الخطاب:ما أحببت الاماره الا يومئـذ.قال:فتساورت لها رجاء أن أدعی لها.قال فدعا رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم علی بن أبی طالب فأعطاه إياها، و قال:امش و لا تلتفت حتی يفتح اللّه عليک.قال:فسار علی شـيئا ثم وقف و لم يلتفت فصـرخ:يا رسول اللّه علی مـا ذا أقاتـل النـاس؟قال:قاتلهم حتی يشـهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمـدا رسول اللّه،فإذا فعلوا ذلک فقـد منعوا منک دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم علی اللّه.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹